شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

طبقات الفقهاء الكبرى

المؤلف

شمس الدين محمد بن عبدالرحمن العثماني الصفدي

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة برنستون.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

196.

202.
692

شبكة الألوكة
www.alukah.net

196.

202.
692

شبكة الألوكة
www.alukah.net

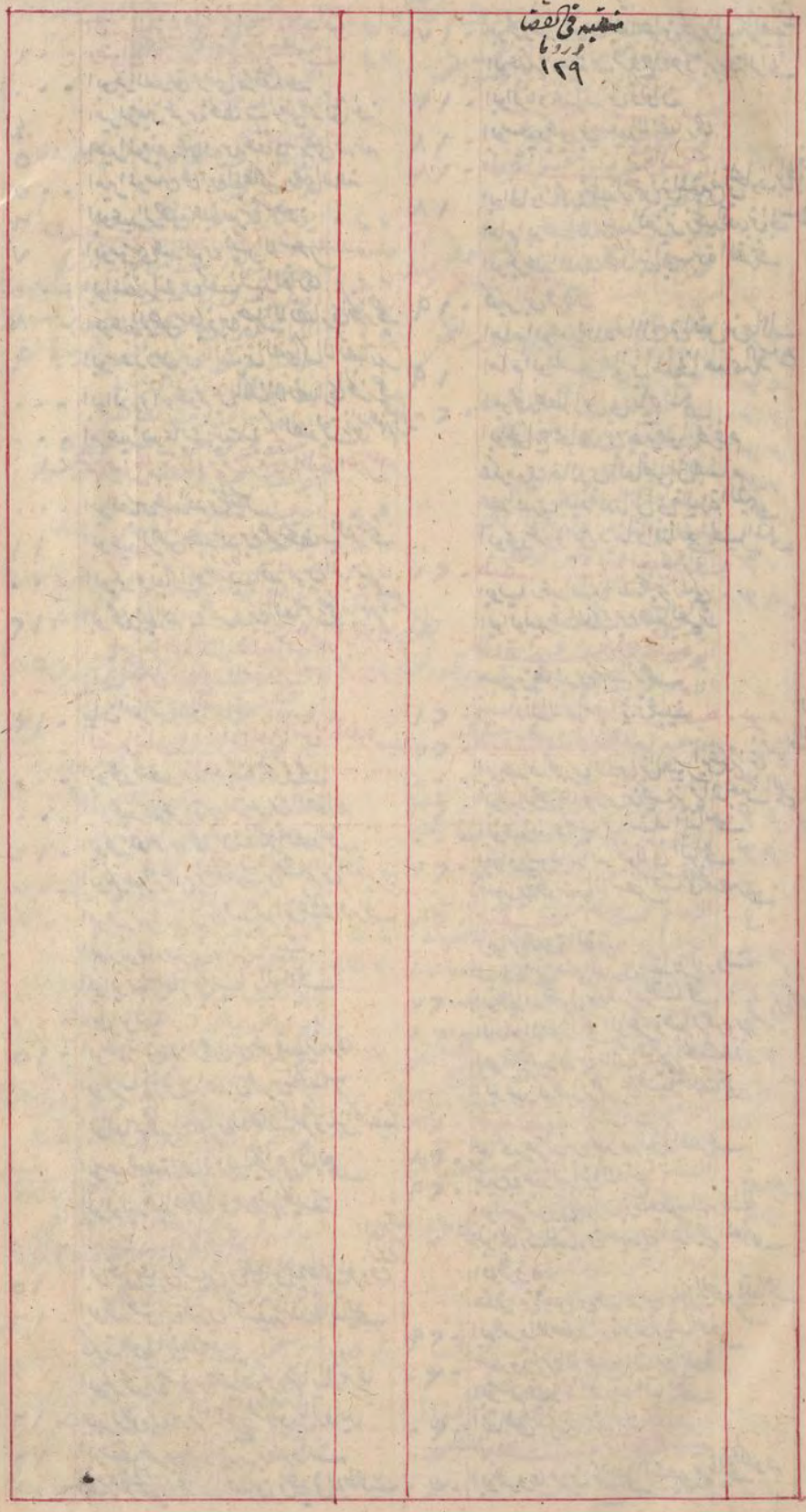
منقبة في القضا
ورد ما
١٢٩

القسم الاول في طبقات الفقهاء من الصحابة رضوان الله تعالى عنهم اجمعين
٠ ٠ ٣ ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
٠ ٠ ٤ امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
٥ امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه
٠ ٠ ٥ امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
٦ ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود
٧ ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري
٠ ٠ ٨ ابو المنذر ابي بن كعب السيد القاري
٨ ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل الانصاري الخزرجي
٩ ابو سعد زيد بن ثابت بن الضحاك الانصاري
٠ ٠ ١٠ ابو الدرداء عويمر بن مالك الانصاري الخزرجي
٠ ٠ ١١ ام عبد الله عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهم اجمعين
١٠ ثم حصل علم هؤلاء في سنة ٥٨ في طبقة اخر منهم
٠ ٠ ١١ ابو العباس عبد الله بن عباس
١١ ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر الخطاب القرشي
٠ ٠ ١٢ ابو بكر ويقال ابو حبيب عبد الله بن الزبير
١٢ ابو محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم اجمعين
٠ ٠ اسامي من اخذ عنه الفقه من الصحابة رضوان الله عليهم
٠ ٠ واسامي من نقل عنه الفقه من الصحابة عليهم الرضوان
١٣ ٠ بيان انقراض عصر الصحابة
٠ ٠ القسم الثاني في طبقات الفقهاء من التابعين
٠ ٠ ابو محمد سعيد بن المسيب المخزومي
٠ ٠ ابو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام
١٤ ابو محمد القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
٠ ٠ ابو بكر عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة
ابو عبد الله عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة الهذلي
ابو زيد خارجة بن زيد بن ثابت
ابو ايوب سليمان بن يسار الهلالي
٠ ٠ عطاء بن يسار
١٥ ٠ ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
ابو عمر سالم ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب
ابو القاسم محمد بن علي ابن ابي طالب المعروف بابن الحنفية
ابو سعيد قبيصة ابن ذؤيب الخزاعي التابعي
ابو الوليد عبد الملك ابن مروان الخليفة
١٥ ٠ طبقة ثانية من العابدين
١٥ ابو الحسن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب المعروف بزين العابدين
١٦ ٠ ابو محمد الحسن بن محمد بن الحنفية المدني التابعي
عكرمة مولى ابن عباس
ابو بكر محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري
١٦ ٠ عبد الرحمن بن هرمز الاعرج المشهور بالرواية
١٦ ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان
١٧ ٠ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب
١٧ ٠ ابو محمد عبد الرحمن بن القاسم ابن محمد بن ابي بكر الصديق
ابو عثمان زيد بن فروخ المعروف بربيعة الرأي
١٧ ٠ ابو الزناد عبد الله بن ذكوان
١٨ ٠ ابو سعيد يحيى بن سعيد الانصاري
١٨ ٠ طبقة ثالثة
١٨ ابو الحارث محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب
١٨ امام ابو عبد الله عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي سبرة القرشي
١٩ ٠ كثير ابن فرقد
امام ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك
١٩ امام ابو الحسن علي ابن المديني احد ائمة الاسلام
٢٠ ٠ ابو محمد عطاء ابن ابي رباح المكي
ابو الحجاج مجاهد بن جبر مولى مخزوم
عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام
عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة التيمي
ابو محمد عمرو بن دينار التابعي الجليل المكي
٢١ ٠ طبقة اخرى
ابو يسار عبد الله بن ابي نجيح المكي
ابو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز
طبقة اخرى
مسلم بن خالد بن سعيد الزنجي
٢١ ٠ سماع الائمة سفيان بن عيينة
٢٢ ٠ طبقة رابعة
٠ ٠ ابو عبد الله محمد بن ادريس ابن العباس ابن عثمان ابن شافع احد الائمة الاربعة
٢٦ ٠ ابو عبد الرحمن طاوس بن كيسان التابعي باليمن
٠ ٠ ابو عبد الله وهب بن منبه التابعي
٢٧ ٠ ابو ادريس عائذ الله الخولاني التابعي
شهر بن حوشب الاشعري الحمصي
٢٧ ٠ طبقة اخرى
وهب بن منبه الفقيه
عبادة بن نسي الكندي سيد اهل الاردن
٢٧ ٠ ابو عبد الله مكحول بن عبد الله الشامي
٢٨ ٠ الامام الاوزاعي ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد
ابو تميم عبد الله بن مالك الجيشاني
ابو عبد الله عبد الرحمن بن عبسلة الصنابحي
٢٨ ٠ طبقة اخرى
٢٨ ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني المصري
٢٩ ٠ بكير بن عبد الله بن الاشج
ابو امية عمرو بن الحارث بن يعقوب الهرقي الانصاري
ابو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي
ابو فروة
عقبة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي التابعي
٢٩ ٠ ابو عمرو الاسود ابن يزيد بن قيس النخعي
٣٠ ٠ مسروق ابن الاجدع التابعي الكوفي
ابو مسلم عبيدة التابعي الكوفي
٣٠ ٠ القاضي شريح بن الحارث
٣٠ ٠ طبقة اخرى
٣٠ ٠ ابو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي التابعي الكوفي

٣١ الامام ابو عبد الله سعيد بن جبير ابن هشام الكوفي التابعي
٣٢ القعقاع بن حكيم الكناني التابعي
ابو عمران ابراهيم بن يزيد ابن الاسود النخعي

طبقة اخرى

٣٣ ابو اسحاق اسمعيل حماد ابن ابي سليمان
٣٤ ابو هاشم المغيرة ابن مقسم الضبي
ابو معشر زياد ابن كليب
عبد الله ابن شبرمة التابعي
محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قاضي كوفة

من بين الطبقة الامام الاعظم والسيد الافخم ابو حنيفة رضي الله عنه

٣٥ سفيان الثوري
٣٦ القاضي ابو عبد الله شريك ابن عبد الله النخعي
٣٧ الحسن البصري التابعي
٣٨ ابو الشعثاء جابر ابن زيد الازدي
٣٩ ابو بكر محمد بن سيرين الانصاري
٤٠ ابو العالية رفيع
٤١ ابو عبد الله مسلم بن يسار التابعي
ابو قلابة عبد الله ابن زيد الازدي
٤٢ ابو الخطاب قتادة ابن الدعامة
٤٣ ايوب السختياني
ابو يحيى مالك ابن دينار
ابو عبد الله يونس بن عبيد ابن دينار
الامام ابو عبيد حميد بن تيزنة البصري المعروف بالطويل

طبقة اخرى

٤٤ ابو سعيد عبد الرحمن ابن مهدي العنبري
٤٥ ابو عاصم النبيل
٤٦ الامام ابو زكريا يحيى ابن معين بن عون الغطفاني
٤٧ ابو ثور ابراهيم بن خالد ابن ابي اليمان الكلبي
ابو عبيد القاسم ابن سلام البغدادي
٤٨ الامام احمد بن حنبل احد الائمة الاربعة
٤٩ ابو سليمان داود بن علي بن خلف الاصبهاني
٥٠ الامام ابو بكر محمد بن اسحق ابن جعفر الصاغاني
٥١ ابو جعفر محمد بن جرير بن زيد الطبري
٥٢ غطاف بن سلم الخراساني البلخي التابعي
٥٣ ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك ابن واضح الحنظلي
٥٤ ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم بن مخلد المعروف بابن راهويه

القسم الثاني في طبقات فقهاء الشافعية

٥٥ الامام ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل المزني
٥٦ ابو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي
٥٧ ابو محمد الربيع ابن سليمان بن عبد الجبار ابن كامل المرادي
حرملة بن يحيى ابن عبد الله بن حرملة
٥٨ محمد بن عبد الحكم المصري
الربيع بن سليمان الجيزي
ابو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي
ابو تراب عسكر بن الحصين النخعي
ابو علي الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني
ابو ثور ابراهيم بن خالد بن ابي اليمان الكلبي
٥٩ الحارث ابن سريج النقال

٦٠ ابو علي الحسن بن علي بن يزيد الكرابيسي البغدادي
٦١ عبد العزيز بن يحيى المكي المتكلم
الحسين القدسي البغدادي
علي ابن المديني
يحيى بن اكثم
القاضي ابو عبيد القاسم بن سلام البغدادي
ابو حنيفة محترم
٦٢ ابو عثمان محمد ابن الفرخ

الحزن الثالث الذي تتم به اصحابنا مائتين

٦٣ ابو سعيد عثمان بن سعيد ابن خالد الدارمي
٦٤ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم ابن المغيرة ابن بردزبة الجعفي البخاري
٦٥ الامام الكبير ابو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الرازي
٦٦ ابو عبد الله محمد بن علي بن علوية الجرجاني الرزاز
ابو سعيد محمد بن عقيل الفريابي
ابو القاسم الجنيد سيد الطائفة
ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الترمذي
ابو العباس الحسن بن سفيان ابن عامر النسوي
٦٧ ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي
٦٨ ابو محمد عبدان بن محمد ابن عيسى المروزي

طبقة اخرى

٦٩ القاضي ابو العباس احمد بن عمر بن سريج البغدادي
٧٠ ابو الحسن منصور بن اسمعيل النصري الضرير
٧١ ابو زكريا يحيى النجاحي البصري
الشيخ ابو الطيب محمد ابن مفضل بن سلمة بن عاصم
محمد بن اسحق ابن خزيمة النيسابوري
ابو اسحق ابراهيم بن جابر
ابو زرعة محمد بن عثمان بن ابراهيم بن زرعة الثقفي
القاضي ابو عبيد ابن علي الحسين بن حرب البغدادي
ابو حفص ابن الوكيل الشاشي
ابو علي الحسين بن صالح ابن خيران
الامام القاضي ابو سعيد الحسن بن احمد الاصطخري
٧٢ الامام الكبير ابو عبد الله الزبير بن احمد بن سليمان بن عبد الله
٧٣ ابو بكر محمد بن ابراهيم ابن المنذر النيسابوري
ابو العباس محمد بن اسحق ابن ابراهيم ابن مهران
ابو علي احمد بن محمد بن القاسم الروذباذي
ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الاستراباذي
ابو بكر احمد بن موسى ابن العباس ابن مجاهد المقرئ
الحافظ ابو عوانة يعقوب ابن اسحق بن ابراهيم الاسفرايني
ابو جعفر محمد بن جعفر بن محمد بن خازم الخازن
ابو بكر محمد ابن ويد الازدي
ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد ابن واصل ابن ميمون
ابو الحسن محمد بن شعيب بن ابراهيم البيهقي العجلي
الحافظ ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس الرازي
ابو يحيى زكريا بن احمد بن يحيى البلخي

طبقة اخرى

٧٤ ابو اسحق ابراهيم بن احمد المروزي
٧٥ الشيخ ابو الحسن علي بن اسمعيل الاشعري امام المتكلمين
القاضي الحافظ ابو العباس محمد بن يحيى بن زكريا الرازي
ابو الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي
ابو جعفر محمد بن صالح بن ياني النيسابوري الوراق
٧٦ ابو العباس محمد بن طالب بن علي النعمي

شبكة الألوكة www.alukah.net

٥٥٣ - ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الصفار
استاذ ابو علي محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الثقفي
٥٥٤ - الشيخ ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج الطوسي
ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الاصم الشاشاني
٥٥٥ - الحافظ الكبير ابو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري
٥٥٦ - ابو بكر محمد بن عبد الله الصيرفي الاصولي
ابو العباس احمد بن القاضي الطبري
ابو الوليد حسان بن محمد بن احمد النيسابوري القرشي الاموي
القاضي ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الصبغي
القاضي ابو علي ابن ابي هريرة البغدادي
القاضي ابو بكر محمد بن احمد بن جعفر ابن الحداد المصري
القاضي ابو الحسن بن علي بن الحسين الجوري الصوفي
الامام ابو اسامة عتبة بن عبد الله الهمداني الشافعي
ابو سهل محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري
الامام ابو محمد دعلج بن احمد السجزي
٥٥٧ - ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد بن حبان البستي
٥٥٨ - ابو بكر محمد بن الحسن بن زياد الموصلي المعروف بالنقاش
ابو علي الحسن بن القاسم الطبري
ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم البغدادي البزاز
ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الاجري
ابو الحسين احمد بن محمد المعروف بابن القطان البغدادي

٥٥٩ - طبقة اخرى

القاضي ابو حامد احمد بن عامر بن بشر المروزي
ابو بكر احمد بن عمر الخفاف
ابو احمد عمر بن احمد بن الحسن الاستراباذي
ابو الحسين احمد بن محمد بن سهل الطبسي
ابو الحسن ابن المرزبان البغدادي
ابو الحسين محمد بن الحسين بن ابراهيم الاجري
٥٦٠ - ابو بكر محمد بن علي بن اسمعيل القفال الشاشي الكبير
٥٦١ - ابو ابراهيم اسمعيل بن نجيد بن احمد بن يوسف السلمي
ابو جعفر محمد بن ابراهيم الخرقاني
ابو سهل محمد بن سليمان بن محمد الصعلوكي
القاضي ابو عبد الله محمد بن محمد بن الحسن الصفار ٢٠٠
٥٦٢ - ابو منصور محمد بن احمد الازهر الهروي
٥٦٣ - ابو عبد الله الحسين بن احمد ابن خالويه الهمداني
ابو جعفر محمد بن الحسن بن سليمان المروزي
ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن العروضي
الشيخ ابو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي
ابو بكر احمد بن محمد بن علي السنجي
القاضي ابو علي الحسن بن محمد الزجاجي
الامام ابو بكر احمد بن ابراهيم بن اسمعيل الاسماعيلي الجرجاني
ابو الحسين محمد بن محمد ابن شاذة الكرابيسي الصغير
ابو احمد الحسين بن علي بن محمد النيسابوري
ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الداركي
٥٦٤ - ابو عبد الله محمد بن العباس احمد بن محمد بن عصيم العصمي
٥٦٥ - الامام الكبير ابو عبد الله محمد بن احمد بن خضرويه البوشنجي الخاطبي
ابو الحسين الاردبيلي
الشيخ ابو نصر ابن الامام ابي عبد الله محمد بن الامام ابي جعفر
ابو نصر محمد بن احمد بن يحيى السرخسي الاول الكبير
٥٦٦ - ابو الحسين محمد بن سهل الماسرجسي

٥٦٧ - الامام ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد ابن نصر الاودني
٥٦٨ - ابو بشر احمد بن محمد الهروي العالم
٥٦٩ - الامام الحافظ ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي الدارقطني
القاضي ابو القاسم عبد الواحد بن الحسين بن محمد الصيمري
امام ابو عبد الله محمد بن الحسين بن ابراهيم الحنيني العارسي
امام ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي
ابو منصور محمد بن عبد الله ابن حماد الحماوي
ابو زكريا يحيى بن احمد السكري
ابو علي زاهر بن احمد بن محمد السرخسي

طبقة اخرى

شيخ الاسلام ابو زيد محمد بن احمد بن عبد الله المروزي
٥٧٠ - ابو علي الحسن بن محمد الطيبي
٥٧١ - ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني النغيب
امام ابو عبد الله محمد بن الحسين بن داود بن عيسى الحنبلي
الامام الجليل اسمعيل القاضي ابو بكر بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل الاسماعيلي
ابو محمد عبد الله بن محمد الخوارزمي الكاتب
ابو بكر احمد بن علي بن احمد بن بلال الهمداني
المرتفق بن طاهر

القرن الخامس في المائة الخامسة اول ربع

القاضي الشهيد ابو القاسم يوسف بن احمد بن يح
ابو الحسن محمد بن عبد الله بن البيع القرضي النيسابوري الصباغ
ابو الفرج الهيثم بن احمد بن محمد بن مسلم القرشي المعروف بابن الدوقا
ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم الحليمي
٥٧٢ - ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي
٥٧٣ - الاستاذ الكبير ابو علي الحسن بن علي بن محمد بن استحق بن عبد الرحمن
ابو نصر محمد ابن الامام ابي بكر الاسمعيلي
شيخ الاسلام ابو حامد الاسفرايني وذو اصحابه الماوردي
ابو بكر القفال، وابو علي السنجي، والقاضي حسين، والجويني
والغزالي، والمعوذي، والصيدلاني
٥٧٤ - الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك
٥٧٥ - القاضي ابو نصر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم البسطامي
ابو سعد عبد الملك بن محمد بن ابراهيم الخركوشي
الشيخ ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي
امام ابو عبد الله الرملي
ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي
القاضي ابو منصور محمد بن محمد بن عبد الله الازدي الهروي
ابو الحسن محمد بن يحيى بن سراقة العامري البصري
ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن يوسف الطوسي السلمي
الشيخ الحافظ ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري السلمي
ابو حفص محمد بن احمد بن منصور البيع ويعرف بالعتيقي
القاضي ابو عمرو القاسم بن جعفر الهاشمي
ابو عبد الله الحسين بن محمد الكشغري
٥٧٦ - الامام القاسم بن محمد بن علي الشاشي
٥٧٧ - ابو الحسن احمد بن محمد بن القاسم المحاملي الاول المشهور
ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم الهروي الاعرج العبدري
استاذ ابو الحسن احمد بن محمد بن ابراهيم بن المهتدي الاسفرايني الملقب برکن الدين
ابو بكر محمد بن ابي بكر الطوسي النوقاني
القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرسي
حجة الدين ابو منصور محمد بن الحسين بن ابوب المتقلم
القاضي ابو زرعة روح بن محمد بن احمد الرازي
الشيخ ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن بن محمد بن نعيم النعيمي
القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد البيضاوي
٥٧٨ - القاضي ابو علي الحسين بن محمد بن ابراهيم الكواري

٦٣ الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مسعود المسعودي
٦٤ القاضي ابو عبد الله الجلاب خطيب شيراز البغدادي
الامام ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي المفسر
الامام الكبير ابو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد
الشيخ ابو احمد عبد الوهاب بن محمد بن عمر بن محمد بن رامين
الامام ابو علي الحسين بن شعيب بن محمد السنجي المروزي
ابو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد بن عبد الله البحيري النيسابوري
الامام ابو الفضل المفضل بن الامام ابي سعيد الضبي
اسماعيل ابن الامام الجرجاني مفتي جرجان
٦٤ الشيخ ابو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن شيخ همذان
٦٥ الشيخ ابو حامد الغزالي الكبير الاول الطوسي
الشيخ ابو منصور محمد بن احمد بن شعيب الروياني الكبير
ابو عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز النيلي
ابو محمد عبد الوهاب بن منصور بن احمد بن غرف بن المبرز
ابو الحسن احمد بن الفتح بن عبد الله الموكا المعروف بابن ورغار
طبقة اخرى الشيخ ابو محمد عبد الله بن يوسف الجويني
والد امام الحرمين الملقب بركن الاسلام
ابو الفتح ابن الحسين بن محمد بن علي الشريف العرجي المروزي
الامام ابو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الاصبهاني المعروف بابن الكباب الثاني عشر القرضي
ابو القاسم منصور بن عمر الكرجي
٦٥ ابو نصر احمد بن عبد الله الشيباني
٦٦ ابو الحسن جعفر بن محمد بن عفان المروزي
الشيخ القاضي ابو الفتح سليم بن ايوب بن سليم الرازي
الامام ابو علي الحسين بن محمد بن الحسن البيهقي
الامام الحافظ قاضي القضاة ابو عبد الله الحسين ابن علي بن جعفر بن علكان ابن الامير ابي دلف العجلي الحبادقاني
ابو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن صهيب بن منكين
ابو الحسين احمد بن الحسين القطان المصري
الامام ابو الفرج محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر ابن ميموني الدارمي البغدادي
الشيخ ابو سعيد احمد بن محمد الخوارزمي الضرير الصفار
ابو طاهر ابي بيع محمد بن عبد الواحد بن محمد المعروف بابن ابي الصقر
طبقة اخرى ابو عمر اسماعيل بن عبد الرحمن بن اسماعيل القابسي
٦٦ القاضي ابو الحسين علي بن محمد بن حبيب الماوردي
٦٧ القاضي ابو الطيب طاهر الطبري
٦٧ الامام الكبير ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه
٦٨ ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين القاضي المعروف بالخلعي
القاضي ابو عبد الله محمد بن سلام بن جعفر القضاعي المصري
الامام ابو نصر زهير بن الحسين بن علي السرخسي
الامام ابو نصر محمد بن عبد الله بن احمد الارغياني
الامام ابو سعد محمد بن محمد بن جعفر النيسابوري
الامام الكبير ابو عبد الله محمد بن بيان بن محمد الكازروني
الامام ابو سهل محمد بن حماد الاسلامي ابو محمد بهبة الله
٦٨ ابن ابن القاص ابو عمر محمد بن الحسين البيطامي
٦٩ القاضي الامام ابو عاصم محمد بن احمد بن عبد الله عباد العبادي
الامام ابو بكر بن الحسين بن علي البيهقي
ابو حفص عمر بن علي بن احمد الزنجاني
القاضي ابو علي محمد بن اسماعيل بن محمد العراقي فورك
الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد
القاضي الحسين بن احمد بن محمد المروروذي
٦٩ الرئيس ابو علي حسان ابن سعيد ابن حسان المنيعي الحجبي

٦٩ ابو الحسن علي بن يوسف بن عبد الله الجويني عم امام الحرمين المعروف بشيخ الحجاز
٦٩ ابو طاهر عم ابن الامام عبد العزيز القاشاني
٧٠ الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد المشهور بخطيب بغداد صاحب التاريخ
ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري صاحب الرسالة
الامام ابو الربيع طاهر بن عبد الله الاملاني
ابو عبد الله عبد الكريم بن احمد بن الحسن السلوسي الطبري
طبقة اخرى الامام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مطير بن داود البوشنجي
٧٠ الامام ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الواحدي
٧١ الامام ابو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله البيضاوي الاول
ابو نصر ناصر بن احمد بن محمد بن العباس الطوسي
ابو بكر محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس الصفار
ابو الفضل محمد بن احمد الغنوي المروزي
ابو حاجب محمد بن اسماعيل بن محمد بن ابراهيم الاسترابادي
ابو القاسم يحيى بن علي بن محمد الحدوني التشميهني
ابو الفضل محمد بن عبد الرزاق الماخواني
الشيخ ابو القاسم سعيد بن علي بن محمد الزنجاني
الامام ابو المظفر شهفور بن طاهر بن محمد الاسفرايني
الشيخ ابو الحسين علي بن الحسن بن علي المنايجي
الامام ابو عاصم الفضل بن يحيى بن الفضل الفضلي الهروي
الشيخ الامام ابو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني
ابو محمد بهياج بن عبيد بن الحسين الحطيني
الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن احمد بن العباس الزينبي
٧١ طبقة اخرى ابو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروزابادي
٧٢ الشيخ ابو حكيم عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله الخبري
الشيخ ابو علي الفضل بن محمد بن علي الفارمدي الطوسي
الشيخ ابو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد المعروف بابن الصباغ
٧٢ الامام ابو محمد عبد الله بن الاستاذ ابي القاسم القشيري
٧٣ امام الحرمين ابو المعالي عبد الملك بن الشيخ ابي محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني
امام ابو سعد عبد الرحمن بن مأمون بن علي بن ابراهيم المتولي
الشيخ ابو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي الطبري
القاضي ابو علي ناصر بن اسماعيل الحاكم النوقاني
ابو اسماعيل عبد الواحد بن اسماعيل بن محمد البوشنجي الثاني
ابو محمد عبد الرحمن بن الحسين النيسابوري
القاضي ابو العباس احمد بن محمد بن احمد الجرجاني
ابو القاسم علي بن المظفر بن حمزة بن زيد العلوي ابن ابي يعلى الدبوسي
ابو بكر محمد بن ثابت بن الحسن الجندي
٧٣ ابو علي الحسين بن محمد بن الحسين الزعفراني المقدسي
٧٤ الحافظ ابو المظفر المنصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني المروزي الطوسي
٧٤ الوزير الكبير نظام الملك الاول ابو علي الحسن بن علي بن اسحق بن العباس
ابو سعد عبد الواحد بن احمد بن الحسين الدسكري
القاضي ابو عاصم محمد بن القاسم ابن القاضي ابي منصور محمد بن محمد الازدي المهلبي الهروي
الامام ابو عبد الله الحميدي
٧٤ ابو القاسم عبد الله بن محمد بن شهفور التميمي الاسفرايني
٧٥ ابو يوسف يعقوب بن سنبر بن داود الاسفرايني
ظهير الدين ابو شجاع محمد بن الحسين بن عبد الله الاهوازي
ابو الفضل عبد الملك بن ابراهيم بن احمد الهمذاني المعروف بالمعدي
الامام ابو منصور سعيد بن محمد بن احمد بن محمد البغدادي الاصفهاني
طبقة اخرى الامام الجليل ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن الامام
الشيخ نصر بن ابراهيم بن نصر المقدسي
الامام ابو محمد سعيد بن عبد الرحمن
٧٥ ابو الحسين علي بن سهل بن العباس بن سهل المفسر النيسابوري

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن ابي فضل

٧٥ - ابو الحسين المبارك بن محمد بن عبد الله السوادي
٧٥ - الشيخ ابو القاسم مظفر بن امام الحرمين الجويني
٧٦ - ابو الحسن علي بن سعيد بن عبد الرحمن العبدري الغافقي
ابو القاسم علي بن محمد بن احمد المحاملي المعروف بابن ابي الفهم
ابو منصور احمد بن محمد بن عبد الواحد بن الصباغ
الامام الكبير ابو عبد الله الحسين بن علي الطبري
الشيخ ابو المعالي عزيزي بن عبد الملك بن منصور القشيري
ابو الخطاب المعروف بشيذلة
ابو سعد عبد الواحد ابو القاسم عبد الكريم ابن هوازن
ابو الفرج الزاز عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن الزاز
ابو منصور محمد بن هبة الله بن ثابت الفندلجي
ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله الخاطبي
ابو القاسم عبد الرحمن بن ثابت الخزرجي المعروف بمفتي الحرمين
٧٦ - الامام ابو الحسن علي العادي
٧٧ - ابو الفتح سهل بن احمد بن علي الاريغياني الشيرازي
الشيخ ابو محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفاسي
الامام ابو القاسم يوسف بن علي بن محمد بن الحسين الزنجاني

هوازن القشيري

الزنجاني

فهاتم القرن السادس وله ثلثمائة

٧٧ - الامام محي الاسلام ابو حامد محمد الغزالي
٧٨ - الامام ابو المظفر احمد بن محمد بن المظفر الخوافي
ابو سعيد اسماعيل بن عمرو بن محمد النسوي المحدث ٤٠٠
ابو القاسم علي بن الحسين بن عبد الله بن علي الربعي المعروف بابن عرينة
ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد الحدثي الدهني
ابو المعالي عبد الواحد بن اسماعيل بن احمد بن محمد الروياني
ابو الفضل محمد بن فائز بن حامد الانباري
٧٨ - ابو الحسن ادريس بن حمزة العثماني الشامي
٧٩ - ابو الفرج منصور بن الحسن بن علي بن عاول البوازيجي
شمس الاسلام عماد الدين ابو الحسن علي بن محمد بن علي الكيا
شيخ القضاة ابو علي اسماعيل بن الامام ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي
ابو بكر احمد بن علي ابن بدران الحلواني الاول
فخر الاسلام ابو بكر محمد بن احمد بن الحسين الثاني الشاشي
ويعرف بالقفال
ابو سجاع سيرويه بن سهردار بن سيرويه الكياء الثاني
الامام ابو بكر محمد ابن الامام ابي منصور السمعاني
الشيخ ابو القاسم عثمان بن ناصر بن عمران بن محمد بن اسماعيل
ابن يزيد بن زياد بن ميمون بن مهران الدينوري
٧٩ - ابو بكر محمد بن طرخان بن بلتكين التركي القندي
٨٠ - ابو طاهر ابراهيم بن المطهر الحرجاني هوازن
ابو نصر عبد الرحيم ابن الاستاذ ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن
ابو المظفر محمد ابن ابي المسرف علوان بن مهاجر التوصتي
الامام زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعي
الامام ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي
ابو بارون موسى بن ابراهيم الاغماتي صاحب المقامات
ابو القاسم ابن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري
ابو الحسن محمد بن مسعود بن عبد الرزاق الزعفراني
ابو طاهر يحيى بن محمد بن احمد القنبي المحاملي البغدادي
الامام ابو العباس احمد بن علي بن محمد بن برهان
الشيخ ابو محمد الحسن بن هبة الله بن الحسين
٨٠ - ابو سعد يحيى بن علي بن الحسن الحلواني الثاني

٨١ - الامام ابو الفتوح احمد بن محمد بن محمد الطوسي اخو الغزالي
ابو الفتح اسعد بن محمد بن ابي نصر الميهني
ابو طالب عبد الكريم بن علي ابن ابي طالب الرازي
ابو القاسم هاشم بن علي بن اسحق الاسبوردي
ابو الغنائم غانم بن الحسين الموصلي
ابو الفضل محمد بن احمد بن الفضل الهباتي
ابو عبد الله محمد بن محمد بن يحيى بن جبن العثماني الدباس
ابو القاسم منصور بن محمد بن محمد بن محمد الهروي القاضي
ابو نصر محمد بن عبد الله الارغياني
القاضي ابو علي الحسن بن ابراهيم بن علي بن فهد الغازي
الامام ابو اليمن زيد بن الحسن بن محمد بن احمد بن ميمون العمراني اليماني
الامام ابو المظفر منصور بن محمد بن علي الطالقاني
ابو الحسن علي بن سعادة السراج الموصلي
ابو جعفر عمر بن محمد بن علي ابن ابي نصر السرخسي
٨١ - ابو نصر اسمعيل بن عبد الملك بن علي الحاكم الطوسي خطيب نيسابور
٨٢ - الامام ابو الحسن عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي
ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفراوي المنتقب فقيه الحرم
ابو الحسن محمد بن عبد الملك ابن ابي طالب محمد بن عمر البكري الدمشقي
جمال الاسلام ابو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح السلمي
ابو الحسن علي بن المطهر بن علي بن منقذ الشاعر الدبيسي
القاضي ابو الفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز بن الصابغ قاضي دمشق
الامام ابو منصور احمد بن سعيد بن علي بن الحسن بن القاسم العجلي
الامام ابو بكر ملكداد بن علي
ابو يعقوب يوسف بن ايوب بن يوسف بن الحسين بن رزين الهمداني
٨٢ - الامام ابو سعيد اسماعيل بن ابي القاسم بن عبد الواحد بن اسماعيل البوشنجي الشاشي
٨٣ - الامام ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن محمد المروزي
ابو الحسين محمد بن محمد الشاشي خطيب بسطام
القاضي ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الدانيلي الاصفهاني
ابو بكر محمد بن الحسين بن عمر الارموي
الامام ابو الفتوح محمد بن الفضل بن محمد بن المعمد الاسفرائيني
طبقة اخرى ابو سعد محمد بن يحيى بن منصور النيسابوري
الامام ابو منصور سعيد بن محمد بن عمر الزاز
الموفق بن علي بن محمد بن ثابت الخزرجي الثابتي
٨٣ - ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي
٨٤ - الشيخ ابو الحسن علي بن سليمان بن احمد المرداوي الازدي الصالحي
الشيخ ابو القاسم عبد الكريم بن محمد بن ابي منصور الدامغاني الكبير
ابو المعالي عبد الملك ابن ابي نصر بن عمر الجيلي
الامام الكبير ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن نبهان الغنوي الرقي الصوفي
ابو الاسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري
ابو الفتح محمد بن عبد الكريم بن احمد الشهرستاني
الامام الكبير ابو سعيد محمد بن احمد بن محمد بن الخليل النوقاني
الخطيب ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله بن ابي سهل السنجي
الشيخ ابو سعد عمر بن سهل الدامغاني الدامغاني القرشي
طبقة اخرى القاضي ابو المعالي مجاور بن جميع بن نجا المخزومي
٨٤ - الامام ابو محمد الفضل بن محمد بن ابراهيم الزيادي الارسوفي
٨٥ - الامام ابو محمد هبة الله بن احمد بن علي بن عبد الله ابن طاوس الحسيني المقرئ
الامام ابو سعيد محمد بن علي بن عبد الله بن احمد الخاقاني العراقي
الشيخ ابو البيان
٨٥ - الشيخ ابو الحسن علي بن احمد بن الحسين بن احمد الحسيمة بن محمويه المقرئ

٩٦ - ابو الحسن عبد اللطيف بن احمد بن عبد الله بن العاصم
٩٦ - ابو المظفر عبد الرحمن بن الحافظ ابي سعيد عبد الكريم
ابن محمد بن منصور السمعاني
٩٦ - القاضي شرف الدين ابو طاهر عبد الله بن زين القضاة عبد
ابن سلطان بن يحيى بن علي القرشي الغساني
٩٧ - ابو زكريا يحيى بن القاسم بن مفرج بن درع الثعلبي الكتبي
الشيخ الشيوخ صدر الدين محمد بن عماد الدين عمر بن علي الحبوبي
الشيخ صلاح الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن عثمان
الشيخ نجم الدين الكبرى احمد بن عمر بن محمد الخوارزمي
القاضي ابو الفتوح يحيى ابن زين القضاة بن سعد الله
ابن الحسين ابن ابي تمام التكريتي
قاضي القضاة تاج الدين بن عبد السلام بن علي بن
الشيخ ابو عمر وعثمان ابني ابي الفضل الكردي الحميدي التميمي
القاضي جمال الدين ابو محمد عبد الله بن عمر الدمشقي
الشيخ امين الدين ابو الخير المظفر ابن محمد بن اسماعيل بن علي
التبريزي الوراق
ابو الحسين علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار قاضي مصر
الشيخ فخر الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن احمد بن طاهر
الخبري الشيرازي الصوفي
قاضي القضاة جمال الدين يوسف بن بدر بن فيروز ابن
صاعد الحجازي المعروف بالكمال المصري
الشيخ عماد الدين عبد الرحمن بن عبد العيا المصري
٩٧ - طبقة اخرى ابو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم
ابن الفضل بن الحسين الرافعي القزويني
٩٨ - نجم الدين ابو طاهر عبد المحسن ابن ابي الحميد بن هبة الله
عبد الغفار الحقيقي الابهري الصوفي
الشيخ فخر الدين ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن
ابن عم الشيخ اكمل الدين المتقدم
زين الامناء ابو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله
الشيخ زين الدين ابو حفص عمر بن علي الخوزي
الشيخ موفق الدين ابو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد
ابن علي ابن ابي اسعد البغدادي
ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم بن الاثير الجزري
٩٨ - الشيخ جمال الدين ابو محمد المعافى ابني اسماعيل ابن ابي الفتح
٩٩ - جلال الدين ابو القاسم هبة الله بن راجي الاسدي سرايا المصري
ابو الحسن علي ابني ابي علي بن محمد بن سالم التغلبي الاعدي
قاضي القضاة محيي الدين ابو عبد الله محمد بن وائق بن عبد الله
الفضل بن هبة الله بن فضلان البغدادي
الشيخ نجم الدين محمد ابن ابي بكر بن علي الموصلي المعروف بابن
قاضي القضاة بهاء الدين ابو الحسن يوسف بن رافع بن تميم
ابن عتبة بن محمد بن شداد الاسدي المعروف بقاضي حلب
الشيخ شهاب الدين ابو الصفوة السهروردي صاحب عوارف المعارف
قاضي القضاة شمس الدين يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد
ابن سنى الدولة
القاضي شمس الدين ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
ابن يحيى بن بندار الشهرزوري
٩٩ - ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن علوان الاسدي الحلبي
١٠٠ - الشيخ عماد الدين ابو الفتح عثمان بن محمد بن حمويه بن علي بن محمد
ابن حمويه الجويني
الى فقيه ابو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى الواسطي
قاضي القضاة شمس الدين احمد بن الخليل بن سعادة بن الجوني
القاضي نجم الدين ابو العباس احمد بن خلف بن راجح بن الحال
١٠٠ - الشيخ كمال الدين ابو الفضل موسى ابن ابي الفتح محمد بن يونس
ابن منعة الموصلي

٩ المعروف بابن الخراط ٦٠٠

١٠٠ - القاضي شهاب الدين ابو يحيى ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم ابن ابي الدم الحموي
طبقة اخرى الشيخ تقي الدين ابو عمر وعثمان بن عبد الرحمن
١٠٠ - ابن موسى ابن ابي نصر الترخاني المعروف بابن الصلاح الشهرزوري
١٠١ - الشيخ كمال الدين احمد بن كامل الدماري القصوع الاسكندري
الامام الشيخ علم الدين ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد المصري
القاضي افضل الدين محمد بن نامور دين عبد الملك الخوجي
القاضي شمس الدين محمد بن عبد الكافي بن علي الربعي الدمشقي
الشيخ الامام بهاء الدين ابو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة المحمي
الشيخ كمال الدين ابو اسحق اخو المغربي سعيد الرواجبي الدمشقي
١٠١ - الشيخ كمال الدين ابو المكارم عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف
الشيخ شمس الدين عبد الحميد بن عيسى الخسرشاهي
١٠٢ - الامام الشيخ شمس الدين احمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي
الامام نجم الدين ابو محمد عبد الله ابن ابي الوفا محمود الحسن الشاذي البغدادي
الشيخ عماد الدين ابو المجد اسماعيل ابن ابي البركات هبة الله
ابن ابي الرضا سعيد بن هبة الله بن باطيش الموصلي
الشيخ تاج الدين محمد بن الحسين بن عبد الله الارموي
الشيخ زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري
ابن سلامة بن سعد المنذري
قاضي القضاة صدر الدين احمد بن قاضي القضاة شمس الدين
١٠٢ - الشيخ عز الدين ابو محمد عبد العزيز بن عبد السلام ابن ابي
القاسم بن الحسين بن محمد بن المهذب السلمي الدمشقي
١٠٣ - الشيخ كمال الدين احمد بن القاضي زين الدين عبد الله بن المحدث الحرفي
الامام نفي الدين ابو القيس احمد بن مبارك بن نوفل اليمني
الشيخ نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني
الشيخ شهاب الدين نوشا مه عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم بن عمر
قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن خلف بن بدر الحلاوي
الشيخ شرف الدين يعقوب بن عبد الرحمن بن القاضي بهاء الدين ابي اسحاق بن ابي عصرون
قاضي القضاة سراج الدين محمد ابن ابي فراس النهلبي
الشيخ موفق الدين ابو العلاء حمزة بن يوسف بن سعد الحموي التلوعي
الشيخ الامام مفتي دمشق ابو محمد عبد الرحمن بن فرج بن سعيد الاربلي المحدث
الشيخ كمال الدين ابو الفضل سلار بن الحسن بن عمر بن عبيد الاربلي
الشيخ ولي الدين عبد العزيز بن احمد بن سعد الدين بن عمر بن محمد بن يونس
الشيخ تاج الدين عبد الرحيم ابن الشيخ رضي الدين محمد بن نجم الدين
الشيخ جمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله فرج بن مالك الطائي الجياني
الشيخ وجيه الدين ابو المظفر منصور بن سليم بن منصور بن فتوح الهمداني
الشيخ ظهير الدين ابو المعالي محمود بن عبد الله بن احمد الزنجاني
الشيخ عماد الدين عبد الرحمن ابن ابي الحسن بن يحيى الدشتوري
الشيخ سديد الدين ابو عمر وفضائل بن عبد الكريم بن احمد بن هبة الله الصباغ
القاضي ابو منصور موهوب بن عمر بن ابراهيم الجزري
الشيخ شمس الدين ابو الحسن علي بن محمود بن السهرزوري الكردي
الامام فخر الدين ابو حفص عمر بن اسعد بن ابي غالب الاربلي
طبقة اخرى الامام النووي
١٠٤ - الشيخ قطب الدين اسماعيل ابن محمد بن اسماعيل بن محمد بن علي بن عبد الله الخضري
١٠٥ - الشيخ وجيه الدين ابو الحاج يوسف بن عبد الله بن ابراهيم المعروف بالوجيه
١٠٥ - جلال الدين احمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي الصعيدي
١٠٦ - قاضي القضاة صدر الدين عمر بن عبد الوهاب بن خلف بن بنت الاثير
الشيخ موفق الدين ابو العباس احمد بن يوسف بن حسن بن رافع الكيماني
قاضي القضاة تقي الدين ابو عبد الله محمد بن الحسين بن رزين العامري الحموي
الشيخ جمال الدين يحيى بن عبد المنعم المصري
قاضي القضاة شمس الدين احمد بن محمد ابن خلكان صاحب الوفيات
الشيخ برهان الدين ابو الثنا محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن المراغي
الشيخ ظهير الدين جعفر بن يحيى بن جعفر التزمنتي
الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن نعمة المقدسي
١٠٦ - ابو الحسن محمد بن ابي بكر بن احمد الارموي

شبكة الألوكة www.alukah.net

الصانع
متعدين
خليلين

٩ البارزي

١٠٦ الشيخ عز الدين محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن يوسف
القاضي نجم الدين عبد الرحمن بن ابراهيم بن هبة الله ابن ٩
قاضي القضاة بهاء الدين ابو الفضل المعروف بابن الزكي
ابو الفتوح موسى بن محمد بن وهب بن مطيع القشيري
القاضي وجيه الدين عبد الوهاب بن حسن الهمذاني
الشيخ بدر الدين محمد بن الشيخ جمال الدين محمد بن مالك
قاضي القضاة برهان الدين الخضر بن الحسن بن محمد السنجاري
٧٠٠ الامام الخطيب قطب الدين عبد المنعم بن يحيى بن برهام القرمي
الشيخ علاء الدين علي ابن ابي الكرم ابن النفيس المصري
١٠٧ الامام الشيخ رشيد الدين الفارقي
١٠٨ الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن محمود بن محمد الاصبهاني
الشيخ كمال الدين احمد بن عيسى بن رضوان العقيلي المعروف ٥ بابن القليوني
١٠٨ تاج الدين عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع القرافي المعروف ٨ بالفركاح
الشيخ الامام علاء الدين ابو الحسن علي بن كمال ابن الزملكاني
الشيخ زين الدين عمر بن مكي بن عبد الصمد ابن خطيب لاموي
١٠٨ القاضي ناصر الدين عبد الله بن الشيخ امام الدين عمر بن محمد الميدومي
١٠٩ شيخ الاسلام ابو العباس احمد بن لقمة بن احمد التنوخي خطيب دمشق
الشيخ محب الدين ابو العباس احمد بن عبد الله بن محمد الطبري المكي
الشيخ جمال الدين عبد الصمد بن قاضي القضاة عماد الدين عبد الكريم ٧ ابن قاضي القضاة عبد الصمد ابن الحرستاني خطيب دمشق
الشيخ شرف الدين ابو العباس احمد بن كمال الدين احمد بن عمر بن احمد
القاضي برهان الدين ابو القاسم هبة الله بن عبد الله بن سديد الكحل القفطي
الشيخ شمس الدين محمد بن ابي بكر الايكي الاصولي
قاضي القضاة امام الدين عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد القزويني
١٠٩ الشيخ ابو العباس احمد بن فرج بن احمد اللخمي الاسبيلي
١١٠ الشيخ جمال الدين عبد الرحيم بن عمر بن عثمان ناجي بقي
الامام ابو الحسن علي بن احمد بن سعد اليمني الاصبحي
القرن الثامن اول ٧٠١ الشيخ الاسلام تقي الدين ابو الفتح محمد ابن
١١٠ علي بن وهب بن مطيع ابن ابي الطاعة القشيري المعروف بابن دقيق
١١٢ كمال الدين علي بن احمد بن جعفر الهاشمي المعروف بالقوصي مفتي
١١٢ الشيخ زين الدين عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي خطيب دمشق
١١٤ الشيخ علم الدين عبد الكريم بن علي العراقي
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن بهرام الكوفي الدمشقي
عبد المؤمن بن خلف ابن ابي الحسين بن شرف الدمياطي الحافظ
طبقة اخرى نجم الدين ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن منصور بن
قطب الدين السيرازي ابو الثناء محمود بن مسعود بن المصلح
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله الخطيب الجزري
محمد الدين عيسى بن عمر بن خالد المصري
١١٣ شمس الدين محمود بن ابي القاسم عبد الرحمن بن احمد بن محمد الاصبهاني
١١٤ صفي الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد الهندي
ابو الحسن علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسين البجلي
الشيخ داود الاسكندري
كمال الدين ابو المعالي موسى بن محمد بن موسى بن يونس بن منعة
صدر الدين محمد بن عبد الله بن علي بن الرجل المعروف بابن الوكيل
١١٤ علاء الدين ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب التاجي
١١٥ كمال الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن بنان بن نفاوة
عز الدين ابو العز عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز البلدي
قطب الدين محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر بن صالح السنباطي
الشيخ ياقوت الاسكندري
ابو الحسن علي بن ابراهيم ابن العطار
ابو الحسن علي بن يعقوب بن جرير البكري
محي الدين بن القاضي جمال الدين يحيى بن خليل بن فارس الشيباني
١١٥ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن عباس بن جعوان الدمشقي
١١٦ صدر الدين ابو البقاء يحيى بن علي بن تمام السبكي

١١٦ القاضي عز الدين محمد بن احمد بن ابراهيم الاسيوطي قاضي الكرك بابن قاضي شهبه المعروف
ابو العتيق ابو بكر بن احمد بن عمر النهمي
نجم الدين الصفدي
الشيخ كمال الدين ابو محمد عبد الوهاب ابن شرف الدين محمد بن عبد الوهاب الاسدي القرشي القوصوني
١١٦ الشيخ نجم الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابي الحرم بن قط بن مكي
١١٧ الشيخ كمال الدين بن الرملكاني هو محمد بن علي بن عبد الواحد الانصاري الدمشقي
١١٨ عز الدين عبد العزيز ابن احمد بن عثمان بن عيسى بن عمر بن الخضر الهكاري
فخر الدين محمد بن محمد بن محمد الزيني الصفدي
نجم الدين بن عقيل ابن ابي الحسن بن عقيل الياسيني المصري ابن الفركاح
علاء الدين ابو الحسن علي بن اسمعيل بن يوسف القونوي بالقراري
طبقة اخرى برهان الدين بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن ضياء بن سالم
١١٩ نجم الدين محمد بن محمد بن احمد الطبري
ضياء الدين علي بن سليم
١١٩ جمال الدين احمد بن الصدر شرف الدين محمد بن الصدر جمال الدين محمد
ابن نصر الله بن المظفر بن سعد بن حمزة بن اسعد الدمشقي
١٢٠ الملك عماد الدين اسمعيل بن الملك الافضل نور الدين علي ابن الملك المظفر البسوي
برهان الدين ابراهيم بن عمر بن محمد بن خليل البقاعي
علم الدين محمد ابن القاضي شمس الدين ابي بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة الاحصاي
شهاب الدين احمد بن يحيى بن اسمعيل بن جهبل الحلبي الحموي الكتاني
بدر الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الحموي
١٢٠ زين الدين ابو محمد عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف السبكي
١٢١ قطب الدين ابو الفضائل محمد بن عمر بن الفضل التبريزي
١٢١ شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله البارزي الحموي
١٢٢ محمد بن قاضي القضاة عز الدين بن الصائغ الدمشقي
زين الدين عمر بن ابي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس الكتاني
جمال الدين يوسف بن جملة
شمس الدين محمد بن المجد عبد الله بن الحسين بن علي الاربلي
١٢٢ زين الدين محمد بن عبد الله بن زين الدين عمر بن علي ابن المرحل
١٢٣ جلال الدين ابو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن عثمة العجلي القزويني
١٢٣ مجد الدين ابو بكر ابن اسمعيل بن عبد العزيز الزنكلوني
١٢٤ شمس الدين ابو المعالي محمد بن احمد بن ابراهيم بن حيدرة ابن القماح
شمس الدين محمد ابن كامل بن محمد التدمري
١٢٤ ابو الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي الدمشقي
١٢٥ ابو الفتح محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام السبكي
ابو حيد محمد بن يوسف بن علي بن حيد الاندلسي المصري
ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابراهيم ابن النقيب بالذهبي المعروف
الشيخ فخر الدين الجاربردي
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن عثمان بن قيماز التركماني
شمس الدين محمد بن احمد بن عمر بن ابراهيم بن عدلان بن لاحق
١٢٥ زين الدين ابو حفص عمر بن محمد بن عبد الحي كم بن عبد الرزاق البلخاني
١٢٦ شمس الدين محمد بن عبد الحق بن عيسى الخضري
ابو العباس احمد بن محمد بن قيس بن الظاهر الانصاري
١٢٦ نور الدين فرج بن محمد بن ابي الفرج الاردبيلي القزويني
١٢٧ علاء الدين ابو الحسن علي بن ايوب بن منصور المقدسي عبد الرحمن
١٢٨ الخطيب بدر الدين محمد بن قاضي القضاة جلال الدين محمد بن الاسدي
الشيخ عز الدين عمر بن الشيخ علاء الدين احمد بن الشيخ كمال الدين محمد المعدني
١٢٨ زين الدين عمر بن يوسف بن المظفر الحلبي المعروف بابن الوردي
١٢٩ علاء الدين ابو الحسن علي بن محمد بن صالح الرسام شيخ صفد
١٣٠ جمال الدين عبد القاهر بن محمد التبريزي
١٣٠ شمس الدين محمد بن اللباني المصري
١٣٠ الشيخ نجم الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم بن علي الاصفوني القرشي

شبكة الألوكة www.alukah.net

١٣٠ الشيخ فخر الدين ابو الفضائل محمد بن علي بن ابراهيم بن عبد الكريم المصري

١٣١ شهاب الدين احمد بن موسى بن حفاجا الصفدي

لقاح المهيج الشيخ فرج

١٣٢ بهاء الدين محمد بن علي بن سعيد المعروف بابن امام المشهد ٨٠٠

١٣٣ تاج الدين محمد بن ابراهيم بن يوسف بن حامد المراكشي

١٣٤ زين الدين ابو الحسن علي بن الحسين بن القاسم بن منصور ٥ ابن علي الموصلي المعروف بابن شيخ العريشة

١٣٥ شهاب الدين احمد بن محمد بن شجرة التدمري

كمال الدين احمد ابن الشيخ صالح غرس الدين عمر بن احمد بن النشاي

عفيف الدين ابو محمد عبد الله المطري المدني

١٣٦ تاج الدين عبد الله المناوي

١٣٧ تاج الدين محمد بن عثمان الاخنائي

الشيخ علاء الدين علي بن عبد الرحمن العثماني المشهور بابن عقيل

صلاح الدين خليل بن كيلدي العلائي

١٣٨ بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن الهاشمي الطالبي العقيلي

١٣٩ الشيخ تقي الدين محمد بن ابي المجد قاضي بعلبك

الشيخ عمر المعروف بابن الشيخ علاء الدين الحموي

شمس الدين بن النقاش ابو امامة محمد بن علي بن عبد الواحد ٩ ابن يحيى بن عبد الرحيم المصري

الخطيب جمال الدين محمود بن حملة

غرس الدين عبد العزيز بن بدر الدين بن جماعة ٨

١٤٠ تاج الدين ابو بكر ابن الشيخ علاء الدين احمد بن الشيخ كمال الدين ٨ محمد المقدسي المعروف بالمعيد

١٤١ صدر الدين محمد بن ابي بكر بن عباس بن الخابوري

شمس الدين بن خلف الغزي

جمال الدين محمد بن الشيخ كمال الدين احمد بن البرديني

١٤٢ بدر الدين عبد الله بن الزبير المصري المدني

١٤٣ شهاب الدين احمد بن النقيب المصري

١٤٤ تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي

بدر الدين محمد بن الخشاب

الشيخ عماد الدين اسماعيل بن عبد الله البارنيني الحلبي

الشيخ نظام الدين الخوارزمي

١٤٥ شمس الدين محمد بن عبد الكريم الموصلي امام طرابلس

١٤٦ جلال الدين محمد ابن خطيب بعلبك

الشيخ القواعد عبد الله الباقني

جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الاسنائي

عماد الدين اسماعيل بن كثير

بهاء الدين احمد بن تقي الدين السبكي

١٤٧ الشيخ قطب الدين محمد بن عبد الله المصري المنفلوطي ٥ ابن خطيب القلعة

١٤٨ شرف الدين يعقوب بن عبد الله الحموي المعروف ٥

١٤٩ شيخ جمال الدين محمد بن الحسن بن محمد المعروف بابن الزملكاني

ابو البقاء بهاء الدين محمد بن عبد الدين يحيى السبكي

١٥٠ شمس الدين محمد بن احمد بن عبد الرحمن ابن خطيب بيرود

عماد الدين اسمعيل بن خليفة الحبلاني

شرف الدين محمود ابن الشيخ جمال الدين محمد بن البرديني

بدر الدين حسن بن الذرعي

شمس الدين محمد بن سنان بن صالح بن نجم بن عبد الوهاب الاسدي

١٥١ محيي الدين عبد الملك بن الزكي العثماني

١٥٢ فتح الدين محمد بن الشهيد

بدر الدين محمد بن شجرة التدمري

شمس الدين محمد بن عبد الله الصرخدي

صدر الدين سليمان الياسوفي

امام علاء الدين حجي

الشيخ زين الدين عمر القرشي

شرف الدين محمود الصرخدي

١٥٣ شهاب الدين احمد بن عماد الدين بن الحبلاني

١٥٤ الصالح نجم الدين بن عثمان المعروف بابن الجابرداه

١٥٥ شهاب الدين احمد بن الحباب

سعد الدين سعد بن يوسف بن اسمعيل

شمس الدين محمد بن مسند

جمال الدين يوسف الكردي

ولي الدين عبد الله ابن شيخ ابو البقا

شيخ شهاب الدين احمد بن حمزة الاذرعي

١٥٦ شهاب الدين احمد ابن ابي الرضا الحموي

١٥٧ شمس الدين محمد خطيب المعرة

علاء الدين علي البرسني البعلبكي

جمال الدين محمد ابن الغازي و

تقي الدين ابو بكر بن محمد ابن الحصصة

شهاب الدين احمد ابن الشيخ حسين الامام

زين الدين ابو البركات الشيخ

شهاب الدين ابو العباس احمد الدمشقي

شهاب الدين احمد الفارانى الصفدي

تقي الدين اسمعيل بن علي القرشندي

١٥٨ سراج الدين عمر بن الزملكاني

بدر الدين محمود بن علي العجلوني

بدر الدين حسن بن محمد الحلبي

عز الدين يوسف الاردبيلي

١٥٩ سراج الدين عمر بن رسلان المصري البلقيني

١٦٠ الشيخ برهان الدين ابراهيم بن موسى الانباسي

الخطيب برهان الدين ابراهيم ابن جماعة

بدر الدين محمد بن بهاء الدين ابو البقا

محب الدين محمد ناظر الجيوش المنصوري المتقن

١٦١ ابو حفص عمر ابن ابي الحسن علي بن احمد المعروف بابن الملقن

١٦٢ ضياء الدين محمد بن قاضي القدم

١٦٣ شهاب الدين احمد بن الناصح

شمس الدين محمد بن قفل

علي بن الاقفاصي

شمس الدين محمد بن عبد السلام الاقصري

شمس الدين محمد الفرضي الكلاعي

زين الدين عبد الرحيم بن الحسين عرف بابن العراقي

بدر الدين محمد بن الصاحب

شرف الدين عيسى التيمي

شمس الدين محمد بن حازم

فخر الدين احمد بن دقيق العيد الاطروش المشتوري

شمس الدين محمد البرسني

زين الدين محمد بن عرب القطان

اسد الدين شمس الدين محمد بن عمده شمس الدين محمد

فخر الدين محمد بن القسطلاني

١٦٤ الشيخ نظام الدين شيخ خانقاه سرياقوس

١٦٥ ابو عبد الله محمد بن امام الجامع الطولوني

موفق الدين محمد بن عبد الله المحلي

سراج الدين خطيب بلبيس

بهاء الدين ابو بكر ابن ولي الطوخ

شهاب الدين احمد الشهير بابن الجندي

تقي الدين محمد بن عزام الاسكندري

ناصر الدين محمد بن احمد المشهوري

شهاب الدين احمد ابن الفرنوي

نور الدين علي بن حجلة

ناصر الدين محمد بن صيلق

١٦٦ شمس الدين الطنبدي

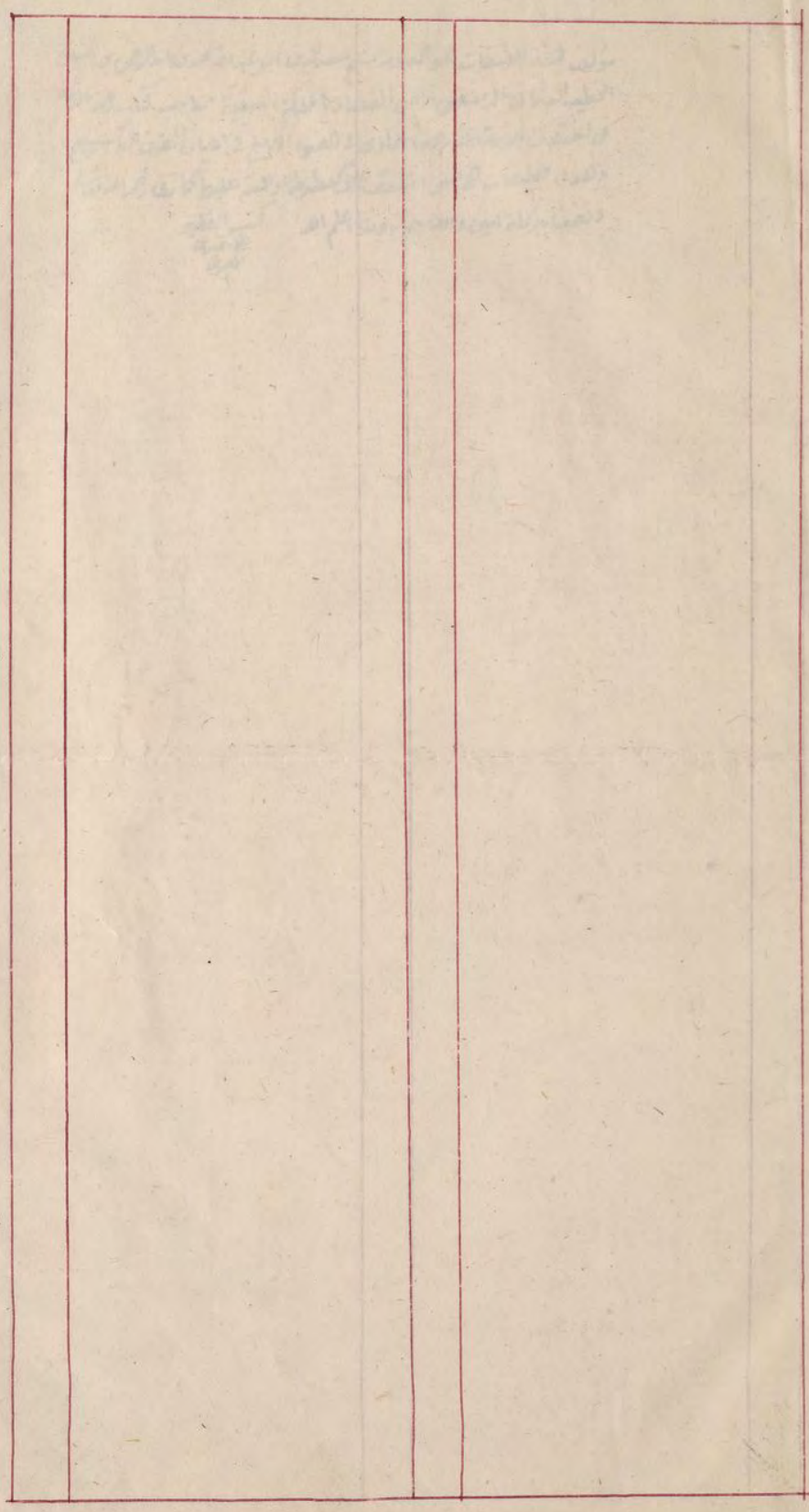

شبكة الألوكة
www.alukah.net

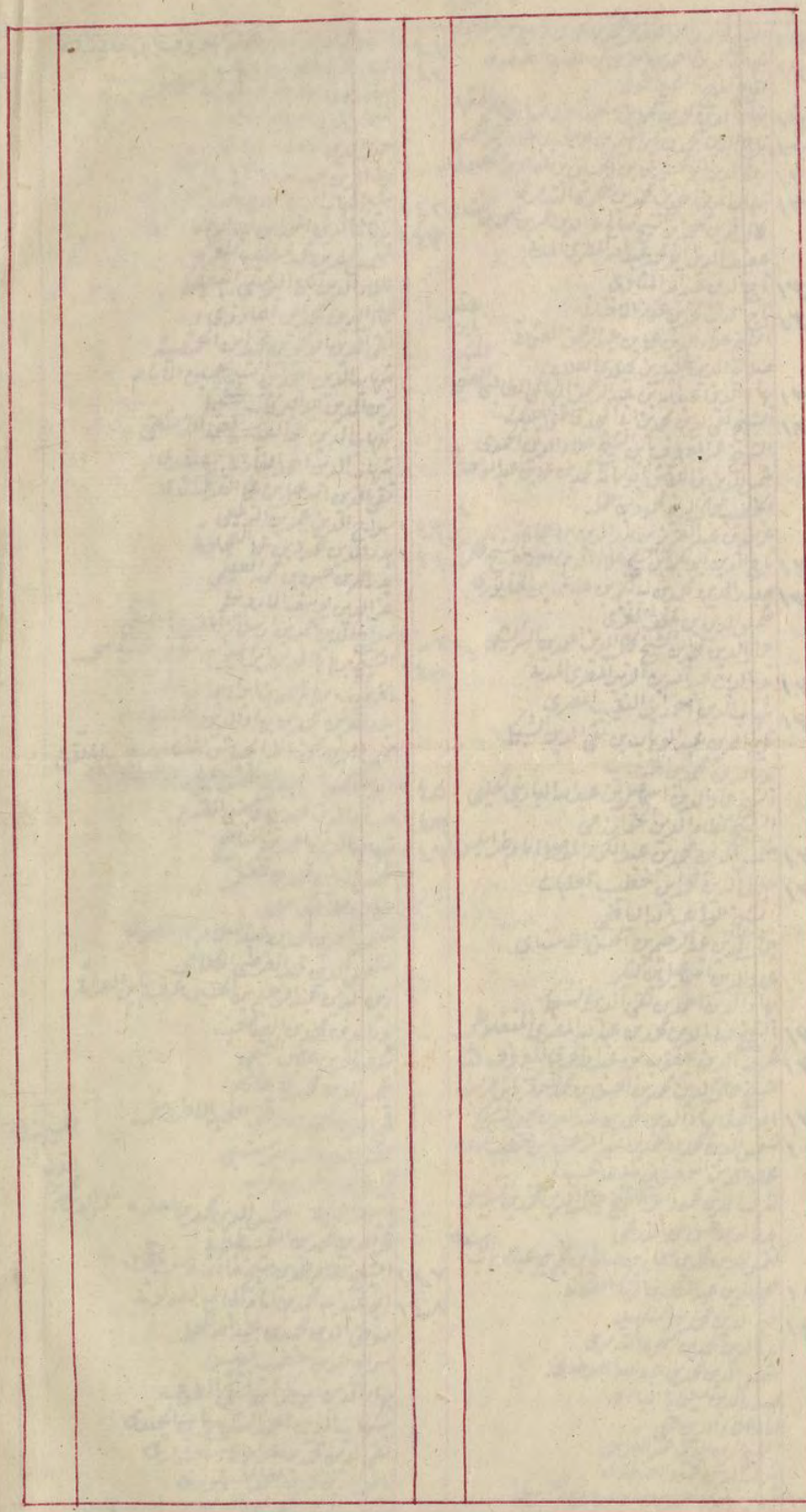

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٦
نسخة وطالعته من اوله الى آخره مرة بعد اخرى
صلاح زاده

مؤلف هذه الطبقات هو العلامة الشيخ صدر الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الحسين الخطيب المناوي الدمشقي قاضي القضاة بالمملكة الصفدية صاحب كتاب رحمة الأمة في اختلاف الأئمة وقد ترجمه السخاوي في الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع" وهذه الطبقات للنسخة المصنف كما في خطوطه الواقعة عليها كاتبي رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته امين والله سبحانه وتعالى اعلم اهـ

كتبه الفقير
عبد الحي
العرضي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القرن الاول وهو المائة الاولى وهو طبقات الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين قف

وهو القسم الاول ومنه ومن القرن الثاني الائمة الاربعة رحمهم الله

القرن الثاني طبقة التابعين رحمهم الله تعالى عليهم اجمعين قف هذا العدد اشارة الى الملك

وهو القسم الثاني ومنه ومن القرن الثالث الائمة الشافعي رحمه الله وهو القسم الثالث ايضا

احمد حنبل ابو سليمان داود طبري

القرن الثالث وهو المائة الثالثة قف هذا العدد اشارة الى الورق الملك الذي في آخر هذا المجلد

احمد بن حنبل ابو سليمان ابو داود طبري

القرن الرابع وهو المائة الرابعة قف هذا اشارة الى الورق الملك الذي هو في آخر هذا المجلد

ابو العباس مصنف رحمه الله تعالى

القرن الخامس وهو المائة الخامسة قط هذا اشارة الى الورق الملك الذي هو في آخر هذا المجلد

جويني قدوري قشيري عبد القاهر الجرجاني مفسر نيشابوري

القرن السادس وهو المائة السادسة قسب هذا اشارة الى الورق الملك الذي هو في آخر هذا المجلد

امام غزالي بغوي شاطبي الضرير

القرن السابع وهو المائة السابعة قسه هذا اشارة الى الورق الملك الذي هو في آخر هذا المجلد

الامام فخر الدين الرازي صاحب التفسير الكبير حموي صاحب سبعمائة مجلد نووي بيضاوي

القرن الثامن وهو المائة الثامنة قسز هذا اشارة الى الورق الملك الذي هو في آخر هذا المجلد

ابو الفتح المعروف بابن دقيق العيد صاحب مصنفات الكثيرة شيرازي شارح مختصر الحاجب والمفتاح للسكاكي

الحروف الابجدية الملكوتية ههنا بالمداد الاحمر المعبر عنه في الفارسية بشنكرف اشارة الى عدد مختصر الطبقات

والارقام الهندية اشارة الى عدد اوراق الطبقات التي هو كالشرح لهذا المتن المحرر في ذيل هذا الشرح وهذا التقرير

عبارة كلام المصنف عمر بن عبد الرحمن العثماني كذا عبر في اوائل وجه الفرق الثالث من اوراق هذه النسخة

هؤلاء الفقهاء الذين اندرجوا بالوفاة في القرون الثمانية المذكورة الى سنة ٧٧٠ تاريخ سنة خمس وسبعين وسبعمائة

والفقهاء الذين هم كانوا احياء في حين تاليف هذه الطبقات وقع ابتداء ذكرهم وبيانهم من وسط

ظهر الورقة التاسعة والثلثين ومائة من هذا المجلد الى غاية صحيفة وجه الورقة التاسعة والاربعين

من هذا الكتاب الشريف وهم ثمانية وسبعون نفرا بحساب عددنا بالحروف والارقام وجميع الموجود

والموجودات والمسلمين والمسلمات الاحياء والاموات برحمتك يا سيد المرسلين وبحرمة جميع انبيائك المكرمين

وبحرمة الصحابة الكرام وآله العظام اجمعين وبحق جميع الاولياء العاملين فرغ من تحريره في اواسط شهر رجب سنة ١٠٣٢

شبكة الألوكة www.alukah.net

كتاب طبقات الفقهاء الكبرى

نفع الله عز وجل بها عبده الفقير إليه
مؤلفها محمد عبد الرحمن الخطيب العثماني
قاضي صفد الشافعي وعفر له ولوالديه والمحبائه
والمسلمين ونفعهم بهم والحمد لله رب العالمين

هو المعطي

من من من من منا على عبده الفقير إلى الأوراد بتقدير
مير حسن الزهدي بن خليل باشا هداه الله سواء
الطريق وأذاقه حلاوة التحقيق وأماته على كتابه
وسنة رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم آمين

الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انعم فاسبغ، واغنى بجوده وأقنى، وقرب بالصدق اليه وادنى، واوجد ما شاء حين شاء وأفنى، ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى، **احمده** حمدا يستدعي مزيد الازدياد **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تسرنا يوم تبلى السرائر بتباين الاشهاد **واشهد** ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله، اعلم الخلق بالله، واخشاهم لله، وقد اوحي اليه، وانزل عليه، وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك، صلى الله عليه وعلى اله واصحابه مصابيح الاهتداء، وائمة الاقتداء، وعلى جميع الانبياء، وكافة العلماء، وعامة الملائكة المقربين، وسائر عباد الله الصالحين، وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين، **اما بعد** فان معرفة طبقات الفقهاء، من اهم الاشياء، لا سيما لاشياعهم واتباعهم من اهل الاقتداء، وكيف يتسع ولد ان يجهل والده، او لا يعلم مصادره وموارده، ولا شك ان الطلاب، احق بهذا الباب، اذ المشايخ آباء في الدين، ووصله بين العبد وبين رب العالمين، وأي يليق بمن ينتسب الى العلم والتحقيق، ان لا يفرق في المرتبة والزمان، بين البويطي وصاحب البيان، **فينبغي** لكل راغب في الكمال، طالب لبلوغ الآمال، ان يكون له حظ من العبرات بالاية المقتدى بهم في كل زمان، ليتصفح سيرهم، ويعلم خبرهم، وينحو آثارهم، ويميز اولهم واخرهم، وقد ضبط ذلك جماعة من الائمة، طلبا لنفع الامة، كل منهم جمع طبقات اوصلها الى عصره، على ترتيب يرجح عنده في سيره وجهره، **ومن** اكملها نفعا واتقنها جمعا **طبقات**

اغنى الاول والثاني

الشيخ ابي عمرو بن الصلاح، ثم تلاه الامام النووي فزادها وهذبها، لكن قد
جمعها على حروف المعجم، فصار لا يظهر من تأخر من الفقهاء ممن تقدم، الا
بعد تفتيش يطول وبحث، فسميتها بتراجم الفقهاء أولي واحوي، واستخرت الله
تعالى في جمع طبقات، اختصر فيها العبارات، على بقية طبقات الشيخ ابي
اسحق الشيرازي، وترتيبها، واجتهد في تهذيبها وتهذيبها، وكنت فيما مضى
قد وضعت ورقات، تشتمل على مختصر في معرفة الطبقات، جعلتها اسما
مجردة، واصلتها بالقرون المتحدة، لا يفهم منها غير اسماء الفقهاء وسماتهم
وترتيب طبقاتهم، ووعدت فيها بجمع هذه الطبقات، لتكون شرحا لتلك
الورقات، لعل ان يطلع على محاسن احوالهم، وصالح اعمالهم، مجتهد طالب
او متوقف راغب، فيتشبه ببعض سماتهم، ويتصف بصفاتهم، فارجو باتباعهم
واغتنم سعادتهم، وارجو ان شاء الله تعالى بانتمائي الى حضرتهم، واخلاصي
في محبتهم، ان يصلحني الله عز وجل ببركتهم، وياهلني لان اكتب من جملتهم
واحشر في زمرتهم، وان يجمعنا جميعا في جنته بفضله ورحمته امين امين
امين، وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين، والحمد لله رب
العالمين، وحصرت الطبقات في ثلاثة اقسام،

القسم الاول في طبقات الفقهاء من الصحابة رضي الله عنهم

اعلم وفقك الله عز وجل ان اكثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذين صحبوه ولازموه كانوا فقهاء، وذلك ان طرق الفقه في حقهم خطاب
الله عز وجل وخطاب الله صلى الله عليه وسلم وما عقل منهما، وافعال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عقل منها، فخطاب الله عز وجل هو
القرآن العظيم وقد نزل بلغتهم التي الفوها وعلى اساليب نظمها، وفحص

فقهاء الصحابة رضي الله تعالى عنهم

اسباب

كانوا فيها وحاضروها وعرفوا منصوصه ومنقوله ومفهومه ومعقوله ولذلك
قيل انه لم ينقل ان احدا منهم رجع في معرفة شيء من القرآن الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا بلغتهم
يعرفون معناه ويفهمون منطوقه ومفهومه وما يحتاجه من العبادات والمعاملات
والسير والسياسات ولقد شاهدوها وعرفوها ولهذا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم غير ان الذي
اشتهر منهم بالفتاوي والاحكام وتكلم في الحلال والحرام جماعة مخصوصة

ابو بكر الصديق

فمنهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه امام الائمة
والخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الله ابن ابي قحافة عثمان
بن عامر ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي يلتقي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب اسلم قديما وصحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولازم الصدق ولم يقع منه هناة ولا وقفة
في حال من الاحوال وكانت له في الاسلام المواقف الرفيعة منها قصة
الاسراء وثباته وجوابه ومنها هجرته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك
عياله واطفاله ومنها قصته في الغار ومنها كلامه يوم بدر ويوم
الحديبية حين اشتبهت الامور على غيره في تاخر دخول مكة ومنها
بكاؤه حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا خيره الله بين الدنيا
وبين ما عند الله ومنها ثباته في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخطبته وتسكينه للنايرة ومنها قيامه في قضية البعث بعلة
المسلمين ومنها اهتمامه وثباته في بعث جيش اسامة الى الشام
ومنها قيامه في قتال اهل الردة ومناظرته الصحابة حتى حجتهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالدلايل وشرح الله صدورهم لما شرح له صدرك من الحق ومنها
تجهيز الجيوش الى الشام لفتوحه ثم ختم ذلك بامره هو من احسن
مناقبه واجل فضايله وهو استخلافه على المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله
عنه الذي اعز الله به الدين واظهره على الدين كله وهو حسنة من حسناته
وكم للصديق من موقف واثر ومن يحصي مناقبه ولم يزل في صحبة
النبي صلى الله عليه وسلم الى ان توفي وهو عنه راض ولم يفارقه في حضر
ولا سفر ولا تخلف عنه في مشهد من مشاهده قط باجماع اهل السير
وكان من اعلم الصحابة قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة بالناس
في حياته وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤمكم اقرأكم
لكتاب الله فان كنتم في القراءة سواء فليؤمكم اعلمكم بالسنة فان كنتم في السنة
سواء فليؤمكم اقدمكم هجرة فان كنتم في الهجرة سواء فليؤمكم اكبركم سنا فلم يكن
اعلمهم بالسنة لما قدمه ولان الامة اجمعت بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم على تقديمه في الخلافة الا امام مجتهد قال ابن سيرين كانوا
يرون ان الرجل الواحد يعلم من العلم ما لا يعلمه الناس اجمعون ثم قال ليس
ابو بكر كان يعلم ما لا يعلمه الناس ثم عمر كان يعلم ما لا يعلمه الناس وانما
فاتلهما ابو بكر في قتال مانعي الزكاة في قوته في الاجتهاد ومعرفته بوجوه
الاستدلال ما عجز عنه غيره فان عمر ناظره وقال قد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله عصم مني ماله ودمه الا بحقه فقال ابو بكر والله لاقاتلن
من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال فانظر كيف منع عمر
من التعلق بعموم الخبر من طريقين احدهما انه بين ان الزكاة

من حقها فلم يدخل مانعها في عموم الخبر • والثاني انه بين انه خص
الخبر في الزكاة • كما خصت في الصلاة فخص بالخبر مرة وبالنظر اخرى • وهذا
غاية ما ينتهي اليه المجتهد المحقق • والعالم المدقق • وايضا فانه لم يكن
احد يفتي بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم غير ابي بكر • فانه روي ان
ماعزا لما اقر بالزنا ثلاث مرات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له ابو بكر ان اقررت رابعة رجمك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال في سلب قتيل قتله ابو قتادة فاخذ سلبه رجل غيره
وقال الذي اخذ سلبه للنبي صلى الله عليه وسلم صدق ابو قتادة وسلب
ذلك القتيل عندي فارضه منه فقال ابو بكر لاها الله اذا لا نعمد
الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه • ولا
يقوم الى القتيا بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عظم القدر
وجلاله المحل الا الثقة بعلمه والتحقق بفضله وفهمه • مات
رضي الله عنه سنة ثلاث عشرة من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين كسن
رسول الله صلى الله عليه وسلم • وكانت خلافته سنتين واشهرا •

عمر بن الخطاب

ومنهم امير المؤمنين ابو حفص عمر بن الخطاب
بن نفيل بن عبد العزى ابن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح
بن عدي بن كعب بن لوي القرشي العدوي يجتمع مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في كعب بن لوي مات سنة ثلاث وعشرين
وهو ابن ثلاث وستين سنة على الصحيح المشهور وكانت
خلافته عشر سنين وخمسة اشهر واحد وعشرين يوما
وكان من اشراف قريش واليه كانت السفارة يبعث اذا وقعت

الحرب سفيرا اي رسولا **وأسلم قديما** بعد اربعين رجلا فلما اسلم
ظهر الاسلام واعز الله به ونادى باسلامه في مجامع قريش فكان
اسلامه فتحا وهجرته نصرا وامامته رحمة، واتفقوا على تسميته
بالفاروق لان الله فرق به بين الحق والباطل **وكان** اسلامه
في السنة السادسة من النبوة، وهو اول من سمي امير المومنين، واحد
السابقين الى الاسلام، واحد العشرة المشهود لهم بالجنة، واحد
الخلفا الراشدين، واحد كبار علماء الصحابة وزهادهم، واحد
اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم **وكان** من اجلاء
فقهاء الصحابة **روي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بينا انا
نايم اذ رايت قدحا اتيت به فيه لبن فشربت منه حتى اني لارى
الري يجري في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولت يا
رسول الله قال العلم **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر مني وانا مع عمر والحق بعدي مع عمر حيث كان ○ **وكان**
الذين يفتون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة ثلاثة من
المهاجرين عمر وعثمان وعلي ○ وثلاثة من الانصار ابي بن كعب
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت ○ وكان ابن عباس اذا سئل عن الشيء
ولم يكن في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول ابي بكر فان لم يكن فيقول عمر **وروي** الاعمش عن ابي
وايل عن عبد الله قال لو وضع علم عمر في كفة ووضع علم الناس في
كفة لرجح علم عمر ○ قال الاعمش فاتيت ابراهيم ابشره فقال انا
اخبرك بافضل من هذا عن عبد الله قال لقد مات عمر فذهب

يعني ان الذين يفتون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ستة وان كان الذي يفتي عشرة فمحمل قوله يفتي ستة على ما اذا عرض سؤال في الباب

بتسعة اعشار العلم وقال معاذ بن جبل ان اعلم الناس بفريضة
الله واقسمهم لها عمر وقال سعيد بن المسيب ما اعلم احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم من عمر وقال الشعبي
من سره ان ياخذ بالوثيقة في القضاء فليأخذ بقضاء عمر فانه كان
يستشير وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي ولان من نظر في فتاويه
على التفصيل وتامل معاني قوله على التحصيل وجد في كلامه من
دقيق الفقه ما لا يجد في كلام احد ولم يكن له الا الفصول التي ذكرها
في كتابه لابي موسى الاشعري لكفى ذلك في الدلالة على فضله فانه كتب
اليه اما بعد فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم فيما ادلي
اليك فانه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له اس بين الناس في لفظك
ولحظك ومجلسك حتى لا يطمع شريف في حيفك ولا ييأس ضعيف
من عدلك البينة على المدعي واليمين على من انكر والصلح جائز بين
المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا والفهم الفهم فيما تلجلج
في نفسك مما ليس في نص كتاب ولا سنة ثم اعرف الاشباه والامثال
فقس الامور عند ذلك باشبهها بالحق فبين في هذا الكتاب من
اداب القضاء وصفة الحكم وكيفية الاجتهاد واستنباط القياس
ما يعجز عنه كل احد ولولا خوف الاطالة لذكرت من فقهه في
فتاويه ما يتحير فيه كل فاضل ويتعجب من حسنه كل عاقل وكان
رضي الله عنه طوالا جدا تعلوه حمرة وكان يخضب بالحناء

لعله سنة
آسس ما مر من الوراثة
والهبة تبدل الواو ياء
الياء ياء بينهما شاشة
كانت واوا وآخرا
الف الكاتب اخرا اصل
واو آخره على الياء وتكلمها اذ
اجتمعا وليس كذلك
قبلها الا قلبت الفا الا عند
ابن جني رحمه الله

عثمان بن عفان

ومنهم امير المؤمنين ابو عمرو عثمان بن عفان
ابن ابي العاص ابن امية ابن عبد شمس بن عبد مناف القرشي

الحويرث

الامري يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف استشهد
يوم الجمعة لثمان عشرة خلون من ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وله
تسعون سنة على الاصح وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة الا ايامًا
وحج بالناس عشر سنين متوالية اسلم قديمًا وهاجر الهجرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انه لاول من هاجر بعد
ابراهيم ولوط صلى الله عليهما وسلم ويقال له ذو النورين لانه تزوج بنتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم احداهما بعد الاخرى قالوا لا يعرف احد
تزوج بنتي نبي غيره وكان حسن الوجه رقيق البشرة كث اللحية بين
الطويل والقصير وكان مجهزًا في قريش كثير الانفاق في سبيل الله اشترى
بئر رومة بعشرين الف درهم من يهودي وسبلها للمسلمين وجهز
جيش العسرة بتسع مائة وخمسين بعيرًا وخمسين فرسًا والف دينار
فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وقال اللهم اغفر لعثمان ما
اقبل وما ادبر وما اسر وما اعلن وفي رواية للترمذي ما على عثمان
ما عمل بعد هذه وفي رواية ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم ودخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فجمع ثيابه حين دخل وقال الا استحي من
رجل تستحي منه الملائكة وقال عثمان صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم
ابا بكر مثله ثم عمر وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
وهو احد الخلفاء الراشدين واحد السابقين الى الاسلام واحد
العشرة المشهود لهم بالجنة واحد المنفقين في سبيل الله الانفاق
العظيم واحد اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلبس التراويل

في جاهلية ولا اسلام الا يوم قتل وقال رايت الباحه رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المنام وابا بكر وعمر فقالوا لي اصبر فانك تفطر
عندنا الغابلة ثم دعا بالمعجم فنحه فقتل وهو بين يديه على راسه ثمانون
عبدا فقتلهم واسيوفهم فقال من اعمد منكم سيفه فهو حر لوجه الله وارم
بالذهاب واستسلم حتى قتل وهو صابر قال الشيرازي كان عثمان
من كبار الفقهاء من المفتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي
ان جارية سوداء رفعت الى عمر رضي الله عنه تخفقها بالدرة خفقات
وقال اي لكاع تبيني فقالت مرعوس بدرهمين تخبر صاحبها
الذي تعمل بها ومهرها الذي اعطاها فقال عمر ما ترون وعنده عثمان
وعلي وعبد الرحمن فقال علي اري ان ترجمها وقال عبد الرحمن اري مثل
ما راي اخوك فقال لعثمان ما ترى قال اراها تستهل بالذي صنعت لا
تترك به باسا واما حد الله على من علم امر الله عز وجل قال صدقت فرد على
الجماعة واسقط الحد وبين العلة وهي انها تجهل ما صنعت فلا يجب عليها
الحد وايضا فان عمر جعله في الشوري واختاره المسلمون للخلافة ولا
يختار للخلافة الا امام مجتهد وروي ابن عون عن ابن سيرين
قال كانوا يرون اعلم الناس بالمناسك ابن عفان ولانه ثامن حادثة
حدثت في الفرايض وغيرها الا وله فيها فتيا مرضية وحلوة ماصة

علي بن ابي طالب

ومنهم امير المومنين ابو الحسن علي ابن ابي طالب
بن عبد مناف ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه بالمواخاة وصهره على ابنة
سيدة نساء العالمين وابو السبطين الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وهو

شبكة الألوكة www.alukah.net

احد العشرة المشهود لهم بالجنة • واحد الخلفاء الراشدين • واحد العلماء
الربانيين • واحد الشجعان المشهورين • واحد الزهاد المذكورين • واحد
الثلاثة السابقين الى الاسلام • وقد اختلف العلماء في اول من اسلم من
هذه الامة فقيل خديجة وقيل ابو بكر وقيل علي قال النووي والصحيح
خديجة ثم ابو بكر ثم علي قال العلماء والاورع ان يقال اول من اسلم
من الرجال الاحرار ابو بكر ومن الصبيان علي ومن النساء خديجة
ومن الموالي زيد بن حارثة ومن العبيد بلال واسلم علي وهو ابن
عشر سنين وشهد سائر المشاهد الا تبوك فان النبي صلى الله عليه
وسلم استخلفه بالمدينة واحواله في الشجاعة واثاره في الحرب مشهورة
واما علمه فكان من العلوم بالمحل العالي روى عنه جماعة من
الصحابة قال ابن المسيب ما كان احد يقول سلوني غير علي وقال
ابن عباس اعطي علي تسعة اعشار العلم ووالله لقد شاركهم في العشر
الباقي • وسؤال كبار الصحابة له ورجوعهم الى فتاويه واقواله في المواطن
الكثيرة والمسائل المعضلة دليل على علو مرتبته قال الشيرازي
وكان علي من اجلاء فقهاء الصحابة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن فقال يا رسول الله ابعثني وانا شاب وهم كهول ولا علم لي
بالقضاء فقال انطلق فان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك قال
علي فوالله ما عابيت في شيء بعد • وروي انه قال اللهم اهد
قلبه قال فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا •
وخطب عمر فقال علي انقمانا وابى اقرانا • وجمع عمر الصحابة ليستشير هم
فقال لعلي قل فانت اعلمهم وافضلهم • وكان عمر يتعوذ بالله من معضلة

تطبيق ظاهر في قول من قال ابو بكر
اول من اسلم من الشيوخ ابو بكر
ومن الشباب علي ومن النساء
خديجة رضي الله عنهم اجمعين

فوجه بينهما ان يقال كما قال
الزركشي

ليس فيها ابو حسين ٥ وقالت عايشه رضي الله عنها من افتاكم يوم عاشورا
فقيل علي قالت اما انه اعلم الناس بالسنة ٥ وقال مسروق انتهى
العلم الى ثلاثة عالم بالمدينه علي بن ابي طالب وعالم بالشام ابو الدرداء
وعالم بالعراق عبد الله بن مسعود فاذا انفرد سئل عالم الشام وعالم
العراق عالم المدينه وما سيالهما ٥ وقيل لعطاء اكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم احد اعلم من علي فقال لا والله ما اعلمه
وقيل صبيحه ليله الجمعه لتسع عشره ليله مضت من شهر رمضان
وهو ابن ثلاث وستين سنة على الاصح ٥ وكانت خلافته خمس سنين على الاصح
ومن هذه الطبقه ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود
الهذلي مات بالكوفه على الاصح وقيل بالمدينه وهو ابن بضع وستين سنه عاش
اثنتين وثلاثين ٥ وكان من كبار الصحابه وسادا تهم وفقهايهم ومقدميهم
في القراءات والفقه والفتاوي واصحاب الحلق والاصحاب والاتباع في العلم
كتب عمر الى اهل الكوفه اما بعد فاني قد بعثت اليكم عمارا اميرا وعبد
الله قاضيا ووزيرا وانهما من نجباء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاسمعوا
لهما واطيعوا فقد آثرتكم بهما على نفسي ٥ وقال ايضا انه لملئ علما
فوقا شيف ملئ علما وقال علي رضي الله عنه حين سئل عنه علم
القرآن والسنه ٥ وسئل ابو موسى الاشعري عن رجل ترك بنتا وبنت
ابن واختا فقال للبنت النصف وللاخت النصف وليس لابنة الابن شئ
واتي ابن مسعود فسيئتنا يعني مجاليه واخبره فقال لقد ضللت اذا وما
انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للبنت
النصف ولبنت الابن السدس تكمله الثلثين وما بقي فللاخت قال فاتيت

ابو الدرداء وابن مسعود واعلم منهما علي رضي الله عنهم

يقال هو فاتن في العلم والفقه اي ماهر

ترك بنتا وبنت ابن واختا

ابا موسى فاخبرته فقال لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الحبر فيكم وقال
علقمة قدمت الشام فلقيت ابا الدرداء فسألته فقال تسألوني وفيكم ابن
مسعود وفي البخاري عن حذيفة رضي الله عنه انه قال ما نعلم احدا
اقرب سمتا ودلا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد
ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان ابن ام عبد
اقربهم الى الله وسيلة • وفي صحيح مسلم عن ابن مسعود انه قال والذي
لا اله غيره ما من كتاب الله من سورة الا انا اعلم حيث نزلت وما من اية الا
انا اعلم فيما نزلت ولو اعلم احدا هو اعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل لركبت
اليه • وكان اذا هدأت العيون فلم يسمع له دوي كدوي النحل حتى يصبح •
ولما مرض عاده عثمان فقال ما تشتكي فقال ذنوبي قال فما تشتهي
قال رحمة ربي قال الا ندعو لك بطبيب قال الطبيب امرضني قال
الا امر معلومك لبناتك فقال لا حاجة لهن فيه اتخشى عليهن الفقر اني
امرتهن ان يقرأن كل ليلة سورة الواقعة واني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من قرأ الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا •

ومنهم ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري ابو موسى الاشعري
مات بعد الاربعين وقيل بالكوفة سنة ثمان وعشرين وهو ابن ثلاث وستين
اسلم قبل الهجرة وكان حسن الصوت بالقرآن • قال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود
فقال لو علمت انك تسمع قراءتي لحبرته لك تحبيرا • وكان عمر يقول له ذكرنا
ربنا تعالى فيقول قال ابو عثمان النهدي صلى بنا ابو موسى صلاة الصبح فما سمعت
من صنج ولا بربط احسن صوتا منه • قال الحافظ ابو بكر السجستاني

لابي موسى مع حسن صوته بالقرآن فضيلة ليست لاحد من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم هاجر ثلاث هجرات هجرة من اليمن الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهجرة مع قومه وهجرة من مكة الى الحبشة وهجرة من الحبشة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم موافاه بخيبر قال النبي صلى الله عليه
وسلم على زبيد وعدن وساحل اليمن واستعمله عمر رضي الله عنه على الكوفة
والبصرة فبلغه ان قوما يتأخرون عن الجمعة لقلة ثيابهم فخرج الى
الناس في عباءة فصلى بهم وسئل علي رضي الله عنه عن ابي موسى فقال
صبغ في العلم صبغة وكان عظيم العبادة قال ابو وائل لما صار ابو موسى
حتى عاد كأنه حلال فقيل له في ذلك فقال انما يتبع من الخيل المقرف
وقال الطلحي اجتهد الاشعري قبل موته في العبادة اجتهادا شديدا فقيل
له لو رفقت بنفسك فقال الخيل اذا قاربت راس مجراها اخرجت جميع
ما عندها والذي بقي من اجلي اقل من ذلك فلم يزل في مجاهدة حتى مات

ومنهم ابو المنذر ابي بن كعب السيد القاري

الانصاري الخزرجي المدني شهد بدرا وغيرها من المشاهد وفي
صحيح البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا على ابي
ابن كعب سورة لم يكن وقال امرني الله عز وجل ان اقرا عليك وهي
منقبة عظيمة لابي لم يشاركه فيها احد من الناس وفي الترمذي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرا امتي ابي بن كعب وكان عمر
يقول ابي سيد المسلمين قال الواقدي اول من كتب لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حين نزل المدينة ابي بن كعب وهو اول من
كتب في اخر الكتاب وكتب فلان بن فلان توفي بالمدينة في اخر خلافة

الموصلي واستعمله

اول من كتب للرسول في المدينة وفي الاخر كتب فلان بن فلان

عمر عند اكثر الايمة قال ابن عبد البر سنه اثنين وعشرين فقال
عمر اليوم مات سيد المسلمين وقال الحافظ ابو نعيم الاصفهاني
الصحيح انه توفي في خلافة عثمان سنه ثلاثين وروي عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا المنذر اي اية معك في كتاب الله اعظم
قال قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال لي ليهنك
العلم وتحاكم اليه عمر والعباس في دار فقضى للعباس على عمر

ومنهم ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل الانصاري الخزرجي ابو عبد الرحمن
المدني الفقيه الفاضل الصالح اسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة وشهد
بدرا والمشاهد كلها واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد
الله بن مسعود وروى عنه جماعة من اكابر الصحابة وخلايق من التابعين
مات شهيدا بالاردن في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة وقبره بالغور
قرب مدينة القصير في مشهد يقصد للزيارة وسنه ثلاث وثلاثون سنة
بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن يدعوهم الى الاسلام وشرايعه
ثم بعثه قاضيا فارسله بعلنه وعممه بعمامته ومشى معه يودعه ثم قال له بم
تقضي قال بكتاب الله قال فان لم تجد قال بسنة رسول الله قال فان
لم تجد قال اجتهد رايي فقال الحمد لله الذي وفق رسول رسوله لما يرضاه
ولا يبعث للقضاء بتلك الناحية العظيمة الا من عرف مكانه من العلم الا ترى
انه لما سأله بين طرق الاحكام فاجاد واحسن انه يجتهد رايه واقره
النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وحمد الله عليه وخطب عمر فقال
من اراد ان يسأل عن الفقه فليات معاذ بن جبل وروى ابو داود
والنسائي باسناد صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد معاذ

مطلب
يقرأ في دبر كل
صلوة

وقال يا معاذ والله اني لاحبك اوصيك لا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول
اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك **وصح** عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال ارحم امتي بامتي ابوبكر واشدهم في امر الله عمر
واشدهم حيا عثمان واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وافرضهم زيد
بن ثابت وافرأهم ابي ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني معاذ يوم القيمة
رتوة بين العلماء ليس بينه وبين الله عز وجل الا النبيين والرتوة الرمية
بالسهم ومعناه انه يقدمهم بمقدار الرتوة ويسبقهم الى الله عز وجل وهذا
دليل على انه امام العلماء **وكانت** الصحابة تشبهه بابراهيم الخليل صلى الله عليه
وسلم **قال** ابن مسعود ان معاذا كان امة قانتا لله حنيفا
ولم يك من المشركين قال ابن مسعود الامة الذي يعلم الخير ويؤتم به
والقانت المطيع لله عز وجل وكذلك كان معاذ **وقال** النووي
واحوال معاذ ومناقبه غير منحصرة وهو احد الاربعة الذين جمعوا القرآن
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **وثبت** ان النبي صلى الله عليه
وسلم تركت واردته خلفه • وكان احد المفتين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهم ستة ثلاثة من المهاجرين عمر وعثمان وعلي وثلاثة
من الانصار ابي ومعاذ وزيد • وكان معاذ من احسن الناس وجها
وخلقا واسمحهم كفا **قال** ابو مسلم الخولاني دخلت حمص فرايت
حلقة فيها اثنان وثلاثون رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذا فيهم شاب اكحل العينين براق الثنايا فاذا امتري القوم في شيء اتوا
عليه فسالوه فقلت لجليس لي من هذا قال معاذ بن جبل • ولما رفع

الامة

المفتون في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم ٦

الطاعون

من هذا

الطاعون بالشام قال معاذ اللهم ادخل على آل معاذ نصيبهم فطعنت
له امرأتان فماتتا ثم طعن ابنه عبد الرحمن فمات ثم طعن معاذ فجعل يغشى
عليه فاذا افاق قال وعزتك انك لتعلم اني احبك وكلما فاق قال ذلك
فلما حضرته الوفاة قال مرحبا بالموت مرحبا بحبيب زار جاء على فاقة
اللهم اني كنت اخافك وانا اليوم ارجوك اني لم اكن احب الدنيا وطول
البقاء فيها لحرث الانهار ولا لغرس الاشجار وللن لظماء الهواجر
ومكابدة الساعات ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر

ومنهم ابو سعد زيد بن ثابت بن الضحاك الانصاري
الخزرجي المدني احد الراسخين في العلوم مات بالمدينة سنة اربع
وخمسين على الاصح وقيل سنة خمس واربعين وقد تقدم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال افرضكم زيد قال الشعبي استل
ابن عباس ركاب زيد بن ثابت فقال تمسك بركابي وانت ابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا هكذا نصنع بالعلماء فقبل
يده وقال انا هكذا نصنع باهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولما مات قال ابن عمر مات عالم الناس اليوم **وكان**
عمر وعثمان لا يقدمان عليه احدا في القضاء والفتوى والفرايض
والقراءة وعنه اخذ اعلام التابعين وكان من كتاب الوحي ولنب
لابي بكر وعمر في خلافتهما وهو احد الثلاثة الذين جمعوا المصحف
ولتبوه وكان عمر يستخلفه اذا حج وكان عثمان يستخلفه ايضا اذا حج
وكان على بيت المال لعثمان وروى عنه جماعات من الصحابة وخلائق من كبار التابعين

ومنهم ابو الدرداء عويمر بن مالك الانصاري الخزرجي

المدني روى عنه جماعات من الصحابة وخلايق من التابعين وكان
فقيها حكيما زاهدا اسلم بعد الهجرة وشهد ما بعد احد وكان من
اجلاء الصحابة اوصى معاذ بن جبل عند موته ان يلتمس العلم منه • ويروى
عن ابي الدرداء انه قال سلوني فوالذي نفسي بيده لان فقدتموني
لتفقدن رجلا عظيما من امة محمد صلى الله عليه وسلم وولي قضاء دمشق
في خلافة عثمان وبها توفي سنة احد وثلاثين من الهجرة وقبره مشهور
بباب الصغير وكانت زوجته التابعية فقيهة حليمة واخا رسول الله
صلى الله عليه وسلم له مشهور في صحيح البخاري وقال ابو
الدرداء اني لادعو لسبعين رجلا من اخواني في صلاتي اسميهم باسمائهم واسماء ابائهم
ومنهم ام المؤمنين ام عبد الله عايشة بنت ابي بكر الصديق
رضي الله عنها زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب نسايه اليه تزوجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة بعد النبوة بعشر سنين قبل الهجرة بسنتين
على الاصح وهي بنت ست سنين على الاصح وبنى بها بالمدينة بعد منصرفه
من بدر في شوال سنة اثنين من الهجرة وهي بنت تسع سنين • ومات
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت ثمان عشرة سنة وكانت من
اكثر الصحابة رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • وروى عنها
خلق كثير من الصحابة وخلايق من التابعين • ولم يتزوج رسول الله صلى
الله عليه وسلم بكرا غيرها • وتبض رسوله في حجرها ودفن في بيتها
وكان ينزل عليه الوحي وهو معها في اللحاف ونزلت براءتها من السماء •
وكان مسروق اذا روى عنها قال حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم المبرأة من السماء توفيت ليلة

الثالثة

الثلثا لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنه ثمان وخمسين على الاصح
وسنها غير اثنتين سنه • وصلى عليها ابو هريرة واجتمع على جنازتها من
الناس ما قيل انه لم يجتمع مثلهم على غيرها • ودفنت بالبقيع • ونقل الشيرازي
عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال لو كانت امراة تكون خليفة
لكانت عايشه خليفة **وقال** ابو موسى الاشعري ما اشكل علينا اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فسالنا عنه عايشة الا وجدنا عندها
منه علما ولما اجابت في الغسل من الاحتلام قال ابو موسى لا اسال عنه
احدا بعد هذا اليوم **وقال** عمر رضي الله عنه في ذلك من خالف بعد
هذا جعلته نكالا • وقال قبيصة ابن ذويب كان عروة بن الزبير
يغلبنا بدخوله على عايشه • وكانت عايشه اعلم الناس بسنتها الا كابر من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم • **وقال** عروة كانت
عايشه اعلم الناس بالحديث واعلم الناس بالقران واعلم الناس بالشعر ولقد كنا
قبل ان تموت باربع سنين لو ماتت عايشه لما ندمت على شيء الا كنت سالتها عنه
ثم حصل علم هولاء من سنه ثمان وخمسين
في طبقة اخرى من احداث الصحابة رضي الله عنهم
منهم ترجمان القران ابو العباس عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسمى البحر لكثرة علمه
ويسمى حبر الامة • **حنكه** رسول الله صلى الله عليه وسلم بريقه
ودعا له بالحكمة حين ولد وكان ابن مسعود يقول نعم ترجمان القران
ابن عباس ثم عاش ابن عباس بعد ابن مسعود نحو خمس وثلاثين سنه
تشد اليه الرحال ويقصد من جميع الاقطار • وشهوده في الصحيحين

البحر والحبر

تعظيم عمر بن الخطاب له واعتداده به وتقديمه له مع حداثة سنه ثم
عاش بعده نحو سبع واربعين سنة يقصد ويستفتى ويعتمد وهو من
اكثر الصحابة رواية وابن عباس اكثر الصحابة فتوى تروى كذا قاله الامام
احمد قال ابن عيينة كان الناس ثلاثة ابن عباس في زمانه والشعبي
في زمانه وسفيان الثوري في زمانه وروى الازرقي باسناده الصحيح
عن ابن جريج قال كنا مع عطاء في المسجد الحرام فتذاكرنا ابن عباس وفضله
وكان ابن عبد الله بن عباس وابنه محمد في الطواف فعجبنا من تمام
قامتهما وحسن وجوههما فقال عطاء اين حسنهما من حسن ابن عباس ما
رايت القمر ليلة اربع عشرة الا ذكرت وجه ابن عباس ورؤى عنه
خلايق لا يحصون ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وتوفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وقيل خمس عشرة سنة
ورجحه احمد وغيره وتوفي بالطايف سنة ثمان وستين وهو ابن
احدى وسبعين سنة ولما مات قيل قد مات رباني هذه الامة
قال ميمون بن مهران شهدت جنازة ابن عباس فلما وضع ليصلي
عليه جاء طاير ابيض فدخل في اكفانه فالتمس فلم يوجد فلما سوي عليه
التراب سمعنا من يسمع صوته ولا يرى شخصه يقرا يا ايتها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
وكان لموضع الدمع في خديه اثر لكثرة بكايه واستعمله علي رضي
الله عنه على البصرة فاقام مدة ثم فارقها وعاد الى الحجاز قالوا ولم يكن احد
اعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقضاء ابي بكر وعمر وعثمان
ولا افقه منه ولا اعلم بتفسير القران وبالعربية والشعر والحساب

والعزايم

والفرايض ٥ وكان يجلس يوما للتأويل ويوما للفقه ويوما للمغازي ويوما للشعر ويوما لايام العرب وما جلس اليه عالم الا خضع له ولا جاءه سايل يسأله الا وجد عنده علما وثبت في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم ضمه الى صدره وقال اللهم علمه الكتاب ٥ وفي رواية غير البخاري اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل ٥ واحرث علي توما من الزاد ته فانكر عليه ابن عباس ذلك فقال ويح ابن ام الفضل انه لغواص على المعاني ٥ وكان اصحابه يقولون انه اعلم من عمر وعلي وابن مسعود فيعاب عليهم فيقولون لا تعجلوا علينا انه لم يكن احد من هاولاء الا عنده من العلم ما ليس عند صاحبه وان ابن عباس يدجمعه كله ٥

ومنهم ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي

العدوي المدني الصحابي الزاهد بن الصحابي الزاهد اسلم مع ابيه قبل بلوغه وهاجر قبل ابيه وكان شديد الاتباع لاثار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ينزل منازله ويصلي في كل مكان صلى فيه ويبرك ناقته في مبرك ناقته ٥ وبلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل تحت شجرة فكان يتعاهدها بالماء ليلا تيبس ٥ وروي عنه خلايق لا يحصون قال النووي ومناقبه كثيرة بل قل نظيره في المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كل شيء من الاقوال والافعال والزهادة في الدنيا ومقاصدها وعدم التطلع الى الرياسة وغيرها قال الزهري لا يعدل برايي ابن عمر فانه اقام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين سنة فلم يخف عليه شيء من امره ولا من امر الصحابة بعده قال مالك اقام ابن عمر ستين سنة تقدم عليه وفود الناس وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه رجل صالح وكان كثير الصدقة فربما تصدق في المجلس الواحد بثلثين الفا ٥

وكان اذا اعجبته شيء من ماله تقرب به الى الله عز وجل وكان رفيقه قد
عرفوا ذلك منه فرعا لزم احدهم المسجد فاذا راه ابن عمر على تلك الحال
الحسنة اعتقه فيقول له اصحابه انهم يخدعونك فيقول من خدعنا
بالله انخدع له وكان يقول يا رب ما يمنعني من مزاحمة قريش الا خوفك
وكان يقول البر شيء هين وجه طلق وكلام لين ولم يقاتل في الحرب
التي جرت بين المسلمين وكان يسرد الصوم قال البخاري اصح
الاسانيد مطلقا مالك عن نافع عن ابن عمر ويسمي هذا الاسناد سلسلة
الذهب وتوفي بمكة سنة ثلاث وسبعين وهو ابن اربع وثمانين سنة
بعد الحج ودفن بالمحصب قال الشيرازي كانوا يرون اعلم الناس بالمناسك
ابن عمر بعد ابن عفان وقال ابو سلمة ابن عبد الرحمن لابن ابي
ليلى عمر كان عندكم افضل ام ابنه فقال لا بل عمر فقال ابو سلمة ان
عمر كان في زمانه له نظراء وان ابن عمر كان في زمانه ليس له فيه نظير
ومنهم ابو بكر ويقال ابو حبيب بضم الحاء عبد الله بن الزبير
ابن العوام القرشي ابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وامه اسماء
بنت ابي بكر الصديق وجدته لابيه صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمة ابيه خديجة بنت خويلد ام المؤمنين وخالته عائشة ام المؤمنين وهو
اول مولود ولد في المدينة بعد الهجرة ففرح المسلمون بولادته فرحا
شديدا لان اليهود كانوا يقولون قد سحرناهم فلا يولد لهم ولد فاكذبهم
الله عز وجل حنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرة لاكها
فكان ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اول شيء نزل في جوفه وسماه
عبد الله وكناه ابا بكر قال النووي وكان صواما قواما طويل الصلاة

البر شيء هين وجه طلق وكلام لين

اول مولود في المدينة بعد الهجرة

في العبادة

وصولا للرحم عظيم السجاعة **ومن** مجاهد انه قسم الدهر ثلاثة
اسباع ليلة يصلي قائما حتى الصباح وليلة راكعا حتى الصباح وليلة ساجدا
حتى الصباح **ومن** شجاعته في غزوة افريقية كان المسلمون عشرين الفا
والكفار مايه الف وعشرون الفا فنظر ابن الزبير لهم قد خرج من عسكره فاخذ
ابن الزبير جماعة فقصده فقتله فكان الفتح على يده • ولما مات يزيد بن
معاويه في سنه اربع وستين بويع عبد الله ابن الزبير بالخلافة واطاعه
اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وجود عمال الكعبه وبقي في الخلافة
الى اخر سنه اثنين وسبعين فحاصره الحجاج وقتله في جمادي سنه ثلاث وسبعين
ومنهم ابو محمد عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي
الصحابي ابن الصحابي الزاهد العابد كان بينه وبين ابيه في السن اثني عشر
سنة اسلم قبل ابيه وكان كثير العلم مجتهدا في العبادة تلا القرآن اكثر
الناس اخذا للعلم والحديث حتى روي عنه كبار التابعين **وفي**
الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ليس احد من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكثر حديثا مني الا عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب
ولكنت لا اكتب حديث حسن صحيح **وروي** عنه انه قال لخير اعلمه
اليوم احب الي من مثليه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا كنا معه ثم نهمنا
الاخره ولا تهمنا الدنيا وان اليوم نالت بنا الدنيا **مات** سنه ثلاث
وستين على الاصح بالطايف وله اثنان وسبعون سنة **قال** عبد الرحمن
بن زيد لما مات هؤلاء العباد الذين كانوا قايمين بالفتوى ونشر العلوم
صار الفقه في جميع البلدان الى الموالي من سنه سبع وسبعين كعطاء
وطاووس والحسن والنخعي ومكحول الا المدينه فان الله خصها بقرشي

عمار البيت

العبادلة

سعيد بن المسيب رحمه الله عليهم اجمعين وقد جمعت العبادلة في ابيات وهي
وفي صحابة خير الخلق اربعة ∴ سموا العبادلة الاعلام قد برعوا
وابن لعباس بحر العلم لهم ∴ اما فتى عمر فالزهد والورع
وابن العمرو في العاص ورابعهم ∴ ابن الزبير وهم للفضل قد جمعوا

العبادلة ابناء عباس وعمر وعمرو بن العاص والزبير

وممن اخذ عنه الفقه من الصحابة

ابو هريرة الدوسي الحافظ اكثر الصحابة حديثا وحفظا وابو سعيد الخدري
وجابر بن عبد الله الانصاري ورافع بن خديج وسلمة بن الاكوع
وابو واقد الليثي وعبد الله بن حنينة وكان هؤلاء رضي الله عنهم يفتون
بالمدينة مع ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما من لدن توفي عثمان رضي الله عنه الى ان توفوا

وممن نقل عنه الفقه من الصحابه

رضي الله عنهم عبد الله ابن العقل وعمران بن الحصين وانس بن مالك
وطلحة بن عبد الله والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص وسعيد
بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح وحذيفه بن
اليمان والحسن والحسين ومعاوية بن ابي سفيان وعمرو بن العاص
وخالد بن الوليد والمسور بن مخرمه والضحاك بن قيس وعمار بن ياسر
وابو ذر الغفاري وابو بصره وسلمان الفارسي وابو مسعود البدري
وعباده بن الصامت وشداد بن اوس وفضاله بن عبيد وابو ايوب
وابو قتاده وابو طلحة ومالك بن ربيعه والنعمان بن بشير الانصاريون
والبرا ابن عازب وزيد ابن ارقم وابو حميد الساعدي وسهل بن
سعد الساعدي وبريدة وابو برزة وعبد الله بن ابي اوفى الاسلميون
وواثله ابن الاسقع الليثي وابو امامة الباهلي وعقبة ابن عامر الجهني

سلمان

شبكة الألوكة www.alukah.net

وسلمان بن عامر الضبي راوي حديث الفطر على التمر او الماء قال مسلم رايتين
في الصحابة ضبي غيره وسمرة بن جندب الفزاري وعبد الرحمن ابن ابي
بكرة ومن النسا فاطمه الزهرا رضي الله عنها
وحفصة وام سلمة وام حبيبة امهات المومنين رضي الله عنهن
واسما بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه وام الفضل بنت الحارث
وام هانيء بنت ابي طالب رضي الله عنهن
وانقرض عصر الصحابة رضوان الله عليهم
مابين تسعين الى مايه • وقيل ان اخر من مات من الصحابه بالكوفه
عبد الله ابن ابي اوفى سنه ست وثمانين واخر من مات
بالشام عبد الله بن بسر سنه ثمان وثمانين واخر من مات
بالمدينه سهل بن سعد الساعدي سنه احد وتسعين واخر
من مات ممن راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الطفيل عامر بن واثله بعد سنه مايه

واخر من مات من الصحابه

القسم الثاني في طبقات الفقها من التابعين

طبقات التابعين

ومن يتبع الى ظهور المذاهب الاربع • لما انقرض عصر الصحابة
رضي الله عنهم تفرق الفقه في البلدان التي وصل الاسلام اليها • وهي المدينه
ومكه سرفها الله تعالى واليمن والشام ومصر والكوفه والبصره وخراسان وبغداد

فمن كان بالمدينة فقيه التابعين واجلهم

وافضلهم ابو محمد سعيد ابن المسيب المخزومي الامام الجليل امام
التابعين وابو المسيب بالفتح على المشهور ويقال بالكسر وكان يعجبه
صحابي اسلم يوم الفتح • ولد سعيد لسنتين مضت من خلافة عمر
وسمع من عمر وعثمان وعلي وروى عنه جماعات من اعلام التابعين وخلايق

من غيرهم قال النووي اتفق العلماء على امامته وجلالته وتقديمه على اهل
عصره في العلم والفضل ووجوه الخير والتقدم في الفتوى وكان يقال له
فقيه الفقهاء قال مكحول طفت الارض كلها في طلب العلم ما لقيت احدا
اعلم من سعيد بن المسيب قال الامام احمد افضل التابعين سعيد بن
المسيب وكان لا يكاد يفتي فتيا ولا يقول شيئا الا قال اللهم سلمني وسلم
مني وكان اعلم الناس بحديث ابي هريرة رضي الله عنه لانه كان زوج ابنته
وكان لا ياخذ العطاء لبضاعة يتجر فيها في الزيت تجارة يعيا به دنانير
وحج اربعين حجة واقوال السلف والخلف متظاهرة على امامته وجلالته
وعظم محله في العلم والدين مات سنة ثلاث وتسعين وكان يقال
لهذه السنة سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها من الفقهاء ومن
غرايب قوله ان المطلقة ثلاثا تحل للاول بمجرد عقد الثاني من غير وطء
وخالفه جميع العلماء في ذلك قال الشيرازي سال رجل ابن عمر عن
مسئلة فقال ايت ذاك فسله يعني سعيدا ثم ارجع الي فاخبرني فيفعل
ذلك فقال لم اخبرك انه احد العلماء وقال ابن عمر لاصحابه لو راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لسره وقال القسم بن محمد هو
سيدنا واعلمنا وقال قتادة ما جمعت علم الحسن الى علم احد من العلماء
الا وجدت له عليه فضلا غير انه كان اذا اشكل عليه شيء كتب الى سعيد بن المسيب يسأله

افضل التابعين سعيد بن المسيب

طفت

ومنهم ابو عبد الله عروة ابن الزبير بن العوام
القرشي المدني التابعي احد فقهاء المدينة السبعة وكان بحرا لا ينزف الدلا
فقيها عالما ماموناثبتا وهو مجمع على امامته وجلالته وعلو مرتبته
ووفور علمه قال الجمهور مات سنة اربع وتسعين قال

الشيرازي

الشيرازي وقال عمر بن عبد العزيز ما احد اعلم من عروة ابن الزبير

ومنهم ابو محمد القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق

رضي الله عنهم التابعي الجليل احد فقهاء المدينه السبعه روى عنه جماعات من التابعين كنافع والزهري واجمعوا على جلالته وتوثيقه وامانته

قال ابن عيينه كان القاسم بن محمد افضل اهل زمانه وقال القاسم استقلت عايشه بالفتوى في خلافه ابي بكر وعمر وعثمان وعلي الى ان ماتت وكنت ملازما لها وكنت اجالس البحر ابن عباس وجلست مع ابن عمر وابي هريرة فاكثرت وكان نزهة صالحا ولما حضرته الوفاه قال انت ربي وسيدي وحسبي مات سنة ثنتي عشره ومايه وهو ابن سبعين

ومنهم ابو بكر عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيره

المخزومي القرشي المدني التابعي الجليل احد فقهاء المدينه السبعه والصحيح ان اسمه كنيته ولد في خلافه عمر رضي الله عنه وكان يقال له راهب قريش لكثره صلاته وكان ثقة فقيها عالما عاقلا سخيا كثير الحديث وهو احد ايمه المسلمين واخوته عمر وعلي وعبد الله بنو عبد الرحمن كلهم ثقاة اجله يضرب بهم المثل توفي ابو بكر بالمدينه سنه اربع وتسعين

ومنهم ابو عبد الله عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة الهذلي

المدني التابعي الامام الجليل احد فقهاء المدينه السبعه اتفقوا على جلالته وامانته وعظيم منزلته قال ما سمعت حديثا قط فاشاء ان اعيه الا وعيته وكان رجلا صالحا حاجا معلما للعلم وهو معلم عمر بن عبد العزيز وكان كثير الحديث شاعرا وكان ابن عباس يعزه توفي سنه تسع وتسعين

معلم عمر بن عبد العزيز

ومنهم ابو خارجه بن زيد بن ثابت

احد فقها المدينه السبعه وكان اماما بارعا اتفقوا على توثيقه وجلالته
مات بالمدينه سنه مائه وهو بن سبعين سنه وكان من ايمه الفتوى ينتهي
الناس الى قوله ويعلم المواريث بين اهلها من الدور والنخل والاموال ويثبت الوثايق للناس

ومنهم ابو ايوب سليمان ابن يسار الهلالي

مولى ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها من ايمة التابعين احد فقها
المدينه السبعه وهم من ذكرنا اولهم سعيد بن المسيب واخرهم هذا

وقد جمعت اسماهم في ابيات وهي

ايمة يثرب اهل الفضايل ✻ مصابيح الهدى زين الاوايل
سعيد ابن المسيب ثم حبر ✻ ابو بكر الذي بالعلم عامل
وخارجة بن زيد اي تبت ✻ عبيد الله عروة حبر حامل
وقاسم سيد من كل وجه ✻ سليمان الذي ختم الاماثل
عليك بنهج كانوا عليه ✻ فمن يعلم ولم يعمل فجاهل

ثم اختصرتهم ببيتين وهما

ايمة يثرب يا ابن الاكارم ✻ سليمان سعيد حبر عالم
ابو بكر وخارجة بن زيد ✻ عبيد الله عروة ثم قاسم

وروى سليمان عن ابن عباس وابن عمر وزيد بن ثابت وابي هريرة
وعايشه وخلايق من ايمة التابعين **وروى** عنه جماعات من
التابعين كنافع وعمرو بن دينار والزهري وقتاده وكان ثقه عالما رفيعا
فقيها كثير الحديث اتفقوا على وصفه بالجلاله وكثره العلم والعباده مات سنه تسع ومايه وله
ثلاث وسبعون سنه ✻ **ومن هذه الطبقه عطا ابن يسار**
اخو سليمان بن يسار الهلالي مولى ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها

وكمار

وكبار التابعين سمع بن مسعود وأبي بن كعب وجماعة من الصحابة وروى عنه
جماعات من التابعين واتفقوا على توثيقه وامامته مات سنة اربع وتسعين

ومنهم ابو سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف الزهري

الزهري اثنان بينهما ٢٠

الكبير الاول مات سنة اربع ومايه وهو ابن اثنين وسبعين سنة كان اعلم
من بقي في زمانه ○ قال النووي اسمه عبد الله على الصحيح المشهور وهو
تابعي من كبار التابعين سمع جماعات من الصحابة وروى عنه خلائق من التابعين
واتفقوا على جلالته وامامته وعظم قدره وارتفاع منزلته وصح انه مات سنة اربع وتسعين

ومنهم ابو عمر سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

القرشي المدني التابعي ○ قال النووي هو الامام الفقيه الزاهد العابد سمع
اباه وابا هريرة وعايشة رضي الله عنهما ○ وروى عنه جماعات من التابعين
منهم الزهري ونافع مولا ابيه واجمعوا على امامته وجلالته وزهادته وعلو
مرتبته وكان يشبه بجده عمر ○ قال الامام مالك لم يكن احد اشبه بمن
مضى من الصالحين في الزهد والقصد والعيش من سالم كان يلبس بدرهمين
قال اسحق ابن راهويه اصح الاسانيد كلها الزهري عن سالم عن ابيه
وكان ابن عمر يلقي ابنه سالما فيقبله ويقول لا تعجبون من شيخ يقبل شيخا توفي رحمه الله سنة ومايه ○

ومنهم ابو القاسم محمد بن علي ابن ابي طالب المعروف بابن الحنفية

ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر ○ قال النووي وهو من كبار التابعين
دخل على عمر وسمع عثمان واباه عليا رضي الله عنهم ○ وروى عنه جماعة من
التابعين وروى ان عليا قال يا رسول الله ان يولد لي ولد مولود
بعدك اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم ومات محمد بن الحنفيه
سنة اربع ومايه على الاصح بعد عوده من الحج بثلاثة ايام قال الشيرازي

وروي عن محمد انه قال الحسن والحسين خير مني وانا اعلم بحديث ابي منهما

ومنهم ابو سعيد قبيصة ابن ذويب الخزاعي التابعي

ولد عام الفتح على المشهور وروى عن ابي بكر وعمر وجماعة من الصحابة وروى عنه خلائق من التابعين قال النووي واجمعوا على توثيقه وجلالته وكان ثقة مأمونا من اثبت الناس عند الملك بن مروان وكان على خاتمه وكان البريد اليه يقرأ الكتب اذا وردت ثم يدخل الى عبد الملك فيخبره بما فيها قال مكحول ما رأيت اعلم من قبيصة توفي في خلافة عبد الملك سنة ست او سبع وثمانين بالشام

عبد؟

ومنهم ابو الوليد عبد الملك بن مروان الخليفة

المشهور جعله معاوية على ديوان المدينة وهو ابن ست عشرة سنة وولاه ابوه مروان هجرا ثم جعله الخليفة بعده وكانت خلافته بعد ابيه خمس وسنتين وبويع ابن الزبير بالخلافة ايضا في ذلك الوقت ثم في سنة خمس وسبعين ولا عبد الملك الحجاج العراق ونقش الدراهم والدنانير بالعربية ومات عبد الملك بدمشق سنة ست وثمانين وله ثنتان وستون سنة وكان من ائمة العلم وفقهاء المدينة اخر ابن عمر بسؤاله

سنة؟

ولي عبد الملك الحجاج بالعراق

ثم انتقل الفقه الى طبقة ثانية منهم ابو الحسين علي

بن الحسين بن علي بن ابي طالب التابعي المعروف بزين العابدين رضي الله عنه سمع جماعة من الصحابة وروى عنه جماعة من التابعين قال النووي واجمعوا على جلالته في كل شيء قال يحيى الانصاري هو افضل هاشمي رأيته بالمدينة وقال الزهري لم ار قرشيا بالمدينة افضل منه قال ابن ابي شيبة اصح الاسانيد كلها الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه

طبقة ثانية

عن ابيه

عن علي ن وفي مسلم اصح الاسانيد خلاف معروف ولد علي بن الحسين الزهري
في سنة احدى سنة حسين ن وكان ثقة مأمونا رفيعا مات بالمدينة
سنة اربع وسبعين سنة الفقهاء فوجدوه تفوت ما به اهل بيت بالمدينة في

ومنهم ابو محمد الحسن ابن محمد بن الحنفية المدني التابعي

سمع سلمة وجابرا وكبار التابعين روى عنه الزهري واخرون قال النووي
واتفقوا على توثيقه مات سنة مايه ن قال عمرو بن دينار ما رايت احدا
اعلم بخلاف فيه من الحسن بن محمد ما كان زهريكم هذا الاعطاء من علمائه يعني بن شهاب

ومنهم عكرمة مولى ابن عباس المدني

اصله مغربي بربري وكان ينتقل من بلد الى بلد قال النووي هو من
كبار التابعين سمع جماعة من الصحابة وروى عنه جماعات من التابعين
وخلائق من غيرهم وتكلم فيه بعض الائمة • قال ابن سعد كان عكرمة
كثير العلم بحرا من البحور وقد تكلم الناس فيه • وقال بن حاتم عكرمة
ثقة • انما انكر عليه مالك ويحيى ابن سعيد لرايه • وقال البخاري
لم يترك احد من اصحابنا الا يحتج بعكرمة • قال احمد بن عبد الله العجلي
عكرمة ثقة وهو بربري مما يرميه به الناس ن فقال ابن معين اذا رايت
من يتكلم فيه فاتهمه على الاسلام ن قال عكرمة اني لاخرج الى السوق فاسمع
الرجل يتكلم بكلمة ينفتح لي خمسون بابا من العلم ن مات عكرمة سنة
اربع ومايه وقد بلغ ثمانين سنة مات هو وكثير عزة الشاعر في يوم واحد
فقال الناس مات افقه الناس واشعر الناس وقد روى البخاري لعكرمة في صحيحه

ومنهم ابو بكر محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري

التابعي بينهما نحو عشرين سنة القرشي المدني سكن الشام ن قال

النووي هو تابعي جليل سمع انس بن مالك وغيره ورأى بن عمر وسمع
خلايق من كبراء التابعين ورأيتهم روى عنه خلايق من كبار التابعين
وصغارهم ومن شيوخه قال عمر بن دينار ما رأيت احق للحديث من
الزهري وما رأيت احدا الدينار والدرهم اهون عنده منه ان كانت الدنانير
والدراهم عنده بمنزلة البعر ٠ وقال ابراهيم بن سعيد قلت لابي عمار ما تكره
الزهري قال كان يأتي المجالس من صدورها ولا يأتيها من خلفها ولا يبقي في
المجالس شابا الا سأله ولا كهلا الا سأله ثم يأتي الدار من دور الانصار
فلا يبقي فيها شابا الا سأله ولا كهلا الا سأله ولا فتى الا سأله ولا عجوزا
الا سألها حتى يحاول رباب الحجال قال الليث ما رأيت عالما قط اجمع
من ابن شهاب ولا اكثر علما منه ٠ قال الشافعي لولا الزهري ذهبت
السنن من المدينة ٠ قال النووي ومناقبه والثناء عليه وعلى حفظه
اكثر من ان تحصر ٠ يروى انه اخذ القرآن في ثمانين ليلة ٠ قال النووي

ثمانين حفظ القرآن لبعده

اسناد هذه الرواية في نهاية من الصحة ومعناه انه حفظ القرآن في ثمانين
ليلة ٠ قال الزهري ما استودعت حفظي شيئا فخانني ٠ وقال سعد بن
ابراهيم ما ارى احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ما جمع الزهري
وقال مالك حدثني الزهري بحديث فيه طول فقلت له اعد علي ما
كنت تحب ان يعاد عليك فقال لا قلت اكنت تلتب قال لا ٠
وقال عمر بن عبد العزيز لا اعلم احدا اعلم بسنة ماضية منه مات
في شهر رمضان سنة اربع وعشرين ومايه وهو ابن اثنين وسبعين بقرية
له باطراف الشام يقال لها شغب بفتح الشين معتوح الغين وبدال مهملة ٠

ومنهم عبد الرحمن بن هرمز الاعرج المشهور بالرواية

عن ابي هريرة تابعي مدني قرشي مولى ربيعة سمع ابا هريرة وغيره وروى عنه الزهري الثاني وابو الزناد واكثر عنه واتفقوا على توثيقه ٥

مات بالاسكندرية سنة سبع عشرة ومائة

ومنهم ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان

بن الحكم ابن ابي العاص ابن اميه بن عبد شمس القرشي الاموي التابعي باحسان الخليفة الراشد والامام العادل سمع انس بن مالك وغيره واستوهب من سهل بن سعد قدحا شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبه له وروى عنه خلايق من التابعين كالزهري وابي سلمة بن عبد الرحمن قال النووي واجمعوا على جلالته وفضله ووفور علمه وصلاحه وزهده وورعه وعدله وشفقته على المسلمين وحسن سيرته فيهم وبذله وسعيه في الاجتهاد في طاعة الله عز وجل وحرصه على اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بسنته وسنة الخلفا الراشدين وهو احد الخلفاء الراشدين ومناقبه اكثر ان تحصر ن بويع بالخلافة في صفر سنة تسع وتسعين وكانت خلافته سنتين وخمسة اشهر نحو خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه ن ملا الارض قسطا وعدلا وسن السنن الحسنة واماتت الطرايق السيئة صلى خلفه انس بن مالك قبل خلافته وشبه صلاته بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سفيان الثوري الخلفا خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز ٥ قال مالك بن دينار لما ولي عمر بن عبد العزيز قالت رعاة الشاء في رؤس الجبال من هذا الخليفة الصالح الذي قام على الناس فقيل لهم وما علمكم بذلك فقالوا انه اذا قام خليفة صالح

كفت الذباب عن شاة • وكان عمر بن عبد العزيز قبل خلافته من اعظم الناس
والبسهم فلما استخلف ترموا ثيابه باثني عشر درهما • قال الامام احمد يروى في
الحديث ان الله تعالى يبعث على كل مايه عام من يصح لهذه الامه دينها فنظرنا
في المايه الاولى فاذا هو عمر بن عبد العزيز وهذا الحديث رواه ابو داود في سننه
وحمله العلما في المايه الاولى على عمر وفي الثانيه على الشافعي وفي الثالثه على ابي العباس
بن سريج وقيل على ابي الحسن الاشعري وفي الرابعه على ابي سهل الصعلوكي وقيل
على القاضي ابن الباقلاني وقيل على ابي حامد الاسفرايني وفي الخامسه على الامام
ابي حامد الغزالي والله اعلم توفي عمر بن عبد العزيز بدير سمعان
قريبه من حمص وقبره مشهور يزار في يوم الجمعه لخمس بقين من رجب
سنه احدى ومايه وعمره تسع وثلاثون سنه وستة اشهر
وكان له ولد صالح من اعبد الناس يسمى عبد الملك مات
في خلافته وهو بن سبع عشره سنه وستة اشهر وكان يشير على ابيه بصالح
الرعيه ويعينه على الاهتمام بها وكان ابتدا اهل عصره بوالده واصل عمر مدني
قال ابن عمر كنا نتحدث ان هذا الامر لا ينقضي حتى يلي هذه الامه رجل من ولد
عمر يسير فيها بسيره عمر بوجهه شامه فكنا نقول هو بلال يعني ابنه
وكانت بوجهه شامه حتى جا الله بعمر بن عبد العزيز ولما استخلف باع
كل ما كان يملكه من الفضول مما يستغنى عنه فبلغ ثلاثا وعشرين الف دينار
فجعله في التبيل ولم يتملى من طعام من يوم ولي حتى بات ووضع الملبس
عن كل ارض وامر بعمل الخانات وكان يغسل ثيابه فلا يمكنه الخروج الى
الناس لما له غيرها وما اخرت بناحتى خرجت عتبه له فكلم في امرها
فقال يا امراه هل لك في تركها فتخرج من الدنيا ولم يحدث شيئا وكان يقول

موت عبد الملك في كل مايه

اني لادع كثيرا من الكلام • وكان يقول لا ينبغي ان يكون قاضيا الا من هو عفيف حليم عالم بما كان قبله يستشير ذوي الراي لا يخاف ملامة الناس • وسأله رجل عن شيء من الاهواء فقال الزم دين الصبي والاعرابي واله عما سوى ذلك • وقال عمر بن ميمون كانت العلماء مع عمر بن عبد العزيز تلامذه • ونال منه رجل فقيل له ما يمنعك منه فقال ان التقي ملجم • وكان يقول اقامة الحدود عندي كاقامة الصلاة • وقال له رجل ابق لك اسة فقال هذا تدفرغ منه ادع لي بالصلاح • وسئل عن الجمل وصفين وما كان فيهما فقال تلك دما طهر الله يدي عنها فانا اكره ان اغمس لساني فيها • وقيل له لو تفرغت لنا فقال واين الفراغ ذهب الفراغ فلا فراغ الا عند الله • وقال مجاهد اتيناه ونحن نرى انه سيحتاج الينا فما خرجنا من عنده حتى احتجنا اليه • وكان يقول والله لوددت لو عدلت يوما واحدا وان الله تعالى قبضني • ومن محاسن عمر بن عبد العزيز ان داره بدمشق هذه الخانقاه الملاصقة للجامع الاموي المعروفة بالسميساطية المخلوقة للعباد والذكر وسكني كثير من الصالحين والاولياء لاتكاد تنفك عن ولي لله عز وجل صرح بذلك النووي في تهذيب الاسماء واللغات انها دار واحواله وفضايله غير منحصرة قال يوسف ابن ماهك بينما نحن نسوي التراب على قبر عمر بن عبد العزيز سقط علينا برق من السماء فيه ملكوت نعم الله الرحمن الرحيم امانان من الله لعمر بن عبد العزيز من النار •

ومنهم ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

رضي الله عنهم المعروف بالباقر لانه بقر العلم اي شقه وعرف اصله وعلم خفيه • المدني التابعي وروى عنه خلايق الجليل الامام البارع المجمع على جلالته المعدود في فقهاء المدينة وانبههم سمع جابرا وانسا وجماعات من

كبار التابعين وروى عنه خلايق من التابعين وكبار الايمه توفي سنه اربع
عشره ومايه وقيل ثمان عشره وهو ابن ثلاث وستين وقيل ثلاث وسبعين
ومنهم ابو محمد عبد الرحمن ابن القسم ابن محمد بن ابي بكر الصديق
رضي الله عنهم الفقيه بن الفقيه ۝ روى عن جماعات من التابعين وروى
عنه جماعات من الايمه كمالك والسفيانين وشعبة والليث والاوزاعي ۝
واتفقوا على جلالته وامانته وفضله وصلاحه ۝ توفي بالشام وقيل بالمدينه
وقيل ببيت المقدس سنه ست وعشرين ومايه وقيل سنه احد وثلاثين ۝ قال
مالك ان احد المخلف اباه في محلسته الاعبد الرحمن بن القاسم ۝
ومنهم ابو عثمان ربيعه بن فروخ المعروف
بربيعه الراي بالهمزه لانه كان يعرف بالراي والقياس ۝ هو شيخ مالك القرشي
التيمي المدني التابعي الجليل سمع انس مالك وروى عنه الايمه كمالك والثوري
والاوزاعي وابن عيينه ۝ قال يحيى بن سعيد ما رايت اعقل من ربيعه وكان
صاحب معضلات اهل المدينه ورييستهم في الفتوى واتفقوا على جلالته وعظم
مرتبته في العلم والفهم ۝ توفي بالمدينه سنه ست وثلاثين ومايه ۝ ۝ ۝
ومنهم ابو الزناد عبد الله بن ذكوان المشهور ابن ذكوان
المدني القرشي مولاهم قيل مولى عثمان بن عفان روى له عن ابن عمر
وانس مرسلا وهو من التابعين فانه شهد مع عبد الله بن جعفر جنازه
وسمع من ايمة التابعين كعروة والشعبي وروى عنه هاشم الاعشى ومالك
والسفيانان والليث وخلايق ۝ قال النووي واتفق العلما على الثنا عليه
وكثرة علمه وفضله وحفظه وتقنه في العلوم وتوثيقه والاحتجاج به قال
احمد كان الثوري يسميه ابا الزناد امير المومنين في الحديث ۝ وقال ابن سعد

رأيت ابا الزناد دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه من الاتباع مثل
تابع السلطان فيتن سائل عن فريضة وسائل عن الحساب وسائل عن
الشعر وسائل عن الحديث وسائل عن معضلة ٥ وقال الليث رأيت ابا
الزناد وخلفه ثلثمايه تابع من طالب علم وفقه وشعر وضروب العلم ٥
وقال البخاري اصح اسانيد ابي هريرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال محمد بن سعيد كان ابو الزناد عالما عاقلا فصيحا مات فجاة في مغتسله
ليلة الجمعة سابع شهر رمضان سنه ثلاثين ومايه وهو ابن ست وستين
وفد على هشام بن عبد الملك فسأل هشام ابن شهاب اي شهر كان يخرج
فيه العطاء لاهل المدينة فقال لا ادري فسأل ابا الزناد فقال المحرم فقال هشام
لابن شهاب يا ابا بكر هو اعلم اقدنه اليوم فقال مجلس امير المومنين اهل ان يفاد منه العلم ٥

ومنهم ابو سعيد يحيى بن سعيد الانصاري

المدني التابعي قاضي المدينه واقدمه المنصور العراق فوله قضا الهاشميه
وقيل تولا القضا ببغداد سمع انسا وغيره وروى عنه جماعات من الايمه
كالاوزاعي ومالك والسفيانان والحمادان والليث وابن المبارك وخلايق
لا يحصون من الاعلام واجمعوا على توثيقه وجلالته وامامته ٥ قال
الامام احمد هو اثبت الناس توفي سنه ثلاث واربعين على الراجح ومايه ٤

ثم انتقل الفقه الى طبقة ثالثه منهم ابن الحارث

محمد بن عبد الرحمن بن المغيره بن الحارث ابن ابي ذيب القرشي العامري
هو من تابعي التابعين سمع نافعا وعكرمه وسعيدا المقبري وغيرهم
وروى عنه جماعات من الايمة الكبار تابعي التابعين كمحمد والثوري وابن
المبارك ٥ واتفقوا على امامته وجلالته ٥ قال الامام احمد كان ابن ابي ذيب

طرف ثالث

ذئب يشبهه بسعيد بن المسيب لم يخلف ببلاده ولا بغيرها مثله قال
الشافعي ما فاتني احد فاسفت عليه ما اسفت على الليث وابن ابي ذيب ٥ اقدمه
المهدي بغداد فحدث بها ثم رجع بريد المدينة فتوفي بالكوفة سنه تسع
وخمسين ومايه وهو ابن تسع وسبعين ٥ وكان ثقة صالحا ورعا امينا بالمعروف
ناهيا عن المنكر ٥ حج المهدي فلما دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
يبق احد الا قام الا ابن ابي ذيب فقيل له قم هذا امير المومنين فقال انما يقوم
الناس لرب العالمين فقال المهدي دعوه فلقد قامت كل شعرة في راسي ٥
ولما حج ابو جعفر المنصور جلس في حرم مكة ومعه ابن ابي ذيب ومالك بن
انس دعا ابن ابي ذيب فاقعده معه في دار الندوه ثم قال ما تقول في الحسن
بن زيد بن الحسن ابن فاطمه فقال انه ليتحرى العدل فقال ما تقول في
مرتين او ثلاث فقال ورب هذه البنية انك لجاير فاخذ الربيع بلحيته فقال
له ابو جعفر كف يا ابن اللخناء وامر له بعطاء فلم يقبله ٥ وكان يصلي الليل
اجمع ويصوم يوما ويفطر يوما ثم سرد الصوم واجتهد في العبادة حتى قيل له
ان القيامة قد تقوم غدا ما كان فيه مزيد اجتهاد وكان قوالا بالحق مكبرا
على الخلفاء لا يأخذه في الله لومة لائم ويعيب على علماء عصره في ذلك

ومنهم الامام ابو عبد الله عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
الماجشون سال ابو جعفر المنصور مالكا من بقي بالمدينة من المشيخة فقال
ابن ابي ذيب وابن سبرة ٥ مات الماجشون ببغداد سنه ستين ومايه ٥

وابن ابي سلمة ح

ومنهم ابو بكر عبد الله بن محمد ابن ابي سبرة القرشي
مات سنه اثنين وسبعين ومايه وهو ابن ستين سنة ٥ ولي القضا
لابي جعفر سال ابو جعفر مالكا من بقي بالمدينة من المشيخة فقال يا امير

المومنين

وابن شهاب انه ٥

المومنين ابن ابي ديب وابن ابي سلمة وابن ابي سبرة

ومنهم كثير بن فرقد

قال مالك ما اختلف الي ربيعة فما تجب فيّ الا اربعة اكبر ما عجلت عليه المنيه يعني كثير بن فرقد والثاني غرب نفسه فاضاع علمه يعني عبد الرحمن بن عطاء والثالث شغل نفسه بالاغاليط وربما قال افسدته الملوك يعني الماجشون ثم سكت عن الرابع فكانه يعني نفسه

ومنهم الامام ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك

الامام المالكي

الاصبحي المدني امام دار الهجرة واحد ايمة المذاهب الاربعة المتبوعين وهو من تابعي التابعين سمع نافعا ومحمد بن المنكدر والزهري وابن دينار وابا حازم وخلايق من التابعين وروى عنه ابنه يحيى الانصاري والزهري وهما من شيوخه وابن جريج والاوزاعي والثوري وابن عيينه وشعبه والليث بن سعد وابن المبارك والشافعي وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم من الخلايق واجمعت العلما على امانته وجلالته وعظم سيادته وتبجيله وتوقيره والاذعان له في الحفظ والتثبت وتعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مالك اذا شك في شي من الحديث تركه قاله قال النووي روينا بالاسناد الصحيح في الترمذي وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يضرب الناس اباط المطي في طلب العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة قال الترمذي حديث حسن حمله سفيان بن عيينة على مالك وكان مالك اذا اراد ان يخرج يحدث توضا وصلى ركعتين

ولبس احسن ثيابه ومشط لحيته وفي رواية اغتسل وتبخر وتطيب
ويقول اوقن به حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم • وكان كثيرا
يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله • قال الشيرازي قال مالك قل
رجل كنت اتعلم منه مائة حتى يجيئني ويبتقفني • وقال ابن وهب
سمعت منادي ينادي بالمدينة الا لا يفتي الناس الا مالك بن انس
وابن ابي ذئب • وقال الشافعي قال لي محمد بن الحسن ايهما اعلم صاحبكم
او صاحبنا يعني ابا حنيفة ومالكا قال قلت على العدل والانصاف
قال نعم قلت فانشدك الله من اعلم بالقرآن صاحبنا او صاحبكم قال اللهم
صاحبكم قال فانشدك الله من اعلم بالحديث صاحبنا او صاحبكم قال اللهم
صاحبكم قال فانشدك الله من اعلم بالقياس صاحبنا او صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال
الشافعي فلم يبق الا القياس والقياس لا يكون الا على هذه الاشياء فاذا
كان قليل المعرفة بهذه الاشياء فعلى اي شيء يقيس • وقال بكر
بن عبد الله الصنعاني اتينا مالك بن انس فجعل يحدثنا عن ربيعة الرأي
فكنا نستزيده من حديث ربيعة فقال لنا ذات يوم ما تصنعون
بربيعة وهو في ذلك الطاق فاتينا ربيعة فانبهناه وقلنا له انت ربيعة
فقال نعم قلنا انت الذي تحدث عنك مالك بن انس قال نعم قلنا كيف
حظي بك مالك ولم تحظ انت بنفسك قال انا علمت ان مثقالا من دولة
خير من حمل علم • توفي بالمدينة في صفر سنة تسع وسبعين ومائة
ودفن بالبقيع وقبره مشهور يزار • وولد سنة ثلاث وتسعين من
الهجرة قالوا وحمل به في البطن ثلاث سنين وقال عبد وفاته لله الامر من قبل ومن بعد
ومنهم الامام ابو الحسن علي بن المديني احد ائمة

حملته امه ثلاث سنين

مالك بلغ

الاسلام المبرزين في علم الحديث صنف فيه نحو مائتي مصنف لم يلتق ولم يلحق في
معظمها سمع اباه وحماد بن زيد وابن عيينة وروى عنه الائمة كالامام
احمد والبخاري ٥ واجمعوا على امامته وجلالته وبراعته وتقدمه ٥ قال
شيخه ابن عيينة والله لقد كنت اتعلم منه اكثر مما يتعلم مني ٥ وكان العلماء يلتقون
قيامه وقعوده ولباسه وكل ما يفعل ويقول ٥ قال البخاري ما استصغرت
نفسي عند احد قط الا عند علي بن المديني مات سنة اربع وثلاثين ومائتين

ومن كان من فقهاء التابعين بمكة شرفها الله تعالى

ابو محمد عطاء بن ابي رباح المكي من اكابر التابعين واجلائهم ولد في اخر خلافة
عثمان ونشأ بمكة وسمع العبادلة الاربعة وجماعات من الصحابة رضي الله
عنهم وروى عنه جماعات من التابعين وخلائق من غيرهم وهو من الائمة
المشهورين واحد شيوخ اصحاب الشافعيين في سلسلة الفقه المتصلة برسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥ قال الاوزاعي مات عطاء يوم مات وهو افقه اهل
الارض عند الناس ٥ قال ابن ابي ليلى ما رأيت عطاء سجد وكان لا يفتر
من الذكر وكان من احسن صلاة ٥ وقال ابو حنيفة ما رأيت افضل منه ٥
وقال الشافعي ليس في التابعين احد اكثر اتباعا للحديث من عطاء وقال
اسماعيل بن امية كان عطاء طويل الصمت فاذا تكلم تخيل لنا انه يؤيد ٥ وقدم
ابن عمر مكة فسئل اهلها فقال تجمعون الي المسائل وفيكم ابن ابي رباح ٥ وقال
ربيعة ما رأى عطاء اهل مكة في الفتوى وكان يدرك في زمان بني امية في الحاج
لا يفتي الناس الا عطاء ٥ والمعول على توثيقه وجلالته وامانته توفي بمكة قال
الجمهور سنة خمس عشرة ومائة ٥ وقال الذهبي في العبر وفي سنة اربع عشرة
ومائة على الاصح توفي فقيه الحجاز الامام ابو محمد عطاء المكي مولى ترشيش عن بضع وثمانين سنة ٥

بن عمر انه قال اذا اراد الانسان سفرا فله القصر قبل خروجه من البلد
ومنها انه قال اذا كان العيد يوم الجمعة وجبت صلاة العيد ولا يجب بعدها
جمعة ولا ظهر ن قال الشيرازي كان عطا مفلفل الشعر اسود انطس
اشل اعور ثم عمي وكان مولى ن مات وهو ابن ثمان وثمانين
وكان من اجلاء الفقهاء واعلم الناس بالمناسك

ومنهم ابو الحجاج مجاهد بن جبر مولى مخرم

الامام المشهور المكي التابعي اتفقوا على امانته وجلالته سمع جماعة من الصحابة
كابن عمر وابن عباس وروى عنه طاوس وعطا وعكرمة وخلائق لا
يحصون وهو امام في الفقه والتفسير توفي سنة احدى ومائة وهو ابن ثلاث
وثمانين سنة ن وكان ابن عمر ياخذ له الركاب ويبوي عليه ثيابه اذا ركب

ومنهم علقمة بن خالد بن العاص بن هشام

بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزومة القرشي المخزومي المكي التابعي
الجليل المتفق على توثيقه سمع ابن عمر وابن عباس وروى عنه عمرو
بن دينار المكي وقتادة البصري التابعي وايوب والاوزاعي وخلائق وروى له
البخاري مات

ومنهم عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة التيمي

كان من كبار اصحاب ابن عباس وولي القضاء بالطايف من جهة
ابن الزبير وهو من ائمة المسلمين فمات بمكة سنة سبع عشرة ومائة

ومنهم ابو محمد عمرو بن دينار التابعي الجليل المكي

مولى باذام سمع الصحابة وخلائق من ائمة التابعين وروى عنه الائمة
جعفر الصادق والسفيانان والحمادان واجمعوا على جلالته وامانته

وفيل الكرخي كش وبابه دكدر وفي علمه موسى بن [illegible]
له فيها البدنة وهو مختلف توثيقه متفق على امانته وبابه
بكر هرا بكر كش سنبي

وتوثيقه وهو احد ائمة التابعين واحد المجتهدين اصحاب المذاهب قال
ابن عيينة هو ثقة ثقة ثقة اربع مرات قال وحدثني اسمع منه
احب الي من عشرين عن غيره وكان تولى للرشيد بالعلم توفي سنة ست وعشرين ومايه وهو ابن ثمانين سنة

ثم انتقل الفقه الى طبقة ثانية

منهم ابو سيار عبد الله ابن ابي نجيح المكي تولى للمنصور مات في ولاية مروان
سنة اثنين وثلاثين ومايه وكان مفتي مكة بعد عطاء

ومنهم ابو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز

ابن جريج وجريج عبد لآل امرحبيب بنت حبيب قال ابن جريج ما دون
هذا العلم ودوني احد جالست عمرو بن دينار بعد ما انزعت من عطاء
سبع سنين قال لم يغلبني على سماع عطاء عشرين سنة احد قبله ما
سمعت من بضعة قال كانت قريش تغلبني عليه مات ابن جريج سنة خمسين ومايه

ثم انتقل الفقه الى طبقة ثالثة

منهم مسلم بن خالد بن سعيد الزنجي وكان يقال له الزنجي لحونه وهو

شيخ الامام الشافعي قال النووي الزنجي بفتح الزاء وكسرها وهو الامام ابو خالد
مسلم بن خالد بن سعيد المكي القرشي المخزومي مولى سفيان ابن عبد الله
وهو من تابعي التابعين سمع جماعات من الائمة وروى عنه الشافعي والحميدي
وابن وهب وخلائق وكان اماما في الفقه والعلم ابيض مشربا حمرة مليحا
واختلفوا في توثيقه وجرحه فقال ابن معين هو ثقة وقال ابن المديني
ليس هو شيء وقال البخاري منكر الحديث لا يكتب حديثه ولا يحتج به وقال
احمد بن الوليد كان فقيها عابدا ليوم الدهر **مات** بمكة سنة ثمانين
ومائة وكان كثير الغلط في حديثه وكان نعم الرجل وقال الشيرازي
كان مسلم بن خالد مفتي مكة بعد ابن جريج وعنه اخذ الشافعي

ومن اعلام الائمة وسادات الامة سفيان بن عيينة

سفيان بن عيينة

بن عمران مولى بني هلال ولد بالكوفة ثم سكن مكة وكان له من العلم قدر كبير
وفي الزهد والعبادة محل خطير ادرك نيفا وثمانين من التابعين وروى
عن كثير منهم وروى عن الائمة الاعلام المشاهير كالاعمش والثوري
وشعبة وابن عيينة وابن مهدي وابن المبارك والشافعي والحميدي وابن المديني
واحمد بن حنبل وابن معين وتفقه بعمرو بن دينار وقال الزهري
ما رايت طالبا اعقل شيئا منه وقال انه قرا القرآن وهو ابن اربع سنين ثم
برع وتفرد وسارت بذكره الركبان ولم يزل في اجتهاد حتى فارق الدنيا قال
الحسن بن عمران بن عيينة حججت مع عمي سفيان اخر حجة فحججنا سنة
سبع وسبعين ومائة فلما كنا بمجمع استلقى على ظهره ثم قال رافعا هذا الموضع
سبعين عاما اقول في كل حجة من السبعين اللهم لا تجعله اخر العهد من هذا
المكان واني قد استحييت من الله عز وجل من كثرة ما اسأله ذلك فرجع فتوفي

ختم ابن اربع سنين

ابن عيينة قال

حج حجا

في رجب سنة ثمان وتسعين ومايه ودفن بالحجون وله احدى وتسعون
سنة فان ولادته كانت سنه سبع ومايه رحمه الله ورضي عنه قال
الشافعي لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز ولما جاء هارون الرشيد
امير المومنين الى الحجاز تلقاه الايه وقال ما فعل سيد الناس فقيل له ومن
سيد الناس غيرك فقال سيد الناس سفيان بن عيينه وسئل عنه
سفيان الثوري فقال ذاك احد الاحقين وقال ان حماد بن زيد كان
قدام سفيان بن عيينة كالصبي قدام معلمه وقال بن وهب ما رايت
احدا اعلم بكتاب الله عز وجل من ابن عيينة وقال احمد بن حنبل ما رايت
احدا اعلم بالسنن من ابن عيينة قال سفيان من كانت معصيته في
الشهوة فارج له التوبة فان ادم عليه السلام عصى بشهوة فغفر له ومن كانت
معصيته في كبر فاخش عليه اللعنة فان ابليس عصى مستكبرا فلعن وقال
سفيان اذا كان نهاري نهار سفيه وليلي ليل جاهل فما انتفع بالعلم الذي
كتبت وقال حرملة اخرج سفيان من كمه رغيف شعير وقال هذا
طعامي منذ ثنتين سنة وقال ليس العالم الذي يعرف الشر والخير
انما العالم الذي يعرف الخير فيتبعه ويعرف الشر فيجتنبه ووقف الفضل
ابن عياض على حلقة سفيان والجماعة حوله فقال يا ابا محمد قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون فقال يا ابا علي والله لا يفرح المومن ابدا
حتى يأخذ دواء القرآن فيضعه على داء قلبه وقال سفيان اذا اعجبك
الصمت فتكلم واذا اعجبك الكلام فاسكت وقال ما اخلص عبد لله عز وجل
اربعين يوما الا انبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا
داءها ودواءها وقال ادفع الناس منزلة من كان بينه وبين عباده وهم

ابن عيينه

فرق ذنب الصور المس
او توبتها

اكلة شعير سنة ٩٠

الانبيا والعلما ٥ وقال لم يعرفوا حتى أحبوا ان لا يعرفوا

ثم انتقل الفقه الى الطبقة رابعة منهم الامام

ابو عبد الله محمد ابن ادريس ابن العباس ابن عثمان ابن شافع ابن السايب ابن
عبيد ابن عبد يزيد بن هاشم ابن المطلب ابن عبد مناف القرشي المطلبي

اما مُنا رضي الله عنه

احد ائمه المذاهب الاربعة ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلتقي معه في عبد مناف ٥ قال النووي وقد اكثر العلما
من المصنفات في مناقب الشافعي واحواله من المتقدمين والمتاخرين كراوه
الظاهري والساجي والدارقطني والآجري والرازي والصاحب ابن عباد
والبيهقي ونصر المقدسي وكتبهم مشهوره ومن احسنها واتقنها كتاب البيهقي وهو
محلد فان صحمنان استوعب فيها معظم احواله ومناقبه بالاسانيد الصحيحة
والدلايل الصريحه فاقتصرت على ما لا بد من ذلك مستعينا بالله متوكلا عليه

الشافعي رضي الله عنه قرشي مطلبي بالاجماع

وقد تظاهرت الاحاديث الصحيحه في فضل قريش وانعقد الاجماع على تفضيلهم
على غيرهم ٥ وفي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمه من
قريش ٥ وفي صحيح مسلم ان الله اصطفى من قريش بني هاشم ٥ وفي صحيح البخاري
انما بنو المطلب وبنو هاشم واحد **ولد الشافعي سنه حمسين ومايه**
بالاجماع وهي السنه التي توفي فيها ابو حنيفه وقيل في اليوم وما بيت والذي
عليه الجمهور ان مولده بغزه وقيل بعسقلان وهما من الارض المقدسه التي
بارك الله تعالى فيها فانهما على نحو مرحلتين من بيت المقدس ثم حمل الى مكه وهو
ابن سنتين وتوفي بمصر سنه اربع ومايتين وهو ابن اربع وحمسين وقبره مشهور
وعليه من الجلالة ما هو لايق به ٥ قال الربيع رايت في النوم ان آدم صلى الله عليه

مناقب الشافعي رضي الله عنه ٨

الامام الشافعي رضي الله عنه

شيء مم

وسلم مات فسالت عن ذلك فقيل هذا ميوت اعلم من بقي الارض لان الله تعالى علم ادم الاسما كلها مما كان الا يستبعد ان مات الشافعي رضي الله عنه ورأى غيره ليلة مات الشافعي قائلا يقول الليلة مات النبي صلى الله عليه وسلم **ونشأ الشافعي يتيما** في حجر امه في ضيق حال وكان في صباه يجالس العلما ويكتب ما يستفيده في العظام لعجزه عن الورق حتى تلاءما جابا • قال الشافعي كنت انظر في الشعر فاعجبت عقبة بني فاذا صوت من خلفي عليك بالفقه • وقال خرجت اطلب النحو والادب فلقيني مسلم بن خالد الزنجي فقال يا فتى من اين انت قلت من اهل مكة قال اين منزلك قلت شعب الخيف قال من اي قبيلة انت قلت من عبد مناف قال يخ يخ لقد شرفك الله في الدنيا والاخرة الا جعلت فهمك في هذا الفقه فكان احسن بك • فاخذ في الفقه وحصل منه على الزنجي وغيره من ايمة مكة ما حصل ثم رحل الى المدينة قاصدا مالكا رحمه الله ورحلته مشهورة فيها صنف معروف فلازمه وعامله بما هو اللايق بهما النسبة وعلمه وفهمه وعقله وادبه ثم عرض عليه الموطا حفظا فاعجبته قرانته وجعل يستزيده لاعجابه ثم قال له لعل احدا يبلغ فهذا الغلام ثم قال له ان الله تعالى قد القى على قلبك نورا فلا تطفه بالمعصية اتق الله فانه سيكون لك شان وكان سنه حينيذ نحو عشرة سنة ثم لازم مالكا وحصل عنده ما حصل ثم انتقل الى اليمن فوليها واشتهر من حسن سيرته وحمله الناس على السنة والطرائق الحميدة اشياء ذكروه ثم رحل الى العراق وجد في الاشتغال بالعلم وناظر محمد بن الحسن وغيره ونشر علم الحديث ونصر السنة فشاع ذكره وفضله حتى ملا البقاع وسئاله عبد الرحمن ابن مهدي امام اهل الحديث في عصره ان يصنف كتابا في اصول الفقه فصنف

الرسالة

الرسالة فاعجب بها اهل العصر واجمع الناس على استحسانها والمواظبة على حفظها
قال المزني قرأت الرسالة خمسمائة مرة فما من مرة الا واستفدت منها
فائدة جديدة • وقال ايضا وانا انظر فيها من خمسين سنة ما اعلم اني نظرت
فيها مرة الا استفدت منها شيئا لم اكن عرفته • فلما اشتهرت جلالة
الشافعي في العراق • وسار ذكره في الآفاق • واعترف بفضله العلماء جمعوت
الموافقون والمخالفون عظمت مرتبته • واستقرت امامته • وظهر من فضله
في مناظراته ما لم يظهر لسواه • وبين من القواعد والمهمات ما لم يعرف لمن
عداه • وامتحن في مسائل كثيرة مما لا يحصى من المسايل فكان جوابه فيها
من الصواب والسداد بالمحل الاعلى والمقام الاسنى عكف عليه للاستفادة
منه الصغار والكبار • والاباعد والاجناد • ورجع كثير منهم عن مذاهب
كانوا عليها الى مذهبه • وبارك الله الكريم له ولهم في تلك العلوم الزاهرة •
والخيرات المتكاثرة • ثم صنف في العراق كتابه القديم وسماه بالحجة • ثم
خرج الشافعي الى مصر سنة تسع وتسعين ومايه فصنف بها كتبه
الجديده وسار ذكره في البلدان وقصده الناس من الشام واليمن
والعراق وغيرها فانتهى التواضع للاخذ عنه وسماع كتبه وابتكر ما لم
يسبق اليه من ذلك اصول الفقه فانه اول من صنف اصول الفقه بلا
خلاف ومن ذلك كتاب القسامه وكتاب الجزيه وكتاب قتال
اهل البغي • وللشافعي مما انفرد بتصنيفه تكثر عدة فمنها شرف
نسبه واجتماعه هو ووالده صلى الله عليه وسلم في عبد
مناف الذي هو نهايه الحسب ومنها شرف مولده ومنشاه
فانه ولد بالارض المقدسه ونشا بمكة • ومنها انه جا بعد

الحجة قديم كتبه

اول من صنف في اصول الفقه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان مهدت الكتب وصنفت وقررت الاحكام ونقحت فنظر في مذاهب
المتقدمين واخذ عن الائمة المتقين وناظر الاقران والمبرزين فبحث
مذاهبهم وسبر اقسامها وغاص على معانيها فاستخرجها ثم لخص طريقة جامعة
للكتاب والسنة والاجماع والقياس ولم يقتصر على بعض هذه الاربعة
كما وقع لغيره وتفرد للاختيار والتكميل والتنقيح مع كمال قوته وعلو
همته وتفننه في العلوم وبراعته **ومنها** ما تفرد به من
معرفة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم **ومنها** لانه
انه الامام الحجة في لغة العرب وهو اشتغل في العربية عشرين سنة
مع بلاغته وفصاحته وهو عربي اللسان والدار **ومنها**
معرفته بالاثار وحمل الاحاديث وتوظيف نقلة الاخبار على معاني
السنن وتنبيههم ورده الحق على الباطل المخالف السنن وتمويههم
واقاويل العلماء في هذا كثيرة قال محمد بن الحسن رحمه الله ان لكلم
اصحاب الحديث يوما بلسان الشافعي وقال الزعفراني كان اصحاب الحديث
رقودا فايقظهم الشافعي فتيقظوا وقال الامام احمد رحمه الله ما
احد يمس بيده محبرة ولا قلما الا وللشافعي في رقبته منة فهذا قول
من لا يختلف الناس في ورعه وفضله **ومنها** ان الشافعي مكنه
الله عز وجل من انواع العلوم والفنون حتى عجز لديه المناظرون واعترف
له الموافقون والمخالفون في المحافل الكبار بحضور ائمة العصر ومناظرته
معروفة مسطورة لاخر الدهر **ومنها** انه تصدر في عصر
الائمة المبرزين للتدريس والافتاء والتصنيف قال له شيخه مسلم
بن خالد امام اهل مكة ومفتيها افت يا ابا عبد الله فقد والله ان لك ان

تفقه وكان للشافعي اذ ذاك خمس عشرة سنة وكان بن عيينة اذا جاءه
فتوى يقول اسئلوا هذا الغلام وأخذ عنه العلم في سن
الحداثة وهذا دليل واضح على عظم جلالته ومنها انه جمع بين سعة
بين الحراف الادلة مع الاتقان والتحقيق والعرض التام على المعاني
والتدقيق ومع هذا فاحتياط وقال ما هو ثابت عنه اذا صح الحديث وخالفه مذهبي
فاضربوا بمذهبي الحائط وقد عمل اصحابه بذلك واشتهر وصيته في مسايل نحو
العشرين معروفة ومنها تمسكه بالاحاديث الصحيحة واعراضه عن
الواهية الضعيفة قال النووي لا اعلم احدا من الفقهاء اعتنى بالاحتجاج بالتمييز
بين الصحيح والضعيف كاعتنايه ولا قريبا منه ومنها اخذه بالاحتياط في
مسايل عبادات وغيرها ومنها اجتهاده في العبادات وتدقيقه
في الورع وسلوكه طريق الزهد واشتهاره بعظيم السخاء ومن اجتهاده انه كان
يقسم الليل ثلاثة اقسام ثلث للعلم وثلث للصلاة وثلث للنوم وعاش عشرين
سنة لم يشبع الا شبعة طرحها من ساعته ومن سخايه ما نقله الحميدي ان
الشافعي قدم من اليمن الى مكة بعشرة الاف دينار فضرب خباه فكان الناس
ياتونه فما برح حتى فرقها كلها قال البويطي قدم الشافعي مصر وكانت
زبيده ترسل اليه بدرر الثياب والوشي فيقسمها بين الناس وقال الربيع
كان الشافعي راكبا فسقط سوطه فوثب انسان فمسحه بيده وناوله اياه
فقال لغلامه ادفع اليه الدنانير التي معك فدفعها ودخل مرة الى الحمام
فاعطى الحمامي ما لا جزيلا ومع ذلك كان يتاسف ويقول شعر

والهف نفسي على مال افرقه ... على المقلين من اهل المروات
ان اعتذاري الى من جاءني طلبا ... لما ليس عندي من اعجب المعجبات

نسخة

ومنها ما ورد في الحديث المشهور ان عالم قريش يملأ طبق الارض علما
وحمله العلما من المتقدمين والمتاخرين على الامام الشافعي واستدلوا بانه لم ينقل
عن الصحابة رضي الله عنهم الاسئلة تعرد وه اذ كانت فتاويهم مقصوره على
الوقايع بل كانوا ينهون عن السوال عما لم يقع وكانت همهم مصروفة الى الجهاد
ومجاهدة النفوس والعبادة فلم يتفرغوا للتصنيف وذلك التابعون
لم يصنفوا واتا من جا بعدهم وصنف الكتب فلم يكن فيهم قرشي يتصف بهذه الصفة
قبل الشافعي ولا بعده الا نمر • قال التاجي في كتابه اختلاف العلماء
انما يدل بالشافعي قبل جميع الفقها وقدمته عليهم وان كان فيهم اقدم منه
اتباعا للسنة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدموا قريشا • قال
الامام ابو نعيم الاسترابادي في الحديث الوارد في عالم قريش علامه بينه
اذا تامله الناظر المنصف علم ان المراد به رجل من علما قريش يظهر علمه
وينتشر في الارض ويكثر كما تكثر المصاحف وتدرسه الشبان والمشايخ
في المجالس • ويحكي اقاويله في مجالس الحكام • ومحافل اهل الحل والعقد
وهذه صفة لا نعلمها في احد غير الشافعي فهو عالم قريش ان شا الله •
قال البيهقي والي هذا ذهب الامام احمد في تاويل هذا الخبر • ومن
حكمه انه قال من اراد الدنيا فعليه بالعلم ومن طلب الاخرة فعليه بالعلم
وقال تفقه قبل ان ترأس فاذا رأست فلا سبيل الى التفقه • وقال
زينة العلما التقوى وحليتهم حسن الخلق وجمالهم كرم النفس • وقال
لا عيب بالعلما افيح من رغبتهم فيما زهدهم الله فيه وزهدهم فيما رغبهم فيه •
وقال ليس العلم ما حفظ العلم ما نفع • وقال نقر العلما نقر اختيار
وقهر الجهال نقر اضطرار • وقال المرا في العلم يقسي القلب ويورث

الضغاين • وقال وددت ما كذبت قط ولا حلفت بالله لا كاذبا ولا صادقا •
وقال طلب فضول الدنيا عقوبة عاقب الله بها اهل التوحيد • وقال
من احب ان ينتج الله قلبه وينوره فعليه بترك الملامر فيما لا يعنيه واجتناب
المعاصي وعليه بالخلوة وقلة الاكل وترك مخالطة السفهاء وبعض اهل العلم
الذين ليس معهم انصاف • وقال ليونس لو اجتهدت كل الجهد على ان ترضي
الناس كلهم لا سبيل فاخلص عملك وبينك لله عز وجل • وقال لو اوحي
رجل شيء لاعقل الناس صرف الي الزهاد • وقال العاقل من عقله عقله عن
كل مذموم • وقال لو علمت شرب الماء البارد ينقص المروة ما شربته •
وقال من احب ان يقضي له بالخير فليحسن الظن بالناس • وقال ليس باخيك
من احتجت الى مراءاته • وقال من صدق في اخوة اخيه قبل علله وسد خلله
وغفر زلله • وقال من تبرك فقد اوثقك ومن حفاك فقد اطلقك ومن
لم يمدحك ومن اذا رضيته قال فيك ما ليس فيك اذا اغضبته قال
فيك ما ليس فيك • وقال من وعظ اخاه سرا فقد نصحه وزانه ومن وعظه
جهرا فضحه وشانه • قال ومن تزين هتك ستره • وقال التواضع يورث
المحبة والقناعة تورث الراحة • وقال ارفع الناس قدرا من لا يرى قدره
والاكثر هم فضلا من لا يرى فضله • وقال ما ضحك من خطا رجل الا ثبت صوابه
في قلبه • وقال من صدق الله نجا ومن اشفق على دينه سلم من الردى ومن
زهد في الدنيا قرت عيناه بما يراه من ثواب الله غدا • وقال الانبساط الى
الناس مجلبة لقرناء السوء والانقباض عنهم مكسبة للعداوة فكن بين المنقبض
والمنبسط • وقال ما اكرمت احدا فوق مقداره الا اتضع من قدري عنده بمقداره
ما زدت في اكرامه • وقال من الزلل اشياء حضور مجلس العلم بلا سخية ودخول

زبدة الطريق ومحبة السلوك

ان الخلق تعلم من العلم ما ينجيهم الله به وقال

الوصية للاعقل الزهاد تعرف

لا اخوة لمن تذاريه

لا بد من اعتدال

المذلات بل المضلات

الحمار بلا سطل وتنزل الشريف الدنيء لينال منه شيئا ومداراة الاحمق • وقال
من ولي القضاء ولم يفتقر فهو لص • وقال لا باس على الفقيه ان يلون معه
سفيه ليسائه به ومنها ثنا الامة عليه • قال شيخه سفيان بن عيينه
وقد قرأ عليه حديثا في الرقائق فغشي على الشافعي وقيل مات ان كان مات
فقد مات افضل اهل زمانه • وبعث اليه ابو يوسف القاضي يقرئه السلام
ويقول صنف الكتب فانك اولى من يصنف في هذا الزمان • وقال الامام احمد
كان الفقه مقفلا على اهله حتى فتحه الله تعالى بالشافعي وكان الشافعي
طويلا سابل الخدين قليل لحم الوجه خفيف العارضين طويل العنق طويل القصب
آدم يخضب لحيته بالحنا للسنة حسن الصوت حسن الشعر حسن الوجه حسن
الخلق حسن الافعال عظيم العقل فصيحا اذا اخرج لسانه بلغ انفه وكان كثير
الاستعمار • قولهم طويل القصب اي عظيم العضد والفخذ والساق كل عظم
منها قصب وسابل الخدين رقيقهما مستطيلهما وكان لحسن خلقه محببا الى الفقهاء
والاكابر والامراء يجلونه ويعظمونه وكان مقتصدا في لباسه يتختم في يساره
وكان ذا معرفة تامة في الطب والرمي وكان اشجع الناس وافرسهم ويأخذ
بادنيه واذني الفرس والفرس يعدو وكان مع لطفه مهيبا • قال الربيع
وهو من اخص اصحابه والله ما اجترأت ان اشرب والشافعي ينظر الي لهيبته • ويروى
عنه انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بالمنام قبل حلمي فقال لي يا غلام قلت
لبيك يا رسول الله قال ممن انت قلت من بني عبد مطلب قال ادن مني فدنوت
منه فنفخ في فمي فامر من ريقه على لساني وشفتي وقال امض بارك الله
فيك مما اذكر اني لحنت في حديث بعد ذلك • وقال ابو الحسين الدينوري
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله بقول من آخذ فاشار

الى علي ابن ابي طالب فقال لخذ بيد هذا فات به ابن عمنا الشافعي ليعلم مذهبه
فيرشد ويبلغ باب الجنه ثم قال الشافعي رايت بالمنام كان ابيا اتاني فحمل
كتبي فنثرها في الهواء فسالت بعض المعبرين فقال ان صدقت رؤياك لم يبق
بلد من بلاد الاسلام الا ودخل علمك فيه قال المزني ناحت الجن ليلة مات
الشافعي **فهذا اخر ما يتعلق بترجمة الشافعي** رضي الله
عنه وهو وان كان فيه طول بالنسبة الى ما قصدته من الاختصار في هذا الكتاب
لارادة حفظه واستحضاره فهو مختصر جدا بالنسبة الى ما ذكره الائمه من احواله
رضي الله عنه وارضاه واكرم نزله ومثواه وجمع بيننا وبينه في دار الكرامة
وكمانفعنا بعلمه في الدنيا نساله النفع به يوم القيمه امين امين امين

ومن كان باليمن من فقهاء التابعين

ابو عبد الرحمن طاووس بن كيسان مولى ابنا الفرس مات بمكة سنه ست ومايه
على ما قاله الجمهور وله بضع وسبعون سنة وكان يسكن باليمن وهو من
كبار التابعين والعلماء الفضلاء الصالحين سمع جماعة من الصحابه وروى عنه
خلايق من التابعين وابنه عبد الله الصالح بن الصالح واتفقوا على جلالته
وفضيلته ووفور علمه وصلاحه وحفظه وتثبته

ومنهم ابو عبد الله وهب ابن منبه التابعي اليماني

قال النووي هو تابعي جليل من المشهورين بمعرفه الكتب الماضيه سمع جماعة
من الصحابه كابن عباس وجابر وابي هريرة وروى عنه الائمه واتفقوا على توثيقه
توفي سنه اربع عشر ومايه قال الذهبي في العبر وفيها يعني سنه اربع
عشره ومايه توفي ابو عبد الله وهب ابن منبه الصنعاني الحبر العلامه عن ثمانين
سنة وكان شديد العنايه بكتب الاولين واخبار الامم وفقههم بحيث انه

شبكة الألوكة www.alukah.net

كان يشبه بكعب الاحبار في زمانه

ومن كان بالشام من فقهاء التابعين

ابو ادريس عايذ الله الخولاني التابعي المشهور وروى عن الصحابة كابي الدرداء وابي ذر وجماعة كثيرة من الصحابة وروى عنه مكحول والزهري وعطا وخلايق وولي القضا من قبل عبد الملك ابن مروان ٥ قال الزهري كان ابو ادريس من فقهاء اهل الشام ٥ وقال مكحول ما ادركت مثل ابي ادريس الخولاني فهو من ايمة التابعين مجمع على امامته وجلالته وورعه وزهده وحفظه واتقانه وكان قدوة اهل الشام وكان يجلس في مسجد دمشق فيحدث في العلم لا يقطعه بغيره حتى تقام الصلاة ٥ وكان يقول من تعلم ليستتبع به قلوب الناس لم يرح رايحة الجنة ٥ مات سنة ثمانين رحمه الله تعالى

ومنهم شهر بن حوشب الاشعري الشامي الحمصي

وقيل الدمشقي سمع ابن عمر وابن عباس وجماعة من الصحابة ٥ سئل احمد عنه فقال ما احسن حديثه ووثقه وقال هو شامي من اهل حمص ابن معين وجماعة ولما قدم العراق على الحجاج بن يوسف روى عنه الناس من اهل الكوفة واهل البصرة واهل الشام وكان رجلا نسئل

ثم انتقل الفقه الى طبقة تابعة منهم

رجا ابن حيوه الفقيه العظيم مذكور في مسح الخف الكندي الشامي الاردني بضم الهمزة والراء التابعي روى عن معاذ ومعاوية وجابر وابي امامة وغيرهم وخلايق من التابعين وروى عنه جماعات من التابعين كالزهري وقتاده وكان ثقة عالما فاضلا واصله من بيسان ثم انتقل الى فلسطين ٥ وقال مسلمة بن عبد الملك ثلاثة رجال ان الله عز وجل لينزل الغيث بهم وينصر بهم

على الاعراء رجا ابن حيوه وعباده بن نسي وعدي بن عدي ن وقال مكحول
رجا شيخنا وسيدنا وسيد اهل الشام ن قال النووي ومناقبه كثيرة مشهورة ن
قال البخاري قيل لرجا مالك لا تاتي السلطان فقال يكفيني الذي تركتهم له
يعني رب العالمين سبحانه وتعالى ن قال واجمعوا على جلالته وعظم فضله في
نفسه وعلمه ن مات سنة تنتي عشره ومايه ن ويقال في فضله انه صاحب عمر بن
عبد العزيز وعشيره ليلا ونهارا ن

ومنهم عبادة بن نسي الكندي سيد اهل الاردن

قال الذهبي في العبر قاضي طبريه وكان شريفا جليل القدر موصوفا بالصلاح
روى عن شداد بن اوس وجماعه ن ومنهم ابو عثمان يحيى بن يحيى
بن قيس الغساني مفتي اهل دمشق ن قال الذهبي في الكاشف هو سيد
اهل الشام في زمانه ولي قضا الموصل لعمر بن عبد العزيز وروى عن ابن
المسيب وابي ادريس الخولاني وسفيان بن عيينه قال بن سعد كان ثقة
عالما بالفتيا والقضا مات سنه ثلاث وثلاثين ومايه ن

ومنهم ابو عبد الله مكحول بن عبد الله الشامي الدمشقي

الفقيه التابعي كان مولى لامراة من قريش فاعتقته فسكن دمشق وداره
عند طرف السوق معروفة سمع جماعه من الصحابه وتفقه بجماعات من
التابعين وروى عنه الايمه كالزهري والاوزاعي وخلايق لا يحصون ن
وقال مكحول طفت الارض في طلب العلم وجلست بمصر ثم ادرع بها علما
الا احتويت عليه فيما ارى ثم اتيت العراق ثم ادرع بها علما الا احتويت عليه
فيما ارى ثم اتيت المدينة فلم ادرع بها علما الا احتويت عليه ثم اتيت الشام
فعرفت بلتها قال ابو حاتم ما اعلم بالشام افقه من مكحول واتفقوا على توثيقه

قال

معلم الاوزاعي

قال الشيرازي وكان سنديا لا يفصح وكان معلم الاوزاعي ٥ قال الزهري العلما اربعة سعيد ابن المسيب بالمدينه وعامر الشعبي بالكوفه والحسن بن ابي الحسن بالبصره ومكحول بالشام ٥ قال الاصمعي لم يكن في زمان مكحول ابصر بالفتيا منه وكان لا يفتي حتى يقول لا حول ولا قوة الا بالله هذا رأيي والرأي يخطئ ويصيب ٥ مات بدمشق سنه ثمان عشره ومايه ٥

ثم انتقل الفقه والفتوى بالشام الى الامام ابي عمرو عبد الرحمن

الامام الاوزاعي

ابن عمرو بن محمد بضم المثناه من تحت وكسرها الاوزاعي الامام المشهور الشامي الدمشقي كان امام اهل الشام في عصره بلا مدافعه ولا مخالفه وكان اهل المغرب على مذهبه قبل انتقالهم الى مذهب مالك وكان ينزل دمشق ثم تحول الى بيروت فسكنها مرابطا الى ان مات بها وهو من تابعي التابعين سمع جماعات من التابعين كعطاء وقتاده ونافع والزهري وروى عنه جماعات من التابعين ومن شيوخه كقتاده والزهري وجماعات من اقرانه من كبار العلما كسفيان ومالك وشعبه وعمر بن عبد العزيز وابن المبارك وخلايق لا يحصون وهو منسوب الى الاوزاع قيل كانت قريه عند باب الفراديس وقيل بطن من حمير ٥ قال بعض المحققين انما الاوزاعي لانه من اوزاع القبايل اي فرقها ٥ مولده سنه ثمان وثمانين من الهجره

الاوزاع قيل ع

[illegible]

مات سنه سبع وخمسين ومايه ٥ واجمع العلما على امامته وجلالته وعلو مرتبته وكمال فضيلته واقاويل السلف رحمهم الله عز وجل كثيره مشهوره مفرحه بورعه وزهده وعبادته وقيامه بالحق وكثره حديثه وغزاره فهمه وشده تمسكه بالسنه وبراعته في الفصاحه واجلال اعيان ائمه عصره له من سايز الاقطار واعترافهم بمرتبته ٥ واجاب الاوزاعي في ستين

مسائله المجتهد فيها
٧٠٠٠٠
٨٠٠٠٠

في سبعين الف مسئلة وقيل ثمانين الف اجتهد واقتي فيها ولما دفن وقف
امير الساحل على قبره وقال رحمك الله يا ابا عمرو فلت احافك اكثر من لاقي
قال ابو حاتم الاوزاعي امام متبع لما سمع ولما بلغ سفيان الثوري مقدم
الاوزاعي الى مكة خرج حتى لقيه بذي طوى فحمل راس البعير عن القطار
ووضعه على فخذه وكان اذا مر بجماعة قال الطريق للشيخ. قال الشيرازي
سئل الاوزاعي عن الفقه يعني استفتي وله ثلاث عشرة سنة ومات وله
سبعون سنة. قال النووي وكان مولده ببعلبك ومات في حمام بيروت
ذهب الحمامي لحاجة واغلق عليه الباب ثم جا ففتح الباب فوجده ميتا
مستوسدا يمينه مستقبل القبلة. **ثم استقرت الفتوى بالشام**
على مذهب الامام الاوزاعي في سنة ست وستين ومايه

وممن كان بمصر من فقهاء التابعين

ابو عبد الله عبد الرحمن بن عسيله الصنابحي قال الذهبي في الكاشف هو عبد
الله العابد قدم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بخمس ليال وسمع ابا بكر
ومعاذا وروى عنه ابو الخير اليزني ومكحول وكان عبد الملك يجلسه معه
على السرير وقال الشيرازي هو من اصحاب عمر رضي الله عنه

ومنهم ابو تميم عبد الله بن مالك اليحمدي الجيشاني

هاجر من اليمن ومن عمر سمع منه ومن علي وقرا القران على معاذ وروى
عن جماعات وكان من العابدين مات سنة ست وستين

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى منهم ابو الخير مرثد

بن عبد الله اليزني المصري قال ابو اسحق الشيرازي هو قاضي الاسكندرية
وقال الذهبي روى عن عمرو بن العاص وغيره وروى عنه ابنه وكان مفتي

اهل مصر مات سنة تسعين **ومنهم بكير بن عبد الله ابن الاشج**
قال الذهبي روى عن ابي امامة بن سهل وابن المسيب وامم وروى عنه
الليث ابن سعد وامم وهو امام ثابت توفي سنة سبع وعشرين ومايه ٥
ومنهم ابو امية عمرو بن الحارث بن يعقوب الهري
الانصاري مولاهم احد الائمة الاعلام اخذ عن الزهري وخلايق واخذ
عنه الليث ومالك وابن وهب وخلايق مات سنة ثمان واربعين ومايه
ثم انتهى علم هولاء الى الليث ابن سعيد الامام المشهور
وهو ابو الحارث الليث بن سعيد بن عبد الرحمن الفهمي مولاهم المصري الامام
البارع من تابعي التابعين سمع عطاء ونافعا والزهري وخلايق وروى
عنه محمد بن عجلان وهشام بن سعد وهما من شيوخه وابن المبارك
وابن وهب وابن لهيعة وعبد الله بن صالح كاتبه وخلايق لا يحصون من الايمة ٥
واجمع العلما على جلالته وامانته وعلو مرتبته في الحديث والفقه وهو امام
اهل مصر في زمانه ٥ قال الشافعي كان الليث افقه من مالك الا انه ضيعه
اصحابه وروى عنه مالك ٥ ولد الليث سنة ثلاث وتسعين وتوفي سنة
خمس وستين ومايه وكان قد استقل بالفتوى في زمانه بمصر وكان سريا
نبيلا سخيا ٥ قال احمد بن حنبل الليث كثير العلم صحيح الحديث ليس في
هولاء المصريين اثبت منه ما اصح حديثه رايت من رايت فلم ار مثل الليث كان
فقيه البدن عربي اللسان يحسن القران والنحو ويحفظ الحديث والنهى
حسن المذاكرة وعد خصالا جميلة حتى بلغ عشرا ٥ ولما قدم المدينة
اهدي اليه مالك من طرفها فبعث اليه الف دينار وكان دخله كل سنة
ثمانين الف دينار وما وجبت عليه زكاة قط ٥ قال منصور بن عمار

اتيت الليث فاعطاني الف دينار وقال لي بهذه الحكمة التي اتاك الله عز وجل
وكان يتخذ لاصحابه الفالوذج ويعمل فيه الدنانير ليحصل لكل من اكل كثيرا
اكثر من صاحبه ٠ قال الليث كتبت من علم ابن شهاب كثيرا وطلبت ركوب
البريد اليه الى الرصافة فخفت ان لا يكون ذلك لله عز وجل فتركته وقيل
الليث مصر بالقرافة الصغرى من المزارات المقصودة

تبره بالقرافة الصغرى

وممن كان بالجزيرة

ابو ايوب ميمون بن مهران عالم الرقة قال الذهبي يروي عن ابن عباس
وابن عمر وروى عنه ابو المليح وغيره ثقة عابد كبير القدر ولد عام اربعين
ومات سنة سبع عشرة ومايه

ومنهم ابو فروة عروة بن عدي

بن عمير بن فروة الكندي سيد اهل الجزيرة قال الذهبي يروي عن ابيه
والصنابحي وعنه يروي عطا الخراساني وايوب وكان ثقة ناسكا فقيها
مات سنة عشرين ومايه

وممن كان باللوفة من فقهاء التابعين

علقمة بن قيس ابن عبد الله ابن مالك النخعي ينسبه الى جده الاعلى اللوفي

علقمة النخعي

التابعي الكبير الجليل الفقيه البارع الجامع عم الاسود بن يزيد النخعي وخال
ابراهيم النخعي سمع ابا بكر الصحابة لعمر وعثمان وعلي وابن مسعود ورآه
وروى عنه الايمه كابراهيم النخعي والشعبي وابن سيرين ٠ واجمعوا
على جلالته وعظم محله ودنوه علمه وجميل طريقته ٠ قال ابراهيم النخعي
كان علقمة يشبه بابن مسعود ٠ وكان الايمه يقولون علقمة من
الربانيين الذين اصحاب ابن مسعود واشبههم قدرا ودلا به ٠ توفي
سنة تنتين وستين وكان اصحاب محمد يسالونه لعظم شانه

ومنهم ابو عمرو الاسود ابن يزيد بن قيس النخعي

ابن اخي علقمه بن قيس النخعي المتقدم ذكره وكان اسن من علقمه وهو خال ابراهيم
بن زيد النخعي الفقيه ادرك ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وروى عن علي
وابن مسعود ومعاذ بن جبل وعائشه ن وروى عنه ابراهيم النخعي وجماعات
واتفقوا على توثيقه وجلالته حج ثمانين حجه وعمره ولم يجمع بينهما وكذلك ابنه عبد
الرحمن يصلي كل يوم سبعمايه ركعه وانه صار عظما وجلدا مات سنه
خمس وسبعين وقالت عائشه رضي الله عنها ما بالعراق رجل اكرم علي من الاسود
وقيل للشعبي ايهما افضل علقمه او الاسود قال كان علقمه مع البطي والاسود
يدرك التريع ومنهم مسروق ابن الاجدع
يدال سهملة التابعي الكوفي المخضرم عن الخلفاء الاربع وغيرهم من الصحابه وروى
عنه ابو وايل وهو اكبر منه والشعبي والنخعي وغيرهم ن واتفقوا على جلالته وفضيلته
وامانته وكان ابوه اقدس فارس في اليمن وهو ابن اخت معدي كرب وكان
يصلي حتى تورم قدماه ن قال الشعبي كان مسروق يرق لصغره فغلب عليه
ذلك توفي سنه ثنتين وستين ومنهم ابو مسلم عبيدة السلماني
بفتح العين وكسر الباء والسلماني باسكان اللام الكوفي التابعي الكبير ولد قبل
وفاه النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين ولم يره وسمع اكابر الصحابه وهو مشهور
بصحبه علي روى عنه الشعبي والنخعي وابن سيرين وغيرهم من الائمه ترك
الكوفه وحضر مع علي قتال الخوارج وكان احد اصحاب بن مسعود الذين
يقرؤن ويفتون وكان شريح اذا اشكل عليه شيء ارسلهم الى عبيده وانتهى الى قوله
مات سنه اثنتين وسبعين ومنهم القاضي شريح بن الحارث
بن قيس الكندي الكوفي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه على المشهور
روى عن اكابر الصحابه وروى عنه اكابر الائمه قال الاكثرون استقضاه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الكوفه واقره بعده فبقي على قضايها ستين سنة
ويروى عنه انه قال وليت القضا لعمر وعثمان وعلي ومعاويه ويزيد وعبد الملك
الى ايام الحجاج فاستعفيت وكان له يوم استعفايه مايه وعشرون سنة قال
له علي بن ابي طالب حين جمع الناس وجعل يسالهم ما تقولون في كذا وكذا
في كذا اذهب فانت افضل الناس وفي روايه انت افقه العرب وحكى
البخاري في تاريخه انه توفي سنه ثمان وسبعين وهو ابن مايه وعشرون سنة
قال الشيرازي وولي شريح القضا خمسا وسبعين سنة واتفقوا على توثيقه ودينه
وفضله والاحتجاج برواياته وذكروا انه اعلم بالقضاء وهؤلاء الخمسه الكوفيون
الذين ذكرناهم هم اجلا اصحاب عبد الله بن مسعود قال سعيد بن جبير
كان اصحاب عبد الله سرج هذه القريه وفي ذلك قيل

وابن مسعود الذي سرج القريه اصحابه دور الاحلام

قال الشعبي ما كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقه صاحبا من عبد الله
بن مسعود وقال عبد الله النهمي كان فينا ستون شيخا من اصحاب بن مسعود

ثم انتقل الفقه الى طبقه تابعه

منهم ابو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي من تابعي الكوفه وعلمايها
واكابرها سمع عليا وخلقا من الصحابه وروى عنه خلق كثير من التابعين كمكحول
والاعمش ولد لست خلت من خلافة عثمان ومات سنه اربع ومايه وقيل
ابن اثنين وثمانين سنة قاله ابن عمر وهو محدث بالمغازي فقال شهدت
القوم وانه اعلم بما مضى وقال ابن سيرين لابي بكر الهذلي الزم الشعبي فلقد
رايته يستفتى واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكوفه وقال مكحول
ما رايت احدا اعلم بسنة ماضيه من الشعبي وقال المروزي العلما اربعة

فتوفي سنة ١٠٤

وعاش بعد ذلك سنة

الشعبي

سعيد بن المسيب بالمدينة وعامر الشعبي بالكوفة والحسن بالبصرة ومكحول
بالشام ٠ قال الشعبي ادركت خمس مائة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال ما سمعت منذ عشرين سنة رجلا تحدث بحديث الا انا اعلم
به منه ولقد نسيت من العلم ما لو حفظه رجل لكان به عالما وقال ما حدثني
رجل بحديث قط الا حفظته وما احببت ان يعيده علي وقال ما روى
شيئا اقل من الشعر ولو شئت لانشدتكم شهرا لا اعيد ٠ وقال ابن سيرين
قد مات الكوفة والشعبي حلقة عظيمة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لفتى ٠
وقال الشعبي يا معشر العلماء يا معشر الفقهاء لستما بفقها ولا علما ولكنا سمعنا
حديثا فحدثكم بما سمعنا انما الفقيه من ورع عن محارم الله عز وجل العالم
من خاف الله عز وجل والعلم ما يقربك من الجنة ويباعدك من النار ٠ وقال
الشعبي اتقوا الفاجر من العلماء والجاهل من المتعبدين فانهما فتنة كل مفتون
ولما مات قال الحسن البصري كان والله لفتى العلم عظيم الحلم قديم السلم من الاسلام بمكان

ومنهم الامام الجليل ابو عبد الله سعيد بن جبير ابن

هشام الكوفي الاسدي التابعي سمع جماعات من ائمة الصحابة وروى عنه جماعات
من التابعين وكان من ائمة كبار التابعين ومتقدميهم في التفسير والحديث
والفقه والعبادة والورع وغيرها من صفات اهل الخير ٠ كان له ديك
يقوم من الليل يصياح فلم يصح ليلة حتى اصبح فقالت له امه ما رددت عليه فشق عليه فقال
ما له قطع الله صوته فما سمع له صوت بعد ذلك ٠ وكان سفيان الثوري يقدمه
في العلم على ابراهيم النخعي ٠ وقال له ابن عباس حدث فقال احدث وانت
شاهد قال اوليس من نعمة الله ان تحدث وانا شاهد ٠ وسأل رجل ابن
عمر عن فريضة فقال سل عنها سعيد بن جبير فانه اعلم منها وانا اعلم ولكنه

ادرك اصحابا

الفقيه والعالم والعلم

سعيد بن جبير رح

احتسب مني وكان ابن عباس اذا اتاه اهل الكوفة يسالونه يقول اليس قتل
سعيد ابن جبير ومناقبه كثيرة ستفاضة قتله الحجاج صبرا ظلما في شعبان
سنة خمس وتسعين ولم يعش الحجاج بعده الا اياما وكان عمر سعيد
يوم قتله تسعا واربعين سنة هذا هو الاصح وحكي ان راسه بعدما
سقط على الارض جعل يقول لا اله الا الله وقال له الحجاج اختر اي قتلة شئت
قتلتك قال اخترانت لنفسك فان القصاص امامك ويروى ان الحجاج رؤي في
المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك فقال قتلني الله بكل قتيل قتلته
قتلة وقتلني سعيد بن جبير تسعة وتسعين قتلة

قصاص الحق تعالى دماء عباده من الظالم الحجاج

ومنهم القعقاع بن حكيم الكناني المدني التابعي

يروي عن ابي هريرة وابن عمر ويروي عنه زيد بن اسلم ومحمد بن عجلان وسعيد
المقبري والاعمش ومنصور ابن المعتمر قال فضيل كنا نجلس انا وابن شبرمة
والمغيرة والقعقاع بالليل نتذاكر الفقه فربما لم نقم حتى نسمع النداء لصلاة الفجر

ومنهم ابو عمران ابراهيم بن يزيد ابن الاسود النخعي

ابن اخت علقمة الكوفي التابعي الجليل دخل على عايشة ولم يثبت له سماع
لكنه سمع جماعات من كبار التابعين كعلقمة ومسروق وروى عنه جماعات
من التابعين واجمعوا على توثيقه وجلالته وبراعته في الفقه قال الشعبي حين
توفي النخعي ما ترك احدا اعلم منه قيل له ولا الحسن وابن سيرين قال ولا
الحسن وابن سيرين ولا من اهل البصرة والكوفة والحجاز والشام قال ابو زرعة
النخعي علم من اعلام اهل الشام توفي سنة ست وتسعين وهو ابن تسع واربعين سنة

ثم انتقل الفقه الى طبقة ثالثة

منهم ابو محمد الحكم بن عتيبة الكوفي مولى كندة قيل ولد هو وابراهيم النخعي في

ليلة واحدة ولكنه تفقه بابراهيم النخعي قال مغيرة كان الحكم اذا اتانا المدينة
اخلوا له سارية النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اليها قال الاوزاعي قال لي ابن ابي
ليلى هل لقيت الحكم قلت لا قال فالقه فما بين لابتيها افقه منه قاله الذهبي
في العبر وقال الشيرازي في طبقاته قال الاوزاعي قال لي يحيى ابن ابي
كثير ونحن بمنى لقيت الحكم ابن عتيبة قلت نعم قال ما بين لابتيها احدا افقه
منه وكان يفتي بما يعطا ابن ابي رباح ومات الحكم سنة خمس عشرة ومايه وقيل
تسعة عشر وقيل عشرين ومايه **ومنهم ابو اسماعيل حماد بن ابي**
سليمان مولى ابراهيم ابن ابي موسى الاشعري شيخ ابي حنيفة جمع على
جلالته تفقه بابراهيم النخعي ومات سنة تسع عشرة ومايه قيل لابراهيم من
لنا بعدك قال حماد **ومنهم** ابو يحيى حبيب ابن ابي ثابت
مات سنة سبع عشرة ومايه قال ابو بكر ابن عياش ثلاثة ليس لهم رابع
حبيب ابن ابي ثابت والحكم ابن عتيبة وحماد ابن ابي سليمان
ومنهم ابو هاشم ابن متشم الضبي مولاهم الكوفي الاعمى الفقيه يروي
عن ابراهيم والشعبي ويروي عنه شعبه وجماعه ~~روى عنه شعبه وجماعه~~
~~روى عنه ما وقع في سماعي شيء فمنه~~ مات سنه
ثلاث وثلاثين ومايه **ومنهم** ابو معشر زياد بن كليب
التميمي يروي عن ابراهيم والشعبي وجماعات ويروي عنه جماعات وكان
حافظا ثقة مات سنه تسع عشرة ومايه **ومنهم عبد الله ابن شبرمة**
ابن الطفيل الكوفي التابعي الامام المشهور فقيه اهل الكوفه وروى عن الشعبي
وابن سيرين وروى عنه السفيانان وشعبه وغيرهم واتفقوا على توثيقه
وجلالته وكان قاضيا للمنصور على سواد الكوفة وكان عفيفا عاقلا ناسكا شاعرا

جوادا حسن الخلق ولد سنه اثنين وسبعين من الهجره ومات سنه اربع واربعين
ومايه قال حماد بن زيد البصري ما رايت كوفيا افقه من ابن شبرمه اذا اجتمعت
انا والحارث يعني العكلي على مسئله لم نبال من خالفنا ومنهم محمد بن عبد
الرحمن ابن ابي ليلى قاضي الكوفه ولد سنه اربع وسبعين ومات سنه ثمان
واربعين ومايه وهو ابن اثنين وسبعين سنه وتفقه بالشعبي والحكم
واخذ عنه الفقه سفيان الثوري والحسن بن صالح قال ابن ابي ليلى دخلت على
عطاء فجعل يسالني فانكر بعض من عنده وكلمني في ذلك فقال هو اعلم مني
ومن هذه الطبقه الامام ابو حنيفه احد المذاهب المتبوعه
ولد في عصر الصحابه سنه ثمانين ومات سنه خمسين ومايه ببغداد وله ستون
سنه هو الامام التابعي ابو حنيفه النعمان ابن ثابت ابن زوطي بضم الزاي وفتح
الطاء ابن ماه مولى تيم الله ابن ثعلبه اخذ الفقه عن حماد بن ابي سليمه قال
النووي ادرك اربعه من الصحابه ولم ياخذ عن احد منهم وسمع عطا ابن ابي
رباح ومحارب ابن دثار ومحمد بن المنكدر ونافعا مولى ابن عمر وهشام ابن
عروه وسماك ابن حرب وعلقمه ابن مرثد وعطيه العوفي وغيرهم وروى
عنه خلايق من لا يحد منهم عبد الله ابن المبارك ووكيع ابن الجراح ويزيد
ابن هارون وعبد الرزاق ابن همام وابو يوسف القاضي ومحمد بن الحسن
صاحباه وهو من اهل الكوفه ثم نقله المنصور الى بغداد فاقام بها حتى مات
ودفن بالجانب الشرقي في مقبره الخيزران وقبره هناك ظاهر معروف
مقصود للزياره وكان اول امره بزازا ودكانه معروف وكان اسماعيل ابن
حماد ابن ابي حنيفه يقول انا اسماعيل بن حماد بن النعمان بن ثابت بن النعمان
ابن المرزبان من ابناء فارس الاحرار والله ما وقع علينا رق قط ولد جدي

سنه ثمانين فذهب به ثابت الى علي بن ابي طالب فدعا له بالبركة في ذريته
ونحن نرجو من الله تعالى ان يكون قد استجاب ذلك فينا ٥ اتفقوا على امامته
وجلالته وتبحره في العلوم وورعه وزهده وخشيته وعبادته ووفور
عقله طلبه ابن هبيرة للقضاء بالكوفة فابا عليه فضربه مايه سوط وعشره
اسواط في كل يوم عشرة اسواط وهو على الامتناع فلما راى ذلك حلا سبيله
وكان ابن هبيرة عاملا على العراق في زمن بني امية ونقلوا انه كان كل يوم
يضرب ليدخل في القضاء فيابى ويبكي يوما فسئل فقال نعم والوجع اشد علي
من الضرب وكان الامام احمد اذا ذكر ضرب ابي حنيفه وامتناعه من القضاء
يبكي ويترحم عليه ولما اشخصه المنصور من الكوفة الى بغداد طلب ان يوليه
القضاء فابى فحلف عليه ليفعلن فحلف ابو حنيفه ان لا يفعل فحلف المنصور
ليفعلن فحلف ابو حنيفه ان لا يفعل فقال الربيع صاحب الخليفة لا تري امير
المومنين تحلف وتحلف فقال امير المومنين اقدر مني على كفارة اليمين فامر
به فحبس من وقته والصحيح انه مات في السجن رضي الله عنه ٥ ويقال
ان المنصور قال له حين طلبه من السجن أترغب عما نحن فيه فقال اصلح
الله امير المومنين لا اصلح للقضاء فقال كذبت ثم عرض عليه ثانيا فقال ان
كنت كاذبا فلا اصلح وان كنت صادقا فقد اخبرت اني لا اصلح فرده الى الحبس
وقيل ان المنصور جعل كلما لاطفه يقول يا امير المومنين اتق الله ولا تترك
في امانتك لا من يخاف الله والله ما انا مامون الرضا فكيف اكون مامون الغضب
فلا اصلح لذلك فقال له كذبت فقال تحكمت علي نفسك كيف يحل لك ان
تولي قاضيا وهو كذلك ٥ وقيل انه قعد في القضاء يومين ثم مرض ستة ايام
ومات والصحيح انه لم يل القضاء ٥ وكان ابو حنيفه حسن الوجه حسن الثياب

الحبس

شكله وهيئته

ولا أحذق من الأربعة

لباسا طيب الريح حسن المجلس كثير الكرم والمواساة لاخوانه ربعة من
الرجال لا بالقصير ولا بالطويل احسن الناس منطقا واحلاهم نغمة وانبه من يريد
حسن الهيئة كثير التعطر يعرف بريح الطيب اذا اقبل واذا خرج من منزله
قال ابو حنيفة قدمت البصرة فظننت ان لا اسئل عن شيء الا اجبت فيه فسألوني
عن اشياء لم تكن عندي فيها جواب فجعلت في نفسي ان لا افارق حمادا حتى يموت
فصحبته ثمان عشرة سنة وما صليت صلاة منذ مات الا استغفرت له مع
والدي واني لاستغفر لمن تعلمت منه علما او علمته علما وقد دخل ابو حنيفة على
امير المؤمنين ابي جعفر المنصور فقال له يا ابا حنيفة عمن اخذت العلم
قال عن حماد ابن ابي سليمان عن ابراهيم يعني النخعي عن عمر وعلي وابن مسعود
وابن عباس فقال له حج فحج استوثق ثم قال قد اعلم الدنيا اليوم وروي
ان ابا حنيفة راى في النوم كانه نبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم فسئل ابن
سيرين عن تاويلها فقال لصاحب هذه الرويا يتتبع علما لم يتبعه احد اليه قبله
قال بن عيينة ما رايت عيني مثل ابي حنيفة وقال بن المبارك كان ابو
حنيفة اية قيل اية في الخير لم ير في الشر فقال اسكت فانه يقال آية في الخير
وآية في الشر ثم تلى وجعلنا ابن مريم وامه اية وقال بن المبارك كنا يوما
في المسجد الجامع فسقطت حية في حجر ابي حنيفة فهرب الناس غير نعمان زاد
على ان نفض الحية واستمر مكانه لعظم وقاره ومن عظيم زهده ان الذئب
بذل له فلم يرده وضرب عليها بالسياط فلم يقبلها وقال الفضل ابن عياض
كان ابو حنيفة فقيها معروفا بالفقه مشهورا بالورع واسع المال معروفا
بالافضال محبورا على تعليم العلم بالليل والنهار كثير الصمت قليل الكلام حتى
ترد مسئلة في حلال او حرام دالا على الحق ظاهرا من السلطان قال ابو بكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن عياش مات اخو سفيان الثوري فاجتمع الناس اليه لعزايه فجا ابو حنيفة
فقام اليه سفيان واكرمه واقعده مكانه وقعد بين يديه فلما تفرق الناس
قال اصحاب سفيان رايناك فعلت شيئا عجيبا فقال هذا رجل من العلم
بمكان فلما اقم لعلمه قمت لسنه فلما اقم لسنه قمت لفقهه فلما اقم لفقهه
قمت لورعه • وقال وكيع ما لقيت افقه من ابي حنيفة ولا احسن صلاة منه
وقال الشافعي الناس عيال على ابي حنيفة في الفقه • وقال جعفر ابن
الربيع اقمت عند ابي حنيفة خمس سنين فما رايت الطول حمتا منه فاذا
سئل عن الشيء في الفقه سال كالوادي • وقال يحيى ابن ايوب الزاهد
كان ابو حنيفة لا ينام الليل • وعن ابي عاصم النبيل قال كان ابو حنيفة ينهى
الوتر لكثرة صلاته • ونقل الائمة انه صلى صلاة الفجر بوضوء العشاء اربعين
سنة وكان قائما الليل يقرا القران في ركعة وكان يسمع بكاؤه حتى يسمعه
جيرانه وحفظ عليه انه ختم القران في المكان الذي توفي فيه سبع الاف
مرة قالوا ولم يفطر سنة ثلاثين سنة ولم ينم عند بالليل اربعين سنة
وقال ابن المبارك صلى ابو حنيفة خمسا واربعين سنة الصلوات الخمس بوضوء
واحد وكان يجمع القران في ركعتين • وقال وكيع كان ابو حنيفة قد جعل
على نفسه لورعه ان لا يحلف بالله عز وجل لا تصدق بدراهم مدة ثم جعل على نفسه
ان حلف ان يتصدق بدينار • وكان اذا حلف صادقا في عرض كلامه تصدق
بدينار • وكان اذا انفق على عياله نفقة تصدق بمثلها واذا كسا ثوبا جديدا
كسا بقدر ثمنه الشيوخ والعلما • وكان اذا وضع بين يديه الطعام اخذ منه
ضعف ما ياكل فجعله على الخبز ثم يعطيه لفقير • وقال وكيع كان ابو حنيفة
يوتر رجاء ان تقبل على كل شيء ولو اخذت السبوت في امره لاحتملها • ونقل الائمة

ختم القرآن في هذا المكان سبعة آلاف مرة

انه كان كثير البر والصلة لكل من لجا اليه كثير الافضال على اخوانه يبعث البضايع
الى بغداد فيشترى بها الامتعة وتجلب الى الكوفة فيجمع الارباح من سنة الى
سنة فيشترى بها حوايج الاشياخ والعلما واقوانهم وكسوتهم وما يحتاجون اليه ثم
يعطيهم ما بقى من الارباح ويقول انفقوها فى حوايجكم ولا تحمدوا الا الله فهذه
ارباح بضايعكم وكان رحمه الله اذا مر به الرجل فيجلس اليه لغير قصد فاذا قام سأل عنه
فان كان به حاجة وصله وان مرض عاده حتى يجرى الى مواصلته ووهب مرة
لمعلم ابنه حماد حمسمايه درهم ومن ورعه ان امراة اتته تشترى منه ثوبا فقالت
انما اثمانه بغيبة عما يقوم عليك فقال خفيفه باربعة دراهم فقالت لا تسخر بى
فقال اشتريت ثوبين بعت احدهما برأس المال الاربعة دراهم يبقى هذا
باربعة قال سفيان الثورى لابن المبارك ما سمعت ابا حنيفة يغتاب عدوا
له قط فقال هو والله اعقل من ان يسلط على حسناته ما يذهب بها قال
ابن عاصم لو وزن عقل ابى حنيفه بعقل نصف الارض لرجح بهم وكان بجانبه
طحان رافضى له غلمان فسمى احدهما ابا بكر والاخر عمر فرمحه احدهما فقتله
فاخبر ابو حنيفه بذلك فقال الذى رمحه هو الذى سماه عمر توجد الامن
كذلك وكان الطوسى يكره ابا حنيفة وهو يعرف ذلك فدخل ابو حنيفة على
المنصور وكثر الناس فقال الطوسى اليوم اقتل ابا حنيفه فقال لابى حنيفة
ان امير المومنين يامرنا بضرب عنق الرجل لا ندرى ما هو فهل لنا قتله فقال
يا ابا العباس امير المومنين يامر بالحق او الباطل قال بالحق قال اتبع الحق
حيث كان ولا تسال عنه ثم قال لمن قرب منه ان هذا اراد ان يوقعنى فورطنه

واشد ان تحسدونى فانى غير لائمكم ... قبلى من الناس اهل الفضل قد حسدوا
فدام لى ولهم ما بى وما بهم ... ومات اكثرنا غيظا بما يجد

الألوكة
www.alukah.net

ثم حصل الفقه والفتوى في سفيان الثوري

سفيان الثوري

احد ائمة الاسلام اصحاب المذاهب المتبوعة السنة هو ابو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب ابن رافع الثوري الكوفي الامام الجامع لانواع المحاسن وهو من تابعي التابعين ولد سنة سبع وتسعين وسمع خلقا من كبار التابعين وغيرهم وروى عنه محمد بن عجلان والاعمش وهما تابعيان ومعمر والاوزاعي ومالك وابن عيينة وشعبة والفضيل بن عياض وابن المبارك وابن مهدي ووكيع وخلق واتفق العلماء على وصفه بالبراعة في العلم بالحديث والفقه والورع والزهد وحسنونه العيش والقول بالحق وغير ذلك من المحاسن • قال ابو عاصم الثوري امير المؤمنين في الحديث • وقال ابن المبارك كتبت عن الف ومايه شيخ ما كتبت عن افضل من الثوري • وقال عبد الرزاق سمعت الثوري يقول ما استودعت قلبي شيئا فخانني • وقال ابو يونس ابن عبيد ما رايت افضل من الثوري • وقال يحيى بن معين كل من خالف الثوري فالقول قول الثوري • وقال ابن عيينة كان ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والثوري في زمانه • وكان عبثة يقول انا من غلمان الثوري وما رايت اعلم بالحلال والحرام منه • وقال الاوزاعي لم يبق من العلماء من يجتمع عليه العامة بالرضا والصحة الا الثوري • وكان الثوري يستفتى بمكة ولم يخطط وجهه • وطلبه المنصور مع ابي حنيفة بسبب القضاء فهرب من البريدي وقال لصاحب سفينة هل لك ان تنجيني ممن يريد ذبحي فحمله في السفينة فلما علم المنصور غضب وقال قتلني الله ان لم اقتله فلما حج المنصور وقرب من مكة بعث الكتابين قدامه وقال اذا رايتم سفيان الثوري فاضلبوه فوصلوا مكة ونصبوا الكتب فنودي سفيان فاذا راسه

في حجر الفضيل بن عياض ورجله في حجر ابن عيينة فقالوا يا ابا عبد الله اتق الله ولا تشمت بنا فتقدم الى استار الكعبة فاخذها وقال بيت منها ان دخلها فلما وصل المنصور هم لينزل عن دابته فخلت فسقط فمات ٥ واحوال الثوري والثناء عليه اكثر من ان تحصر توفي سنة احدى وستين ومايه بالاجماع ٥

ومنهم القاضي ابو عبد الله شريك ابن عبد الله النخعي

ولد بخارا سنة خمس وسبعين ومايه ومات بالكوفة سنة سبع وسبعين ومايه وولي قضاء الكوفة ثم الاهواز ٥ قال سفيان بن عيينة ما ادركت بالكوفة احضر جوابا من شريك بن عبد الله ٥ قال ابن خلكان دخل شريك على المهدي يوما فقال له لابد ان تجيبني الى خصلة من ثلاث اما ان تلي القضاء او تحدث ولدي او تعلمهم او تاكل عندي اكلة فانكر ساعة ثم قال لا بد اختها علي نفسي فاحتبسه وتقدم الى الطباخ ان يصلح الوانا من المعقود بالسكر والعسل وغير ذلك ففعل ذلك وقدمه اليه فلما فرغ من الاكل قال الطباخ يا امير المومنين ليس والله يفلح الشيخ بعد هذا الاكلة ابدا ٥ قال الفضل ابن الربيع فحدثهم والله بعد ذلك وعلمهم وولي لهم القضاء حتى كتب له برصلة على الصين في ضايقه في النقد فقال له الصيرفي انك لن تبيع به برا فقال والله بعت به ديني وكان شريك عادلا في قضايه كثير الصواب حاضر الجواب ٥

ومن كان بالبصرة وبغداد من فقهاء التابعين

الحسن البصري قال الثوري هو الامام المشهور المجمع على جلالته في كل شيء وهو ابو سعيد الحسن بن يسار التابعي البصري بفتح الباء وكسرها الانصاري مولاهم مولاة زيد ابن ثابت ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر وكانت امه مولاة لام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالوا فرما خرجت في شغل

يبكي فتعطيه ام سلمة تدبيها فيدر عليه فيروت ان ذلك الفصاحه والحكمه من ذلك • وروي ان ام سلمة اخرجته الي عمر فدعا له وقال اللهم فقهه في الدين وحببه الي الناس • وسئل انس بن مالك عن مسئلة فقال سلوا مولانا الحسن فانه سمع وسمعنا فحفظ ونسينا • وقال علي ابن زيد لوان الحسن ادرك اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو رجل لاحتاجوا الي رايه • ونشا الحسن بوادي القري سمع جماعه من الصحابه كابن عمر وانس وعمران ابن الحصين وسمع خلايق من كبار التابعين وروي عنه خلايق من التابعين وغيرهم • وقال سطر الوراق كان الحسن كاملا كان في الاحنف فهو يحسن عمار اي وعابن قال الربيع ابن انس اختلفت الي الحسن عشرة سنين ما من يوم الا اسمع منه ما لم اسمع قبله • قال ابن سعد كان الحسن جامعا عالما رفيعا فقيها ثقه مامونا عابدا ناسكا كثير العلم فصيحا جميلا وسيما فيقعد مكده فاجلسوه على سرير واجتمع الناس اليه فيهم طاوس وعطا ومجاهد فحزرتهم فقالوا لم نر مثل هذا قط • وسا قبه كثيره مشهوره مر اعرابي علي البصره فقال من سيد هذه البلده فقيل الحسن فقال وبم سادهم فقالوا استغني عن دنياهم وافتقروا الي علمه فقال لحقيق له السياده **ومن حلمه** ما ذكره امامنا الشافعي في المختصر في قوله عز وجل وشاورهم في الامر قال الحسن كان هنيا عن مشاورتهم ولكن اراد ان يستن به الحكام بعده • وقال في قوله تعالي ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما لولا هذه الايه لهلك القضاة ولكن اثنا علي هذا بصوابه واثني علي هذا باجتهاده • وتوفي سنه عشر ومايه وهو ابن ثمان وثمانين سنه **ومنهم ابو الشعثا** جابر ابن زيد الازدي مات سنه ثلاث ومايه • قال ابن عباس لوان اهل البصره سالوا

السيادة بالعلم والزهد

جابر بن زيد عما في كتاب الله تنزلوا عند قوله كفاهم وقال عمرو بن دينار
ما رايت احدا اعلم من ابي الشعثاء ومنهم ابو بكر محمد بن سيرين
الانصاري مولاهم انس ابن مالك البصري التابعي الامام في التفسير والحديث
والفقه والعبادة وتعبير الرويا والمقدم في الزهد والورع وابوه سيرين مولى
انس بن مالك كاتبه على عشرين الف درهم فاداها وعتق وامه صفية مولاة
ابي بكر الصديق طيبها ثلاث من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ودعون لها
وحفر املاكها ثمنية عشر بدريا سنهم ابي ابن كعب يدعون وهم يومئذ يسمع
جماعة من الصحابة كابن عمر وابا هريرة وابن الزبير وسمع جماعات من
التابعين ولد لسنتين من خلافة عثمان وروى عنه جماعات من التابعين
كالشعبي وقتادة وخلايق غيرهم قال ابن سعد كان ابن سيرين ثقة
مامونا عاليا رفيعا فقيها اماما كثير العلم ورعا قال الخطيب كان ابن سيرين
احد الفقهاء والمذكورين بالورع في وقته قال ابن سيرين مجتمعا دخلنا
المدينة على زيد بن ثابت ونحن سبعة ولد سيرين فقال هذا لام وهذا
لام وهذا لام نما احظا وكان اخوته كلهم ثقات مقبولون قال المورق
العجلي ما رايت افقه في ورعه ولا اورع في فقهه من محمد بن سيرين
ولما حبس ابن سيرين قال له السجان اذا كان الليل فاذهب الى اهلك
واذا اصبحت فتعال فقال لا والله لا اعينك على خيانة قال الخطيب وكان
حبس في دين ركبه وقال المدايني كان سبب حبسه انه اشترى زيتا
باربعين الف درهم فوجد في زق منه فاره فقال الفاره كانت في المعصرة
فصب الزيت كله وكان يقول عيرت رجلا بشيء من ثلاثين سنة احسبني
عوقبت به كانه يشير الى الدين وقال ابن عون كان بن سيرين من

مكاتبة انس بن سيرين بعشرين الف درهم

كرامة زيد بن ثابت

ارجا الناس لهذه الامه واشدهم ازراء على نفسه • وقال هشام كنا نسمع بكاءه بالليل وضحكه بالنهار • ومر ابن سيرين برواس فراخرج راسا فغشي عليه • وادعى رجل عليه درهمين فانكره فقال احلف قال نعم فقيل له تحلت على درهمين قال نعم لا اطعمه حراما وانا اعلم • قال ابن قتيبه ولد لابن سيرين ثلاثون ولدا من امراة واحده لم يبق منهم الا عبد الله بن محمد وتضي عنه ابنه هذا ثلاثين الف درهم فمات ابنه هذا حتى صار ماله ثلاث مايه الف درهم • واتفقوا على ان ابن سيرين توفي بالبصرة سنه عشر ومايه

له ثلثون ولدا من امراة

ومنهم ابو العاليه رفيع بضم الراء وفتح الفاء ابن مهران الرياحي البصري وكان من الموالي ادرك الجاهليه واسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين ودخل على ابي بكر الصديق وصلى خلف عمر وهو من كبار التابعين وروى عن علي وابن مسعود وابن عباس وابي هريرة وروى عنه قتاده وعاصم الاحول ومحمد بن واسع وثابت البناني وهو مجمع على توثيقه وروى له البخاري ومسلم • قال ابن داود ليس احد بعد الصحابة اعلم بالقران من ابي العاليه ثم سعيد بن جبير ثم السدي ثم الثوري توفي سنه ستين ومايه • وكان من علماء هذه الامة

ابو العالية

ومنهم ابو عبد الله مسلم ابن يسار التابعي البصري
مولى عثمان بن عفان وروي عن جماعه من الصحابه وروي عنه جماعه
من الايمه كابن سيرين وابي قلابه وثابت البناني وغيرهم وكان خامس
خمسه من فقهاء البصره قال ابو سعد كان ثقه فاضلا ورعا عابدا وكان
يفضل على اهل زمانه توفي سنه مايه ومنهم ابو قلابه
عبد الله بن زيد الازدي مات بالشام سنه ست ومايه وكان من الايمه
حضر عند عمر ابن عبد العزيز مع جماعه من الايمه فسالهم عن القسامه فاجابه
فقال لا يزال الناس بخير ما ابقاك الله بين اظهرهم ومنهم
ابو الخطاب قتاده ابن الدعامه بكسر الدال المهمله ابن قتاده البصري
التابعي ولد اعمى سنه ستين ومايه سنه سبعه عشر ومايه وسمع
انس ابن مالك وغيره من الصحابه وجماعات من ايمه التابعين كابن
المسيب والحسن وسيرين وعكرمه والشعبي وروي عنه جماعه من
التابعين وجماعات من الايمه كشعبه والاوزاعي واجمعوا على جلالته وتوثيقه
وحفظه واتقانه قال ابن سيرين قتاده احفظ الناس وقد علي
ابن المسيب مساله اياما فاكثر فقال تحفظ كلما سالتني عنه قال نعم سالتك
عن كذا فقلت فيه كذا وقال الحسن فيه كذا ثم شرع يذكر السوالات والاجوبه
فقال ما كنت اظن ان الله خلق مثلك قال الشيرازي وقال له في اليوم
الثامن ارتحل يا اعمى فقد افنيتني وكان اماما في التفسير والفقه والاختلاف

قتاده ولد اعمى

ابن

وغيره

وغير ذلك وكان لا يمنع شيئا الا حفظه ٥ **ومنهم ايوب السختياني**

السختياني

هو الامام الجليل التابعي ابو بكر ايوب ابن ابي تميمة العنزي من الموالي السختياني كان يبيع السختيان بالبصرة رأى انسا وسمع جماعات من كبار التابعين كالحسن وابن سيرين وسالم ونافع وروى عنه جماعة من التابعين منهم شيخه محمد بن سيرين وقتادة والاعمش وكبار الائمة كمالك والثوري وابن عيينة والحمادين وخلايق واتفقوا على جلالته وامامته وحفظه وتوثيقه ووفور علمه وفهمه وسيادته ٥ قال شعبة ايوب سيد الفقهاء ٥ وقال ابن عيينة لقيت سبعين من التابعين ما لقيت منهم مثل ايوب وجدت محمد بن سيرين يحدث فقيل له من حدثك به فقال اثبت اثبت ايوب ٥ توفي سنة احدى وثلاثين ومايه ٥

ومنهم ابو يحيى مالك بن دينار

مولى بني سامة بن لؤي كان عالما زاهدا ورعا كثير الورع لا ياكل الا من كسبه وكان يكتب المصاحف بالاجرة ٥ قال قرأت في التوراة ان الذي يعمل بيده طوبى لمحياه ومماته ومناقبه عديدة واثاره شهيرة ودعواته مستجابة مات سنة احدى وثلاثين ومايه بالبصرة ٥

ومنهم ابو عبد الله يونس ابن عبيد ابن دينار

العبدي مولاهم البصري التابعي الجليل رأى انس بن مالك وسمع حسن البصري وهو من اجلا اصحابه وجماعة من التابعين وروى عنه الائمة الثوري وشعبة والحمادان واتفقوا على توثيقه وجلالته توفي سنة تسع وثلاثين ومايه وحمل جنازته السادات والائمة قال عبد الله بن علي ابن عبد الله ابن عباس هذا والله الشرف **ومنهم**

الامام ابو عبد الله يونس بن عبيد العبدي البصري التابعي الجليل سمع انسا وجماعة من الصحابة وروى عنه جماعة من التابعين كالحسن وابن سيرين وابن عيينة وشعبة والحمادان وابن المبارك وكان من اجلة اصحاب الحسن قال الذهبي وكان من سادات التابعين وعبادهم وزهادهم توفي سنة اثنتين وثلاثين ومايه

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى منهم

ابو اسماعيل حماد ابن زيد بن درهم الصوي من الموالي الامام التابع المجمع على جلالته سمع ثابتا البناني ومحمد بن سيرين وعمرو بن دينار وخلايق من التابعين وروى عنه جماعات من اعلام الايمه كالثوري وابن عيينه وابن المبارك وابن مهدي قال ابن مهدي ايمه الناس في زمانهم اربعه الثوري بالكوفه ومالك بالحجاز والاوزاعي بالشام وحماد ابن زيد بالبصره وما رأيت اعلم من حماد ابن زيد ولد حماد سنه ثمان وتسعين وتوفي سنه تسع وسبعين ومايه بالبصره

ومنهم ابو سعيد عبد الرحمن ابن مهدي العنبري

البصري الامام التابع امام اهل الحديث في عصره والمعول عليه في علوم الحديث ومعارفه روى عن الايمه كمالك والسفيانين والحمادين وشعبه وخلايق من الاعلام وروى عنه الامام احمد وابن معين وابن المديني واسحق ابن راهويه وابو ثور وخلايق واتفقوا على امامته وجلالته وكان يحيي الليل كله وسنا قبه لثيره مشهوره ولد سنه خمس وثلاثين ومايه وتوفي سنه ثمان وتسعين ومايه

ومنهم ابو عاصم النبيل

هو ابو عاصم الضحاك ابن مخلد ابن الضحاك الشيباني البصري من تابعي التابعين سمع عبد الله ابن عون ومحمد بن عجلان وابن ابي ذيب والاوزاعي وحيوه بن شريح وسفيان الثوري ومالك ابن انس واخذ عن جعفر الصادق وروى عنه الايمه شيخه جرير ابن حازم والامام احمد وعلي ابن المديني ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار والاصمعي وعبد

الله ابن حميد والبخاري وابو داود واتفقوا على توثيقه وجلالته وحفظه وعلمه
وزهده ودينه واتقانه • قال البخاري سمعت ابا عاصم يقول منذ عقلت ان
الغيبة حرام ما اغتبت احدا قط • مات بالبصرة سنة اثني عشرة ومائتين وهو ابن
تسعين سنة واختلفوا في سبب تلقيبه بالنبيل لانه قدم الفيل البصرة فخرج
الناس ينفرجون وكان يشتغل على ابن جريج فقال له مالك لم تخرج مع الناس
فقال لا اخذ عنك منك عوضا فقال انت نبيل • وقيل لان شعبة حلف
ان لا يحدث شهرا فجاء ابو عاصم وقال حدث وغلامي الحر لوجه
الله عز وجل كفارة عن يمينك فاعجبه ذلك وقال ابو عاصم نبيل •

ومنهم الامام ابو زكريا يحيى ابن معين ابن عون

الغطفاني مولاهم البغدادي امام اهل الحديث في زمنه والمعول عليه فيه
سمع ابن المبارك وابن عيينة وابن مهدي والاصمعي وعبد الرزاق
وخلايق كثيرة • وروى عنه جماعات منهم الامام احمد بن حنبل ومحمد ابن يحيى
الذهلي والصاغاني وابو زرعة الرازي والدمشقي وابو حاتم والبخاري
ومسلم وابو داود وابو يعلى الموصلي وخلايق لا يحصون • واجمعوا على امامته
وتوثيقه وحفظه وجلالته وتقدمه في هذا الشان • قال الخطيب كان
اماما ربانيا عالما حافظا ثبتا متقنا • وقال احمد ما رايت في الناس مثله وكل
حديث لا يعرفه يحيى فليس بحديث • قال يحيى كتبت بيدي هذه ستمايه
الف حديث وخلف من الكتب مايه قمطر واربعة عشر قمطر واربعة
جباب مملوة كتبا خلف له والده الف الف درهم وخمسين الف درهم فانفقها
كلها في الحديث حتى لم يبق له نعل يلبسها • واتفقوا على انه توفي بمدينة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وغسل على السرير الذي غسل عليه رسول الله

صلى الله عليه وسلم وحمل على السرير الذي حمل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونودي عليه هذه جنازة يحيى ابن معين ذاب الكذب عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس يبكون وهم خلايق لا يحصون وقبره بالبقيع • وروي
في المنام فقال رد جني الله اربع مايه حور ابذي الكذب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم • قال الخطيب مات سنه ثلاث وثلاثين ومايتين وله سبع وسبعون
سنة الا نحو عشرة ايام **ومنهم ابو ثور الفقيه الامام**
من اجلة اصحابنا وهو ابو ثور ابراهيم ابن خالد ابن ابي اليماني الكلبي البغدادي
الجليل الجامع بين علمي الحديث والفقه احد الايمه المجتهدين • والعلما البارعين
والفقها المبرزين • المتفق على امانته وجلالته • وتوثيقه وبراعته • قال الخطيب
هو احد الايمه الاعلام في الدين الثقات المامونين • قال الامام احمد ابو ثور
عندي في مسلاخ سفيان الثوري واعرفه بالسنة منذ ستين سنة • سمع
ابن عيينه والشافعي وخلايق من الايمه وروى عنه جماعات من الايمة
ابو حاتم الرازي ومسلم بن الحجاج واكثر عنه في صحيحه وابو داود والترمذي
وابن ماجة واتفقوا على توثيقه وجلالته • توفي في صفر سنه اربعين ومايتين
وكان اولا على مذهب اهل الراي فلما قدم الشافعي رضي الله عنه بغداد حضر
مجلسه ابو ثور قال جيت الى حلقته كالمستهزي به وسالته عن مسلة في
الدور فلم يجبني وقال كيف ترفع يديك في الصلاة قلت هكذا فقال احظات
قلت هكذا فقال احظات قلت كيف ارفع يدي فقال حدثني سفيان
عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع
يديه حذو منكبيه واذا ركع واذا رفع قال ابو ثور فوقع في نفسي ذلك فجعلت
اريد بغداد واجي اليه واقصر من الاختلاف الى محمد ابن الحسن فقال لي محمد يوما

يا ابا ثور احسب هذا الجاري قد غلبنا عليك قلت اجل الحق معه قال تكلف ذلك قلت كيف ترفع يديك في الصلاة فاجابني على نحو ما احب الشافعي قلت اخطأت قال كيف اصح قلت حدثني الشافعي عن سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه وساق الحديث • قال ابو ثور فلما كان بعد شهر وعلم الشافعي اني قد لزمته للتعلم منه قال يا ابا ثور خذ مسائلك في الدور فانما منعني ان اجيبك يومئذ لانك كنت متعنتا • قال النووي راى ابو ثور من علم الشافعي وفضله وحسن طريقته وجمعه بين الفقه والسنة ما صرفه عما كان عليه ورده الى طريقة الشافعي فلازمه وصار من اعلم اصحابه ومع كونه من اصحابه واحد تلامذته فهو صاحب مذهب مستقل لا يعد تفرده وجها في المذهب بخلاف الامامطي وابن شريح وغيرهما من اصحاب الوجوه هذا هو الصحيح المشهور

ومنهم ابو عبيد القاسم ابن سلام البغدادي

الامام الفقيه التابع في علم التفسير والقراءات والحديث والفقه واللغة والنحو والتاريخ كان ابوه عبدا رومیا سمع ابو عبيد جماعات من الايه كمحمد ابن اسحق الصاغاني وابن ابي الدنيا اقام ببغداد ثم ولي قضاء طرسوس ثماني عشرة سنة ثم سكن مكة حتى مات بها وصنف في كل فن فاكثر وكان ذا فضل وتدين كان قد جزأ الليل ثلاثة اجزاء ثلثا ينام وثلثا يصلي وثلثا يطالع الكتب وكتبه مستحسنة مطلوبة والرواة عنه ثقاة مشهورون مات سنة اربع وعشرين ومائتين بمكة وهو ابن سبع وستين سنة قال ابراهيم الحربي كان ابو عبيد يحسن كل شيء

ومنهم الامام احمد بن حنبل

احد المذاهب الاربعة المتبوعة المستقرة وهو خاتمهم السديد المجمع على امانته وجلالته وورعه وزهادته وحفظه ووفور علمه وسيادته ابو عبد الله احمد

الامام احمد بن حنبل

ابن محمد بن حنبل ابن هلال ابن اسد ابن ادريس ابن عبد الله ابن حيان بالمثناه
ابن عبد الله ابن انس ابن عوف ابن قسط ابن مازن ابن شيبان ابن ذهل ابن
ثعلبه ابن عكابه ابن صعب ابن علي ابن بكر ابن وايل ابن قاسط ابن هنب بكسر
الهاء واسكان النون وبعدها موحده ابن افصا بالفاء والصاد المهملة ابن دعمي
ابن جديله ابن اسد ابن ربيعه ابن نزار ابن معد ابن عدنان الشيباني
المروزي ثم البغدادي خرج من مرو وولد ببغداد ونشابها الى ان كبر ودخل
مكة والمدينه والشام واليمن والكوفه والبصره والجزيره سمع سفيان ابن عيينه
وابراهيم ابن سعد ويحيى القطان وهشيما ووكيعا وابن علية وابن مهدي
وعبد الرزاق وخلايق وروى عنه شيخه عبد الرزاق ويحيى ابن آدم وابو
الوليد وابن المهدي ويزيد ابن هارون وعلي ابن المديني والبخاري ومسلم
وابو داود والذهلي وابو زرعه الرازي الدمشقي وابراهيم الحربي وابو بكر
احمد بن محمد ابن هاني الطائي الاثرم والبغوي وابن ابي الدنيا ومحمد بن
اسحاق وعثمان ابن سعيد الدارمي وحجاج ابن الشاعر وعبد الملك ابن
عبد الحميد الميموني ونفي ابن مخلد الاندلسي ويعقوب ابن شيبه وخلايق
عن ابراهيم الحربي قال رايت ثلاثه لم ار مثلهم ابدا عبد القاسم ما شبهته الا
برجل عجن من قرنه الى قدمه عقلا واحمد ابن حنبل فان الله عز وجل جمع له
علم الاولين من كل صنف وروينا عن ابي مسهر قال ما اعلم احدا يحفظ على هذه
الامه امر دينها الا شابا بالمشرق يعني احمد ابن حنبل وروينا عن علي
ابن المديني قال لي سيد احمد ابن حنبل لا تحدث الا من كتاب وروينا عن ابراهيم
ابن جابر قال كنا نجالس احمد فيذكر الحديث ويحفظه ويتقنه فاذا اردنا ان
نكتبه قال لا تكتب احفظ فيثبت ويجيء بالكتاب وروينا عن الهيثم ابن جميل

كتاب الجرح والتعديل ٢

قال وددت ان ينقص من عمري ويزيد في عمر احمد ابن حنبل • وروينا عن ابي زرعة قال ما رايت من المشايخ احفظ من احمد ابن حنبل حررت كتبه اتى عشر حملا وعدلا كل ذلك كان يحفظه من ظهر قلبه • وذكر ابن ابي حاتم في كتابه الجرح والتعديل ابوابا في مناقب احمد ابن حنبل رحمه الله فيها جمل من نفايس احواله منها عن عبد الرحمن ابن مهدي قال احمد اعلم الناس بحديث سفيان الثوري • وعن ابي عبيد قال انتهى العلم الى اربعة احمد ابن حنبل وهو افقههم فيه وعلي ابن المديني وهو اعلمهم به ويحيى ابن معين وهو انتههم وابي بكر ابن شيبة وهو احفظهم له • وسئل ابو حاتم عن احمد وعلي ابن المديني قال كانا في الحفظ متقاربين وكان احمد افقه • وقال ابو زرعة ما رايت احدا اجمع من احمد ابن حنبل وما رايت احدا اكمل منه اجتمع فيه زهد وفقه وفضل واشياء كثيرة • وقال قتيبة احمد امام الدنيا • وعن الهيثم ابن جميل قال ان عاش هذا الفتى يعني احمد فسيكون حجة على اهل زمانه • وقال ابن المديني ليس من اصحاب احفظ من احمد ابن حنبل • وقال عمرو ابن محمد الناقد اذا وافقني احمد على حديث لا ابالي من خالفني • وقال الشافعي ما رايت اعقل من احمد ابن حنبل وسليمان ابن داود الهاشمي • وقال ابو حاتم كان احمد ابن حنبل بارع النهم يعرف صحيح الحديث وسقيمه • وقال صالح ابن احمد ابن حنبل قال ابي حججت خمس حجج ثلاث منها راجلا انفقت في احداهن ثلاثين درهما قال وما رايت ابي قط اشترى رمانا ولا سفرجلا ولا شيئا من الفاكهة الا ان يشتري بطيخة فياكلها بخبز او عنب او تمر قال وكثيرا ما كان يتادم بالخل • قال واسئل ابي عن مؤاخاة اسحق ابن راهويه لما ادخل كتابه الى عبد الله ابن طاهر وقرأه قال وقال ابي اذا لم يكن عندك قطعة افرح قال وربما اشتريت الشيء فتستره عنه

ليلا يوخنا عليه • وقال لي يوما رايت مصليا قط احسن صلاة من احمد ابن حنبل
ولا اشد اتباعا للسنن منه • وعن الحسن ابن الحسن الرازي قال حضرت بمصر
عند بشر فسالني عن احمد ابن حنبل فقلت كتبت عنه فلم ياخذ ثمن المتاع
مني وقال لا اخذ ثمنا ممن يعرف احمد ابن حنبل • وقال قتيبة وابو حاتم
اذا رايت الرجل يحب احمد فاعلم انه صاحب سنة • وقال ابراهيم ابن الحارث
من ولد عباده ابن الصامت قيل لبشر الحافي حين ضرب احمد ابن حنبل في المحنه
لو قمت وتكلمت فقال لا اقوى عليه ان احمد قام مقام الانبيا • قال ابي حاتم
سمعت ابا زرعة يقول بلغني ان المتوكل امر ان مسح الموضع الذي وقف الناس
فيه للصلاة على احمد ابن حنبل فبلغ مقدار الفي الف وخمسمايه الف • قال وقال
الوركاني اسلم يوم وفاه احمد عشرون الفا من اليهود والنصارى والمجوس
ووقع الماتم في اربعه اصناف المسلمين واليهود والنصارى والمجوس واحوال
احمد رحمه الله وثنائه اكثر من ان تحصر وقد صنف فيها جماعة • ولد رحمه
الله في شهر ربيع الاول سنه اربع وستين ومايه وتوفي ضحوة يوم الجمعه
الثاني عشر من شهر ربيع الاول سنه احدى واربعين ومايتين • ودفن ببغداد
وقبره مشهور معروف يتبرك به رحمه الله • وروي له قبل وفاته وبعدها
مناقات صالحات ومنهم ابو سليمان داود ابن علي ابن
خلف الاصبهاني ثم البغدادي امام اهل الظاهر احد اصحاب المذاهب المتبوعه
السنه • قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي اصله من اصبهان ومولده بالكوفه
ونشا ببغداد ولد سنه ثنتي ومايتين • وتوفي ببغداد سنه سبعين ومايتين
اخذ عن اسحق ابن راهويه وابي ثور وكان زاهدا متقللا عقله اكثر من
علمه وكان يحضر في مجلسه اربع مايه صاحب طيلسان احضر فضلا عن

المذاهب المتبوعه

ولد ولد داود علي كان عالما ورعا جليلا ان عبد السيد ولد زياد الكوفي
ابيه وصالح

مسند

غيرهم وكان من المحبين المتعصبين للشافعي وصنف كتابين في فضايله والثناء عليه وانتهت اليه رياسة العلم ببغداد • قال النووي وفضايله زهده وورعه ومتابعته للسنة مشهورة • واختلفوا هل يعتبر قول داود في الاجماع • فقال الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني اختلف اهل الحق في نفاه القياس يعني داود وشبهه فقال الجمهور انهم لا يبلغون رتبة الاجتهاد ولا يجوز تقليدهم القضا وهذا ينفي الاعتداد به في الاجماع • وقال امام الحرمين الذي ذهب اليه اهل التحقيق ان منكري القياس لا يعدون من علماء الامة وحملة الشريعة لانهم معاندون مباهتون فيما ثبت استفاضة وتواترا ولانه معظم الشريعة وهاولاء ملتحقون بالعوام • قال الشيخ ابو عمرو ابن الصلاح قال الاستاذ ابو منصور الصحيح من المذهب انه يعتبر خلاف داود قال ابن الصلاح هذا هو الذي استقر عليه الامر اخرا كما هو الاغلب الاعرف من صنيع الايمة المتاخرين فانهم اوردوا مذهبه في مصنفاتهم كالشيخ ابي حامد الاسفرايني والمحاملي والماوردي وشبههم قلوة اعتدادهم به لما ذكرته وسمع داود من اسحق ابن راهويه • وكان اماما زاهدا ورعا ناسكا • وكان يرد على اسحق ابن راهويه وما كان احد مثله ولا بعده يرد عليه هيبة له • وولده ابو بكر محمد بن داود من ايمة المسلمين • واحد الاعلام البارعين • وكان مناظرا لابا العباس ابن سريج امام الشافعية • وخلف اباه في حلقته فلما جلس في الحلقة بقي استصغروه فرشوا رجلا سأله عن حد السكر فقال اذا عربت عنه المهموم • وباع بشره المكتوم • فاستحسن ذلك منه وعلم موضعه من العلم • وجاءته امراه فقالت ما تقول في رجل له زوجة لا هو يسكنها ولا هو يطلقها فقال يا هذه اختلف اهل العلم في هذه فمن قايل يوسر بالصبر والاحتساب •

وسعه على الطلب والاكتساب ومن قال يقول يومئذ بالايمان والاكمل على الاطلاق فلم تفهم قوله فاعادت المسئلة فقال قد اجبتك عن مسئلتك وارشدتك الى طلبك ولست بسلطان فامضي ولا بقاضي فاقضي ولا بزوج فارضي انصرف فانصرفت مات سنة سبع وتسعين ومائتين وله اثنان واربعون سنة

ومنهم الامام ابو بكر محمد بن اسحق ابن جعفر الصاغاني بالصاد المهملة والغين المعجمة نسبة الى بلد بخراسان يقال لها صاغان سكن بغداد قال النووي هو من كبار الائمة سمع ابا عاصم النبيل وروح ابن عبادة وخلائق وروى عنه حفص ابن عمر وهو اكبر منه ومسلم بن الحجاج وابو داود والترمذي وابن ماجة والمزني وابن خزيمة وابو عوانة وخلائق واتفقوا على توثيقه وامانته وحفظه واشتهاره بالسنة وكان وجه شايخ بغداد مات سنة سبعين ومائتين

ومنهم ابو جعفر محمد بن جرير بن زيد الطبري صاحب التاريخ المشهور الامام البارع في انواع العلوم سمع جماعة من شيوخ البخاري ومسلم قال الخطيب استوطن الطبري بغداد وتوفي بها وكان احد ائمة العلماء يحكم بقوله ويرجع الى رايه لفضله ومعرفته وجمع من العلوم ما لم يشاركه فيه احد من اهل عصره وكان حافظا لكتاب الله عز وجل عارفا بالقرآن عالما بالسنن وطرقها وصحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها عارفا باقوال الصحابة والتابعين ممن بعدهم في الاحكام عارفا بايام الناس واخبارهم ولذلك قيل انه كان من الائمة المجتهدين وانه لم يقلد احدا وله المصنفات الجليلة المفيدة منها كتاب التفسير لم يصنف احد مثله وكتاب تهذيب الاثار لا نظير له في معناه وكتاب التاريخ العظيم المشهور بين العلماء وهو اصح التواريخ وانبتها

حكي انه مكث اربعين سنة يكتب في كل يوم اربعين ورقة وقال
الشيخ ابو حامد الاسفرايني لو سافر رجل الى الصين لتحصيل تفسير ابن جرير
لم يكن كثيرا وروي انه قال لاصحابه هل تنشطون لتفسير القرآن قالوا
كم يكون قدره قال ثلاثون الف ورقة فقالوا هذا مما تفنى الاعمار قبل
تمامه فاختصره نحو لاثة الاف ورقة وروي ان ابا بكر ابن مجاهد
امام الناس في القراءات اسمع لبلة لقراءته فقال ما ظننت ان الله عز وجل
خلق بشرا يحسن يقرا هذه القراءة مات في شوال سنة عشر وثلثمايه
ودفن في داره وكان اسمر اعين نحيف الجسم مديد القامة فصيح اللسان
لم يؤذن لموته واجتمع عليه من لا يحصى عددهم الا الله وصلي على قبره عدة
شهور ليلا ونهارا

ومن نظمه

اذا اعسرت لم يعلم شقيقي ... واستغنى فيستغني رفيقي

ورثاه ابن الاعرابي وابن دريد قال الرافعي وتفرده لا يعد وجها في مذهبنا
وان كان معدودا من اصحاب الشافعي وسماعاته كثيرة

ومن كان خراسانا من الفقهاء

عطاء ابن ابي مسلم الخراساني البلخي من اكابر التابعين سكن الشام وهو
مولى لابن ابي صفرة وروى عن معاذ وجماعة من الصحابة كابن عباس
وانس وسمع ابن المسيب وابن جبير وعكرمة وابا سلمة وابا ادريس
الخولاني وعطاء ابن رباح ونافعا وعمرو والزهري وغيرهم وروى عنه
عطاء ابن ابي رباح وابن جريج ومعمر ومالك وشعبة والضحاك والاوزاعي
وخلائق من الائمة وهو من عباد التابعين متفق على توثيقه وكان يحيي
الليل كله وكان يقول قيام الليل وصيام النهار ايسر من الصديد وقطعات

الحديد الوحاظ النجا النجا توفي بأنطاكيا وحمل فدفن ببيت المقدس سنه
خمس وثلاثين ومايه وسولد سنه خمسين ومنهم ابو
عبد الرحمن عبد الله بن المبارك ابن واضح الحنظلي مولاهم المروزي قال
النووي الامام الجمع على امامته وجلالته ورفع كل شيء الذي تستنزل الرحمه
بذكره وترجى المغفره بحبه وهو من تابعي التابعين سمع جماعات من
ايمة التابعين وخلايق من غيرهم من اعلام الايمه وروى عنه الثوري
والفضيل بن عياض ومحمد بن الحسن صاحب ابي حنيفه وابن مهدي
وعبد الرزاق وابن وهب وخلايق غيرهم كان ابوه تركيا مملوكا لرجل من
همدان رامه خوارزميه اجتمع جماعة من الايمه فقالوا تعالوا نعد خصال
ابن المبارك من ابواب الخير فقالوا جمع العلم والفقه والادب والنحو واللغة
والشعر والفصاحه والزهد والورع والانصاف وقيام الليل والعباده والسداد
في رايه وقلة الكلام فيما لا يعنيه وقلة الخلاف على اصحابه وكان كثير يسئل
واذا صاحبت فاصحب صاحبا ذا حياء وعفاف وكرم
قوله للشيء لا ان قلت لا واذا قلت نعم قال نعم
ومدحه عمار ابن الحسن فقال
اذا ساء عبد الله سر وليله قتل ساء منها نورها وجمالها
قال الايمه جمع ابن المبارك الحديث والفقه والعربيه وايام الناس والشجاعه
والسخا والمحبه عند جميع الفرق قال ابن مهدي كان ابن المبارك سبح
وحده وما رايت مثله وهو افضل من الثوري وكانوا يقولون ابن المبارك
في اصحاب الحديث كامير المومنين في الناس وقال الامام احمد لم يكن في
زمن ابن المبارك اطلب للعلم منه رحل الى اليمن ومصر والشام والبصره

والكوفه

ابن المبارك

والكوفه وكتب عن الكبار والصغار وجمع امرا عظيما ه قال عبد الرحمن ابن ابي
حميل قلنا لابن المبارك ياعالم المشرق حدثنا فسمعنا سفيان فقال ويحكم
عالم المشرق والمغرب وما بينهما ه ولما كان هارون الرشيد بالرقه قدم اليها
عبد الله ابن المبارك فخرج الناس لملاقاته فاشرفت ام ولد للرشيد من قصر
فرات العبره فقالت ما هذا فقالوا عالم من خراسان يقال له ابن المبارك قالت
والله هذا الملك لا ملك هارون الذي لا يجمع الناس الا بالسوط والخشب وصنف
كتبا كثيره في ابواب العلم وصنوفه ه وقال الشعبي في الزهد والحث على الجهاد
وكان كثير الغزو والحج ه وتوفي بهيت منصرفا من الغزو سنه احدى وثمانين
ومايه وهو ابن ثلاث وستين سنة ه ومن العجايب ما قال الخطيب ان
ابن المبارك حدث محمد والحسين بن داود وبين وفاتيهما مايه واثنتان
وثلاثون سنه ه

من العجايب

ومنهم ابو يعقوب اسحق ابن ابراهيم

ابن راهويه

ابن مخلد الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه جمع بين الحديث والفقه
والورع ه ولد سنه احدى وستين وقيل سنة ست وستين ومايه ه سكن
بنيسابور ومات بها سنه ثمان وثلاثين ومايتين ه وسئل عنه احمد ابن حنبل
فقال ومن مثل اسحق يسئل عنه ه وقال ايضا اسحق عندنا امام من ايمة
المسلمين وما عبر الجسر احد افقه من اسحق ه وقال اسحق احفظ سبعين
الف حديث واذكر مايه الف حديث وما سمعت شيا قط الا حفظته ولا حفظت
شيا قط فنسيته وكان من الايمه الاعلام وحفاظ الاسلام

يحفظ سبعون الف حديث

ثم استقر الفقه بعد ذلك في جميع البلدان

التي انتهى اليها الاسلام في اصحاب الشافعي وابي حنيفه ومالك واحمد
وداود وانتشر الفقه عنهم في الاقاليم وقام بنصره مذاهبهم ايمة يستنون

اليهم وينصرون افواههم الى سنة ست وخمسين وثلثمايه **ثم انقرض**
مذهب داود واستقرت هذه المذاهب الاربعه المشهوره الى الان

القسم الثالث في طبقات الفقهاء من الشافعيه

وسبعين

الى اخر سنة خمس وسبعمايه وهم طبقات كثيره واعداد غزيره فرتبت القول في
ضبطهم بالقرون الماضيه قرنا بعد اخر ثم ذكرت في كل قرن طبقات اهله
ذلك
طبقة بعد طبقه ليظهر من تقدم ارتاخر **فاول طبقه** اصحابه
البين لزموه او شاهدوه واخذوا عنه او سمعوا منه واول من في القرن الثالث
الذي اوله سنه احد ومائتين وانقرضوا جميعا في ذلك القرن **فاعلا** الاصحاب
رتبه واولاهم تقديما للازمه وطول الصحبه من كان ناشرا لمذهبه ومحققا لكتبه

المزني

الامام ابو ابرهيم اسمعيل ابن يحيى بن اسمعيل المزني

اسمعيل بن يحيى بن عمرو بن اسحاق بن مسلم

المصري كان عالما مجتهدا ناظرا محاجا غواصا على المعاني الدقيقه زاهدا عابدا
ورعا عبد ربه سنين كثيره عباده منظره له مصنفات عظيمه كثيره منها
الجامع الكبير والجامع الصغير والترغيب والمختصر المشهور قال الشافعي
المزني ناصر مذهبي قال البيهقي ولما جرى للمزني ناصر ان القائم
بالترويج لمذهب الشافعي المزني قال ولا نعلم كتابا صنف في الاسلام
اعظم نفعا واعم بركة والتر شره من مختصره قال وكيف لا يكون كذلك
واعتماده في دين الله تعالى اجتهاده في اسه في جمع هذا الكتاب قال امام
الائمه ابو بكر ابن خزيمه سمعت المزني يقول كنت اتي تاليف هذا الكتاب
عشرين سنه والشافعي يراني وغيره كلما ارد ته اليه اعود فتحه
ثلاثه ابيات واصلي كذا وكذا ركعه وفي الجمله خربته عاليه قال له الشافعي
في حوالي سنه لو ناظرت الشيطان لافحمته ثم عاش بعد ذلك سنين كثيره

محاب الدعوة واذا
فاتته صلوا جماعة
صلاها احد وعشرين
وعهد الموتى احيانا
ومنبر الانعام اليه تقليبه

لم يعاد
والترغيب
والمختصر

ثم

يقصر

يقصد من الآفاق وتشد اليه الرحال • وتوفي بمصر سنة اربع وسبعين ومائتين وله سبع وثمانون سنة • قال الائمة واذا تفرد المزني برأي فهو صاحب مذهب واذا خرج للشافعي قولا فتخريجه اولى من تخريج غيره وهو ملتحق بالمذهب لا محالة • قال امام الحرمين اري كل اختيار للمزني تخريج فانه لا يخالف اصول الشافعي لانه كان يوسف ومحمد فانهما يخالفان اصول صاحبهما

ومنهم البويطي واعز الاصحاب

ومن كان يفتي بين يدي الشافعي ومن قال فيه ليس احد احق بمجلسي من البويطي وهو ابو يعقوب يوسف ابن يحيى البويطي بضم الباء منسوب الى بويط قرية من صعيد مصر • قال النووي في شرح المهذب هو اكبر اصحاب الشافعي وخليفته في حلقته بعد وفاته اوصى ان يجلس بعده بحلقته وقال ليس احد احق بمجلسي من يوسف بن يحيى وليس احد من اصحابي اعلم منه ودام في حلقة الشافعي الى ان جرت محنة القول بخلق القرآن فحملوه الى بغداد مقيدا للقول بخلقه فابى وصبر فحبسوه ودام في الحبس الى ان مات فيه وحكى له في السجن اشياء عجيبة وكان الشافعي قال لجماعة من اصحابه انت يا فلان تجري لك كذا وانت كذا وقال للبويطي ستموت في حديد فجرى لكل واحد منا ذكره • قال الربيع رأيت البويطي وفي رجليه بيود وفي عنقه غل مشدود الى يده وكان طويل الصلاة يختم القرآن كل يوم وكانت سفناه تتحرك وهو قائم يذكر والقرآن وكان له عند الشافعي منزلة عالية وكان الرجل يتمثل الشافعي مسئلة فيقول سل ابا يعقوب فاذا جاءه اخبره فيقول هو كما قال • وقال الربيع ما رأيت احدا اتقن بحجة من كتاب الله عز وجل من البويطي • ورما جاء

بويط

مات البويطي محبوسا لاجل القول بخلق القرآن

الى الشافعي رسول صاحب الشرطة فيوجه البويطي ويقول هذا الشافعي وقال
ابن ابي الجارود قال البويطي جاريي وما انتبهت ساعة من الليل الا سمعته يقرأ
ويصلي ه توفي سنه احد وثلاثين ومائتين **ومنهم ابو محمد الربيع**
ابن سليمان ابن عبد الجبار ابن كامل المرادي مولاهم المصري المؤذن صاحب
الشافعي وخادمه وهو اكثر اصحابه رواية عنه وهو راوية كتبه روى عنه
ابو زرعه وابو حاتم وابو داود والنسائي وابن ماجه والطحاوي
وخلائق من الايمه ه توفي سنه سبعين ومائتين ه وحيث اطلق في كتب المذهب
الربيع المراد به هذا فان اراد الجيزي قيده بالجيزي وصارت الرحال
تشد اليه من اقطار الارض لسماع كتب الشافعي وحج سنه اربع ومائتين واجتمع
هو وابو علي الحسن ابن محمد الزعفراني بمكه فقال يا ابا علي انت بالمشرق وانا بالمغرب
بثثت هذا العلم يعني علم الشافعي وكتبه وكان الشافعي يحبه ويقربه حتى قال
له ما احب اني لو استطعت الهمك العلم لاطعمتك ه وقال له في الابتداء اجعل
بابنا في المسايل فانه لا يصيبك احد حتى يخطي **ومنهم حرملة**
ابن يحيى ابن عبد الله ابن حرملة المصري ولد سنه ست وستين ومايه ه وتوفي
بمصر سنه ثلاث وقيل اربع وستين ومائتين ه سمع جماعات من الايمه كالشافعي وغيره
وروى عنه جماعات من الايمه كمسلم ابن الحجاج في صحيحه واكثر عنه وابو
زرعة وابو حاتم الرازيان وابن ماجة وكان اماما حافظا للحديث والفقه
قال النووي حرملة صاحب الشافعي حقيقة احد رواه كتبه نظر في كتب
الاجماع وقولهم قال الشافعي في رواية حرملة او نصر في حرملة معناه قال
في الكتاب الذي نقله عنه حرملة فسمي الكتاب باسم راويه مجازا كما يقال
قرات البخاري ومسلما وسيبويه والزمخشري وشبهها قال الخطابي

الربيع المرادي

اصحاب الشافعي ما لا يعتمدون حرملة والربيع الجيزي وكان حرملة حافظا للمذهب وله
مصنفات كثيرة ما بين المبسوط والمختصر **ومنهم محمد ابن عبد الحكم**
المصري سمع من اصحاب مالك واخذ عنهم ثم صحب الشافعي وتفقه به
وحمل المحنة الى بغداد ثم رد الى مصر فانتهت اليه الرياسة بمصر ومات
سنة ثمان وستين ومائتين **ومنهم الربيع ابن سليمان الجيزي**
صاحب الشافعي روى عنه ابو داود والنسائي والطحاوي مات
سنة ست وخمسين ومائتين **فهؤلاء** هم اعلام اصحابه المصريين
ومن اصحابه المكيين ابو بكر عبد الله ابن الزبير ابن عيسى الحميدي
مات سنة تسع عشرة ومائتين وكان قد اخذ عن مشايخ الشافعي
كمسلم ابن خالد الزنجي وابن عيينة والدراوردي ثم صحب الشافعي
ورحل معه الى مصر ولزمه حتى مات ثم رجع الى مكة فاقام بها الى ان
مات وكان ناصحا للاسلام واهله وهو من ائمة المشاهير **ومنهم**
ابو العباس احمد ابن محمد ابن الوليد ابن عقبة ابن الازرق الازرقي المكي
جد صاحب تاريخ مكة **ومن اصحابه البغداديين**
الامام احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكره في فقهاء
بغداد قال الزعفراني ما قرأت على الشافعي حرفا الا واحمد حاضر
وما ذهبت الى الشافعي مجلسا الا وجوت احمد فيه وقال ابراهيم
الحربي استاد الاستادين الليث هو استاد احمد وقال صالح ابن
احمد مشى ابي مع بغلة الشافعي وبعث اليه يحيى ابن معين فقال له
اما ترضيت الا ان تمشي مع بغلته فقال يا ابا زكريا ولو مشيت

ومنهم ابو نزار عسكر ابن الحصين النخشبي
شيخ عصره بلا مدافعه علما وزهدا وورعا مات بالتاديه سنه خمس واربعين
ومائتين ومنهم ابو علي الحسن ابن محمد ابن الصباح الزعفراني
احد رواه القديم الاربعه وهو اثبتهم لما حضر عند الشافعي مع الجماعه
قال لهم التمسوا من يقرأ لكم قال فلم يحتشم غيري وما كان في وجهي شعره وابي
لا تعجب من انطلاق لساني وجنانه بين يديه وفقرات الكتب المشاهير
كلها الاكتابين فراها هو الصلاه والمناسك وكان الزعفراني من اهل اللغه
والحديث وروى عنه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
وابن خزيمه وهو عند المحدثين من الثقات قال له الشافعي انت سيد
هذه القريه وهو منسوب الى قريه يقال لها الزعفرانيه مات في رمضان
سنه ستين ومائتين وكان من اجلاء ائمه الاصحاب ورواه تصانيف
الشافعي ومنهم ابو ثور ابراهيم بن خالد بن ابي اليمان الكلبي وقد
تقدم ذكره في فقهاء بغداد وهو من ائمه المشاهير ومنهم الحارث
ابن سريج النقال وهو الذي حمل كتاب الرساله الى عبد الرحمن ابن مهدي
الامام المشهور مات سنه ستين وثلاثين ومائتين ومنهم ابو علي
الحسن بن علي ابن يزيد الكرابيسي البغدادي صاحب الامام الشافعي واشهرهم
باتيان مجلسه واحفظهم لمذهبه وهو احد رواه القديم الاربعه وهم
الكرابيسي والزعفراني وابو ثور واحمد ابن حنبل ورواه الجديد ستة
المزني والربيع المرادي والبويطي وحرمله ويونس ابن عبد الاعلى
وللكرابيسي تصانيف كثيره في اصول الفقه وفروعه وكان متكلما عالما قائما
بالحديث اخذ عنه الفقه خلق كثير مات سنه ثمان واربعين ومائتين

رواه القديم
رواه الجديد

المريسي نسبه الى الثياب الغلاظ واحدها مربس بكسر الباء لانه كان
يبيعها فهاؤلاء هم المشهورون من اصحابه ﴿ وقد اخذ عن الامام الشافعي خلق كثير غيرهاؤلاء
منهم عبد العزيز ابن يحيى المكي المتكلم وهو الذي ناظر بشرا المريسي
الحنفي عند المامون في نفي القول بخلق القران وهو صاحب الحيدة احد
الاجلاء من اصحاب الشافعي وخرج معه الى اليمن ومنهم الحسين
الكرابيسي الفقيه وكان من عليه اصحاب الحديث وحفاظ مذهب
الشافعي ومنهم علي بن المديني هو الامام ابو الحسن علي ابن عبد الله
ابن جعفر السعدي مولاهم المديني اصله من المدينة وكان احد ائمة الاعلام
المبرزين في الحديث صنف فيه مائتي مصنف لم يسبق الى معظمها ولم يلحق في
كثير منها ﴿ سمع اباه وحماد بن زيد وابن عيينة وخلقا وروى عنه
خلق من الائمة كالامام احمد والبخاري واجمعوا على جلالته وامانته وبرعته
وتقدمه ﴿ قال شيخه ابن عيينة والله لقد كنت اتعلم منه اكثر مما يتعلمني ﴿
قال العنبري كانوا يكتبون قيام ابن المديني وقعوده ولباسه وكل شيء
يفعله وقال الاعين رايت ابن المديني مستلقيا واحمد بن حنبل عن
يمينه ويحيى بن معين عن يساره وهو يملي عليهما ﴿ قال البخاري ما استصغرت
نفسي عند احد قط الا عند علي بن المديني ﴿ وكان اذا قدم بغداد
تصدر بالجامع واجتمعت به الائمة كاحمد ويحيى والناس يتناظرون
ماذا اختلفوا في شيء تكلم فيه علي ابن المديني مات سنة اربع وثلاثين
ومائتين ومنهم يحيى ابن اكثم بالثاء المثلثة ابن محمد
ابن قطن القاضي المروزي احد الائمة سكن بغداد وولاه المامون قضاءها

له مصنفات ٢

سمع ابن المبارك وابن عيينه وروى عنه ابو حاتم والبخاري والترمذي
ولما ولي قضا البصره وهو ابن احد وعشرين سنة فاستسرّاه مشايخ البصرة
واستصغروه فقالوا له كم سن القاضي فقال سن عتاب بن اسيد حين
ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فاخجلهم وكان احد اعلام الدنيا
في العلم والفضل والرياسة وتوفي بالرمله منصرفا من الحج سنه اثنين
واربعين ومائتين ٥ وصرح السبكي في الطبقات بانه من اصحاب الشافعي ٥
ومنهم القاضي ابو عبيد القاسم ابن سلام الهروي احد الائمه
تقدم ذكره في فقهاء بغداد ٥ **ومنهم ابو حنيفة فحزم**
بفتح القاف ثم بحاء مهملة ساكنة ثم بزاي معجمة ابن عبد الله ابن فحزم الاسواني
مات سنه احد وسبعين ومائتين **ومنهم** ابو عثمان محمد ابن
ادريس الشافعي قاضي الجزيرة مات بها سنة اربعين ومائتين وروى عن
الشافعي الحديث خلق كثير ذكرهم الدارقطني في جزء ثم قام بفقهه
ومذهبه بعدهما ولاه جماعة من اصحاب اصحابه وهم اهل المايه الثالثه في

القرن الثالث الذي اوله سنه احد ومائتين

وفيهم من الائمه الاعلام من شاع ذكرهم بين الانام **ومنهم**
~~ابو القاسم عثمان ابن سعيد ابن بنات الاشاطي~~ اخذ عن المزني والربيع
ومات ببغداد سنه ثمان وثمانين ومائتين وكان هو السبب في نشاط
الناس ببغداد لكتب فقه الشافعي ٥ **ومنهم** ابو سعيد عثمان ابن
سعيد ابن خالد الدارمي الحافظ احد ائمه الاسلام اخذ عن البويطي ويحيى
ابن معين ومات سنه ثمانين ومائتين ٥ **ومنهم** ابو عبد الله محمد
ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيره ابن بردزبه ومعناه بالعجميه الزراع البخاري

الامام الحافظ البخاري

بردزبه
اي الزراع

الامام الجليل قدوة المسلمين صاحب الصحيح اتفقوا على انه ولد بعد صلاة
الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومايه وانه مات
ليلة السبت عيد الفطر سنة ست وخمسين ومايتين ودفن بقرية بقرب
سمرقند وكان نحيف الجسم معتدل القامة كان يقول ما المادح والذام
عندي سواء • وقال ارجو ان القى الله عز وجل ولا يطالبني لاني اعتنيت
احدا فسئل عن الورق والحبر فقال كنت امد من بيتي • وقال الفربري
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي اين تريد فقلت
اريد البخاري فقال اقرئه مني السلام • قال البخاري احفظ مايه الف
حديث صحيح ومايه الف حديث غير صحيح • وقال الامام احمد ما اخرجت
خراسان مثل البخاري • ولما دخل البخاري البصرة قال شيخه محمد ابن
بشار دخل اليوم سيد الفقهاء ما قدم علينا مثل البخاري وقاربه وعانقه
وقال مرحبا بمن افتخر به منذ سنين • وقال الامام الدارمي رايت
العلماء بالحجاز والشام والعراق فما رايت اجمع من البخاري • وحضر
البخاري في جنازة فجعل شيخه محمد ابن يحيى الذهلي امام نيسابور يسأله
عن الاسماء والكنى وعلل الحديث والبخاري يمر فيها مثل السهم كانه يقرأ قل
هو الله احد • وقال اسحق ابن راهويه يا معشر اصحاب الحديث انتبوا
عن هذا الشاب يعني البخاري فانه لو كان في زمن الحسن البصري لاحتاج
الناس اليه لمعرفته وفهمه • وقال شيخه عبد الله بن حماد الاملي
رددت اليّ شعره في صدر محمد بن اسماعيل • وقال يعقوب
الحافظ رايت مسلم ابن الحجاج بين يدي البخاري يسأله سؤال الصبي
للعلم • وقال مسلم للبخاري لا يبغضك الا حاسد واشهد انه ليس لي

الدنيا مثلك وقبل رجهه وقال دعني اقبل رجليك يا استاذ الاستاذين
وسيد المحدثين • وكان اهل البصره يعيرون خلفه حتى يغلبوه على نفسه
ويجلسوه في بعض الطريق ويجتمع عليه الوف وهو شاب لم يخرج في
وجهه شعره وكان مجلس ببغداد فيجتمع في مجلسه اكثر من عشرين
الفا • وقال امام الايمه محمد ابن اسحق ابن خزيمه ما رايت تحت اديم
السماء اعلم من البخاري • قال الحافظ ابو الفضل المقدسي وحسبك بامام الايمه
ابن خزيمه يقول فيه هذا القول مع لقيه الايمه والمشايخ شرقا
وغربا ولا عجب فيه فان المشايخ قاطبه اجمعوا عليه وتدموه على انفسهم
في شبابه وابن خزيمة امامه عند كبره وتفرده • قال النووي اعلم
ان وصف البخاري بارتفاع المحل والتقديم على الاماثل متفق عليه فيما تاخر وتقدم
ويكفي في فضله ان معظم من اثنى عليه ونشر مناقبه شيوخه الاعلام المبرزون
والحذاق المتقنون • قال البخاري كتبت عن الف شيخ من العلماء وزياده
وليس عندي شيخ الا اذكر اسناده • وقال الفربري سمع الصحيح من
البخاري سبعون الف رجل فما بقي احد يرويه غيري • واتفق العلماء
على ان اصح الكتب المصنفة البخاري ومسلم واتفق الجمهور على ان صحيح البخاري
اصحهما واكثرهما فوايد • وقال بعض علماء المغرب صحيح مسلم اصح وانكر
العلماء ذلك • والصواب ترجيح صحيح البخاري على صحيح مسلم • واجمعت الامه
على صحة هذين الكتابين ووجوب العمل باحاديثهما • وروي عن الشيخ ابي
زيد المروزي الفقيه الشافعي وهو اجل من روى صحيح البخاري عن
الفربري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال الى متى تدرس
الفقه ولا تدرس كتابي فقلت وما كتابك يا رسول الله قال جامع البخاري

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كتابي البخاري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التهذيب ومناقب البخاري كتابان للامام النووي رح

ثم قال النووي في التهذيب ومناقب البخاري لا تستقصى لخروجها عن ان تحصى وهي منقسمة الى حفظه ودرايته واجتهاده في التحصيل ورواته ونسبه وافاداته وورعه وزهاده وتحقيقه واتقانه وتمكنه وعرفانه واحواله وكراماته وغيرها من انواع المكرمات ويوضح ذلك ما اشرت اليه من اقوال اعلام المسلمين اولي الفضل والورع والدين والحفاظ النقاد المتقنين الذين لا يجازفون في العبارات بل يتاملونها ويحررونها ويحافظون على صيانتها اشد المحافظات رضي الله عنهم وارضاه وجمع بيننا وبينه وجميع احبابنا في دار كرامته مع من اصطفاه وجزاه عن المسلمين افضل الجزاء وحباه من فضله ابلغ الحباء

ومنهم الامام الكبير ابو حاتم محمد ابن ادريس ابن المنذر الرازي احد الحفاظ اخذ عن الربيع ويونس ومات سنه سبع وسبعين ومائتين

ومنهم ابو عبد الله محمد ابن علي ابن علويه الجرجاني الرزاز احد ائمه عصره تفقه بالمزني ومات بجرجان سنه تسعين ومائتين

ومنهم ابو سعيد محمد ابن عقيل الفريابي من اصحاب المزني مات بمصر سنه خمس وثمانين ومائتين

الشيخ الجنيد

ومنهم ابو القاسم الجنيد سيد الطائفه وامام اهل الفرقه وشيخ الطريقه العالم العامل الموفق العارف تفقه على ابي ثور وكان يفتي بحلقته في شبيبته ومات سنه ثمان وتسعين ومائتين

ومن حلمه

ومنهم الامام ابو جعفر محمد ابن احمد ابن نصر الترمذي

احد الائمه سكن بغداد ولم يكن للشافعي في وقته بالعراق رأس ولا اربع ولا اكثر تقلد منه كان يجري عليه في الشهر اربعة دراهم وكان لا يسأل احدا شيئا ويقوت في بضع عشره يوما خمس حبات ن ومات سنه خمس وتسعين ومائين وله خمس وتسعون سنه قال ابو جعفر تفقهت لابي حنيفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي وانا في مسجد مدينه النبي صلى الله عليه وسلم عام حججت فقلت يا رسول الله قد تفقهت بقول ابي حنيفة انا خذ به فقال لا فقلت اخذ بقول مالك ابن انس فقال خذ منه ما وافق سنتي قلت فاخذ بقول الشافعي فقال ما هو له بقول الا انه اخذ بسنتي ورد على من خالفها **ومنهم** ابو العباس الحسن ابن سفيان ابن عامر النسوي الحافظ تفقه على ابي ثور وروى عن حرمله عن الشافعي مسئله المراه التي كان في فمها تمره فقال لها زوجها ان اكلتيها فانت طالق وان امسكتيها فانت طالق وان طرحتيها فانت طالق وطرق البر ان تمسك البعض وتاكل البعض وتطرح البعض **ومنهم** الامام الجليل احد اعلام الائمه المجتهدين ابو عبد الله محمد ابن نصر المروزي ابن عبد الله المروزي

ببغداد سنه اثنين ومائين ن ونشابنيشابور واستوطن سمرقند ومات بها سنه اربع وتسعين ومائين قال كنت الحو بيت نيفا وعشرين سنه ولم يكن لي حسن راي في الشافعي فبينا انا قاعد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ غفيت اغفاءة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اكتب راي ابي حنيفه فقال لا فقلت راي مالك قال اكتب ما وافق حديثي قلت اكتب راي الشافعي فطاطا راسه شبه الغضبان وقال تقول راي ليس بالراي هو رد على من خالف سنتي

بلغ

قد

قال فخرجت في اثر هذه الرؤيا الى مصر فكتبت كتب الشافعي وكان من اعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم وله مصنفات كثيرة قال ابو بكر الصيرفي لو لم يصنف الا كتاب الشاهد لكان من افقه الناس فكيف وقد صنف غيره

ومنهم الامام الحافظ ابو محمد عبدان ابن محمد ابن عيسى المروزي امام اصحاب الحديث في عصره مرو وعليه تفقه ابو اسحق المروزي وهو الذي اظهر مذهب الشافعي بمرو ومات ليلة عرفة سنة ثلاث وتسعين ومائتين

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى من اهل

~~من اهل القرن التابع~~ الذي اوله سنة احدى وثلاثمائة وفيه من الائمة من تفتخر به هذه الامة وبه الحمد والشكر لا له الخلق والامر

منهم القاضي ابو العباس احمد بن عمر بن سريج البغدادي

الامام المشهور احد اعلام الاصحاب قال النووي يعد احدهم بعد النبي صحبوا الشافعي واخذ العلم من الاماطي ثم تبحر وفاق وسار ذكره في الافاق كان من عظماء الشافعيين وائمة المسلمين وكان يقال له الباز الاشهب وكان يفضل على جميع اصحاب الشافعي حتى على المزني وعنه اخذ فقهاء الاسلام وانتشر فقه الشافعي بين الانام وشرح المذهب ولخصه وعمل المسائل في الفروع وصنف المصنفات العظيمة واشتمل فهرست مصنفاته على اربع مائة مصنف واقام بنصرة المذهب ورد على المخالفين وولي القضاء بشيراز ثم انتقل الى بغداد فاشتهر بها العلم وسار ذكره في الافاق وكان الشيخ ابو حامد يقول نحن نجري مع ابي العباس في ظواهر الفقه دون الدقائق ولم يزل ببغداد الى ان مات بها سنة ست وثلاثمائة وله سبع وستون سنة **فائدة** اختم بها ترجمة ابي العباس ابن سريج قال النووي في شرح المهذب حيث

اطلق في المذهب ابا العباس فهو ابن شريح واذا اراد ابا العباس ابن القاص
قيده • وحيث اطلق ابا اسحق فهو المروزي وحيث اطلق ابا سعيد من
الفقهاء فهو الاصطخري • وفي المهذب ابو حامد اثنان المروزي
والاسفرايني لكنهما باتيان سعيد بن القاضي والشيخ فلا يلتبسان وليس
فيه ابا حامد غيرهما • وفيه ابو علي ابن ابي هريرة وابو علي ابن خيران وابو
علي الطبري ويأتون موصوفون ولا ذكر في المهذب لابي علي السنجي بل
يتكرر في الوسيط والنهاية وكتب المتأخرين • وفي المهذب ابو القاسم اربعة
الانماطي ثم الداركي ثم ابن كج والصيمري وليس فيه ابو القاسم غيرهما ولا
الاربعة • وفيه ابو الطيب اثنان فقط ابن سلمة والقاضي الطبري شيخ
الشيرازي ويأتيان موصوفين • وحيث اطلق عبد الله من الصحابة فهو
ابن مسعود • وحيث اطلق الربيع من اصحابنا فهو المرادي وليس في
اصحابنا الربيع غيره الا الجيزي المذكور في مسئلة دباغ الجلد هل يطهر الشعر •
وفيه عبد الله ابن زيد من الصحابة اثنان راوي الاذان وهو عبد الله
ابن زيد ابن عبد ربه الاوسي وعبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني وقد
يلتبسان لكنهما ياتيان في صورة واحدة لكن ابن عبد ربه لا ذكر له في المهذب
الا في باب الاذان واما ابن عاصم فيتكرر • وحيث ذكر عطا فهو ابن ابي
رباح وفي التابعين غيره جماعة يسمون عطا لكن لا ذكر لاحد منهم غيره
ومن الصحابة معاوية اثنان ابن الحكم ذكره في باب ما ينقض الصلاة
خاصة ومعاوية ابن ابي سفيان الخليفة تكرر ذكره وياتي مطلقا • وليس
فيه ابو يحيى غير البلخي قاضي دمشق الذي تزوج امراة ولي امرها من نفسه •
وفيه ابو يحيى يأتي موصوفا من فوق مكتوبة ثم حاء مهملة ثم تاء مثناة من فوق تابعي

ابو يحيى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يروي عن علي رضي الله عنه مذكور في اخر قتال اهل البغي **ومنهم**
ابو الحسن منصور ابن اسماعيل المصري الضرير احد ائمة المذهب وار كانه
اخذ عن اصحاب الشافعي واصحاب اصحابه وله مصنفات كثيرة نافعة مات
سنة ست وثلثمايه **ومنهم** ابو زكريا يحيى الساجي البصري احد
عن المزني ومات بالبصرة سنة سبع وثلاث مايه وله مصنفات جليلة
ومنهم الشيخ ابو الطيب محمد بن المفضل بن سلمة بن عاصم البغدادي
احد ائمة الاصحاب واذكى الناس فطرة تفقه بابن سريج فبرع وله
المصنفات الكثيرة ومات سنة ثمان وثلاث مايه ذكره النووي في شرح
المهذب **ومنهم امام الائمة** محمد بن اسحق ابن خزيمة النيسابوري
مات سنة اثنا عشر وثلثمايه اخذ عن المزني وكان يقول هو اعلم مني بالحديث
وحكى عنه ابو بكر النقاش انه قال ما قلدت احدا في مسئلة منذ بلغت
ستة عشر سنة **ومنهم** ابو اسحق ابراهيم بن جابر صاحب
الخلاف المذكور في القلتين كان اماما جامعا مات سنة عشر وثلاث مايه
ومنهم ابو زرعة محمد ابن عثمان ابن ابراهيم ابن زرعة الثقفي
قاضي دمشق مات سنة اثنا عشر وثلاث مايه **ومنهم** القاضي ابو
عبيد ابن علي ابن الحسين ابن حرب ابن عيسى ابن حربويه البغدادي
كان من اجلاء الاصحاب وائمتهم احد اركان المذهب تفقه على ابي ثور وولي
قضاء مصر ثم استعفى وذهب الى بغداد فمات بها سنة تسع عشرة وثلاث
مايه **ومنهم** ابو حفص ابن الوكيل البامياني من متقدمي ائمة
الاصحاب ومن اصحاب الوجوه واسمه عمر ابن عبدالله من تلامذة ابي العباس
ابن سريج ومن اصحاب الانماطي مات ببغداد بعد العشرين وثلاث مايه

في الراجحي

ومنهم ابو علي الحسين ابن صالح ابن خيران البغدادي مات سنه
عشرين وثلثمايه وعرض عليه القضا وولي بدايه ولم يتقلد وكان يعاتب
ابن سريج على ولايته القضا ويقول هذا الامر لم يكن في اصحابنا وانما كان
في اصحاب ابي حنيفة كان ابن خيران احد ايمة المسلمين وهو صاحب
كتاب اللطيف المشهور ومنهم الامام الجليل القاضي ابو سعيد
الحسن ابن احمد الاصطخري بكسر الهمزة وقيل بفتحها كان من ايمة اصطخري
اصحابنا المشاهير الاكابر وتكرر ذكره في كتب المذهب ولي القضا
بقم ثم الحسبه ببغداد اخذ عن الاعلام وروى عنه ايمة المذهب
وكان عظيم الديانه والورع وله كتاب في القضا يدل على سعة فهمه
ومعرفته قال الداركي سمعت ابا اسحق المروزي يقول دخلت
بغداد فلم يكن بها من يستحق ان ادرس عليه الا ابو العباس ابن سريج
وابو سعيد الاصطخري وكان من الورع والزهد بمكان قال
القاضي ابو الطيب الطبري وهذا يدرك على ابي علي ابن خيران لم يكن
يقاس بهما وقيل انه كان قميصه وسراويله وعمامته وطيلسانه
من شقه واحده وله مصنفات كثيره عظيمه وكتاب ادب القاضي ليس
لاحد مثله ولما ولي الحسبه خرق اماكن اللهو وبطل ما لا يقدر عليه
غيره من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الداركي ما كان
ابو اسحق المروزي يفتي بحضرة الاصطخري الا باذنه وكان الاصطخري
اماما بارعا ورعا زاهدا متقللا من الدنيا وكان من اقران ابن
ابن سريج مات ببغداد سنه ثمان وعشرين وثلثمايه وله اربع وثمانون
سنه ومنهم الامام الشهير الكبير ابو عباس الزبير ابن

احمد

احمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر ابن الزبير ابن العوام
الزبيري البصري كان حافظا للمذهب عارفا بالاداب خبيرا بالانساب
وكان غزيرا وله مصنفات كثيرة جليلة مات سنة سبع وعشرين وثلثمايه
ومنهم الامام ابو بكر محمد ابن ابراهيم بن المنذر النيسابوري
احد الايمة الاعلام وحفاظ الاسلام من اقران ابن سريج نزيل مكة
المجمع على جلالته وامامته ووفور علمه وله المصنفات المهمة النافعة في
الاجماع والخلاف وبيان مذاهب العلماء واعتماد علماء الطوايف كلها في
نقل المذاهب ومعرفتها على كتبه وله من التحقيق في كتبه ما لا يقاربه
فيه احد وكان لا يلتزم التقيد في الاحتياب بمذهب احد ولا يتعصب
لاحد ولا على احد على عادة اهل الخلاف بل يدور مع ظهور الدليل
ودلالة السنة الصحيحة ويقول بما صح من كانت ومع هذا فهو معدود
من اصحاب الشافعي مذكور في جميع كتبهم مات بمكة سنة عشرين وثلثمايه
ومنهم ابو العباس محمد ابن اسحق ابن ابراهيم ابن مهران
النيسابوري احد ايمة الاصحاب مات سنة ثلاث وعشرين وثلثمايه
ومنهم ابو علي احمد ابن محمد ابن القاسم الرودباري احد
ايمة الصوفية واحد مشايخ الرسالة استاذه في التصوف الجنيد وفي
الفقه ابن سريج وفي النحو ثعلب وفي الحديث ابراهيم الحربي وكان
يفتخر بهذا مات سنة ثلاث وعشرين وثلثمايه ومنهم
ابو نعيم عبد الملك ابن محمد بن عدي الاستراباذي بكسر الهمزة وكسر
التاء المثناة فوق احد ايمة المسلمين فقها وحديثا وله الرحلة
الواسعة وكان من المكثرين في عصره احفظ للفقهيات واقاويل الصحابة

سبع وه

استراباذي

بخراسان سنه ثمان سنه ثلاث وعشرين وثلثمايه **ومنهم** ابوبكر احمد
ابن موسى ابن العباس ابن مجاهد المقرى احد ائمه القراء السبعه مات سنه
اربع وعشرين وثلثمايه **ومنهم** الحافظ الكبير ابوعوانه يعقوب
ابن اسحق ابن ابراهيم الاسفرايني صاحب المسند اخذ عن المزني وهو اول من
ادخل مذهب الشافعي الى اسفرايين مات سنه ست وعشرين وثلثمايه
ومنهم ابوجعفر محمد ابن جعفر ابن محمد ابن الخازن الخازني بالخاء
المعجمه تفقه على ابن سريج وكان من ائمة الاصحاب مات سنه اربع وعشرين
وثلاث مايه **ومنهم** ابوبكر عبد الله ابن محمد ابن زياد ابن واصل ابن
ميمون النيسابوري مولى ابان ابن عثمان ابن عفان سكن بغداد وكان
زاهدا عابدا بقي اربعين سنة لم ينم الليل يصلي الغداة على طهارة العشا
وهو من ائمة الوجوه المتقدمين مات سنه اربع وعشرين وثلاث مايه
ومنهم الفقيه ابوالحسن محمد بن شعيب ابن ابراهيم البيهقي العجلي
قال الحاكم كان مفتي الشافعيين ومناظرهم ومدرسهم في عصره واحد
المذكورين في اقطار الارض بالفصاحة والبراعة اخذ عن ابن خزيمه
ثم رحل الى ابن سريج فلزمه مات سنه اربع وعشرين وثلثمايه **ومنهم**
الحافظ ابو محمد عبد الرحمن ابن الحافظ ابي حاتم محمد ابن ادريس الرازي
الامام تفسيرا وحويا صاحب مصنفات اخذ عن ابيه وعن ابي زرعة
الرازي ومات سنه سبع وعشرين وثلثمايه **ومنهم** ابو يحيى
زكريا ابن احمد ابن يحيى البلخي قاضي دمشق احد ائمة الشافعيه وهو الذي
تزوج امراة ولي امرها لنفسه فنقله عنه ابيه الاصحاب مات بدمشق سنه
سنه ثلاثين وثلاثمايه **ثم انتقل الفقه الى طبقه اخرى**

ابوبكر محمد ابن داود بن علي الصيرفي نزيل بغداد
احد ائمه الفقه صاحب المصنفات المتوفى سنه اثنتين
وثلاثين وثلاث مايه **ومنهم**

صلى الغداة بوضوء العشاء اربعين سنه

منهم شيخ المذهب واسمه ابو اسحق ابراهيم ابن احمد المروزي تفقه
بابن سريج ثم انتهت اليه رياسة العلم ببغداد واخذ عنه الايمه وطبق
الارض بالاصحاب وانتشر الفقه عن اصحابه في البلاد ثم خرج الى مصر
فمات بها سنه اربعين وثلثمايه • قال ابن خلكان والمروزي منسوب
الى مرو الشاهان لتتميز عن مرو الروذ والشاهان لفظ عجمي معناه روح
الملك فالشاه الملك والجان الروح وهذه مرو بناها الاسكندر ذو
القرنين وهو سرير الملك بخراسان وراد واني السنبة اليها زايا كما
قالوا في السنبة الى الري رازي الا ان هذه الزياده تختص ببني ادم
عند اكثر اهل العلم فيقال المروزي وثوب مروي ومنهم
الشيخ ابو الحسن علي ابن اسماعيل الاشعري شيخ السنه امام المتكلمين وقدوة
المحققين كان لا يتكلم في علم الكلام الا حيث يجب عليه • قال القاضي
ابو بكر الباقلاني افضل احوالي ان انهم كلام الشيخ ابي الحسن • وقال
الاستاد ابو اسحق كنت في جنب الباقلاني كقطرة في البحر وسمعته
يقول كنت في جنب الاشعري كقطرة في البحر • ومكث عشرين
سنه يصلي الصبح بوضوء العشا • وكان ياكل من غلة ضيعة وقفها جده
بلال على نسله وكانت نفقته كل سنة سبعة عشر درهما مات قبل سنه
ثلاثين وثلاثمايه على الاصح وقد قارب السبعين نفقه على ابي اسحق
المروزي ومات قبله ومنهم القاضي الحافظ ابو الحسين محمد
ابن يحيى ابن زكريا الرازي من جباد الايمه تفقه بابن سريج وصنف
الفقه والاصول ومات شهيدا سنه ثمان وثلاثين وثلثمايه •
ومنهم الفقيه ابو الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي

المروزي منسوب الى مرو الشاهجان وكان معه الروح

الرازي منسوب الى الري والزاي زيادة

صلى الصبح بوضوء العشا

وكان نفقته كل سنة سبعة عشر درهما

على

الحمايري اخذ عن الربيع ومات سنه ثمان وثلاثين وثلثمايه ومنهم
ابو جعفر محمد ابن صالح ابن هاني النيسابوري الوراق الرجل الصالح مات
سنه اربعين وثلثمايه ومنهم ابو الحسين محمد بن طالب بن علي
التغلبي امام الشافعيه بتلك الديار احد العارفين باختلاف العلماء مات
سنه تسع وثلاثين وثلثمايه ومنهم ابو عبد الله محمد ابن عبد الله
ابن احمد الصفار الزاهد محدث عصره بخراسان وكان مجاب الدعوه لم يرفع
راسه الى السماء كما بلغنا نيفا واربعين سنه مات سنه تسع وثلاثين
وثلثمايه ومنهم الاستاذ ابو علي محمد بن عبد الوهاب ابن عبد الرحمن
الثقفي الامام الجليل القدوه في الفقه والكلام والوعظ والورع والعقل واللسان
تفقه على محمد ابن نصر قال ابن سريج ما جاءنا من خراسان افقه منه
مات سنه ثمان وثلاثين وثلثمايه وله تسع وثمانون سنه ومنهم
الشيخ ابو نصر محمد بن محمد ابن يوسف ابن الحجاج الطوسي احد الائمه الجامعين
بين الفقه والحديث والزهد والورع جزا الليل ثلاثه اجزا للتصنيف
والقراءه والنوم مات سنه اربع واربعين وثلاث مايه ومنهم
ابو عبد الله محمد ابن يعقوب ابن يوسف الامام الثقاني يستند الدين في
عصره حدث في الاسلام ستا وسبعين سنه وكان قد استحكم به الصمم
فكان لا يسمع نهيق حماره ولم يختلف في صدقه وصحه سماعاته رحل الناس
اليه من اقطار الارض مات سنه ست واربعين وثلاثمايه
ومنهم الحافظ الكبير ابو علي الحسين ابن علي ابن يزيد النيسابوري
شيخ الحاكم قال الحاكم هو احد عصره في الحفظ والاتقان والورع والرحله
ذكره بالمشرق كذكره بالمغرب مقدم في مذاكرة الائمه وكثره التصنيف مات

سنه تسع واربعين وثلثمايه **ومنهم** ابو بكر محمد ابن عبد الله الحيري
الاصولي احد الايمه اصحاب الوجوه المتقدمين والمصنفين المتقنين
ومصنفاته كثيره نافعه وشرح الرساله وله وجوه كثيره في المذهب وغرايب
تفقه على ابن سريج ومات سنه ثلاث واربعين وثلثمايه **ومنهم**
ابو العباس احمد ابن القاص الطبري امام عصره صاحب المصنفات العظيمه
كالتلخيص والمفتاح تفقه بابن سريج ومات سنه خمس واربعين
وثلثمايه وعنه اخذ الفقه اهل طبرستان **ومنهم** ابو الوليد
حسان ابن محمد ابن احمد النيسابوري القرشي الاموي الامام الجليل شيخ
الشافعيه واحد ائمه الدنيا تلميذ ابن سريج قال الحاكم كان امام اهل
الحديث وازهد من رايت من العلما واعبدهم واكثرهم تقشفا ولزوما
لمدرسته وبيته وهو صاحب وجه في المذهب مات ليلة الجمعه خامس
عشر ربيع الاول سنه تسع واربعين وثلثمايه عن اثنين وسبعين سنه
ومنهم القاضي ابو بكر محمد ابن عبد الله ابن محمد الصبغي بكسر
الصاد المهمله واسكان الباء الموحده وبالغين المعجمه كان من ائمه اصحاب
الوجوه تفرد ذكره في الروضه وكان من البارعين المشهورين بالفضل
والعلم مات سنه اربع واربعين وثلثمايه **ومنهم** الامام الجليل
القاضي ابو علي ابن ابي هريره البغدادي اخذ عن ابن سريج وعن ابي اسحق
المروزي وسرح المزني ودرس ببغداد ومات سنه خمس واربعين وثلثمايه
ومنهم القاضي ابو بكر محمد ابن احمد ابن جعفر ابن الحداد المصري
المشهور صاحب الفروع واحد ائمه الدنيا جالس ابا اسحق المروزي وتفقه
بمنصور بن اسماعيل التميمي وغيره وكان مفننا في اصناف العلوم وكتابه

الفروع والغرايب دقق فيه وحقق واعتنى به الايمه شرحه القفال
المروزي وشرحه القاضي ابو الطيب الطبري وكان ابن الحداد عواضا
على المعاني تولى القضاء والتدريس وكان الملوك والرعايا تكرمه وتعظمه
محببا الى الخاص والعام وكان مجتهدا في العبادة يختم كل يوم وليله ويصوم
يوما ويفطر يوما مات سنه خمس واربعين وثلثمايه ولم يكن في زمانه
مثله ومنهم القاضي ابو الحسن ابن علي ابن الحسين الجوري بضم
مضمومه وبراء مهمله احد عظماء الاصحاب لقي ابا بكر النيسابوري واطنه
ابن المنذر فروى عنه وصنف الكتب النافعه وله اختيارات غريبه
مات والله اعلم بعد الخمسين وثلثمايه ومنهم الامام ابو الطيب
عتبه ابن عبيد الله الهمداني الشافعي الصوفي تزهد اولا وصحب النساج ولقي
الجنيد ثم لكتب الفقه والحديث والتفسير وتوصل فولي قضاء اردبيل ثم قضاء
همذان ثم سكن بغداد فنوه باسمه الى ان ولي قضاء القضاه ببغداد فكان
اول من ولي قضاء القضاه من الشافعيه مات سنه خمسين وثلثمايه نقله
الذهبي في العبر ومنهم ابو سهل محمد ابن محمد ابن عبد الله النيسابوري
احد ائمه الاصحاب اخذ عن ابي علي الثقفي وعاشر ائمه التصوف ومات
سنه خمس وخمسين وثلثمايه ومنهم الامام ابو محمد دعلج ابن
احمد السجزي احد الائمه اخذ عن ابن خزيمه وكان يفتي بمذهبه وكان
شيخ اهل الحديث وله صدقات جاريه بمكه والعراق وسجستان اقام
بمكه ثم انتقل الى بغداد لحكايه مشهوره ويقال لم يكن في الدنيا من التجار
ايسر منه وكان محسنا الى اهل الشريف مات سنه احدى وخمسين
وثلثمايه وله احد وسبعون سنه ومنهم الحبر العلامه ابو حاتم

ابن حبان

محمد بن حبان ابن احمد بن حبان بكسر الحاء المهملة وبالباء الموحدة البستي التميمي الحافظ الجليل صاحب التصانيف البديعه منها الانواع والتقاسيم والجرح والتعديل سمع خراسان والعراق والشام ومصر والجزيره وكان من ادعيه العلم في الحديث والفقه واللغة والوعظ وغير ذلك حتى الطب والكلام والنجوم وولي قضاء سمرقند ثم قضا نشا ثم عاد الى وطنه بست مات بها سنه اربع وخمسين وثلثمايه نقله الذهبي في العبر ومنهم

له تفسير

ابوبكر محمد بن الحسن ابن زياد الموصلي المعروف بالنقاش الامام في التفسير صاحب المصنفات الجليله منها التفسير المشهور مات سنه احد وخمسين وثلثمايه وله خمس وثمانون سنه مع جلالته في العلم ونبله فهو ضعيف متروك الحديث قاله الذهبي ومنهم ابو علي الحسن ابن القسم الطبري علق عن ابن ابي هريرة التعليقه المشهوره وهو من مصنفي اصحاب

اول مصنف الخلاف

الشافعي وهو اول من صنف في الخلاف المجرد درس ببغداد ومات ببغداد سنه خمسين وثلثمايه ومنهم الامام ابوبكر محمد بن عبد الله ابن ابراهيم البغدادي البزاز المحدث الفقيه قال الخطيب كان ثقه ثبتا حسن التصنيف جمع ابوابا وسيوخا قال الذهبي في العبر مات سنه اربع وخمسين وثلثمايه وله خمس وتسعون سنه ومنهم ابوبكر محمد ابن الحسين ابن عبد الله الاجري نزيل مكه وصاحب التصانيف النافعه مات سنه سنين وثلثمايه ومنهم ابو الحسين احمد ابن محمد المعروف بابن القطان البغدادي وهو اخر من اشتهر من اصحاب ابن سريج درس ببغداد واخذ عنه العلما وكان من اعلام الايمه واصحاب الوجوه مات سنه تسع وخمسين وثلثمايه ثم انتقل الفقه الى طبقه اخرى

ومنهم القاضي ابو حامد احمد ابن عامر ابن بشر المروزي صاحب
ابي اسحق المروزي واحد ايمة الدنيا من ارفع اصحاب الوجوه وصاحب المصنفات
العظيمة وكان بحرا يتدفق واماما لا يشق غباره مات سنه اثنين وستين
وثلثمايه ومنهم ابو بكر احمد بن عمر الخفاف صاحب كتاب الخصال
كان عظيم الشان مات سنه اثنين وستين وثلثمايه ومنهم ابو
احمد عمر بن احمد بن الحسن الاسفراييني الفقيه تفقه بمصر على منصور
بن اسماعيل ومات سنه ثلاث وستين وثلثمايه ومنهم ابو
الحسين احمد بن محمد بن سهل الطبسي بفتح الطاء والباء شرح مذهب الشافعي
في الف جزء قال الحاكم كنت اظن انها اجزاء خفاف حتى قصدته وسالته
ان يخرج لي منها شيئا فاخرج فاذا هي اوراق ما يكون في كل جزء ورقتين
او قريب منها تفقه بابي اسحق المروزي ومات سنه ثمان وستين وثلثمايه
ومنهم ابو الحسين ابن المرزبان البغدادي صاحب ابن القطان
درس ببغداد وعنه اخذ الشيخ ابو حامد الاسفراييني وكان فقيها وزاهدا
قال ما اعلم ان احدا على ظهر الارض مظلمة وقد كان فقيها يعلم ان العينة من المظالم
مات سنه ست وستين وثلثمايه ومنهم ابو الحسين محمد بن
الحسين بن اهيم الابري صاحب المصنفات الجليله اخذ عنه ابن خزيمه
ثم رحل وطوف مات سنه ثلاث وستين وثلاثمايه والمبارك
امام الائمه ابو بكر محمد ابن علي ابن اسمعيل القفال الشاشي الكبير امام
اصحابنا من اكابر اصحاب ابن سريج على ما قاله الشيرازي وقال ابن
الصلاح لم يدرك ابن سريج والصحيح في وفاته بالشاش سنه خمس وستين
وثلثمايه كما قال الحاكم وقال النووي هو مذكور في المهذب في موضع

الطبسي

العينة مظلمة

الشاشي الكبير

شبكة الألوكة www.alukah.net

واحد في مسئلة تزويج الجد بنت ابنه من ابن ابنه ولا ذكر له في الوسيط
هو القفال المروزي وذكر الشاشي في الروضة في مواضع كثيرة في اخر
صلاة المسافر وفي العقيقة وفي الاقرار ويعرف هذا بالقفال الشاشي
الكبير والذي في الوسيط والنهاية والتتمة والمهذب والبحر ونحوها
من كتب الخراسانيين هو القفال المروزي الصغير ثم ان الشاشي يتكرر
ذكره في كتب التفسير والحديث والاصول والكلام ويوجد في كتب الفقه
للمتاخرين من الخراسانيين • واشتبه القفالان لان كلا منهما ابو بكر
القفال الشاشي لكن يتميزان بالنسب فالكبير شاشي والصغير مروزي
وكان الشاشي اماما عظيما وله مصنفات كثيرة ليس لاحد مثلها وهو
اول من صنف الجدل من الفقهاء وله وجه منقول في المذهب وولده
القاسم هو صاحب التقريب الذي ينقل عنه الامام في النهاية والغزالي
في كتبه وله وجه في المذهب ايضا وهذا التقريب كتاب نفيس قال
ابن خلكان رايته في خزانة الغادلية بدمشق في ست مجلدات وعليه
مكتوب انه تصنيف القاسم ابن ابي بكر القفال الشاشي وكانت النسخة
المذكورة للشيخ قطب الدين مسعود النيسابوري وعليه خطه بانه وقفها
وهذا التقريب غير التقريب الذي لسليم الرازي فاني رايت من يعتقد
انه هو فلهذا نبهت عليه والشاشي نسبته الى الشاش مدينة وراء النهر في ارض
الترك قال ولنا ايضا القفال ابو بكر عبد الله ابن احمد المروزي
الخراساني متاخر قابله الشيخ ابي حامد الاسفرايني من العراقيين
فحصل التمييز بين القفالين ان الاول شاشي والثاني مروزي كما نقله
عن النووي • قال الامام ابو سعيد السمعاني القفال الشاشي امام عصره

القفالان الشاشي

القفالان

اول مصنف جدل الفقه

التقريب لولد القاسم

والتقريب الاخر لسليم الرازي

هو الشاش

وقفال آخر

بلاد فانه كان فقيها اصوليا لغويا محدثا شاعرا سار ذكره في الشرق
والغرب ورحل الى خراسان والعراق والحجاز والشام وروى عنه
الحاكم وابن منده وابو عبد الرحمن السلمي وروى البيهقي في شعب
الايمان ان القفال انشد

اوسع رحلي على من نزلا ... وزادي مباح على من اكلا
بعد حاضر ما عندنا ... ولو لم يكن غير خبز وخل
فاما الكريم فيرضى به ... واما اللئيم فمن لم يسل

ومنهم ابو ابراهيم اسماعيل ابن نجد ابن احمد ابن يوسف السلمي
الزاهد العابد شيخ الصوفية في زمانه ورث من ابيه اموالا جزيلة فانفقها على
العلماء وشايخ الزهد مات سنة خمس وستين وثلثمايه وله ثلاث وتسعون
سنة بنيسابور ومنهم ابو جعفر محمد بن ابراهيم الخرخاني نحابين
محجبين امام الفرايض حدث عن ابو نصر الاسماعيلي وكان من ابيه الاصحاب مات في
عشر الستين وثلثمايه ومنهم الامام ابو سهل محمد بن سليمان ابن محمد
الصعلوكي امام الدنيا في الفقه والتفسير والادب واللغة والنحو والشعر والعروض
والكلام وشيخ الصوفية اجمع اهل زمانه على انه النحوي الذي لا تنزف الدلا لمن لا عين
مثله قال له القفال الكبير الشاشي حين اراد مناظرته هذا سنن قد اسبله
الله علي فلا يسبق الي كشفه تفقه على ابي اسحق المروزي وكان ابو اسحق يقول
ذهب الفايده من مجلسنا بعد خروج ابي سهل مات سنه تسع وستين
وثلثمايه ومنهم القاضي ابو عبد الله محمد ابن محمد ابن الحسن الصفار الباكي
من اصحاب ابي اسحق المروزي ومن اكابر المدرسين بنيسابور مات سنه
سبعين وثلثمايه ومنهم الامام ابو منصور محمد ابن احمد الازهري

الصعلوكي

الصفار

الهروي اللغوي

الهروي

الهروي الامام المشهور في اللغة قال ابن خلكان كان فقيها شافعي المذهب غلبت
عليه اللغة فاشتهر بها وكان شيخا على فضله وتقدمه ورد اته وورعه مات سنة
سبعين وثلثمايه بمدينة هراه وسنه نحو سبعين سنة **ومنهم** الاستاد
ابو عبد الله الحسين ابن احمد بن خالويه الهمداني امام اللغة والعربيه وصاحب
التصانيف منها اعراب الفاتحه والمفصل المشهور وهو شيخ حلب اخذ عن ابن
مجاهد وتفقه على ابي علي الثقفي النيسابوري ومات سنه سبعين وثلثمايه **ومنهم**
ابو جعفر محمد ابن الحسن ابن سليمان المروزي صاحب المصنفات الكثيره في
التفسير والحديث والفقه وغير ذلك وكان بينه وبين الاودني من المنافرة في
المناظرة ما يكون بين الاقران مات بخارا سنه سبعين وثلثمايه **ومنهم**
الفقيه ابو الحسن علي ابن احمد ابن الحسن العروضي كان من اعيان فقهاء الشافعيين
من اصحاب ابي الحسن البيهقي مات سنه احد وسبعين وثلثمايه **ومنهم**
الشيخ ابو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي شيخ المشايخ وامام الوقت حالا وعلما
واجتهادا مات سنه احد وسبعين وثلثمايه **ومنهم** ابو بكر احمد ابن محمد
ابن علي السنجي بسين مكسورة مهملة بعدها نا مشناه من فوق ثم باء موحده دخل
بغداد فاخذ عن ابي اسحق المروزي ثم رجع الى وطنه فصار ابن هبيره فنشر
بها المذهب مات سنه اثنين وسبعين وثلثمايه **ومنهم** القاضي ابو
علي الحسن ابن محمد الزجاجي احد ائمة الاصحاب من اصحاب ابن القاص وشيخ
القاضي ابو الطيب له كتاب المفتاح وعنه اخذ فقهها نقل ذلك الرافعي في اداب
القضا مات والله اعلم بعد السبعين والثلثمايه **ومنهم** الامام ابو بكر احمد
ابن ابراهيم ابن اسماعيل الاسماعيلي الجرجاني الحافظ الفقيه ذو التصانيف الكبار
في الحديث والفقه احد الائمه جمع بين الفقه والحديث ورياسة الدين والدنيا

وصنف الصحيح وعنه اخذ فقها جرجان وقصده ابو الطيب فلم يصل الى جرجان الا
بعد موته مات في رجب سنه احد وسبعين وثلاث مايه وله اربع وسبعون
سنة قال الذهبي كان ثقة حجة كثير العلم **ومنهم** ابو الحسين محمد ابن محمد
بن شاذه الكرابيسي الصغير وتقدم ذكر الكرابيسي البغدادي الكبير ابي علي
الحسين ابن علي صاحب الامام الشافعي في سنه ثمان واربعين ومائتين وهذا
الصغير الفقيه الزاهد العلامه من اصحاب الامام ابي بكر الصيرفي مات سنه
اثنين وسبعين وثلاث مايه **ومنهم** ابو احمد الحسين بن علي ابن محمد
النيسابوري كان ابن بجله ويقدمه قال الحاكم صحبته حضرا وسفرا نحوا من
ثلاثين سنة فما رايته يترك قيام الليل يقرا في كل ليلة سبعا وكان صدقاته داره
سرا وعلانية مات سنه خمس وسبعين وثلاث مايه **ومنهم** ابو القاسم
عبد العزيز بن عبد الله ابن محمد الدارکي بدال ورا مهملتين والراء مفتوحه
نسبه الى دارک قريه من قرى اصبهان كان احد الائمه العظام من اجلاء
اصحاب ابي اسحق المروزي وانتهى اليه التدريس ببغداد والفتوى
وكان اذا اجابه فتوى تفكر طويلا ثم افتى فيها وربما كان فتواه خلاف مذهب
الشافعي وابي حنيفة فيقال له في ذلك فيقول وجدت فلان عن فلان
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا والاخذ بالحديث اولى من الاخذ
بقول الشافعي وابي حنيفة اذا خالفاه وعليه تفقه الشيخ ابو حامد الاسفرايني
وقال عنه ما رايت افقه من الدارکي وعنه اخذ عامة شيوخ بغداد وغيرهم
من اهل الافاق مات ليلة الجمعه سنه خمس وسبعين وثلاث مايه وهو ابن
ست وسبعين **ومنهم** ابو عبد الله محمد ابن العباس احمد ابن محمد
ابن عصمة العصمي بضم العين وسكون الصاد المهملتين صاحب الجود والسخا

هوج

حزمة

يقرا كل ليلة سبعا

الدارکي

العصمي

على المقلين من الفقهاء والمعدمين من الفقراء قال الحاكم محبته في الشفي
والخضر ما رأيت احسن وضوءا ولا صلاة ولا تضرعا وابتهالا منه استشهد سنة
ثمان وسبعين وثلاثمائة **ومنهم** الامام الكبير ابو عبد الله محمد بن احمد
الخضري قال السمعاني نسبة الى الخضر بكسر الخاء واسكان الضاد المعجمتين
قال والصحيح في هذه النسبة بفتح الخاء وكسر الضاد ولكنهم خففوه لما ثقل عليهم
قال وهو امام متردد ومتقدم الفقهاء الشافعية بها تفقه عليه جماعة من الائمة
وروى الحديث عن المحاملي القاضي ابي عبد الله قال ابن خلكان وكان الخضري
من اعيان تلاميذ ابي بكر القفال الشاشي وكان يضرب به المثل في قوة
حفظه وقلة نسيانه وله في المذهب وجوه غريبة نقلها الخراسانيون ونقل
ابو الفتوح العجلي في اول كتاب المنهاج من شرح مشكلات الوجيز والوسيط
ان الخضري سئل عن قلامة ظفر المرأة هل يجوز للرجل الاجنبي النظر اليها
فاطرق طويلا ساكتا وكانت ابنة الشيخ ابي علي الطبري تحته فقالت كم تشكل
سمعت ابي يقول في جواب هذه المسئلة ان كانت من قلامة اظفار يديها
جاز النظر اليها وان كانت من قلامة اظفار رجليها حرم النظر اليها
ففرح الخضري بذلك وقال لولم استفد من اتصالي باهل العلم الا هذه المسئلة
لكانت كافية قال النووي وهو من كبار اصحاب الوجوه ومتقدمي
ائمة المذهب اماما متردد وحبرها وشيخها ومقدم الاصحاب بها وكان الخضري
قريبا للشيخ ابي زيد المروزي ومات في عشر الثمانين والثلاثمائة

ومنهم ابو الحسين الاردبيلي ائمة المذهب درس ببغداد ومات
سنة احد وثمانين وثلاثمائة **ومنهم** الشيخ ابو نصر محمد ابن الامام
ابي عبد الله ابن الامام ابي جعفر الخاطبي الشيرازي نفقه بابيه ابي عبد الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

الخالي فقيه فارس وكان ولده ابو نصر هذا المذكور فقيها اصوليا فصيحا صوفيا
شاعرا وله مصنفات في الفقه واصوله كثيره وعنه اخذ فقهها شيران وهو نظير
الداركي جماعه من الاصحاب اخذ واعنه وعن الداركي ٥ مات بظهر ملكه والله
اعلم بعد الثمانين وتقدم ذكر ابيه وجده **ومنهم** الفقيه ابو نصر محمد ابن
احمد ابن يحيى السرخسي الاول الكبير ولنا ابو نصر السرخسي متاخر مات سنه
اربع وخمسين واربعمايه اسمه زهير ابن الحسين من اصحاب الشيخ ابي حامد
الاسفرايني وكان هذا الاول اماما بارعا مات سنه ثلاث وثمانين وثلاثمايه
ومنهم ابو الحسين محمد بن سهل الماسرجسي ينسبه الى جد من اجداده
لامه اسمه ماسرجس فغلبت النسبه على اولاده واعقابه احد ائمه اصحاب
الوجوه تفقه على ابي اسحق المروزي وخرج معه الى مصر ولزمه الى ان مات
وكان متقنا للمذهب ودرس بنيسابور واخذ عنه فقهاؤها وعليه تفقه
القاضي ابو الطيب الطبري شيخ ابي اسحق الشيرازي والحاكم ابو عبد الله ٥
مات سنه اربع وثمانين وثلاثمايه وله ست وسبعون سنه قال
النووي في التهذيب ومن اجل من تفقه على الماسرجسي القاضي ابو الطيب
الطبري وهو احد اجداد نا في سلسله الفقه المتصله برسول الله صلى الله عليه
وسلم **ومنهم** الامام ابو بكر محمد بن عبد الله ابن محمد ابن نصر بباء
موحده مفتوحه الاودني بضم الهمزه وقيل بفتحها وهو منسوب الى اودنه
قريه من نجاد احد الائمه اصحاب الوجوه كان امام الشافعيه في عصره
بلا مدافعه وكان من ازهد الفقهاء واكثرهم ورعا واجتهادا في العباده واتاهم
على تقصير واشدهم تواضعا وانابه روى عنه الحاكم وغيره مات سنه
خمس وثمانين وثلاثمايه **ومنهم** ابو بشر احمد ابن محمد الهروي

السرخسي الثاني

زهير

الاودني

الهروي العالم

العبودي

المعروف بالعالم سكن بغداد ومات سنه خمس وثمانين وثلاث مايه

الدارقطني

ومنهم الامام الحافظ المشهور ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي الدارقطني امام المحدثين في زمانه وصاحب التصانيف العظيمه تفقه على الاصطخري قال الحاكم وصار واحد عصره في الحفظ والفهم والورع ولم يسمع مثله نوف ما وصف لي وله مصنفات يطول ذكرها وقال الخطيب كان فريد عصره ونسيج وحده وامام وقته انتهى اليه علم الاثر مع الصدق وصحة الاعتقاد والاضطلاع من علوم سوى الحديث منها القراءات ومنها معرفه مذاهب الفقهاء ومنها المعرفه بالادب والشعر قال ابو ذر الهروي قلت للحاكم هل رايت مثل الدارقطني فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف انا مات سنه خمس وثمانين وثلاثمايه وله ثمانون سنه

الصميري

ومنهم القاضي ابو القسم عبد الواحد ابن الحسين ابن محمد الصميري بضم الميم وفتحها نزيل البصره احد ايمه المذهب حضر مجلس القاضي ابي حامد المروروذي وتفقه بصاحبه ابي العباس وله مصنفات كثيره وكان حافظ المذهب شيخ الاصحاب مات سنه ست وثمانين وثلاثمايه

الختن

ومنهم الامام ابو عبد الله محمد ابن الحسن ابن ابراهيم الختن الفارسي ثم الاستربادي احد ايمة الاصحاب وسمي الختن لانه ختن الامام ابي بكر الاسماعيلي مات بجرجان يوم الاضحى سنه ست وثمانين وثلثمايه وله خمس وسبعون سنه وكان اماما كبيرا صاحب وجه في المذهب وشرح التلخيص لابن القاص

الخطابي

ومنهم الامام ابي سليمان حمد ابن محمد ابن ابراهيم الخطابي يقال انه من سلاله زيد ابن الخطاب كان اماما كبيرا علامة محققا تفقه على القفال وابن ابي هريره وغيرهما فبرع وفاق وله المصنفات العظيمه النافعه مات سنه ثمان وثمانين وثلاثمايه

ومنهم ابو منصور محمد

بن عبد الله ابن حماد الحمّاوي تلميذ الاستاذ ابي الوليد والشيخ ابي علي ابن هريرة
واحد الجامعين بين العلم والعمل قال الحاكم ظهر له من مصنفاته اكثر من
ثلثمايه كتاب وكان مجاب الدعوة مات سنه ثمان وثمانين وثلاث مايه ؛
ومنهم ابو بكر يحيى ابن احمد السكري احد ائمة اصحابنا قال
الحاكم كان من الصالحين المبرزين في مذهب الشافعي تخرج بابي الوليد وكان
يدرّس نيفا وثلاثين سنة حتى مات سنه ثمان وثمانين وثلثمايه ومنهم
الفقيه المحدث ابو علي زاهر ابن احمد ابن محمد السرخسي اخذ الفقه عن ابي
اسحق المروزي والكلام عن الشيخ ابي الحسن الاشعري ومات سنه تسع وثمانين
وثلثمايه وله خمس وتسعون سنة ومنهم الامام ابو منصور محمد ابن احمد
ابن زهر الازهري صاحب المصنفات النافعة مات سنه تسعين وثلثمايه ؛

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى منهم

شيخ الاسلام واحد ائمة الاعلام المجمع على جلالته وعظمته وتقدمه في العلم
والعمل والدين والورع والزهد والتقشف ابو زيد محمد ابن احمد ابن عبد الله
المروزي صاحب ابي اسحق المروزي كان حافظا للمذهب حسن النظر جاور
بمكه شرفها الله تعالى وروى صحيح البخاري عن الفربري ثم عاد الى وطنه
بمرو فمات بها قال ابو بكر البزار عادلت الفقيه ابا زيد من نيسابور الى مكه فما اعلم
ان الملايكه كتبت عليه شيئا يعني من الخطايا وعنه اخذ ابو بكر القفال المروزي
مات بمرو في رجب سنه احد وتسعين وثلثمايه ؛ وقال الذهبي في العبر في
سنه احد وتسعين ومنهم ابو علي الحسن ابن محمد الطيبي قال الحاكم
هو الفقيه الزاهد الاوحد في عصره من اجل مشايخنا بخراسان وكان خليفه
ابي علي في حياته وبعد وفاته مات سنه احد وتسعين وثلاثمايه ؛

الطيبي ح
يلغ

ومنهم ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني قاضي جرجان الذي جمع بين الفقه والشعر وهو القايل ؎ ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ؎ ولو عظموه في النفوس لعظما
مات سنه اثنين وثلاث مايه ومنهم الامام ابو عبد الله محمد ابن الحسين ابن داود ابن عيسى الحسيني النقيب جد النقباء بنيسابور وكان يعد في مجلسه الف محبرة مات سنه ثلاث وتسعين وثلاث مايه ؎
في مجلسه بعد الف محبرة
ومنهم الامام الجليل اسماعيل القاضي ابي بكر ابن احمد ابن ابراهيم بن اسماعيل الاسماعيلي احد الايمة الاعلام وشايخ الاسلام مات سنه ست وتسعين وثلاث مايه وله ستون سنة ودفن عند راس والده قال الشيرازي كان جوادا نقيها اديبا جمع بين رياسة الدين والدنيا اخذ العلم عن ابيه وهو واخوه ابو نصر وابو ابو بكر من ايمة اصحاب ؎ ومنهم ابو محمد عبد الله ابن محمد الخوارزمي التابي من اصحاب الداركي كان فقيها اديبا شاعرا كريما درس ببغداد بعد الداركي قال الشيرازي مات سنه ثمان وتسعين وثلاث مايه
ومنهم ابو بكر احمد ابن علي ابن احمد ابن لال الهمداني قال النووي هو من اصحاب اصحاب الوجوه وهو بلام الف ثم لام على وزن تال هو مذكور في الروضة في الفرايض مات سنه ثمان وتسعين وثلاث مايه كان اماما ورعا اخذ عن ابي اسحق المروزي وابن ابي هريرة واخذ عنه فقها همدان وكان ورعا معتمدا ومنهم الموفق بن طاهر التكرد ذكره في الرافعي ذكره النواوي في الطبقات من زياداته على ابن الصلاح وانه لم يزد على ذلك سوى حكايه وجه غريب انه قال الشيخ شهاب الدين ابن الحسين اثابه الله وهو ينقل عن جزمه رايي محمد التابي المتوفى سنه ثمان وتسعين وثلثمايه قال وهو شارح مختصر ابي محمد الحويني وقد نقل الرافعي عن هذا الشرح في غير موضع

القرن الخامس واهله من المائة الخامسة

واوله سنة احد واربعمائة وفيه من السادات من تمت بهم السعادات نفعنا الله بهم في الحياة وبعد الممات وجعلهم من المقربين في الجنات

فمنهم القاضي الشهيد ابو القاسم يوسف بن احمد بن كج صاحب ابن القطان وحضر مجلس الداركي كان من ائمة الاصحاب وعظمائهم وهو احد اركان مذهب الامام الشافعي وجمع بين رياسة الدين والدنيا وارتحل اليه الناس من الافاق رغبة في علمه وجوده وله مصنفات كثيرة عظيمة نافعة ومات شهيدا في رمضان سنة خمس واربعمائة

ومنهم ابو الحسن محمد بن عبد الله ابن اللبان الفرضي البصري كان امام الائمة في الفرايض وصنف فيها كتبا كثيرة ليس لاحد مثلها وعنه اخذ ابن سراقة الفقيه وابو الحسين الحازروني الذي لم يكن في زمانه افرض منه ولا احسب قال الشيرازي كان ابن اللبان يقول ليس في الارض قرشي الا من اصحابي او اصحاب اصحابي اولا يحسن شيئا مات سنة اثنين واربعمائة ولنا ابن اللبان اخر كبير اصبهاني من اصحاب الشيخ ابي حامد سياتي ذكره ان شاء الله تعالى

ومنهم ابو الفرج الهيثم ابن احمد ابن محمد ابن سليم القرشي المعروف بابن الصباغ وليس هو ابن الصباغ صاحب ابي اسحق الشيرازي المشهور بل هذا نبيل بكثير بينهما نحو اربع وسبعين سنة مات ابو الفرج هذا سنة ثلاث واربعمائة

ومنهم ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم احد ائمة المذهب وشيخ الشافعية بما وراء النهر واطهرهم وادينهم مات سنة ثلاث واربعمائة وله خمس وستون سنة

ومنهم الاستاذ ابو الطيب سهل ابن محمد بن سليمان الصعلوكي الامام ابن الامام تفقه بابيه ابي سهل وجمع بين رياسته

الحسين

الخامس من اول القرن

الدين والدين وعنه اخذ فقهها نيسابور قال السبكي هو احد اعلام الامه
وان كان الملة وهو اه المومنين الجامع بين العلم والدين قال الحاكم بلغني
انه كان في مجلسه اكثر من خمس مايه محبره مات سنه اربع واربعمايه
ومنهم الاستاذ الكبير ابو علي الحسن بن علي بن محمد بن اسحق
بن عبد الرحمن الدقاق شيخ الاستاذ ابي القاسم القشيري تفقه على
الخضري واعاد على القفال المروزي ثم سلك طريق التصوف حتى صار
لشانه وقته وسيد عصره مات سنه خمس واربعمايه ومنهم
الامام ابو نصر محمد ابن الامام ابي بكر الاسماعيلي من كبار ائمه الاسماعيليه تفقه بابيه
ثم برع وفاق وصار ذكره في الافاق مات سنه خمس واربعمايه
ثم انتهت رياسة العلم والدين والدنيا
ببغداد الى شيخ الاسلام ابي حامد احمد ابن طاهر الاسفرايني امام
اصحابنا العراقيين وشيخهم بل امام المذهب وشيخ الاصحاب على الاطلاق انتهت
اليه الرياسه في المذهب وكان تفقهه بالداركي وابن المرزبان قال الخطيب وكان
يحضر درسه ستمايه متفقه وقال الذهبي في العبر سبعمايه فقيه وكانوا
يقولون لو راه الشافعي لفرح به وطبق الارض باصحاب واصحابه كلهم
اصحاب وجوه في المذهب ومن مشاهيرهم القاضي الماوردي صاحب
الحاوي الكبير والقاضي ابو الطيب الطبري والامام ابو الحسن المحاملي والامام
ابو علي البندنيجي وفي طبقة الشيخ ابي حامد من الخراسانيين
ابو بكر القفال عبد الله بن احمد بن عبد الله المروزي صاحب ابي زيد المروزي
وابو زيد صاحب ابي اسحق المروزي صاحب ابن سريج وكان القفال اماما
جليلا زاهدا ورعا صالحا متعبدا باحدى عينيه وهو احد ائمة المسلمين الفواحين

في محل اكثر من سماه محشيه

ابو علي الدقاق استاذ القشيري

ابو حامد الاسفرائني

والمحاملي رأس الطبقة الثانية من اصحابنا العراقيين

يحضر بدرسه سبعمايه او سبعمايه فقيه

الماوردي صاحب الحاوي الكبير والطبري والمحاملي اصحاب البندنيجي

للقفال اعاجيب

ابتدأ في الاشتغال بعد ان تمهر في صناعة القتال حتى عمل قفلا بمفتاحه
وزن اربع حبات قاله الذهبي فلما تفقه شاد وفاق واشتهر في الافاق وقد
اشتهر انه اشتغل بالعلم وهو ابن اربعين سنة وتفقه اربعين سنة وافتى وصنف
اربعين سنة وقال السبكي تفقه القفال وهو ابن ثلاثين سنة وهو لا يناسب
لانه عاش تسعين سنة فتكون لا بن ثلاثين والله اعلم قال فاخبر
العمري لم يكن في زمانه افقه منه ولا يكون بعد مثله كذا يقول انه ملك في
صورة ادمي ومات سنة سبع عشر واربعمايه وله تسعون سنة وقبره
ببزاب تعدان طبق الارض بالاصحاب واصحابه كلهم ائمة اصحاب وجوه
في المذهب في مقابلة اصحاب الشيخ ابي حامد الاسفرايني ومن مشاهيرهم
ابو علي السنجي والقاضي حسين والشيخ ابو محمد الجويني والفوراني والمسعودي
والصيدلاني وسنذكرهم ان شاء الله تعالى مات الشيخ ابو حامد الاسفرايني
سنة ست واربعمايه وله اثنتان وسبعون سنة وعلق عنه الفقها تعاليق
في شرح المزني وفي اصول الفقه قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي وجمع مجلسه
ثلثمايه متفقه واتفق الموافق والمخالف على تقديمه وكان ابو الحسين القدوري
امام اصحاب ابي حنيفه في عصر الشيخ ابي اسحق الشيرازي يعظم ابا حامد
ويفضله على كل احد ويقول هو عندي افقه وانظر من الشافعي قال
الشيرازي وهذا القول لا يلتفت اليه حمله عليه اعتقاده في الشيخ ابي حامد
وتعصبه بالحنفيه على الشافعي وابو حامد من هو اقدم سنا واعلم على بعد من تلك
الطبقة

ومن طبقة الشيخ الى حامد

الاستاذ ابو بكر
محمد بن الحسن بن فورك بضم الفاء الانصاري الاصبهاني الامام
الجليل الذي لا يجاري تقدما واصولا ونحوا وغير ذلك صاحب الحلا له

الصيدلاني
الجويني
ابو الحسين القدوري
امام الحنفية

والمهابة والتصانيف العظيمة في انواع العلوم الورع الزاهد القدوة امتحن في
الدين فنبت وتمرمات شهيدا بنيسابور سنة ست واربعماية وقبره
يزار ويستجاب الدعا عنده **ومنهم** القاضي ابو عمر محمد بن الحسين بن
محمد بن الهيثم البسطامي وبسطام بفتح الباء قاضي نيسابور احد الائمة
العظما الاجلا وشيخ الشافعية مات سنة سبع واربعماية **ومنهم** الامام
ابو سعد عبد الملك بن محمد بن ابراهيم الخركوشي كان من ائمة المسلمين
واعلام العلماء العاملين تترجى بذكره الرحمة وتوسل ببركته تمام النعمة وكان
موفقا لحماة المساجد والربط والقناطر والدروب وكتب الفقه وتمريض
المرضى وغير ذلك من انواع المعروف وكان له قبول تام عند الخاص
والعام تفقه بالماسرخسي فبرع وصنف التصانيف الشايعة النافعة
قال الحاكم لما اجمع منه علما وزهدا وتواضعا وارشادا الى اسعد رجل مات
سنة سبع واربعماية **ومنهم** الشيخ ابو طاهر محمد بن محمد بن
محمش الزيادي امام المحدثين والفقها بنيسابور ولد سنة سبع
وثلاث مايه ومات سنة عشر واربعماية **ومنهم** الامام ابو عبد
الله الدملجي صاحب الذاكي كان فقيها دينا صالحا ايا كل الا من كسبه
ومنهم ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي كان
فقيها اصوليا متكلما وله مصنفات حسنة مات سنة عشر واربعماية
ومنهم القاضي ابو منصور محمد بن محمد بن عبد الله الازدي الهروي
شيخ الشافعية قال الذهبي في العبر هو احد الائمة الجامعين بين الحديث
والفقه ومن اجلاء اصحاب الشيخ ابي زيد ولي قضا هراة ومات بها
فجاة في المحرم سنة عشر واربعماية **ومنهم** ابو الحسين محمد بن يحيى

بن سراقه العامري البصري الفقيه الفرضي المحدث صاحب المصنفات
المفيده في الفقه والفرايض مات سنه عشره واربعمايه ومنهم
ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن ابراهيم بن يوسف الطوسي احد كبار الاصحاب
وناظريهم ومن له الشرف والجاه تفقه على الاستاذ ابي الوليد ومات سنه
احدى عشره واربعمايه ومنهم الشيخ الحافظ ابو عبد الرحمن محمد
بن الحسين بن موسى النيسابوري السلمي شيخ الصوفيه وعالمهم بخراسان
صاحب التصانيف الشايره صحب جده اباعمرو بن نجيد ومن تصانيفه
التفسير والتاريخ وبلغت تصانيفه مايه مصنف مات في شعبان سنه
اثنى عشر واربعمايه ومنهم ابو حفص عمر بن احمد ابن منصور
البيع ويعرف بالعتيقي سمع ابن القاص ومات سنه ثلاث عشره واربعمايه
ومنهم القاضي ابو عمر والقاسم بن جعفر الهاشمي راوي سنن
ابي داود مات سنه اربع عشره واربعمايه ومنهم ابو عبد الله الحسين
بن محمد الكشغلي بكاف مفتوحه وشين معجمه ساكنه وغاء معجمه مضمومه
ولام مشدده قال الشيرازي درس بطبرستان على ابي عبد الله الخياط
ثم بغداد على الدارقطني وكان فقيها صالحا زاهدا متقللا موصوفا بجودة النظر
نقل عن صاحب التخمير مات سنه اربع عشره واربعمايه ومنهم
الامام الجليل القسم ابن محمد بن علي الشاشي صاحب التقريب احد ائمة الدين
ابن الامام الجليل القفال الكبير الشاشي وكتابه التقريب من اجل كتب المذهب
وهو مست بحلدات واياه عظم البيهقي ووصف بالجلاله في رسالته التي بينها
الى الشيخ ابي محمد الجويني ووالده امام الحرمين واثنى عليه كثيرا وعلى التقريب
وبه تخرج فقهاء خراسان وازدادت طريقة العراقيين به حسنا وكان

عبد الرحمن السلمي له الحايه وغيره الى مايه مصنف

الكشغلي

القاسم بن القفال الشاشي الكبير صاحب التقريب مجدد ست

جلد

جليل المقدار في حياة ابيه ومن ظن ان التقريب لابيه فقد وهم وانما هو صاحب
التقريب ومنهم ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن القسم المحاملي المحاملي
الاول المشهور تفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وله عنه تعليقة تنسب
اليه وله مصنفات كثيرة في المذهب والخلاف وكان عنده من الذكاء
والفهم ما لا مزيد عليه فاق اقرانه وبرع في الفقه ودرس ببغداد
واشتهر بالامامة ومات سنة خمس عشرة واربعمايه وهذا هو المحاملي
المشهور في كتب الاصحاب وهو الذي ينقل عنه صاحب البيان ولنا المحاملي
اخر محمد بن محمد بن محمد ابن احمد بن القسم ابن ابن الاول مات سنه سبع
وسبعين واربعمايه بينهما نحو ستين سنة والمحاملي بفتح الميم نسبة الى
المحامل المتخذة للسفر ومنهم ابو حازم عمر ابن احمد بن ابراهيم
الهذلي الاعرج العبدوي احد حفاظ خراسان ومن مشايخ خطيب بغداد
مات يوم عيد الفطر سنه سبع عشرة واربعمايه ومنهم الاستاذ
ابو اسحق ابرهيم بن محمد ابن ابرهيم ابن مهران الاسفرايني الملقب ركن
الدين الامام الجليل احد المتبحرين في علوم الدين المستجمعين لشرايط
الامامة وهو شيخ القاضي ابي الطيب الطبري اخذ عنه العلم عامة نيوغ
نيسابور واقر له بالعلم اهل العراق وخراسان وله التصانيف الجليلة وهو
احد من بلغ حد الاجتهاد من العلماء لتبحره في العلوم مات بنيسابور
يوم عاشوراء سنه ثمان عشرة واربعمايه ومنهم ابو بكر محمد بن ابي
بكر الطوسي النوقاني بنون مفتوحة ثلاث ذكره في شرح الرامي هو
احد الائمة علما وزهدا وورعا تفقه بالماسرجسي ومات بنوقان سنه
عشرين واربعمايه ومنهم القاضي ابو بكر احمد بن الحسن ابن احمد

الحرسي

الحرسي بحاء مهملة مفتوحة النيسابوري قال الذهبي في العبر كان رئيسا محتشما اماما في الفقه انتهى اليه علو الاسناد وولي قضاء نيسابور وروى عنه الحاكم وصنف في الحديث والاصول مات في رمضان سنة احد وعشرين واربعمايه وله ست وسبعون سنة **ومنهم** حجة الدين الاستاد ابو منصور محمد بن الحسين بن ايوب المتكلم تلميذ ابي بكر ابن فورك وختنه وله مصنفات مفيده مات سنه احد وعشرين واربعمايه **ومنهم** القاضي ابو زرعه روح بن محمد بن احمد الرازي روى عنه الخطيب وغيره احد حفاظ الاسلام وآيه الاعلام مات سنه ثلاث وعشرين واربعمايه **ومنهم** الشيخ ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن ابن محمد بن نعيم النعيمي البصري الاشعري كان فقيها محدثا متكلما مناديا قيل لم يلن ببغداد احمل منه مات سنه ثلاث وعشرين واربعمايه **ومنهم** القاضي

البيضاوي

ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد البيضاوي تفقه بآمل ثم قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ ابي حامد الاسفرايني واخذ الفرايض عن ابن اللبان واصول الفقه عن القاضي ابي بكر الاشعري وكان حافظا للمذهب والخلاف صنف كتابا كثيرة في المذهب والخلاف والاصول والجدل ودرس ببغداد وهو احد اشياخ الشيخ ابي اسحق الشيرازي **ومنهم** القاضي ابو علي الحسين بن محمد بن ابرهيم الكوازي صاحب الشيخ ابي حامد الاسفرايني كان فقيها حافظا صالحا وولي القضاء بالاهواز ودرس بها سنين **ومنهم**

مسئلة البيض في الايمان

الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مسعود السعودي احد ابمة الدين والكبار اصحاب القفال المروزي كان اماما زاهدا فاضلا مبرزا عالما وزعا حسن السيرة وهو الذي اجاب بحضرة شيخه القفال عن مسئلة البيض

المشهود

المشهورة المذكورة في كتاب الايمان وهي ما اذا حلف لا يأكل بيضا فحلف
ليأكلن ما في كم زيد وكان بيضا وطريقه ان يعمل في حلاه فيأكل الحلاه
فيكون قد اكل ما في كمه ولم يأكل بيضا قال صاحب البحر وقد نقلت على
على القفال وفتحت على المسعودي فان القفال سئل عنها وهو على المنبر
فتملك فبدر تلميذه المسعودي هذا وقال يا امام يجعل البيض باطنا
فدعا له وفرح به وافتى بذلك قال النووي وهي من طرف مسائله مات
بعد العشرين واربعمايه ببرد ٥ ومن جلاله المسعودي ان الفوراني
رفيقه في مجلد القفال نقل عنه في كتابه في باب صلاة العيد وهو
دليل عظيم على جلالته **فائده** قال النووي صاحب
البيان يقول فيه كثيرا قال المسعودي ويريد به صاحب الابانه
وهو غلط فاحش فاعرفه واجتنبه وسببه ان الابانه وقعت في اليمن
واختلفوا البعد الراب في نسبتها فنسبها بعضهم الى المسعودي وبعضهم
الى الفوراني **ومنهم** القاضي ابو عبد الله الجلاب خطيب الجلاب
شيراز وشيخها وفقيهها من اشياخ الشيرازي **ومنهم**
الامام ابو اسحق احمد بن محمد بن ابرهيم الثعلبي المفسر الرجل الصالح صاحب
المصنفات المفيده مات سنه سبع وعشرين واربعمايه ٥ قال الاستاذ
ابو القسم القشيري صاحب الرساله رايت رب العزه عز وجل في المنام
وهو يخاطبني واخاطبه وكان في اثناء ذلك اذ قال الرب تعالى اسمه
اقبل الرجل الصالح فالتفت فاذا احمد الثعلبي مقبل وقد اثنى عليه الايد
وقالوا هو صحيح النقل موثوق به **ومنهم** الامام الكبير ابو منصور صاحب الامام ابو القشيري
عبد القاهر ابن طاهر بن محمد البغدادي كان اماما عظيما الجل جليل

القدير ذا اسم مشهور ومعرفة بانواع العلوم احد صدور الاسلام اخذ عن
الاستاذ ابي اسحق ومات باسفرايين سنة تسع وعشرين واربعمايه وله
مصنفات كثيرة في انواع العلوم ومنهم الشيخ ابو احمد عبد الوهاب
ابن محمد بن عمر ابن محمد بن رامين الغرادي شيخ الشيخ ابي اسحق
الشيرازي وتلميذ الداركي كان اماما فقيها اصوليا وله مصنفات حسنة
في الاصول مات سنة ثلاثين واربعمايه ومنهم الامام الجليل
ابو علي الحسين ابن شعيب بن محمد السنجي بسين مضمومة ونون ساكنة
فقيه اهل مرو في زمانه وانجب تلامذة القفال واول من جمع بين
طريقي العراقيين والخراسانيين واخذ عن الشيخ ابي حامد ببغداد وهو
احد اعلام المذهب مات سنة ثلاثين واربعمايه ودفن الى جانب
قبر شيخه استاذه القفال بمرو ومنهم ابو عبد الرحمن اسماعيل
بن احمد بن عبد الله الحيري النيسابوري الفرضي المفسر صاحب كتاب
عنوان التفسير روى عن زاهر السرخسي وصنف التصانيف في القراءات
والتفسير والحديث والوعظ قال الذهبي وكان احد الايمة قال الخطيب
قدم علينا حاجا ونعم الشيخ كان علما وامانة وصدقا وخلقا وكان معه صحيح
البخاري فقرات جميعه عليه في ثلاثة مجالس وقال عبد الغافر كان
من العلماء العاملين تقاعا للخلق مباركا ولد سنة احدى وستين وثلثمايه ومات
ومات سنة ثلاثين واربعمايه ومنهم الامام ابو الفضل الفضل
بن الامام ابي سعيد اسماعيل ابن الامام الجرجاني مفتي جرجان
وعالمها ذو البيت العريق علما ودينا وكان احد اذكياء العالم مات سنه
اثنين وثلاثين واربعمايه ومنهم الشيخ ابو الفضل عبد الله بن

السنجي

عبران

عبدان شيخ همدان وعالمها وهو من كبار اصحاب الوجوه ذكره الرافعي
والنووي مات سنه ثلاث وثلاثين واربعمايه **ومنهم** الشيخ
ابو حامد الغزالي الكبير الاول احد الائمه اصحاب الوجوه وهو عم حجة
الاسلام الغزالي وهو المذكور في طبقات الشيخ ابي اسحق الشيرازي لفقه
ابي طاهر الزنادي ومات سنه خمس وثلاثين واربعمايه قال
السبكي في طبقاته وهذه الترجمه عزيزه الوجود لعلك لا تراها في غير كتابنا
ولقد بحثنا الزمن المديد وكشفنا الكشف الشديد حتى حصلنا عليها
ومنهم الشيخ ابو منصور محمد بن احمد بن شعيب الروياني
الاول الكبير ولنا روياني اخر وهو الروياني المشهور ابو المحاسن عبد
الواحد بن اسماعيل صاحب البحر سياتي ذكره في القرن السادس في
سنه اثنين وخمسمايه وانما هذا ابو نصر مات سنه ست وثلاثين واربعمايه
ومنهم ابو عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز النيلي احد ائمة
خراسان مات سنه ست وثلاثين واربعمايه وله ثمانون سنة
ومنهم ابو محمد عبد الوهاب ابن منصور ابن احمد عرف بابن
المشتري قاضي الاهواز مات سنه ست وثلاثين واربعمايه **ومنهم**
ابو الحسين احمد بن الفتح بن عبد الله الموصلي المعروف بابن فرغان بفاء
مفتوحة وراء مهملة ثالثة وعين معجمة من اصحاب الشيخ ابي حامد
الاسفرايني مات سنه ثمان وثلاثين واربعمايه

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى منهم

امام الائمه واحد اعلام الامة الشيخ ابو محمد عبد الله بن يوسف الجويني
والد امام الحرمين الملقب بركن الاسلام احد من بانه علما وزهدا وتقشفا

الغزالي الكبير

طبقات السبكي محفوظ

الروياني

فرغان

الجويني والد امام الحرمين الملقب بركن الاسلام

وكان متضلعا من الفقه والتفسير والاصول وكان لفرط ورعه مهيبا
محترما لا يذكر بين يديه الا الكلام الجد تفقه على ابي الطيب الصعلوكي ثم
على القفال المروزي وكان الائمة في عصره والمحققون من الاصحاب في زمانه
يعتقدون فيه الكمال والفضل وانه لو جاز ان يبعث الله نبيا في عصره
لما كان الا هو قال ابو عثمان الصابوني لو كان الشيخ ابو محمد في بني اسرائيل
لافتخروا به ونقل الينا شمائله وله مصنفات بديعة مات سنة ثمان
وثلاثين واربعمائة وظهر من يده نور اثلاثة كالقمر عند تكفينه

ومنهم ابو الفتح ابن الحسين بن محمد بن علي الترياق العمركي
المروزي احد الائمة من الاصحاب القفال وابي الطيب الصعلوكي مات
بنيسابور سنة اربع واربعين واربعمائة ومنهم الامام ابو
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الاصبهاني المعروف بابن اللبان الثاني
غير القدحي المتقدم في سنة اثنين واربعمائة كان من الائمة في العلم والدين
والفضل تفقه بالشيخ ابي حامد الاسفرايني وقرأ الاصول على القاضي ابي بكر
وكان من احسن الناس تلاوة للقرآن ومن اوجز الناس عبارة في المناظرة
مع تدبير جميل وورع بين وتقشف ظاهر واجتهاد في العلم حتى انه
كان في شهر رمضان كله يتهجد ويشتغل ولا يضع جنبه فيه الى
الارض لا ليلا ولا نهارا وكان له خلق حسن ومصنفات كثيرة ومات
باصبهان سنة ست واربعين واربعمائة ومنهم ابو القسم
منصور ابن محمد الكرجي تفقه بالشيخ ابي حامد الاسفرايني وله عنه
تعليقة وهو شيخ ابي اسحق الشيرازي واحد الائمة الاعلام درس
ببغداد وصنف في المذهب كتاب الغنية مات سنة ست واربعين

الاصبهاني

ابو القاسم الكرجي

له كتاب الغنية

واربعمائة

واربعمايه **ومنهم** ابو نصر احمد بن عبد الله التابني تفقه بالشيخ ابي
حامد الاسفرايني وله عنه تعليقه درس ببغداد وصنف وبرع ومات
ببغداد سنه سبع واربعين واربعمايه بعد الكرجي بايام **ومنهم**
الفقيه ابو الحسين جعفر ابن محمد بن عثمان المروزي صاحب كتاب
الدرجين في المذهب كان كبير القدر عظيم الشان مقيما بحران
مات سنه سبع واربعين واربعمايه **ومنهم** الشيخ الامام احد
المشاهير الاعلام القاضي ابو الفتح سليم ابن ايوب بن سليم الرازي تفقه كثيرا
وكان في اول عمره يشتغل بالنحو واللغه والتفسير والمعاني ثم بالحديث ثم رحل
الى بغداد واشتغل بالفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وله عنه التعليقه
المشهوره وكان فقيها اصوليا زاهدا ورعا سكن الشام مقيما يتعرض صور
مرابطا محتسبا وكان لا يخلو اله وقت عن اشتغال حتى انه اذا بل القلم فدا
القرآن وقدا اذا كان ماشيا في الطريق وغير ذلك من الاوقات لا يكن الاشتغال
فيها بالعلم وكان في اقامته بصور متصديا لنشر العلم وافاده الناس
وكان يقول وضعت حتى صور ورفعت من ابي الحسن المحاملي ببغداد
وعليه تفقه اهل الشام وله مصنفات كثيره منها كتاب الاشاره وكتاب
غريب الحديث وغير ذلك مات غريقا بحر القلزم بعد ساحل جده
بعد عوده من الحج وقد نيف على الثمانين مات سنه سبع واربعين واربعمايه
ومنهم الامام ابو علي الحسين بن محمد بن الحسن البيهقي ركن من
اركان اصحاب الشافعي بناحيه بيهق وهو مدرسهم ومفتيهم ومذكرهم
والرجوع اليه في نهاياتهم دينا ودنيا في درجة القاضي حسين **ومنهم**
الحافظ قاضي القضاه ابو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر بن علكان بن

المروزي له الذخيره

القاضي ابو الفتح الرازي

ثم الشيخ الشيرازي في الطريق آه

والاشاره و غيرها

الامير ابى دلف العجلى الجرباذقانى الشافعى المعروف بابن ماكولا قال
الخطيب لم ار قاضيا اعظم نزاهة منه وهو عم الحافظ ابى نصر بن ماكولا
صاحب الفوايد والمصنفات العظيمة مات سنة سبع واربعين واربعمايه
وله ثمانون سنة

ابو الحسن ابن سكين المصرى

ومنهم ابو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن
محمود بن صهيب ابن سكين المصرى امام مبرز كبير الشان مات سنه
سبع واربعين واربعمايه

ابو الحسين الفنائكى

ومنهم ابو الحسين احمد بن الحسين
الفنائكى تفقه على الشيخ ابى حامد الاسفرايني فصار اماما نارعا كاملا جامعا
طال عمره فنقل بين الاوايل وتفرد بين الاواخر والحق الاصاغر بالاكابر
مات سنه ثمان واربعين واربعمايه وهو ابن نيف وتسعين سنة

الدارى البغدادى

ومنهم الامام ابو الفرج محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن
ميمون الدارى البغدادى احد الاصحاب المبرزين فى علم الكتاب والسنة
صاحب المصنفات الجمه واحد اعلام هذه الامه تفقه بابى الحسين الاردبيلى
ثم برع وفاق وشاع ذكره فى الافاق مات بدشت سنه ثمان واربعين
واربعمايه

الشيخ ابو سعيد الخوارزمى

ومنهم الشيخ ابو سعيد احمد بن محمد الخوارزمى
الضرير تفقه على الشيخ ابى حامد الاسفرايني قال الخطيب لم يكن فى عصره
من الشيوخ بعد ابى الطيب الطبرى افقه منه مات سنه ثمان
واربعين واربعمايه

ابن الصباغ

ومنهم ابو طاهر البيع محمد بن عبد الواحد
بن محمد المعروف بابن الصباغ والد الشيخ ابى نصر بن الصباغ صاحب
الشامل الاتى ذكره تفقه بالشيخ ابى حامد الاسفرايني ومات سنه
ثمان واربعين واربعمايه **ثم انتقل الفقه الى طبقه اخرى**

الامام الصابونى

منهم شيخ الاسلام ابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن بن

اسماعيل

اسماعيل الصابوني الخطيب الواعظ المفسر الفقيه المحدث المشهور
الاسم الملقب شيخ الاسلام خطب على منبر نيسابور نحوا من عشرين
سنة ووعظ المسلمين سبعين سنة قال الرافعي ونشر العلم
املاء وتصنيفا وتذكيرا واستفاد منه الناس على اختلاف طبقاتهم
قال البيهقي هو امام الناس حقا وشيخ الاسلام رصد فاتات بنيسابور
في المحرم سنة تسع واربعين واربعمايه

الامام الماوردي

ومنهم امام الائمة وشيخ المشايخ واحد اركان المذهب الجليل القدر العظيم الشان القاضي
ابو الحسين علي بن محمد بن حبيب الماوردي صاحب الحاوي الكبير
تفقه بالبصره على الصمري ثم ارتحل الى ابي حامد الاسفرايني فبرع
وفاق وطار اسمه في الافاق وتخرج به جماعة صاروا ائمه منهم
شيخ الاسلام ابو اسحق الشيرازي وصنف في الفقه والتفسير والاصول
المصنفات المفيده النافعه منها تفسيره المشهور نقل فيه
غرايب ومنها الحاوي الكبير نحو ثلاثين مجلدا من نظر فيه شهد
له بالتبحر والمعرفة التامة بالمذهب وكتاب النكت والعيون
وكتاب ادب الدين والدنيا والاحكام السلطانيه والاقناع في
المذهب وغير ذلك في الفروع والاصول كثيره قال ابن خلكان

صاحب وفيات الاعيان

وقيل انه لم يظهر شيئا من تصانيفه في حياته وانما جمعها فلما في
موضع فلما دنت وفاته قال لشخص يثق اليه هذه الكتب تصنيفي
ولم اظهرها لانه لم اجد نيه خالصة لله عز وجل لم يشنها كدر فادا
وقعت في النزع فاجعل يدك في يدي فان عصرتها فاعلم ان
كتبي لم تقبل فالقها في دجلة ليلا وان بسطت يدي فاعلم انها قبلت

ولاحاوي الكبير يلمان مجلدا ن و
لا النكت والعيون و
لا الاحكام و
لا الادب و
لا الاقناع

وظفرت بما كنت ارجوه من النية الخالصة فلما وضع يده في يده عند
موته بسطها وكان ذلك علامة القبول وتولى القضا بماكن كثيرة
ثم استوطن بغداد في درب الزعفران فروى عنه خطيب بغداد
الحافظ ابوبكر وانتفع به الخلق وانتهت اليه امامة المذهب ومات
سنة خمسين واربعمائة وله ست وثمانون سنة ومنهم
شيخ المذهب وامامه وركنه وحسامه بقية السلف بركة الخلف
ملحق الاصاغر بالاكابر يحيى سنن الاوايل برهة الاواخر القاضي
ابو الطيب طاهر الطبري تفقه على ابي علي الزجاجي صاحب ابن
القاص ثم ارتحل الى نيسابور وادرك ابا الحسن الماسرجسي صاحب
ابي اسحق المروزي فصحبه اربع سنين ثم ارتحل الى بغداد فحضر
مجلس ابي حامد الاسفرايني فبرع وساد واشتهر بسائر البلاد
وتخرج به جماعة من الاطواد منهم الامام الحافظ ابوبكر خطيب
بغداد قال اختلفت اليه وعقلت عنه سنين عديدة وقال سمعته
يقول ولدت بآمل طبرستان وبرات في الفقه ولي اربع عشرة سنة قال
وخرجت الى حرجان للقاء ابي بكر الاسماعيلي فدخلت البلد
يوم الخميس واشتغلت بدخول الحمام ثم جئت من الغد فقيل قد
شرب دواء المرضه فنجى عنا فتسمع منه فجئته من الغد واذا هو
توفي في الليل قال الخطيب قال الخطيب ومرض وله اربع وخمسون
سنة لم يخل فيها بطلب الفقه يوما واحدا حتى مات وقال
الامام ابو محمد البتاني بباء موحدة من تحت وتاء ابو الطيب الطبري
افقه من ابي حامد الاسفرايني وقال الشيخ ابو حامد الاسفرايني

الطبري

الباقي

الطبري انقه من الباقي وقال الخطيب كان الطبري ثقة صادقا
ورعا عارفا باصول الفقه وفروعه محققا في علومه سليم الصدر حسن
الخلق صحيح المذهب جيد اللسان يفوق الشعر على طريقة الفقهاء
لزمته الى ان مات وحضرت الصلاة عليه بجامع المنصور وله اصحاب
وتلامذة صاروا ايمة منهم شيخ الاسلام ابو اسحق الشيرازي فهو
استاده وشيخه قال الشيرازي لم ار فيمن رايت احمل احتهادا واشد
تحقيقا واجود نظرا منه شرح مختصر المزني وصنف في المذهب والخلاف
والاصول والجدل كتبا لم ير لاحد مثلها ثم قال لازمت مجلسه
تسع عشرة سنة ودرست لاصحابه في مسجده سنين باذنه وربتني
في حلقته وسالني ان اجلس في مجلسه للتدريس فتعللت قال وعمره
مايه سنة وستين لم يختل عقله ولا تغير فهمه يفتي مع الفقهاء ويستدرك
عليهم الخطا ويقضي ويشهد ويحضر الموكب في دار الخلافة الى ان مات
سنه خمسين ومايه ومنهم الامام الكبير الحافظ
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم احد الاعلام
المشاهير وامام اهل الحديث في زمانه وصاحب التصانيف الفايقه
في العلوم تفقه باب سهل الصعلوكي وابو الوليد النيسابوري وابن
ابي هريرة مات سنه خمسين واربعمايه وله خمس وثمانون سنة
ومنهم ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين القاضي المعروف
بالخلعي المصري الشافعي سمع ابا سعيد الماليني وكان فقيها مفتيا
له تواليف ولي القضا فقضى يوما واحدا ثم استعفى وانزوى بالعراق
وعنه اخذ الحميدي وكني عنه بالقرافي وكان على خاتمه مكتوب

وان امرأ دنياه اكبر همه لمستمسك منها بحبل غرور
ذكر انه سمع من ينشدها ولم ير احدا نسبه على خاتمه قال الحافظ السلفي
كان الخلعي اذا ختم عليه الحديث يختم في مجلسه بهذا الدعا اللهم ما سنت
بي فيه ومما انعمت به فلا تسلبه وما سترته فلا تهتكه وما علمته فاغفره
مات سنة خمسين واربعمايه وله ثمان وثمانون سنة وذكره الذهبي
في العبر في سنة اثنين وتسعين وبينهما يوم ومنهم القاضي
ابو عبد الله محمد بن سلامه بن جعفر القضاعي قاضي مصر مصنف
كتاب الشهاب المشهور وغيره قال ابن ماكولا كان القضاعي مفننا
في عده علوم وقال ابن عساكر روى عنه الحميدي مات بمصر سنه
اربع وخمسين واربعمايه ومنهم الامام ابو نصر زهير
بن الحسين بن علي السرخسي تفقه بالشيخ ابي حامد الاسفرايني ومات
سنه اربع وخمسين واربعمايه ومنهم الامام ابو نصر محمد بن
عبد الله بن احمد الاسفيايني الفقيه الشافعي تفقه بامام الحرمين
وبرع في الفقه ثم صار اماما مفننا ورعا كثير العباده وله لطايف
في التفسير مات سنه اربع وخمسين واربعمايه ومنهم
الامام ابو سعيد محمد بن محمد بن جعفر النيسابوري احد الايمه
والزهاد تفقه بالشيخ ابي محمد الجويني وبرع في العلوم ثم مات سنه
خمس وخمسين واربعمايه ومنهم الامام الكبير ابو عبد الله
محمد بن بيان ابن محمد الكازروني شيخ الروياني والشاشي مات
سنه خمس وخمسين واربعمايه ومنهم الامام الجليل ابو
سهل محمد بن حمك الاسلامي ابي محمد هبة الله بن ابن القاص ابي عمر

دعاؤه في مجلس الحديث

محمد

محمد بن الحسين البسطامي كان من الائمة القائمين في نصرة الاشعري
وجرت له محنة هو وائمة الحرمين والاستاذ ابي القاسم القشيري وكان
عظيم الثروة زاهدا لحشمة نافذ الكلمة غزير المكارم مات سنة ست وخمسين
واربعمايه **ومنهم** القاضي الامام ابو عاصم محمد بن احمد بن عبد
الله بن عباد العبادي بضم العين وتشديد الباء منسوب الى جده احد
الائمة اصحاب الوجوه صنف الكتب البديعة منها الزيادات والفتاوي
والطبقات قال السمعاني كان اماما فقيها دقيق النظر تفقه بنيسابور
على القاضي ابي عمر البسطامي وبهراة على القاضي ابي منصور الازدكي
مات سنة ثمان وخمسين واربعمايه وله ثلاث وثمانون سنة **ومنهم**
الامام الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين ابن علي البيهقي الفقيه الشافعي الحافظ
الكبير المشهور اوحد زمانه وفرد اقرانه في فنون العلوم رحل الى
العراق والجبال والحجاز وخراسان وبقية البلاد وله التصانيف
النافعة البديعة حتى قيل تصانيفه الف جزء وهو اول من جمع نصوص
الشافعي في عشر مجلدات ومن مشهور مصنفاته السنن الكبير والسنن
الصغير ودلايل النبوة والسنن والاثار وشعب الايمان والاسماء
والصفات ومناقب الشافعي ومناقب احمد وكان قانعا من الدنيا
بالقليل قال امام الحرمين ما من شافعي المذهب الا وللشافعي عليه
الفضل الا احمد البيهقي فان له على الشافعي منه وكان على سيرة السلف
الصالح مات سنة ثمان وخمسين واربعمايه بنيسابور **ومنهم**
ابو حفص عمر بن علي بن احمد الزنجاني تفقه على القاضي ابي الطيب ثم برع
وصنف مات ببغداد سنة تسع وخمسين واربعمايه **ومنهم**

العبادي

الامام البيهقي

تصانيفه الف جزء

ابو حفص الزنجاني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القاضي ابو علي محمد بن اسماعيل بن محمد الجرجاني تفقه بالشيخ ابي حامد الاسفرايني وكان من الائمة مات سنة تسع وخمسين واربعمايه

ومنهم الامام الكبير ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن فوران بضم الفاء المروزي امام الشافعيه بمرو واحد الاعيان من تلامذة ابي بكر القفال المروزي وهو صاحب الابانه والعمد والمصنفات الكثيره في الفقه وقد غلطه امام الحرمين واسا القول فيه فقال الرجل غير موثوق بنقله فيما يتفرد به وانكر العلما على امام الحرمين انزاله في الثلاثه على الفوراني مات بمرو في رمضان سنه احد وستين واربعمايه وقد تقدم ذكر فوراني اخر في طبقته للبيهقي وهذا مروزي

ومنهم القاضي الحسين بن احمد بن محمد المروروذي الامام الكبير المشهور احد رفعا الاصحاب واعلامهم ومن له الصيت العظيم في افاق الارض كان يقال له حبر الامه تفقه على القفال ومات في المحرم سنه اثنين وستين واربعمايه

ومنهم الرئيس ابو علي حسان بن سعيد ابن حسان المنيعي الحاجبي صاحب المكارم والمعروف والجود وهو الذي بنى جامع المنيعي بنيسابور وكان امام الحرمين خطيبه واجتمع بالقاضي حسين واخذ عنه مات سنه ثلاث وستين واربعمايه

ومنهم ابو الحسن علي بن يوسف بن عبد الله الجويني عم امام الحرمين المعروف بشيخ الحجاز امام مصنف مات سنه ثلاث وستين واربعمايه

ومنهم ابو طاهر عمر ابن الامام عبد العزيز الفاشاني تفقه على الشيخ ابي حامد وبرع في علم الكلام ومات سنه ثلاث وستين واربعمايه

خطيب البغداد له ما يناسب ذكره مع التاريخ

ومنهم الخطيب ابوبكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي الامام الكبير الحافظ المشهور بخطيب بغداد صاحب تاريخ بغداد والمصنفات العظيمة في طبقة الشيرازي تفقه بالقاضي ابي الطيب وكان من الحفاظ المتقنين والعلما المتبحرين ولو لم يكن له سوى التاريخ لكفاه وصنف قريبا من مايه مصنف ومات سنة ثلاث وستين واربعمايه ببغداد ويقال ان الشيخ ابا اسحق الشيرازي كان من جملة نعشه لانه انتفع به كثيرا وتصدق عند موته بجميع ماله وهو مايتا دينار على المحدثين والفقهاء والفقراء وبجميع ثيابه ووقف جميع كتبه على المسلمين ولم يكن له عقب

الامام القشيري

ومنهم الاستاذ ابو القسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري صاحب الرساله المشهوره هو شيخ المشايخ واستاذ الجماعه ومقدم الطايفه واحد احيا ياء الامه وعلماء الملة وكبير اقرانه وبركه عصره وزمانه وسر اسي في وقته ووليه بين خلقه تفقه بابي بكر الطوسي واخذ الاصول عن ابن فورك والاستاد ابي اسحق وصحب ابا علي الدقاق ونقل عنه في كتبه غرايب وتوفي صبيحه يوم الاحد سادس عشر ربيع الاخر سنه خمس وستين واربعمايه

الايلاقي

ومنهم الامام ابو الربيع طاهر بن عبد الله الايلاقي تفقه على الحليمي وقرا الاصول على الشيخ ابي اسحق وعليه تفقه اهل الشاش ومات سنه خمس وستين واربعمايه وله سنت وتسعون سنه

ومنهم ابو عبد الله عبد الكريم بن احمد ابن الحسن السالوسي الطبري فقيه عصره بامل ومدرسها من بيت العلم والزهد وعمر طويلا مع

مع الزهد في الدنيا ومات سنة خمس وستين وله بضع وثمانين

ثم انتقل الفقه إلى طبقة أخرى منهم

البوشنجي

الامام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن داود البوشنجي بالشين المعجمة والجيم كان وجه مشايخ خراسان وله القدم الراسخ في الفتوى والورع الزائد تفقه على القفال وابي حامد الاسفرايني وصحب الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي وابا علي الدقاق وكان لا تسكن شفتاه من ذكر الله عز وجل حتى جاءه من يقص شاربه فقال ايها الامام يجب ان تسكن شفتك فقال قل للزمان حتى يسكن وجاءه نظام الملك فقال له ايها الرجل ان الله سلطك على عبيده فانظر ماذا تجيب اذا سالك عنهم وكان امتنع من اكل اللحم لشبهته وصار ياكل السمك فبلغه ان بعض الامراء اكل على حافة النهر الذي يصاد له منه السمك وتفضى سفرته فيه فما اكل السمك بعد ذلك مات بوشنج سنة تسع وستين واربعمائة

يحرك شفتاه دائما بذكر الله

لا تسكن شفتاه من ذكر الله حتى جاءه من يقص شاربه

لا تسكن شفتك حتى يسكن الزمان

نظام الملك

ثم ترك اكل اللحم لشبهة المصيد

ترك اكل السمك لشبهة المصيد

ومنهم الامام ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الواحدي المفسر احد ائمة المسلمين صاحب التفاسير المشهورة كان استاذ عصره في النحو والتفسير ورزق السعادة في تصانيفه واجمع الناس عليها وذكرها المدرسون في دروسهم منها البسيط والوسيط والوجيز في تفسير القرآن الكريم ومنه اخذ ابو حامد الغزالي اسماء كتبه الثلاثة وله مصنفات كثيرة نافعة وهو تلميذ الاستاذ ابي اسحق الثعلبي المفسر وعنه اخذ علم التفسير ثم ارتحل عليه وحقق وهذب مات في جمادى الاخرة سنة ثمان وستين واربعمائة بمدينة نيسابور

الامام الواحدي

من تآليفه البسيط والوسيط والوجيز من التفسير وهي كتب كثيرة الفوائد

ومنهم

الامام ابو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله البيضاوي الاول قديم ولنا البيضاوي المتاخر صاحب المنهاج في اصول الفقه يعرف بالقاضي ناصر الدين البغدادي واما هذا الاول فصاحب القاضي ابي الطيب وحنته مات سنه ثمان وستين واربعمايه **ومنهم** ابو نصر ناصر بن احمد بن محمد بن العباس الطوسي احد الايمه تفقه على الشيخ ابي محمد الجويني ومات سنه ثمان وستين واربعمايه **ومنهم** ابو بكر محمد بن القسم بن حبيب بن عبدوس الصفار تفقه على الجويني وكان من الايمه الاعلام وشايخ الاسلام مات سنه ثمان وستين واربعمايه **ومنهم** ابو الفضل محمد بن احمد النيهي المروزي احد ايمه مرو وروسايها مات سنه ثمان وستين واربعمايه **ومنهم** ابو حاجب محمد بن اسمعيل بن محمد بن ابراهيم الاستراباذي كان طويل الباع في الفقه والنظر مات سنه ثمان وستين واربعمايه **ومنهم** ابو القسم يحيى بن علي بن محمد الحدروي الكشميهني من اهل مرو تفقه على الشيخ ابي محمد الجويني وكان من السادات علما وورعا مات سنه تسع وستين واربعمايه **ومنهم** ابو الفضل محمد بن عبد الرزاق الماخواني ذكره الرافعي في الطلاق هو من الايمه الفضلا المتبحرين في المذهب مات سنه نيف وستين واربعمايه **ومنهم** الحافظ الزاهد الورع الشيخ ابو القسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني احد الايمه جاور بمكه الى ان مات سنه سبعين واربعمايه **ومنهم** الامام ابو المظفر شهفور بن طاهر بن محمد الاسفرايني اصولي فقيه مفسر كان صهر الاستاد ابي منصور البغدادي وله مصنفات منها

صاحب المنهاج من الاصول

شهفور الاسفرائني

تفسير كبير مات سنه احد وسبعين واربعمايه **ومنهم** الشيخ ابو
الحسن علي بن الحسن بن علي المنايجي قاضي همدان تفقه على القاضي ابي الطيب
وكان مشهورا بالفضل والنسك قتل في مسجده في صلاة الصبح سنه احدى
وسبعين واربعمايه **ومنهم** الامام ابو عاصم الفضل بن يحيى بن
الفضل الفضلي الهروي الفقيه مات سنه احد وسبعين واربعمايه ؛
ومنهم الشيخ الامام ابو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني
النحوي الامام المشهور في النحو كان نحويا مفننا عارفا بعلم الكلام قال
الذهبي شافعي المذهب اشعريا صاحب تصانيف منها المغني في شرح
الايضاح ثلاثون مجلدا ومات سنه احدى وسبعين واربعمايه ؛
ومنهم ابو محمد هباج بن عبيد بن الحسين الحطيني بحاء مهملة
وطاء مهملة ويا مثناه من تحت ذكره الذهبي في المسند في حرف الحاء المهملة
الشافعي فقيه الحرم في عصره ومفتي اهل مكه وزاهدها قال هبة الله
الشيرازي ما رات عيناي مثله في الزهد والورع استشهد بمكه سنه
اثنين وسبعين واربعمايه **ومنهم** الامام ابو عبد الله احمد بن
محمد بن محمد بن العباس الزبيري الملكي احد الائمه تفقه على ناصر العمري
وتولى قضاء طبرستان واستراباد وناظر الائمه مات بنيسابور سنه
اربع وسبعين واربعمايه **ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى**
منهم شيخ الاسلام وبركه الانام الامام الزاهد قدوة
العباد احد الاولياء المشهورين والابدال الصديقين صاحب التصانيف
الكثيرة والتلامذه الغزيره امام الائمه المحقق المدقق المتقن المعرض عن
الدنيا المقبل على الاخرى الباذل نفسه في نصرة دين الله المجانب للهوى

عبد القاهر الجرجاني النحوي له تصانيف كالمغني شرح الايضاح للفارسي

احمد

ابو اسحاق الفيروزابادي من الاكابر الاعاظم يضرب به المثل في الفصاحة كما صرح في منقبته ههنا

احد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين الجامع بين العلم والعباد
والورع والزهاده الولي الصديق ابو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف
الشيرازي الفيروزاذي بفتح الفاء صاحب التصانيف العظيمه البديعه
النافعه المباركه منها المهذب تبركه المذهب والتنبيه الذي وضعت
الكرامه فيه واللمع وغير ذلك مما عمّ نفعه ودامت بركته لا يضطلع
له بناء ولا سق له عباء اجمع على فضله اهل الاعصار بين الموافقين
والمخالفين بسبب الانظار وكان من اعظم النظار وكان متواضعا
صديقا كريما سخيا جوادا اطلق الوجه دايم البشر حسن المجالسه يحكي
الحكايات الحسنه والاشعار المليحه يضرب به المثل في الفصاحه وكان
عاملا بعلمه صابرا على خشونة العيش معظما للعلم واهله مراعيا
للعمل بدقايقه جانبه الريب صاغره فاباها وطرحها وقلاها وكان ذا
نصيب وافر من مراقبة الله عز وجل والاخلاص وارادة اظهار الحق
ونصح الخلق راى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنامه فقال له يا شيخ
فكان يفرح بذلك ويقول سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخا
وكان لا يخرج الى فقير شيئا الا احضر النية ولا يتعلم في مسئلة الا قدم
الاستعاذة بالله واخلص القصد في نصرة الحق ولا صنف شيئا الا بعد
تاصيل ركعات فلا جرم شاع اسمه وانتشرت تصانيفه شرقا وغربا لبركة
اخلاصه وكان عظيم المهابه مستجاب الدعوه قال الماهاني انا ما رايت لم
يتفق لهما الخ الشيخ ابو اسحق الشيرازي والقاضي ابو عبد الله الماهاني
ولد الشيخ ابو اسحق سنه ثلاث وسبعين وثلاثمايه وتفقه بفارس
ثم دخل بغداد سنه خمس عشره واربعمايه وبنيت له المدرسه النظاميه

لتصانيف
كالمهذب والتنبيه و
اللمع

الكبرى ببغداد ودرس بالنظامية نحو مدة وتوقف وبدا في المهذب سنه
خمس وخمسين واربعمايه وفرغ منه سنه تسع وستين واربعمايه ؛؛
مات ببغداد في جمادى الاخرى سنه اثنين وسبعين واربعمايه
وكانت له الجنازة المشهورة دوى في المنابر وعليه ثبات بديعة وهو
في هيئة عظيمة تقبل ما هذا فقال عن العلم ومنهم الشيخ ابو
حكيم عبد الله بن ابراهيم ابن عبد الله الخبري تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي
وبرع في الفرايض والحساب وصنف فيها وكان خطه بديعا مات سنه
ست وسبعين واربعمايه ومنهم الشيخ ابو علي الفضل بن محمد
ابن علي الفارمدي الطوسي تفقه على الغزالي الكبير وصحب ابا القاسم الكركاني
والاستاذ ابا القاسم القشيري وكان من الابدال الزهاد والاولياء المشاهير
الاطواد عمت بركاته على اصحابه مات بطوس سنه سبع وسبعين
واربعمايه ومنهم الشيخ ابو نصر عبد السيد بن محمد بن
عبد الواحد المعروف بابن الصباغ البحر الذي لا ينزف للكثرة الدلا صاحب
المصنفات العظيمة المفيدة منها كتاب الشامل الجليل النافع وهو اول
من درس بالنظامية الكبرى ببغداد لامتناع شيخه الشيخ ابي اسحق
الشيرازي اولا من التدريس فيها فدرس هذا الى ان وافق الشيخ ابي
اسحق الشيرازي قال ابو الوفا ابن عقيل اجتمع في ابن الصباغ شروط
الاجتهاد المطلق مات سنه سبع وسبعون سنة ومنهم
الامام ابو محمد عبد الله بن الاستاذ ابي القاسم القشيري هو اكبر اولاده
وكان من رفعاء الابه فقها واصولا وتصوفا وكان والده يحترمه ويعامله
معاملة الاقران وكانت مجالس وعظه روضة الحقايق والدقايق مات

تلميذ الغزالي الكبير

صاحب الشامل

امام الحرمين ابو المعالي عبد الملك ابن الشيخ ابي محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني النيسابوري استاد الغزالي

سنه سبع وسبعين واربعمايه **ومنهم** امام الحرمين ابو المعالي عبد الملك ابن الشيخ ابي محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني النيسابوري امام الائمه علما وعربا وحبر الامه شرقا وغربا اعجوبة الزمان وزاده الاوان حواد الابحاري وتجد تخوف سنه الائمه لبنا ونماذا جمع بين انواع العلوم والعمل بها والزهد في الدنيا والورع مع الرياسة والسودد وكان افصح الشافعيين واذكى المعارضين ويكفي انه حجة الاسلام الغزالي وشيخه تفقه امام الحرمين على والده الشيخ ابي محمد الجويني فبرع وناف وله في علمي اصول الفقه واصول الدين اليد الباسطه وله المصنفات العظيمه الكثيره الباهره النافعه كالنهايه التي هي كاسمها وهو من الاولياء الصديقين والعلماء الراسخين ولد في المحرم سنه تسع عشره واربعمايه وحج وجاور بمكة اربع سنين يفتي ويدرس فلقب امام الحرمين ثم عاد الى نيسابور فمات بها سنه ثمان وسبعين واربعمايه

لهُ مصنفات كالنهايه

ومنهم الامام ابو سعد عبد الرحمن بن مامون بن علي بن ابراهيم المتولي صاحب التتمه احد ائمه الاصحاب تفقه ببرو على الفوراني وعلى القاضي حسين وعلى ابي سهل الصعلوكي وصنف كتابا عظيمة منها التتمه الكتاب الجليل النافع البديع تخرج به وتفقه منه الائمه المتاخرون ونفعه بات الى اخر الدهر ان شاء الله مات المتولي سنه ثمان وسبعين واربعمايه

صاحب التتمه

ومنهم الشيخ ابو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي الطبري الامام في القرآن كان من فضلاء الشافعيين وائمه المسلمين مات سنه ثمان وسبعين واربعمايه **ومنهم** القاضي ابو علي ناصر ابن اسماعيل الحاكم النوقاني كان كبير القاضي

من وجوه الشافعيه حسن الملا في المناظره قتل شهيدا بتوران سنه تسع
وسبعين واربعمايه ومنهم ابو اسماعيل عبد الواحد بن اسماعيل
بن محمد البوشنجي الثاني الفقيه الفاضل الورع الديّن كان من وجوه الفقها
والمدرسين والمناظرين واعيان العلما العاملين بالعلم على منهاج السلف الصالح
مع لزوم القناعه والاشتغال بالعلم والاجتناب عن الفقه مات كهلا في
المحرم سنه ثمانين واربعمايه ومنهم ابو محمد عبد الرحمن
بن الحسين النيهي بكسر النون بعدها شاه من تحت ساكنه ثم ها
تلميذ القاضي حسين واستاد ابراهيم المروروذي
ذكره الرافعي في القزف مات في حدود سنه ثمانين واربعمايه ومنهم
القاضي ابو العباس احمد بن محمد ابن احمد الجرجاني صاحب المعاياه
والشافي وغير ذلك احد الايمه وله نظم بديع رايق مدح الشيخ ابا
اسحق الشيرازي ومات سنه اثنين وثمانين واربعمايه ومنهم
ابو القسم علي ابن المظفر بن حمزه بن زيد العكوي الحسيني ابن ابي
يعلى الدبوسي كان من ايمه المناظرين وله الباع الواسع في الفقه
والاصول والخلاف وقد تناظر هو وامام الحرمين في مجلس نظام
الملك ومات سنه اثنين وثمانين واربعمايه ومنهم
ابو بكر محمد بن ثابت بن الحسين الخجندي نزيل اصبهان تفقه
بالابيوردي وكان من الايمه مات سنه ثلاث وثمانين واربعمايه
ومنهم ابو علي الحسين بن محمد بن الحسين الزلمي المقدسي
ثم النعرادي تفقه على ابي نصر ابن الصباغ قال الايمد لم يكن في بغداد
اصلح منه ولا ارشد مات سنه اربع وثمانين واربعمايه ومنهم

النيهي

صاحب المعاياه والشافي

الخجندي

ابو علي المقدسي

الكافيا

الحافظ ابو المظفر المنصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني المروزي
الشافعي امام عصره بلا مدافعه كان حنفيا فجح فظهر له بالحجاج ما
اقتضى انتقاله الى مذهب الشافعي فبرع وفاق وشاع ذكره في
الافاق وصنف المصنفات العظيمة وله ذرية ائمة فضلا ناتي
بذكرهم ان شاء الله تعالى مات سنه اربع وثمانين واربعمايه

الوزير الكبير الكبير الكبير الملك العادل نظام الملك

ومنهم الوزير الكبير نظام الملك الاول ابو علي الحسن
بن علي بن اسحق بن العباس الطوسي واقف المدرسه النظاميه ببغداد
ونظاميه نيسابور وبلخ وهراه ومرو واصبهان وامل والبصره والموصل
كان رجلا عظيما كبير الشان كثير المكارم ناصرا للحق قامعا للمبتدعين
امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر وكان تحت حكمه ما وراء النهر وخراسان
والعراق والشام والروم والجزيره ومن اقصى سرا بن التركي بيت
المقدس طولا ومن القسطنطينيه الى بحر الهند عرضا وبني رحمه الله تعالى
المدارس والربط واحيا رسم العلم والعلماء وبقي وزيرا ثلاثين سنة ودخل

بقي وزيرا ثلاثين سنة

بغداد مرتين وحدث بها وكان ذا همه عاليه قرا القران احدى عشرة
سنة واشتغل بعلوم القران والتفقه على مذهب الامام الشافعي

سمع الحديث والفقه

وبرع في النحو واللغه والحديث وكان مجلسه عامرا بالعلماء بحيث يقضي

برع في علم القرآن والنحو واللغة والحديث وفاق في الكل

معهم عامه اوقاته فقيل له ان هاولاء قد شغلوك عن كثير من المصالح
فقال هاولاء جمال الدين والاخره ولو احلستهم على راسي لما استكثرت
ذلك وكان اذا دخل عليه ابو القاسم القشيري صاحب الرساله وامام

يعظم العلماء كالقشيري والحرمين والفارمذي

الحرمين قام لهما واجلسهما معه في المسند فاذا دخل اليه ابو علي الفارمذي
الاتي ذكره قريبا قام واجلسه مكانه وجلس بين يديه تعوتب

في ذلك لان الفارمدي ممن اخذ عنهما فقال انهما اذا دخلا علي فالانت
رأيت فازداد تيها والفارمدي يذكر لي عيوبي وظلمي فانكببت وارجع
عن كثير مما انا فيه ومناقبه كثيرة مات في عاشر رمضان سنه خمس
وثمانين واربعمايه ودفن ببغداد **ومنهم** ابو سعد عبد الواحد
ابن احمد بن الحسين الدسكري تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وكان
صالحا ورعا استسقى به الناس فقال اللهم انك تعلم ان هذا بدن لم
يعصك قط في لذة مات رحمه الله تعالى سنه ست وثمانين واربعمايه
ومنهم القاضي ابو عامر محمود بن القاسم بن القاضي ابي منصور
محمد بن محمد الازدي المهلبي الهروي احد الائمه كان زاهدا ورعا وكان
نظام الملك يعتقده ويقول لولا هذا الامام في هذه البلدة يعني هراة لكان
لي ولهم شان يهددهم سوله سنه اربعمايه ومات سنه سبع وثمانين
واربعمايه **ومنهم** الامام ابو عبد الله الحميدي احد المشاهير
قال ابن خلكان قال ابن ماكولا لم ار مثل الحميدي في عفته ونزاهته
وبراعته وتشاغله بالعلم وله كتاب الجمع بين الصحيحين وهو مشهور
اخذ الناس عنه وله شعر حسن **فمنه**

لقا الناس ليس يفيد شيئا ... سوى الهذيان من قيل وقال
فاقلل من لقا الناس الا ... لاجل العلم او لصلاح حال

ومات الحميدي ببغداد ودفن بالقرب من قبر الشيخ ابي اسحق الشيرازي
وصلى عليه ابو بكر الشاشي الفقيه في سنه سبع وثمانين ثم نقل في سنه
احد وتسعين واربعمايه الى مقبره باب حرب ودفن عبد قبر بشر
الحافي **ومنهم** ابو الغنم عبد الله بن محمد بن شهفور التميمي

الهروي

الحميدي

ابن الحافي ببغداد

الاسترابادي

شهفور

الاسفرايني نزل بلخ واستوطنها ودرس بالنظاميه وكان من الايمه وفتح
عليه بالجاه الخطير والمال الكثير مع الجود والسخي مات ببلخ سنه ثمان
وثمانين واربعمايه **ومنهم** ابو يوسف يعقوب ابن سليمان بن
داود الاسفرايني خازن كتب النظاميه ببغداد تفقه على القاضي ابي
الطيب وصنف كتاب المستظهري في الامامه وشرايط الخلافه مات
سنه ثمان وثمانين واربعمايه **ومنهم** ظهير الدين ابو شجاع
محمد بن الحسين بن عبد الله الاهوازي وزير المقتدي من اصحاب
شيخ الاسلام ابي اسحق الشيرازي قرا عليه الفقه والادب فبرع
ونجب وراس فولي الوزاره مده ثم حج وجاور بالمدينه الى ان توفي بها
في جمادي الاخره سنه ثمان وثمانين واربعمايه ولم يلن في الوزاره من
من تحفظ امر الدين وقانون الشريعه مثله لا تاخذه في الله لومة لائم
وكان احسن الناس خطا ولفظا وله ديوان شعر لطيف **ومنهم**
ابو الفضل عبد الملك بن ابراهيم بن احمد الهمذاني المعروف بالمقدسي الفرضي
كان اماما بارعا وعالما ورعا زاهدا وهو احد الايمه الاجلا قيل انه بلغ رتبه الاجتهاد
المطلق وكان امام زمانه في الفرايض وطلب لولايه القضا فامتنع سكن
بغداد الى ان مات بها سنه تسع وثمانين واربعمايه **ومنهم** الامام
ابو منصور بن محمد بن احمد بن محمد البغدادي الاولي الاصفهاني شيخ
الصوفيه تفقه على ابي محمد الكردي فبرع وناظر وصار من الايمه مات في رمضان سنه
تسع وثمانين واربعمايه **ثم انتقل الفقه الى طبقه اخرى**
منهم الامام الجليل ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار
ابن الامام ابي منصور بن محمد بن السمعاني احد ايمه الزمان كان رفيع

له كتاب المستظهري وشرايط الخلافه

ظهير الدين

الاصفهاني العبدي

السمعاني

القدر عظيم المحل مناقبه كثيرة وامانته شهيرة قال امام الحرمين لو كان
الفقه ثوبا لكان ابو المظفر السمعاني طرازه وقال فيه ابو القاسم ابن امام
الحرمين هو شافعي وقته وله تصانيف عظيمة منها الانتصار لاصحاب
الحديث والقواطع في اصول الفقه والاصطلام في الخلافيات وغير ذلك
مات سنة تسع وثمانين واربعمايه **ومنهم** الشيخ نصر بن
ابراهيم ابن نصر المقدسي احد الاعلام واركان الاسلام الجامع بين
العلم والدين صاحب المصنفات الجليلة كالتهذيب والمقصد والكافي وشرح
الاشاره لسليم الرازي وغير ذلك تفقه بصور على سليم الرازي ثم اقام
بدمشق على طريقة واحدة من الزهد والتقشف الى ان مات في المحرم
سنة تسعين واربعمايه قال النووي سمعنا الشيوخ يقولون الدعا
عند قبره يوم السبت مستجاب وقبره بدمشق بباب الصغير معروف
عندهم **ومنهم** الامام ابو محمد سعد بن عبد الرحمن الامام
الفقيه الاسترابادي المذكور في الرافعي في الطلاق تفقه على ناصر العمركي
والقاضي حسين ثم لازم امام الحرمين وصار من اصحابه مات سنة تسعين
واربعمايه **ومنهم** ابو الحسين علي بن سهل بن العباس بن
سهل المفسر النيسابوري من الايمه له تواليف نافعة منها الخاضر والباد
وكتاب مكارم الاخلاق مات سنة احد وتسعين واربعمايه **ومنهم**
ابو الحسين المبارك بن محمد بن عبد الله السواري الفقيه نزيل نيسابور
كان من اركان الفقهاء الملازمين الحافظين للمذهب والخلاف تفقه
ببغداد على القاضي ابي الطيب واضر في اخر عمره ومات فجاه سنة
اثنين وتسعين واربعمايه **ومنهم** الشيخ ابو القاسم مظفر ابن

له القواطع والاصطلام

في قول النووي في حق الشيخ نصر المقدسي

المفسر النيسابوري

له الخاضر والباد ومكارم الاخلاق

شبكة الألوكة www.alukah.net

امام الحرمين الجويني ولد بالري وتشا بنيسابور وبرع حتى صار اماما
ثم سقي سما فمات سنة ثلاث وتسعين واربعمايه **ومنهم**
ابو الحسن علي بن سعيد بن عبد الرحمن العبدري الثاني تفقه بالشيرازي
ومات سنة ثلاث وتسعين واربعمايه **ومنهم** ابو القسم علي بن
محمد بن احمد المحاملي المعروف بابن ابي الفضل تفقه على الشيرازي واعاد
عند فخر الاسلام الشاشي ومات سنه ثلاث وتسعين واربعمايه
ومنهم ابو منصور احمد بن محمد بن عبد الواحد ابن الصباغ ابن
اخي الشيخ ابي منصور وزوج ابنته كان اماما كبيرا تفقه على القاضي ابي
الطيب ومات سنه اربع وتسعين واربعمايه **ومنهم** الامام
اللبيب ابو عبد الله الحسين بن علي الطبري قال الذهبي الفقيه الشافعي
محدث مكه مات في شعبان سنه ثمان وتسعين واربعمايه وله ثمانون
سنه وكان فقيها مفتيا وحبب له خطوب وفتن مع هياج ابن عبيد
واهل السنه بمكه وكان عارفا بمذهب الاشعري وقال غير الذهبي
انه صاحب العدة الموضوعه شرحا للابانه للفوراني تفقه بناصر العمري
وبالقاضي ابي الطيب ثم لازم الشيخ ابا اسحق حتى صار من عظماء اصحابه
ودرس بالنظاميه وجاور بمكه ومات بعد التسعين واربعمايه
ومنهم الشيخ ابو المعالي عزيزي بن عبد الملك بن منصور الواعظ
المعروف بشبذله من اهل جيلان تفقه اشعري فجيح ورع مات
ببغداد سنه اربع وتسعين واربعمايه **ومنهم** الاستاد عبد الواحد القشيري
ابو سعيد عبد الواحد ابي القسم عبد الكريم بن هوازن القشيري قال
فيه الايمه هو شيخ خراسان كلها علما وزهدا وورعا وصيانة واحد

عصره فضلا ونفسا وحالا لم يكن في الاشياخ اورع منه ولا اشد اجتهادا
كان ناصرا للسنة بقيه مشايخ العصر في علم الشريعه والحقيقة مات
سنه اربع وسبعين واربعمايه وله ست وثمانون سنة **ومنهم**
الاستاذ ابو الفرج الزاز عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد ابن زاذان
وتسبته لقبه بالزاد والزاذ بزايين معجمين من غير ياء مهملة ولا باء وكان **الزاذ**
الزاذ اماما اصحابنا واوحد الاجلا علما وتصانيفا ورعا وزهدا رحلت
اليه الطلبه من اقطار الارض وتفقه على القاضي حسين ومات سنه
اربع وتسعين واربعمايه **ومنهم** ابو منصور محمد بن هبة الله
ابن ثابت البندنيجي صاحب المحمد كان يقرأ في كل اسبوع ستة الاف **ورد الاطلاس**
قل هو الله احد ويعتمر في كل رمضان ثلاثين عمرة وهو ضرير يقاد **كل اسبوع**
بيده مات سنه خمس وتسعين واربعمايه **ومنهم** ابو عبد الله **6000 مرة**
الحسين بن محمد بن عبد الله الخاطبي بحاء مهملة ونون الطبري الامام الكبير
المشهور له الاوجه المشهورة والمصنفات النافعة تفقه على القاضي ابي
الطيب الطبري ثم على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وتكرر ذكره في الرافعي **ذكره في كتاب الرافعي**
مات سنه خمس وتسعين واربعمايه كما قال الذهبي في المشتبه **ومنهم**
ابو القسم عبد الرحمن بن ثابت الخرقي المعروف بمفتي الحرمين كان فقيها
ورعا تفقه على الفوراني ثم على القاضي حسين ثم صحب الشيخ ابا اسحق
الشيرازي ومات سنه خمس وتسعين واربعمايه **ومنهم**
الامام ابو الحسن علي العبادي صاحب الرقم ولد الشيخ ابي عاصم العبادي
المتقدم ذكره كان ابو الحسن من ائمة المراوزة واعلامهم وهو مشهور في **نقل عنه الرافعي**
كتب الاصحاب وكتابه الرقم مشهور ينقل عنه الرافعي مات سنه خمس

تجوز

وتسعين واربعمايه **ومنهم** ابو الفتح سهل بن احمد بن علي الارغياني
احد اعلام الشافعية كان اماما كبير المقدار بارع العلم تفقه على
القاضي حسين بمرو والترمذ ودخل طوس نقرا التفسير والاصول
ثم دخل نيسابور نقرا على امام الحرمين ثم عاد الى ناحيته فولي القضا
بها وحمدت سيرته ثم ترك القضا وانزوى بعد مانع فانه لما رجع من
الحج دخل على الشيخ العارف الحسين الشيباني شيخ وقته رايا فاشار
عليه بترك المناظرة فتركها ولم يناظر بعد ذلك وعزل نفسه من
القضا ولزم البيت والانزوا مشغولا بالتصنيف والعبادة الى ان مات
على تيقظ من حاله في المحرم سنة تسع وتسعين واربعمايه وهو صاحب
الفتاوي المشهورة المنسوبة اليه والارغياني بفتح الهمزة وسكون
الراء وكسر الغين المعجمة وفتح الياء المثناة تحت وبعد الالف نون نسبة
الى ارغيان وهي ناحية من نواحي نيسابور بها عدة قرى **ومنهم**
الشيخ ابو محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الناي الشيرازي
كان من افقه اهل زمانه قال يحيى بن منده هو احفظ من رايناه
لمذهب الشافعي مات في رمضان سنه خمس وتسعين وله مصنفات كثيرة
نافعه **ومنهم** الامام ابو القسم يوسف بن علي بن محمد بن الحسين
الزنجاني من اجلا اصحاب الشيخ ابي اسحق الشيرازي واكابرهم كان
انبا يفضله على جميع فقها بغداد ويكتب تحت خطه في الفتاوي
وكان اماما بارعا جليلا مات سنه خمس وتسعين واربعمايه وبه ختام هذا
القرن المبارك والحمد لله رب العالمين

الارغياني

يوسف الزنجاني

القرن السادس واهله في المايه الثانيه

واوله سنه احد وخمسين وماية وفيه من الائمة الاعلام من اعزالله بهم
دين الاسلام رضي الله عنهم وارضاهم وجعل الجنة ماواهم فمنهم
حجة الاسلام ومحجة الانام ابو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي
امام الائمة وبركة الامة قدوة العارفين محي علوم الدين ومسلك الاولياء
والصديقين مناقبه لا تحصر وهو اشهر من ان يذكر لعظمته في
صدور العلماء نسبه النووي في كتابه تهذيب الاسماء واللغات ولد بطوس
سنه خمسين واربعمايه ومات بها سنه خمس وخمسمايه تفقه بامام
الحرمين وتخرج به في مدة قريبه حتى صار نظرا اهل زمانه واشير
اليه بالامامه في حياة استاذه ثم اشتغل بالتصنيف وكان استاذه يسمح
به ويعتد بمكانه لاقرانه عليه في سرعة العباره وقوة الطبع فلما
مات استاذه خرج من نيسابور فلقي نظام الملك فاكرمه وعظمه وبالغ
في الاقبال عليه وكان بحضرته افاضل ناظرهم فاعترفوا له بالفضل فطار
اسمه في الافاق وارتفع الى ان ندب للمسير الى بغداد ليدرس بالنظاميه
الكبرى فباشرها في سنه اربع وثمانين واربعمايه فانتهت اليه الامامه
وارتفعت درجته فترك ذلك زهدا واعرض عن الدنيا ولزم الخلوة
والانقطاع وتوجه للحج ثم اقام بالشام بزاويه الجامع الاموي ثم انتقل
الى بيت المقدس مجاورا مدة واجتهد في العباده واخذ في تصنيف
تصانيفه البديعه فاحيا علوم الدين وشرع في مجاهدة النفس وتهذيب
الاخلاق وادبر عنه شيطان الرعونه والريا وتبدلت الاخلاق الذميمه
بالاخلاق الحميده والتخلي من الرسوم فقصر الامل ووقف الوقت على
هدايه الخلق والاستعداد للرحيل والاستضاءة بانوار المشاهده فتمرت

الامام الغزالي قدس

على ذلك واستمر ثم عاد الى طوس واتخذ بها جوار مدرسة للمشتغلين
بالعلم الشريف وخانقاه للمتعبدين من الصوفيه ووزع اوقاته على وظايف
الخير حتى لا يخلو لحظة من لحظاته ولحظات من معه من مايده كالتدريس
وقراءة القرآن والاجتماع للذكر وبحالسة اهل القلوب الى ان مات على ذلك
وقت الصبح توضى وصلى واستدعى الكفن فوضعه على وجهه ثم قال
سمعا وطاعة للدخول على الملك ومات لوقته في نهار الاثنين رابع
عشر جمادي الاخره سنه خمس وخمس مايه ورثى بجملة مناقبه الاستقصى
وفضايله لا تحصى وقد افردت بالتاليف له ترجمة حكيت بها بعض
احواله زاده الله من فضله ورحمته وجمع بيننا وبينه في دار كرامته
رايت بمنامي في شهر رمضان سنه اثنين واربعين وسبعمايه
كان الباري جل جلاله قد تجلى وبين يديه صفه ممدوده من جوهر
ابيض من المشرق الى المغرب وتحت الصفة على الارض خلايق لا يحصون
ثم ان الله عز وجل احضر ابا حامد الغزالي بين يديه على الصفه ثم قربه
وادناه وقال له من انا فقال انت الله الذي لا اله الا انت فقال الله
عز وجل وانت ابو حامد الغزالي فلما سمع خطاب الرب عز وجل تفصلت
اعضاءه عضوا عضوا ثم اعاده الله عز وجل فعاد كما كان واقفا بين يديه ثم
طار كالطاير الى جهة القبلة ومنهم الامام ابو المظفر احمد
بن محمد بن المظفر الخوافي احد مشايخ الاصحاب تفقه على امام الحرمين
وكان من اخصايه واجلا تلامذته مات بطوس سنه خمس مايه
ومنهم ابو سعيد اسماعيل بن عمرو بن محمد النيسابوري
المحدث احد ايمة الاعلام ومشايخ الاسلام تفقه على ناصر العمري

ومات سنة احد وخمسمايه ومنهم ابو القسم علي بن الحسين بن عبد الله
بن علي الربعي المعروف بابن عربده تفقه على الماوردي والقاضي ابي الطيب
ومات سنة اثنين وخمسمايه وله ثمان وثمانون سنة ومنهم ابن
الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي كان اماما متبحرا تفقه بابي سهل
الابيوردي ومات سنة اثنين وخمسمايه ومنهم ابو المحاسن
عبد الواحد بن اسماعيل بن احمد بن محمد الروياني صاحب البحر من
روس الافاضل مذهبا وخلافا واصولا واحد شيوخ المذهب كان اماما
جليلا حافظا للمذهب نقل عنه انه قال لو احرقت كتب الشافعي
لامليتها من حفظي تفقه على والده وعلى القاضي ابي الطيب بمتا فارقين وحضر
مجلس ناصر المروزي وعلق عنه ثم برع وفاق واشتهر في الافاق ومات
له الجاه العظيم والحرمه الوافره وكان الوزير نظام الملك كثير التعظيم له
لجمال فضله وصنف التصانيف العظيمه المشهوره منها البحر وهو من اطول
اطول كتب الشافعيه يوجد في ثلاثين جزءا والجليه والمبتدا والتجريد
وحقيقه القولين والكافي في شرح المختصر والفروق وغير ذلك من
التواليف النافعه وقتل شهيدا لتعصبه لدين الله بامل يوم الجمعه
من المحرم سنه اثنين وخمسمايه قال الحافظ السلفي قتله الملاحده
لعين مراغه من الاملاء والروياني منسوب الى رويان مدينه من نواحي
طبرستان ومنهم ابو الفضل محمد بن قنان بن حامد الاباري
احد الائمه تفقه بالشيرازي ومات بالبصره سنه ثلاث وخمسمايه
ومنهم ابو الحسن ادريس بن حسن العثماني الشافعي صرح به ابن
كثير في تاريخه الرملي من اهل الرمله تفقه بالقدس الشريف على الشيخ نصر

حافظ جميع مسائل مذهب الشافعي الشهيد

صرح به ابن كثير في تاريخه

المقدسي

المقدسي ثم ببغداد على الشيخ ابي اسحق الشيرازي فبرع وفاق وسار ذكره في
الافاق وهو احد فحول المناظرين عن مذهب الشافعي ثم دخل خراسان
وما وراء النهر وسكن سمرقند ففوض اليه تدريس الشافعية مات
سنة اربع وخمسمايه **ومنهم** ابو الفرج منصور بن الحسن بن علي
بن عادل التوابني تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وكان خصيصا
به مات والله اعلم بعد الخمسمايه **ومنهم** شمس الاسلام عماد الدين
ابو الحسن علي بن محمد بن علي الكيا بكسر الكاف وتخفيف الياء اثنتين
من تحت الهراسي بفتح الهاء وتخفيف الراء الطبري قال ابن خلكان
الكيا بالعجمي الكبير القدر المعظم قدم من طبرستان الى نيسابور
وافد على امام الحرمين فصحبه مدة فبرع فقها واصولا وخلافا
وحديثا كان يناظر بالحديث وهو القايل اذا جاءت فرسان الاحاديث
رخ ميادين الكفاح طارت رؤس الاساقفه مع مهبات الرياح ~~وله~~
~~مصنفات كثيره~~ مولده سنه خمس واربعمايه ومات في المحرم سنه خمس وخمسمايه
ببغداد وسنه اربع وسبعون سنة ودفن الى جانب الشيخ ابي اسحق الشيرازي
وكان احد ائمة المسلمين واحد اعلام رؤس الشافعيه واحد اذكياء الدنيا
ومنهم شيخ القضاة ابو علي اسماعيل بن الامام ابي بكر احمد بن الحسين
البيهقي تفقه بناصر العمري ودخل خوارزم فخطب ودرس لاصحاب الشافعي
ثم رجع فمات ببيهق سنه سبع وخمسمايه **ومنهم** ابو بكر احمد بن
علي بن بدران الجلواني الاول المذكور في الرافعي في قسم الصدقات توفي
سنه سبع وخمسمايه **ومنهم** فخر الاسلام ابو بكر محمد بن احمد بن
الحسين الشاشي المستظهري ويعرف بالقفال ايضا وهو الثالث وكل

من الثلاثه ابو بكر الاول من اصحاب بن سريج والثاني شيخ طريقه
الخراسانيين نظير ابي حامد الاسفرايني واصحابه اصحاب وجوه
وهذا الثالث يتميز بالمستظهري وكان من كبار ائمه درس ببغداد
بالنظاميه بعد الغزالي فلما جلس على السده التي جرت عاده المدرسين
بالجلوس عليها وضع منديله على عينيه وبكى فبكى الناس لبكايه ثم رفع
راسه وانشد

خلت الديار فسرت غير مسود ومن العجيب تفردي بالسودد

فاستحسن الحاضرون ذلك ٥ وتفقه بالشيخ ابي اسحق الشيرازي وكان
من اخصايه واكبر تلامذته وتفرد بعده ببغداد الى ان مات في سنه
سبع وخمسمايه ودفن مع شيخه ابي اسحق في قبر واحد ومنهم
ابو سجاع سيرويه بن شهردار بن سيرويه الديلمي الثاني صاحب كتاب
الفردوس المشهور مات سنه تسع وخمسمايه ومنهم تاج الاسلام
الامام ابو بكر محمد بن الامام ابي منصور السمعاني والد الحافظ ابي سعد
السمعاني كان فقيها اديبا محدثا جليل القدر جميل الذكر مات سنه
عشره وخمسمايه ومنهم الشيخ ابو القسم سلمان بن ناصر ابن عمران
بن محمد بن اسماعيل بن يزيد بن زياد بن ميمون بن مهران النيسابوري
الانصاري صاحب كتاب الغنيه وشرح الارشاد كان اماما في التفسير
والكلام ومن اجلا تلامذ امام الحرمين وصحب الاستاذ ابي القسم القشيري
وكان زاهدا ورعا قليل النظير مات سنه اثني عشره وخمسمايه ومنهم
ابو بكر محمد بن طرخان بن بلتكين التركي تفقه بالشيرازي وكان
مستجاب الدعوه مات سنه ثلاث عشره وخمسمايه ومنهم

ابو طاهر

ابو طاهر ابرهيم بن المطهر الجرجاني حضر دروس امام الحرمين ثم صحب
الغزالي وسافر معه مات شهيدا بجرجان سنه ثلاث عشره
وخمسمايه **ومنهم** الاستاذ ابو نصر عبد الرحمن بن الاستاذ ابي
القسم عبد الكريم بن هوازن القشيري المجمع على امامته وجلالته شبها
اباه خلقا وخلقا تفقه بابيه وبامام الحرمين وعقد مجلس الوعظ
ببغداد وقعد الشيخ ابي اسحق على عتبة منبره ونصر السنه واهلها
نصرا مؤيدا مات سنه اربع عشره وخمسمايه **ومنهم** ابو المظفر
محمد بن ابي المسور علوان بن نهاجر بن علي بن نهاجر الموصلي تفقه
ببغداد على ابو سعد الدمشقي وله تعليقه في الخلاف مات في المحرم
سنه خمس عشر وخمسمايه **ومنهم** الامام زيد بن عبد الله بن
جعفر اليفاعي يماشاه تحت ثم فا اليمني شيخ صاحب البيان تفقه
باليمن على صهره اسحق الصردفي ثم ارتحل الى ملة فلقي بها الحسين بن
علي الطبري واخذ عنه ثم عاد الى اليمن فدرس واجتمع عليه الاصحاب
وارتحل اليه الطالبون مات سنه اربع عشره وخمسمايه **ومنهم**
الامام ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي محيي السنه صاحب
التفسير المشهور والتهذيب في الفقه وشرح السنه والمصابيح والفتاوى
وغير ذلك تفقه على القاضي حسين وعاش بعده نحو خمسين سنه فبرع
وفاق وسار ذكره في الافاق وكان اماما جليلا زاهدا متقللا يأكل
الخبز وحده ثم عوتب في ذلك فصار يأكله بالزيت وكان محافظا على
الطهارة ومالا الارض بالمصنفات النافعه والاصحاب مات سنه
ست عشره وخمسمايه **ومنهم** ابو هرون موسى بن ابرهيم الاغماتي

البغوي رحمه الله
وفاته
٥١٦

من اعمات اخر مدينه بالمغرب بينها وبين بحر الظلمات نحو ثلاث ايام
رحل في الطلب الى ما وراء النهر من اقصى المشرق ولقيه بنيسابور
على ابي نصر القشيري ببرع وصار اماما مات سنه ست عشره وخمسمايه
ومنهم حجه اهل الادب ابو القاسم ابن علي بن محمد بن عثمان
الحريري البصري صاحب المقامات كان احد ائمه عصره ومما يدل على
ذلك كتابه المقامات التي لا نظير لها وله مصنفات كثيره الملحه
وشرحها مات سنه ست عشره وخمسمايه بالبصره وله ولدان احدهما
ضياء الاسلام عبد الله تولى القضاء بالبصره وعنه يروي شيخ الاسلام
ابي منصور ابن الجواليقي واصل الحريري من المشان وهي بليده فوق البصره
كثيره النخل ويقال انه كان للحريري بها ثمانيه عشر الف نخله لانه
كان من ذوي البيسات ومنهم ابو الحسن محمد بن سروث بن عبد
الرزاق الزعفراني المتاخر البغدادي الحلاب الفقيه المحدث صاحب الشيرازي
مات سنه سبع عشره وخمسمايه ومنهم ابو طاهر يحيى بن محمد
بن احمد الصيمي المحاملي البغدادي كان من الايمه مات بمكه مجاورا سنه
ثمان عشره وخمسمايه ومنهم الامام ابو العباس احمد بن علي بن محمد
بن برهان بفتح الباء الاسدي المشهور تفقه بالغزالي والشاشي والكيا
ومات سنه ثمان عشره وخمسمايه ومنهم الشيخ الصالح ابو محمد
الحسن بن هبة الله بن الحسين والد الحافظ الاسلام بن عساكر صحب
نصر المقدسي ومات سنه تسع عشره وخمسمايه ومنهم ابو سعد
يحيى بن علي بن الحسن الحلواني الثاني بينهما ثلاثه عشر سنه
البزاز تفقه على الشيرازي وصنف الكثير النافع ودرس بالنظاميه

والله

وارسله الخليفة الامام المسترشد بالله رسولا الى سمرقند فمات بها في شهر
رمضان سنة عشرين وخمسمايه **ومنهم** الامام العارف ابو
الفتوح احمد بن محمد بن محمد الطوسي اخو حجة الاسلام الغزالي الولي الكبير
السيد الجليل صاحب الكشف والمشاهدات مات سنة عشرين
وخمسمايه **ومنهم** ابو الفتح اسعد ابن محمد بن ابي نصر الميهني
الامام الكبير النظار صاحب التعليقة تفقه بابي المظفر السمعاني والموفق
الهروي وكان احد الائمة مات بهمذان بعد العشرين وخمسمايه
ومنهم الاستاذ ابو طالب عبد الكريم بن علي ابن ابي طالب الرازي
تلميذ الغزالي والكيا كان اماما حافظا يحفظ احياء علوم الدين مات
بفارس سنة اثنين وعشرين وخمسمايه **ومنهم** ابو القسم هاشم
بن علي بن اسحق الابيوردي تفقه بامام الحرمين ثم برع وفاق مات
سنة احدى وعشرين وخمسمايه **ومنهم** ابو الغنايم غانم
ابن الحسين الموسيلي تفقه بالشيرازي وامام الحرمين فبرع ناظر
المتولي فظهر كلامه عليه واثنى عليه الشيخ ابي اسحق مات سنة خمس
وعشرين وخمسمايه **ومنهم** ابو الفضل محمد بن احمد بن الفضل
الماهياني تفقه بنيسابور على امام الحرمين وببغداد على المتولي
مات سنة خمس وعشرين وخمسمايه **ومنهم** ابو عبد الله
محمد بن محمد بن يحيى العنابي الدياجي النحوي تفقه بنصر المقدسي
ومات سنة سبع وعشرين وخمسمايه **ومنهم** ابو القسم
منصور بن محمد بن محمد بن محمد الهروي الفاطمي كان جليل القدر
عظيم المنزلة فقيها مناظرا احد الزهاد الاذكياء وكان رئيس العلماء بهراة

بزجني

مات في شهر رمضان سنه تسع وعشرين وخمسمايه ومنهم
ابو نصر محمود بن عبد الله الارغياني تفقه بامام الحرمين ومات
بنيسابور سنه ثمان وعشرين وخمسمايه ومنهم القاضي ابو
علي الحسن بن ابرهيم بن علي بن فهد الفارسي تفقه بصباه على
القاروني ثم على السنجادي وابن الصباغ وكان يحفظ المهذب والشامل
من ظهر قلب مات بواسط سنه ثمان وعشرين وخمسمايه
ذكره الرافعي في السلم ومنهم الامام ابو اليمن زيد بن الحسن بن
محمد بن احمد بن ميمون اليماني النائلي جمع علوما كثيره تفقه على
الايمه كالطبري والبندنيجي بمكه وكان شيخ الفقها باليمن في
زمانه تفقه عليه صاحب البيان مات سنه ثمان وعشرين
وخمسمايه ومنهم الامام ابو المظفر منصور بن محمد بن علي
الطالقاني نزل مرو تفقه بها على ابي المظفر بن السمعاني وكان
من الايمه الاعلام مات سنه تسع وعشرين وخمسمايه ومنهم
ابو الحسن علي بن سعاده السراج الموصلي كان اماما ورعا فقيها عالما
تفقه بالجزيره ثم دخل بغداد وعلق عن الغزالي مات بالموصل
سنه تسع وعشرين وخمسمايه ومنهم ابو جعفر عمر بن محمد
بن علي بن ابي نصر السرخسي قال ابن السمعاني هو استاذنا وشيخنا
كان على سيره السلف من ترك التكليف والتواضع وكان فقيها
محققا مات في رمضان سنه تسع وعشرين وخمسمايه
ومنهم ابو الفدا اسمعيل بن عبد الملك بن علي الحاكم الطوسي
تفقه بامام الحرمين وسافر الى العراق والشام مع حجه الاسلام

ابي حامد الغزالي مات سنه تسع وعشرين وخمسمايه **ومنهم**
الامام الحافظ ابو الحسن عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر
الفارسي خطيب نيسابور سبط الاستاذ ابي القسم القشيري قرأ
القران ولفن الاعتقاد وهو ابن خمس سنين وتفقه بامام الحرمين
ولازمه مدة اربع سنين وبخالية ابي سعد وابي سعيد ولدي القشيري
ثم خرج الي خوارزم ولقي الافاضل ثم دخل الي الهند فقوي عليه
لطايف الاشارات وكان فقيها بليغا محوثا وله مصنفات جليله
نافعه كالمفهم في شرح غريب مسلم وكتاب مجمع الغرايب وذيل تاريخ
نيسابور وغير ذلك مات سنه تسع وعشرين وخمسمايه
ومنهم ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفراوي الملقب
فقيه الحرم من تلامذه امام الحرمين كان رجلا صالحا فقيها
اصوليا محوثا مسندا بارعا مات سنه ثلاثين وخمسمايه
وله غرايب في الفقه ومصنفات كثيره جليله **ومنهم**
ابو الحسن عبد الملك بن ابي طالب محمد بن عمر الدرجي بالجيم صاحب
كتاب الذرايع في علم الشرايع له غرايب في المذهب ومصنفات
كثيره نافعه كالفصول في اعتقاد الفحول ذكر فيه مذاهب السلف
وله تفسير مليح ومصنف في الفقه لطيف وكان لا يقنت في الصبح
ويقول لم يصح ذلك في حديث وقد قال الشافعي اذا صح الحديث
فاضربوا بقولي هذا الحايط وكان حسن الصوره جميل المعاشره
تفقه علي ابي منصور الاصبهاني والشيخ ابي اسحق الشيرازي ومات
سنه اثنين وثلاثين وخمسمايه **ومنهم** جمال الاسلام

ابو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح السلمي الدمشقي كان من
اعلام الائمة وله مصنفات في الفقه والتفسير تفقه بالقاضي ابي الطيب
المروزي واعاد عند الفقيه نصر قال ابن عساكر لم يخلف بعده مثله
مات ساجدا في الركعة الثانية من صلاة الصبح سنة ثلاث وثلاثين
وخمسمايه ومنهم ابو الحسن علي بن المطهر بن مكي بن سلاص
الدينوري تفقه بالغزالي ومات سنة ثلاث وثلاثين وخمسمايه
ومنهم القاضي ابو الفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز بن الصايغ
قاضي دمشق صحب الفقيه نصر فبرع مات سنة اربع وثلاثين وخمسمايه
وله ذرية بدمشق منهم ابو البشر ابن الصايغ الاتي ذكره في القرن
الثامن عرض عليه قضاء دمشق فلم يقبل ومنهم الامام
ابو منصور احمد بن سعيد بن علي بن الحسن بن القسم العجلي بديع
الزمان مات بهمذان سنة خمس وثلاثين وخمسمايه ومنهم
الامام ابو بكر ملكداد بن علي تفقه بالبغوي وبابي سعيد الهروي
قضاء بن الايمه قال الرافعي هو امام خطير فنوع ملازم سيرة السلف
الصالح وهديهم مات سنة خمس وثلاثين وخمسمايه ومنهم
ابو يعقوب يوسف بن ايوب بن يوسف بن الحسين بن زهره
الهمداني الامام العامل بعلمه احد اولياء الله عز وجل صاحب الكرامات
الباهره والاحوال الظاهره تفقه بالشيخ ابي اسحق الشيرازي فبرع
في الفقه والمناظره ثم اشتغل بالتعبد وصحب الصالحين ثم اقام بالجبال
ثم عاد الى بغداد فوعظ وحصل له القبول ومات سنة خمس وثلاثين
وخمسمايه ومنهم الامام ابو سعيد اسمعيل بن ابي القسم بن

عبد الواحد بن اسمعيل البوشنجي الثالث المتاخر ابن ابن البوشنجي
الثاني المذكور في سنه ثمانين واربعمايه والاول من اصحاب القفال
مات سنه سبع وستين واربعمايه وليس الثاني والثالث من ذريته
وهذا الثالث نزيل هراه الامام الكبير الزاهد الورع من بيت علم
ودين قال ابن السمعاني منسوب الى بوشنج بضم الباء الموحدة وفتح
الشين المعجمه تعربها بون ساكنه ثم جيم قال وقد يقال فوشنج بالفاء
وهي بلدة على سبع فراسخ من هراه وهذا البوشنجي من اعلام ائمة الاصحاب
ومشاهيرهم مات بهراه سنه ست وثلاثين وخمسمايه **ومنهم**
الامام ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن محمد المروذي تفقه على ابي المظفر
ابن السمعاني فبرع وفاق وصارت الرحلة اليه من الافاق لتعلم
المذهب مات شهيدا بمرو سنه ست وثلاثين وخمسمايه **ومنهم**
ابو الحسين محمد بن محمد السهيلي خطيب بسطام وليس هو السهيلي
صاحب الروض الانف فان ذاك مالكي المذهب تفقه ببغداد على
ابي القاسم الدبوسي ومات سنه ست وثلاثين وخمسمايه **ومنهم** بسطام؟
القاضي ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد المرزباني الاصبهاني كان من
الائمة المشهورين مات سنه سبع وثلاثين وخمسمايه **ومنهم**
ابو بكر محمد بن الحسين بن عمر الارموي احد الائمه تفقه بالشيخ ابي
اسحق الشيرازي ومات سنه سبع وثلاثين وخمسمايه
ومنهم الامام ابو الفتوح محمد بن الفضل بن محمد بن احمد
الاسفرايني احد الائمه المشهورين في العلم والدين الماشي على طريق
السلف الاولين الصالحين ومات ببسطام سنه ثمان وثلاثين وخمسمايه

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى منهم

الامام الكبير الشهير شيخ المشايخ واحد الائمة المعتمدين والعلماء الراسخين
ابو سعيد محمد بن يحيى بن منصور النيسابوري صاحب الامام الغزالي
واشهر تلامذته سار ذكره وانتفع الخلق به وصنف المصنفات المفيدة
منها المحيط في شرح الوسيط والاقناف في مسايل الخلاف وغير ذلك
مات شهيدا بنيسابور سنة ثمان واربعين وخمسمايه وانما ذكرته
هنا لانه عمر بعد جماعة من تلامذته فلم ار تاخير [illegible] مناسبا
واقل ما تواتله [illegible] للضرورة الى ذلك [illegible] لانه لم يشتهر فيما علمت طبقات
بعد طبقات الشيخ ابي اسحق الشيرازي مرتبة كترتيبها من تقديم
الاعلم والاحق بالتقديم بل تراجم سائرها على حروف المعجم ولا اطلاع على
احوال ذلك الزمان فما وجدت طريقا يسلكه الانسان غير هذا الطريق
الاقوم وهو ادرع واسلم والله تعالى اعلم **ومنهم** الامام ابو منصور
سعيد بن محمد بن عمر الرزاز مدرس النظاميه ببغداد تفقه على الغزالي
والشاشي والمتولي والطبري والكيا والبيهقي وبرع ومات وتخرجت
به الطلبه مات سنه تسع وثلاثين وخمسمايه وله سبع وتسعون سنة
ومنهم الموفق بن علي بن محمد بن ثابت الخوئي الثابتي تفقه
على الغزالي وعلى ابي بكر السمعاني فصار من ائمة المذهب واعلامه ومات
سنه اربعين وخمسمايه **ومنهم** ابو الفتح نصر الله بن محمد
بن عبد القوي المصيصي احد الائمة المشاهير تفقه بالفقيه نصر
المقدسي ومات سنه اثنين واربعين وخمسمايه **ومنهم**

ممن عاصره وان كان طبقته في السن متقدمة

وان كان في اصطلاح جماعة الطبقات السنية بالوفيات لانه ما ادركه الشيخ ولا ادركه احد ممن بعده

الشيخ ابو الحسن علي بن سليمان بن احمد المرادي الاندلسي القرطبي
فقيه محدث حافظ خرج من بلاده ودخل بغداد وخراسان
ونيسابور وتفقه محمد بن يحيى صاحب الامام الغزالي وكان من العلماء
العاملين وعباد الله الصالحين ثم قدم دمشق واقام بها ثم ذهب الى القدس
بحماه ثم ذهب الى القدس بحلب فمات بها سنه اربع واربعين وخمسمايه
ومنهم الشيخ ابو القسم عبد الكريم بن محمد بن ابي منصور
الرامغاني الكبير وبعده اخوه الرامغاني الامام عمر بن سهل بن مسعد
من اصحاب الغزالي وهذا تفقه بامام الحرمين ومات سنه خمس
واربعين وخمسمايه **ومنهم** ابو المعالي عبد الملك بن ابي نصر
بن عمر الجيلي كان رجلا صالحا بادي الخراب ليس له ناوي معلوم
تفقه باسعد الميهني ومات سنه خمس واربعين وخمسمايه **ومنهم**
الامام الكبير ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن بيان العنوي البركي الصوفي
تفقه بالشاشي وبالامام الغزالي وكتب كثيرا من مصنفاته وقرأها عليه
وصحبه كثيرا وكان حسنا مهيبا بهي السمت كثير الصمت وهو احد
اشياخي في اسناد الخطب النبانيه مات سنه ست واربعين وخمسمايه
وقال ابن كثير سنه ثلاث واربعين في الحجه وقد جاوز الثماس **ومنهم**
ابو الاسعد هبة الرحمن ابن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن
القشيري خطيب نيسابور وكبير القشيريه في وقته واحد الشادات
المشهورين مات سنه ست واربعين وخمسمايه **ومنهم**
ابو الفتح محمد بن عبد الكريم بن احمد الشهرستاني صاحب كتاب الملل
والنحل وغيره من المصنفات الجليله النافعه تفقه على الخوافي ومات

سنه ثمان واربعين وخمسمايه **ومنهم** الامام الكبير ابو سعيد محمد
بن احمد بن محمد بن الخليل النوقاني مات سنه ثمان واربعين وخمسمايه
ومنهم الخطيب الحافظ الكبير ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد
الله بن ابي سهل السنجي تفقه بابي المظفر السمعاني والشيخ ابي الفرج
الزاز وولي خطابه مرو بالجامع الاعظم ومات سنه ثمان واربعين
وخمسمايه **ومنهم** الشيخ ابو سعد عمر بن سهل الدامغاني
الثاني وكان اماما مناظرا تفقه بالغزالي نبرع وصار من الايمه
مات سنه تسع واربعين وخمسمايه

المعروف بابن الطبان م

ثم انتقل الفقه الى طبقه اخرى وهن

مشاهير هذه الطبقه واكابرها واعلامها القاضي ابو المعالي يحيى بن
جميع بن نجا المخزومي القرشي الارسوفي الاصل المصري الدار
والوفاه صاحب كتاب الذخاير المشهور وهو كتاب مبسوط جمع فيه
المذهب ونقل فيه غرايب ونوادر لا توجد في غيره وهو من الكتب المعتبره
وله غيره من المصنفات وكان من كبار الايمه واعيان العلما ولي
قضا مصر مده ثم تركه مات سنه خمسين وخمسمايه ودفن بالقرافه
الصغرى والارسوفي تنسبه الى ارسوف بليده كانت على ساحل البحر
كان بها جماعه من العلما والمرابطين فاخذها الفرنج ثم فتحها الملك الظاهر
وخربها وهي الان خراب وهي من جمله البلاد الصفديه فيكون
القاضي يحيى صفدي ولله الحمد **ومنهم** الامام ابو محمد الفضل
بن محمد بن ابرهيم الزيادي السوخنيني قاضيها وامامها كان من ايمه
العلم الماهرين في الفتاوي واريي على اقرانه في الزهد والورع وقيام

السير

الليل مات سنه خمسين وخمسمايه **ومنهم** الامام ابو محمد هبه
الله بن احمد بن علي بن عبد الله بن طاوس المقري امام جامع دمشق
احد اعلام زمانه روى عنه لابيه ابن عساكر وابن السمعاني
والسلفي مات بجدة الحسين وخمسمايه **ومنهم** نادرة الزمان
وتركه الاوان الشيخ ابو البيان نباتون ثم باء موحده بن محمد بن
محفوظ شيخ الطايفة البيانيه واحد الاولبا المشهورين وله اذكار
بد يعه يذكرها المستوبون اليه فيحصل بها الخير والنفع في عصرنا
مات سنه احد وخمسين وخمسمايه **ومنهم** الشيخ ابو
الحسن علي بن احمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن محمويه المقرى
الفقيه تفقه على الشاشي وعلى القاضي ابي علي الفارقي وصنف الكثير
فقها وحوشا وزهدا قيل انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه
وهو يقول يا علي ضم رجلك عندنا فمات ليله رجب سنه احد
وخمسين وخمسمايه **ومنهم** الشيخ الامام ابو بكر محمد بن
عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندي المهلبي رئيس اصبهان
وامام عصره مات سنه اثنين وخمسين وخمسمايه **ومنهم**
الامام ابو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن الحسن الموصلي
المعروف بابن خميس تفقه بالغزالي وروى عنه بدايه الهدايه
وبرع وصنف مصنفات كثيره مات سنه اثنين وخمسين وخمسمايه
ومنهم الامام ابو الحسن محمد بن المبارك بن الخل احد
الائمه تفقه بفخر الاسلام الشاشي المستظهري فبرع وهو اول
وهو اول من شرح التتمه وسماه بالتوجيه وكان ورعا متقشفا

التنبيه

وكان يكتب الخط التدبيج وكان يجلس بمجلسه لا يخرج الا بقدر الحاجة
يفتي ويدرس وكان قد تفرد بالفتوى بالمسئلة الشريحية ببغداد
وكان يكتب خطا منسوبا فكانوا يحتالون على اخذ خطه في الفتاوي
لاجل الخط فكثرت عليه الفتاوي وضيعت اوقاته ففهم ذلك منهم
فصار يكسر القلم ويكتب جواب الفتوى فقصروا عنه مات سنة
اثنين وخمسين وخمسمايه ببغداد وكان اخوه احد الفضلاء فقيها
شاعرا ماهرا **ومنهم** الشيخ عصام الدين ابو حفص عمر بن
احمد بن منصور بن محمد الصفار النيسابوري من بيت الفضل
وكان ختن ابي نصر القشيري على ابنته وكان بعد نظير محمد بن
يحيى الامام صاحب الغزالي وانه يزيد عليه بعلمي الاصلين مات
بنيسابور يوم عيد الاضحى سنة ثلاث وخمسين وخمسمايه
ومنهم الشيخ سديد الدين محمد بن هبة الله ابن عبد الله
السلماسي سعيد النظامية الكبرى ببغداد واحد الائمة النظار
والفقهاء المشاهير مات سنة اربع وخمسين وخمسمايه **ومنهم**
الامام ابو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله الهمذاني المعروف
بالزاهد تفقه باسعد الميهني وسكن مرو وصحب يوسف الهمذاني
مات سنة اربع وخمسين وخمسمايه **ومنهم** الامام ابو المظفر
منصور بن ابي الفضل محمد بن سعيد بن مسعود السمعاني
المتاخر من اهل مرو وكان اماما بارعا وزعاما اهدا جليلا
قال ابن السمعاني كان من المبرزين مات بسماوه في رجب
سنة خمس وخمسين وخمسمايه **ومنهم** ابو الفتوح محمد بن

محمد بن علي الطائي الهمداني صاحب الاربعين الطايه المشهوره وهي من
المصنفات النافعه كان اماما بارعا مات سنه خمس وخمسين وخمسمايه
ومنهم الشيخ ابو المعالي مسعود بن احمد بن محمد بن المظفر الخوافي
بن الامام ابي المظفر تفقه بامام الحرمين وبرع وصار اماما ودرس
بنظاميه بيت ابور ومات بخوات سنه ست وخمسين وخمسمايه ومنهم
الامام اللبيب ابو عبد الله محمد بن اسعد النوقاني تفقه بالغزالي ومات
سنه ست وخمسين وخمسمايه ومنهم الامام ابو محمد عمر بن
احمد بن ابي الحسن الغزعاني نزيل تمرتند كان اماما عظيما ورعا
مات سنه ست وخمسين وخمسمايه

ومن مشاهير هذه الطبقه واعلامها

الوزير ابن هبيره وهو ابو علي يحيى بن محمد بن هبيره اللقب عون
الدين صاحب كتاب الافصاح في مذاهب العلماء الاربعه ايمه
المذهب وكان من الايمة الاجواد الابرار كانت نفقته في
شهر رمضان للفقرا خاصه في سنه اثنين وخمسين وخمسمايه ثلاثه
الاف دينار وكان في داره مجلسا للعلماء يبحثون عنده ويتناظرون
بين يديه ويستفيدون منهم ويستفيدون منه واتفق انه كلم رجلا
بين الفقهاء فلحن ونبا بشاعه وقت البحث فقال له ياحمار ثم ندم وقال
له لابد ان تقول لي حاشا لك فتمنع الفقيه من ذلك فصالحه على مائتي
دينار وفي الله عنه ولما طلبه الخليفه المقتفي وولاه الحسبه ببغداد
استقاله فلم يقله فقال بشرط اني اذا حكمت بشيء بنفذ فقال الخليفه
نعم وكان في مجلس الخليفه شباك ينفتح الى الدرب التالك اذا جلس عنده

الخليفة انقطعت الطريق وطرد الناس عنها فقال قد حكمت بيدك هذا
الشاك فسد في الحال ثم زادت رغبة الخليفة فيه وقلده الوزارة فلما
لبس الخلعة من نهار في الاسواق فرفع صوته بقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شيء قدير فقيل له هذا لا يليق برتبة الوزارة فحل ازار الخلعة
وقال لا حاجة لي بوزارتكم تريدون ان تقوتوني اجرا عظيما فاخبر
الخليفة بذلك فقال ادعوه يفعل ما يختاره وكان عالما فاضلا تفقه على
مذهب الامام احمد ثم صار شافعيا فقرا القرآن وسمع الحديث وبرع
في النحو واللغة وجالس الفقهاء والادبا وكان ذا راي صايب وسيرة
صالحة ولما تولى الوزارة ظهر منه الكفاية والديانة والورع فكان لا يلبس
الحرير فشكر له ذلك حتى كان المقتفي يقول ما وزر لبني العباس مثله
ومن اغرب ما وقع ان الخليفة مدحه على كرسي خلافته بين اهل دولته
بابيات قالها فيه من جملتها قال ابن خلكان في سيرة الزمان ان
الوزير بن هبيرة كان فقيرا لا يجد القوت قال فقصدت قبر معروف
الكرخي لادعو عنده لانه قيل ان الدعا عنده مستجاب فدعوت ثم وجدت
سجدا مهجورا به مريض فلا طفته ثم قلت ما تشتهي قال سفرجلة فرهنت
مئزري وحملتها اليه فقال اجبرها هنا وخذه فليس لي غيرك ويلغني انه
مات فحفرت فوجدت تحت راسه دينارا ثم جيت الرحلة فرايت رجلا
يشبه المريض فسالته فقال لي اخ من الرضاعة فاذا هو اخي فصبت
الذهب بحجره فقال خذ نصفه قلت ولا واحدا ثم صعدت دار الخلافة
فلثبت رتبة فخرج عليها اشراف المخزن ولم ازل اتدرج حتى وليت الوزارة

سنة احد وستين سنة

مات ببغداد في ثاني عشرين جمادي الاولى سنة ست وخمسين وخمسمايه عن احد وستين سنة
مرض ثم توضأ وصلى قاعدا وسجد فانطا فحركوه فاذا هو ميت فتولا امر العلما
وغسله حافظ الاسلام ابو الفرج ابن الجوزي الحنبلي وكانت له الجنازه العظيمه
ودفن ببدر سنه ويقال انه روى في المنام بعد موته فسئل عن حاله فانشد

قد سئلنا عن حالنا فاجبنا ٭ بعد ما حال حالنا وجبنا
توحبونا مضاعفا ما كسبنا ٭ وحبرنا بمحضا ما اكسبنا

ثم انتقل الفقه الى طبقه اخرى منهم

الشيخ الكبير العلامه ابو الحسن يحيى بن ابي الخير بن سالم العمراني
اليماني شيخ الشافعيه باقليم اليمن المشهور بصاحب البيان من ائمة
اصحاب المتاخرين له مصنفات عظيمه رحل اليه الناس للتفقه عليه
وتفقه هو على زيد اليفاعي وكان يحفظ المذهب ونقل عنه انه كان يقراه
في ليله واحده مات سنه ثمان وخمسين وخمسمايه **ومنهم**
ابو الحاسن يوسف بن محمد بن مقلد بن علي التنوخي الجماهري كان فقيها
صوفيا محدثا تفقه على ابي منصور الرزاز ثم انقطع الى الشيخ ابي النجيب السهروردي
مات بدمشق سنه ثمان وخمسين وخمسمايه **ومنهم** الامام ابن
عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الزاغوني تفقه على ابي بكر بن السمعاني
والموفق الهروي ومات سنه تسع وخمسين وخمسمايه **ومنهم**
الامام ابو القسم عمر بن محمد بن عكرمه الجوزي بن البزوري امام جزيره
ابن عمر وعالمها كان يقال انه في اخر عمره احفظ من بقي على وجه
الارض لمذهب الشافعي تفقه بالغزالي والشاشي مات بالجزيره سنه
ستين وخمسمايه وكان حقه ان يقدم على جماعه مر ذكرهم لكن لتاخر وفاته

ومنهم الشيخ ابو عبد الرحمن عسكر ابن اسامه ابن جامع
العروكي من اهل نصيبين مات بها سنه ستين وخمسمايه ومنهم
ابو عبد الله الحسين بن العباس بن علي الرستمي الاصبهاني احد الائمه
مات سنه احد وستين وخمسمايه ومنهم الامام ابو محمد عبد
الله بن رفاعه بن غدير السعدي قاضي مصر كان فقيها اديبا فرضيا
حاسبا استعفى من القضا فاعفي واشتغل بالعباده مات سنه احد
وستين وخمسمايه ومنهم ابو جعفر محمد بن سعد النشاط
احد ائمه المتكلمين الاشاعره مات لسنه احد وستين وخمسمايه
ومنهم ابو الحسين علي بن ابي الحسين بن ابي هشام بن محمد
الاملي الطبري المعروف بالكيا المتاخر من اهل جرجان تفقه على عمد
السلطان وكان اماما بارعا ومات سنه احد وستين وخمسمايه
ومنهم الفقيه ابو البركات الخضر بن شبل بن عبيد مدرس الغزاليه
والمجاهديه بدمشق وبنى له السلطان نور الدين مدرسه فدرس بها
مات سنه اثنين وستين وخمسمايه ومنهم الامام ابو شجاع
عمر بن محمد بن عبد الله بن نصر بفتح الصاد المهملة السبطامي من اهل
بلخ تفقه على السمعاني وكان فقيها محدثا مفسرا شاعرا اديبا واعظا
وكان صديقا للحافظ ابي سعد السمعاني وبينهما مودة كيده وحكي
ان كلا منهما كان يسال الله ان لا يميته نعي صاحبه فمات ابي شهر هذا ببلخ
وهذا بمرو فلم يسمع احدهما بنعي صاحبه مات ابو شجاع ببلخ سنه
اثنين وستين وخمسمايه ومنهم تاج الاسلام الحافظ قوام
الدين ابو سعيد عبد الكريم بن الامام ابي بكر محمد بن الامام ابي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المظفر منصور بن الامام ابي منصور محمد بن عبد الجبار بن السمعاني نجل
الايمه السمعانيين وعينهم الباصره ويدهم الفاخره واليه انتهت رياستهم
وبه كملت سيادتهم رحل في طلب العلم شرقا وغربا وشمالا وجنوبا فلقي
العلما وجالسهم وروى عنهم وكان عدة شيوخه فزيد على اربعه الاف
شيخ وهو صاحب المصنفات النافعه من ذلك تاريخ يزيد على عشرين
مجلد وهو انتهت اليه الامامه بمرو الى حين وفاته يدرس ويملي ويعظ
مات سنه اثنين وستين وخمسمايه وكان ابوه فاضلا مناظرا فقيها
محدثا حافظا وكان جده امام عصره بلا مدافعه وكان اولا حنفيا ثم لما
حج ظهر له بالحجاز ما اقتضى انتقاله الى مذهب الشافعي فبرع وتفرد
وصنف المصنفات العظيمه في التفسير والحديث والفقه وغير ذلك
مات سنه اربع وثمانين واربعمايه وسمعان بطن من تميم

ومنهم الشيخ ابو القاسم علي بن الحسن الدمشقي ابن الماسح
المعروف بجمال الايمه كان من علماء دمشق تفقه بنصر الله المصيصي
ودرس بالمجاهديه بدمشق ومات سنه اثنين وستين وخمسمايه

ومنهم الشيخ ابو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه
حمويه السهروردي احد ايمه الطريقه ومشايخ الحقيقه تفقه بنظاميه
بغداد على اسعد الميهني وكان من ائمة الدين وهداه المسلمين مات
سنه ثلاث وستين وخمسمايه **ومنهم** الامام صائن الدين هبة
الله بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر اخو الحافظ ابي القاسم علي بن
الحسن ابن عساكر وهو الاكبر تفقه على نصر الله المصيصي وغيره
وقرأ الخلاف ببغداد على اسعد الميهني ومات سنه ثلاث وستين

وخمسماية ومنهم ابو المحاسن يوسف بن عبد الله بن نبهان الدمشقي
ولد بدمشق وتفقه ببغداد على اسعد الميهني قال الحافظ ابن عساكر
وانتهت اليه رياسة اصحاب الشافعي ببغداد مات سنه ثلاث وستين
وخمسماية ومنهم الامام ابو الغنايم هبة الله بن محمد بن الحسين
بن محمد بن حمدي الثعلبي احد الائمه المشاهير مات سنه ثلاث
وستين وخمسماية ومنهم الشيخ ابو العباس احمد بن محمد بن
الحسين الطائي المعروف بابن صلاي تفقه على القاضي ابي علي الفارقي
ومات سنه اربع وستين وخمسماية ومنهم الامام البارع
زكي الدين علي بن محمد بن يحيى بن عبد العزيز العثماني يلتقي نسبي ونسبه
في يحيى والد خوبك عقيل فنحن بنو عمه وولده قاضي القضاة بدمشق
محي الدين محمد بن الزكي اول من ولي القضاء من بيتهم وولي ولده
بهاء الدين ابو الفضل يحيى بن محي الدين محمد بن الزكي على الاتي ذكره
في سنه خمس وثمانين وستماية ولي قضاء القضاة بدمشق ومات
الشيخ زكي الدين ببغداد سنه اربع وستين وخمسماية ودرسه الى
الان بدمشق من اشياخها واعيان مدرسيها بالمدرسه العزيزيه
ومنهم ابو الحسن علي بن هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري
تفقه على اسعد الميهني وابي منصور الرزاز ومات بتونبه وهو على
قضايها سنه خمس وستين وخمسماية ومنهم ابو الحجاج يوسف
بن مكي بن علي الحارثي امام جامع دمشق مات سنه ست وستين
وخمسماية ومنهم الفقيه ابو منصور محمد بن محمد بن محمد بن
البروي امام النظر تلميذ محمد بن يحيى صاحب الغزالي مات سنه

الغيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سبع وستين وخمسمايه **ومنهم** الشيخ مطهر الدين ابو محمد محمود
بن محمد العباس العباسي الخوارزمي صاحب القانون في الفقه جمع بين
الفقه والتصوف وعند له مجلس الوعظ اخذ عن الحسين بن مسعود
الفراء البغوي وطلب الحديث وصنف تاريخ خوارزم وغيره
مات في شهر رمضان سنه ثمان وستين وخمسمايه **ومنهم**
ابو العلا الحسين بن الحسن بن احمد الهمداني اجتمع بالاعلام ورحل
الى الاقاليم واشتغل بالعلوم حتى صار احد اهل زمانه لاسيما في
علمي الكتاب والسنه وحصل الكتب النفيسه الكثيره وصنف التصانيف
الكثيره المفيده وقدم بغداد فاقام بها على طريق السلف وكان عابدا
زاهدا صحيح الاعتقاد حسن السمت له المكانه والقبول التام مات
سنه تسع وستين وخمسمايه وقد جاوز الثمانين باربعة اشهر وايام
ترمي بالمناهي في مدينه جميع جدرانها كتب وحوله كتب لا يجاد وهو
مشتغل بمطالعتها فقيل له ما هذا فقال سالت الله عز وجل ان يشغلني
بما كنت اشتغل به في الدنيا فاعطاني مثل ذلك ان كنت في تابوت
ومن يجرح بانه شافعي او غيره لكن ذكر انه شافعي تعلقته هنا
ليتحرر حاله ان شا الله تعالى **ومنهم** الامام ابو الحسن علي بن
الحسن بن علي الرملي كان عارفا بالفقه والاصول والخلاف واللغه
والنحو وله الخط البديع على طريقه بن البواب تفقه على يوسف الدشتي
ومات سنه تسع وستين وخمسمايه **ومنهم** ابو منصور محمد
بن اسعد بن محمد بن الحسين العطاري الواعظ الطوسي الملقب
جنده تفقه بطوس على الغزالي وبمرو على ابن السمعاني وكان من

الايد المشهور بن مات بعد السبعين وخمسمايه

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى منهم

الامام الجليل ناصر السنه ابو القسم علي بن الحسن بن هبه الله بن
عبد الله بن الحسين بن عساكر عم الحافظ فخر الدين ابن عساكر
شيخ الشافعيه وكان هذا ابو القسم احفظ اهل زمانه ومن لم تر
العيون مثله تفقه بجماعه اشتهر بدمشق على ابي الحسن السلمي ثم تفقه
ببغداد على جماعه منهم الشيخ قطب الدين النيشابوري
صاحب محمد بن يحيى صاحب الغزالي ثم جال في اقطار الارض وارتحل
الى اكثر العامر من بلدان المسلمين والف التواليف العظيمه النافعه
من الكتب والاجزا التي تشهد له بالفضل وحصول ما لم يصل اليه حافظ
مثله وصنف تاريخ الشام المشهور ثمانين مجلدا واتى فيه بالعجايب
وهو شيخ تاريخ بغداد قال الحافظ عبد العظيم المنذري ما اظن
هذا الرجل الا عزم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه والا
فالعمر يقصر عن ان يجمع الانسان فيه مثل هذا الكتاب بعد الاشتغال
قال ابن خلكان ومن وقف عليه عرف حقيقة هذا القول ومتى
يتسع للانسان الوقت حتى يضع مثله وما سمح له هذا الا بعد سوداء
عظيمه وروينا عنه مصنفاته وهو حي في مدن خراسان وغيرها
وانتشر ذكره في الارض وطار اسمه في الافاق وكان اماما كبيرا
زاهدا عابدا ورعا محسنا صحيح الاعتقاد دايم التلاوه والطلب
لا تاخذه في الله لومه لايم ولا يقوم لغضبه احد اذا انتهكت حرمات
الله توفي في رجب سنه احد وسبعين وخمسمايه وله

اثنان وسبعون سنة بدمشق ومات قبل شيخه قطب الدين النيسابوري بنحو سبع سنين وقبره بباب الصغير يزار **ومنهم** قاضي القضاة كمال الدين ابو الفضل محمد بن عبد الله بن القسم الشهرزوري الموصلي تفقه على اسعد المهني وكان من اعلام الائمة ومات سنة اثنين وسبعين وخمسمايه ودفن بالصالحيه وكان من الائمة الاكابر والرؤساء الاماثل بين الملوك عالي اسرارهم ورسايلهم ولي قضا الموصل وبنا بها مدرسة معظمه وولي قضا حلب ثم دخل دمشق فاكرمه السلطان نور الدين الشهيد صاحب الشام وعزل زكي الدين عن قضا القضاة وولي كمال الدين وولي ولده قضا حلب فلم يلين شيئا من امور الدوله يخرج عنهما وجهزه الخليفه المقتفي رسولا في الصلح بين نور الدين الشهيد وصاحب الروم ولما ملك صلاح الدين اقره على ما كان عليه الى ان مات وكان فقيها اصوليا ظريفا اديبا شاعرا شهما جسورا كثير الصدقه والمعروف له اوقاف كثيره بالموصل ونصيبين ودمشق والمدينه وكان عظيم الرياسه **ومنهم** ولده القاضي محيي الدين ابو العباس احمد بن قاضي القضاة كمال الدين محمد بن عبد الله بن القسم السهرزوري قاضي الموصل كان سيدا جامعا واما بارعا مات سنه ثلاث وسبعين وخمسمايه **ومنهم** الشيخ ابو الحسن علي بن احمد بن محمد العلوي وكان من المشار اليهم بالزهد والعبادة والاقبال على العلم ومن كلامه اجعل النوافل كالفرايض والمعاصي كالكفر والشهوات كالسم وخالط الناس كالدوا مات سنه خمس وستين وخمسمايه **ومنهم** الكمال ابو نصر احمد بن رزين السمناني تفقه على محمد بن يحيى صاحب الغزالي ومات سنه خمس وسبعين وخمسمايه **ومنهم**

كالنار والعار

الامام الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن سلفه
السلفي الملقب صدر الدين الاصبهاني نزيل الاسكندريه احد الحفاظ المكثرين
الفي اعيان المشايخ وكان شافعي المذهب تفقه بالغيا الهراسي فبرع وفاق
وقصده الناس من الافاق ولم يكن في اخر عمره في عصره مثله وبنى له
العادل مدرسته بالاسكندريه مات بها فجاه سنه ست وسبعين وخمسمايه
والمروي عن الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري ان الحافظ السلفي عاش
ثمانيا وسبعين سنه وقال الصفراوي ما يدل على اقل من ذلك قال ابن
خلكان وهو اقرب الى الصحه لان الصفراوي تلميذه وامام لا يشك في قوله
مع انا ما علمنا سند ثلثمايه سنه الى الان من بلغ المايه سنه فطلا عن
انه زاد عليها سوى القاضي ابي الطيب الطبري فانه عاش مايه وسنتين وسلفه
بالعجمي ثلاث شفاه لان شفته الواحده كانت مشقوقه فصارت مثل
شفتين ومنهم الشيخ كمال الدين ابو البركات عبد الرحمن بن محمد
بن عبيد الله ابن ابي سعد امام النحو المعروف بابن الانباري صاحب
التصانيف كان من الورع بمكان مكين سكن بغداد تفقه على ابي منصور
الجواليقي وصار بها شيخ الادب غير مدافع وكان فقيها ورعا ابيض اللون حسن
العيش مات سنه تسع وسبعين وخمسمايه ومنهم الشيخ ابو عبد الله
محمد بن علي بن محمد بن الحسن الرحبي المعروف بابن الطقنه صاحب
المنظومه المشهوره في الفرايض مات بالرحبه سنه سبع وسبعين وخمسمايه
ومنهم شيخ المسلمين وبركه الزاهدين الشيخ نور الدين علي بن احمد بن يحيى
بن جابر بن رفاعه ابن الرفاعي المغربي الشيخ العارف ولي الله صاحب
الاحوال المشهوره والكرامات المأثوره مات سنه ثمان وسبعين وخمسمايه

قاله ابن خلكان **ومنهم** الشيخ الامام قطب الدين ابو المعالي مسعود
بن محمد بن مسعود النيسابوري صاحب كتاب الهادي في الفقه له اليد
الطولى في الفقه والخلاف والاصول والتفسير والوعظ تفقه على الامام محمد
بن يحيى ورأس الاستاذ ابا نصر القشيري وولي تدريس نظامية نيسابور ثم
دخل الى دمشق فسكنها الى وفاته ودرس بالغزاليه والمجاهديه مات في
شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمايه **ومنهم** الامام ابو عبد
الله محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني والد الامام الرافعي تفقه ببقزوين
على ملكداذ وبنيسابور على محمد بن يحيى وببغداد على ابن البزاز ومن
بركته ان الامام الرافعي ولده الذب احيا المذهب ونقحه والعمده في مذهب
الامام الشافعي على كتابه الشرح مات والد الرافعي سنه ثمانين وخمسمايه
ومنهم الشيخ صدر الدين ابو القسم عبد اللطيف بن محمد بن عبد
اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندي مات سنه ثمانين وخمسمايه **ومنهم**
الامام الحافظ ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن خاتر الحازمي كان من
جهابذه الحفاظ مع الزهد والورع والتصانيف الحسان مات سنه اربع وثمانين
وخمسمايه **ومنهم** تاج الدين ابو سعيد محمد بن ابي السعادات
الحراساني البندهي الفقيه الشافعي الصوفي كان اديبا فاضلا فقيها مفتيا
شرح المقامات الحريريه وكان مقيما بدمشق بالخانقاه الشمصاطيه والناس
ياخذون عنه وكان يشغل الملك الافضل علي بن السلطان صلاح الدين
مات سنه اربع وثمانين وخمسمايه بدمشق ودفن بالصالحيه ووقف
كتبه على الخانقاه **ومنهم** الامام ابو طالب المبارك بن المبارك اللرجي
صاحب ابن الخل تفقه به ثم صار امام وقته في العلم والدين ودرس بالنظاميه

وتدريس ذلي والدينه اثنين وثمانين

وكان اكثر اهل زمانه لطريقه ابن الثواب مات سنه خمس وثمانين وخمسمايه

ومنهم الشيخ ابو طالب محمد بن علي بن ابي طالب الاصفهاني صاحب الطريقه في الخلاف احد تلامذه محمد بن يحيى مات سنه خمس وثمانين وخمسمايه

ابو سعد م

ومنهم القاضي شرف الدين عبد الله بن محمد بن هبه الله بن علي بن المظفر ابن ابي عصرون التيمي قاضي دمشق صاحب المصنفات المفيده منها الانتصار والمرشد والذريعه في معرفه الشريعه وهو المذهب من نهايه المطلب وغير ذلك تفقه بالقاضي ابي علي الفارقي واسعد الميهني وغيرهما ودرس بشنجار وحلب ودمشق وكان من ايمه المسلمين الجامع بين رياسه الدنيا والدين مات في شهر رمضان سنه خمس وثمانين وخمسمايه وله اثنتان وتسعون سنه قال ابن خلكان وكان قد عمي قبل موته بعشر سنين وهو بان على القضا في مده عمايه وصنف جزوا لطيفا في جواز قضا الاعمى وهو غير المعروف من مذهب الشافعي قال ابن خلكان ورايت في كتاب الزوايد لصاحب البيان وحبها انه بحون وهو غريب لم اره في غير هذا الكتاب

ومنهم قاضي القضاه محي الدين محمد بن قاضي القضاه جمال الدين محمد بن عبد الله بن القسم بن المظفر الشهرزوري تقدم ذكر والده تربيتا تفقه ببغداد على ابن الرزاز وولي قضا حلب وفوض اليه تدبير الملك بها ثم انتقل محي الدين الى الموصل وكان ذا رياسه عظيمه ومكارم توجه من جهته صاحب الموصل رسولا الى بغداد وكان في خدمته ابن شداد المعروف بقاضي حلب وها هنا ممن تلون هذا الرجل العظيم في خدمته وكان جوادا شريفا انعم لما

شبكة الألوكة www.alukah.net

ارسل الى بغداد على الفقهاء والادباء والمحاويج بعشرة الاف دينار
امين به وقيل انه في مدة حكمه لم يعتقل غريما على دينارين بل يوفيهما
من عنده مات بالموصل سنه ست وثمانين وخمسمايه **ومنهم**
الشيخ الامام القدوه فخر الدين ابو البركات محمد بن الموفق بن سعيد
الحبوشاني صاحب محمد بن يحيى قدم مصر واستوطنها وجاور بتربه
الامام الشافعي وكان اماما عظيما قليل النظير في العلم والزهد والقيام
في الحق وله مصنفات نافعه منها تحقيق المحيط سنه عشر مجلدا
مات سنه سبع وثمانين وخمسمايه وله سبع وسبعون سنة
ومنهم الفقيه ابن الفقيه طاهر بن يحيى بن ابي الخير العمراني
هو ابن اخت صاحب البيان تفقه بابيه وخلفه في حلقته وجاور
بمكه ثم عاد الى اليمن مات سنه تسع وثمانين وخمسمايه **ومنهم**
الشيخ ابو الفضل اسمعيل بن علي بن ابرهيم الجنزوي يحيم ثم تون
ثم زاء معجمة الرمشقي الفقيه الشروطي الفرضي تفقه بجمال الاسلام
ابي الحسن بن المسلم ومات سنه ثمان وثمانين وخمسمايه **ومنهم**
السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب بن شاذي ابن
مروان ابن يعقوب فاتح البيت المقدس والفتوحات العظيمه وهو
احد عظماء السلاطين ولد بتكريت سنه اثنين وثلاثين وخمسمايه وسمع
الحديث وطلب الفقه على مذهب الشافعي وبرع في علم الادب ثم تملكه
الله تعالى البلاد والعباد وكان من العدل والاحسان والسجاعة
بمكان جاهد في الله حق جهاده حتى فتح بسيفه من اليمن الى الوصل
وملك مصر والشام والحجاز واليمن وديار بكر وبعض بلاد المغرب

وتوفي سنة ٥٨٩ هـ

وكسر الفرنج واباد ابطالها ولو لم يكن له من الفضل سوى الحسنتين
العظيمتين اللتين بقي ذكرهما مخلدا على مر الازمان وهما فتح القدس
الشريف وتطهيره من الفرنج وتخريب البيت الفاطمي الذي كان
للروافض المتوليين على مصر لكفاه ذلك فيالها حسنتين عظيمتين
ومنقبتين جسيمتين رحمه الله ورضي عنه واقام في السلطنه اربعه
وعشرين سنة ثم مات بقلعه دمشق سنه تسع وثمانين وخمسمايه

ومنهم ابو الحسين احمد بن اسماعيل الطالقاني تفقه بمحمد بن
يحيى وملكداد مضار من الايمة الاعلام الاطواد انتهى عليه الرائحي
في الاتالي وذكر عنه ما يدل على انه ذا مقام عالي مات سنه تسعين
وخمسمايه

الشاطبي

ومنهم الشيخ ابو القسم القسم بن فيره بن خلف بن
احمد الشاطبي الرعيني الاندلسي الضرير امام القراات في عصره الزاهد
الورع المخلص قال النووي لم يكن في زمانه بمصر نظيره في تعدد
فنونه وكثره محفوظه مات في جمادي الاول سنه تسعين وخمسمايه

ومنهم الشيخ ابو الحسين عبد الملك بن نصر الله بن جهبل الحلبي
كان من الايمه مات بحلب سنه تسعين وخمسمايه

ومنهم الامام
ابو عبد الله محمد بن الامام ابي القسم عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف
بن محمد بن ثابت الخجندي بن الامام صدر الدين الخجندي انتهت
اليه رياسه الشافعيه باصبهان بعد والده ومات سنه احد
وتسعين وخمسمايه وقد مر ذكر والده في الثمانين وذكر جده في الخمسين
وخمس مايه وجد ابيه في سنه ثلاث وثمانين واربعمايه

ومنهم
الامام ابو العباس احمد بن المظفر بن الحسين الدمشقي المعروف بابن

زين التجار مدرس الناصريه والصلاحيه بمصر المجاوره للجامع
العتيق وكان من الابدال مات سنه احد وتسعين وخمسمايه
ومنهم ابو المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله
بن عساكر اخو زين الامناء تفقه على الشيخ قطب الدين النيسابوري
ودرس بالتقويه بدمشق وصنف وبرع قتل غيلة بظاهر القاهره
سنه احد وتسعين وخمسمايه ومنهم الشيخ فخر الدين محمد بن
علي بن ابي نصر ابن ابي سعيد النوقاني تفقه بنيسابور على محمد بن
محمد بن يحيى وكان عالما صالحا مات سنه اثنين وتسعين وخمسمايه
ومنهم وجيه الدين ابو العباس احمد بن عمر بن الحسين المعروف
بالوجيه الكردي معيد النظاميه ببغداد مات سنه احد وتسعين
وخمسمايه ومنهم الامام ابو القسم محمد بن المبارك بن علي بن
المبارك ابن ابي الفتح المجير البغدادي احد الائمه قرا المذهب
والخلاف على ابي بكر الارموي صاحب الشيخ ابي اسحق الشيرازي
وعلي ابي منصور الرزاز وقرا الاصول والكلام على ابي الفتوح
الاسفرايني وكان من ائمة زمانه ولي التدريس بنظاميه بغداد
ثم ندب للخروج برسالة من الديوان العزيز الى خوارزم شاه
باصبهان فانتهى الى همذان ومات بها سنه اثنين وتسعين وخمسمايه
ومنهم الامام العلامه الرحله ابو القسم واثق بن علي ابن الفضل
بن هبة الله بن فضلان مدرس النظاميه كان من مشاهير الفضلا
تفقه بالامام محمد بن يحيى صاحب الغزالي وله شعر حسن فمنه

واذا اردت منازل الاشراف ... فعليك بالاضياف والاسعاف

﴿ واذا بغى باغ عليك فخله ﴿ والدهر كفاه سمام كافي ﴾

مات سنه خمس وتسعين وخمسمايه **ومنهم** الامام ابو اسحق ابرهيم بن منصور بن المسلم المعروف بالعراقي الفقيه المصري الخطيب بجامع مصر صاحب ابي الحسن بن الحل وابي بكر الاردبيلي والقاضي بجلي وكان من الايمه شرح المهذب شرحا جيدا في عشره اجزا مات سنه ست وتسعين وخمسمايه **ومنهم** الشيخ شهاب الدين ابو الفتح محمد بن محمود ابن محمد الطوسي تفقه على محمد بن يحيى ثم قدم مصر فاقام بها اماما وعالما وزاهدا وورعا الى ان مات سنه ست وتسعين وخمسمايه **ومنهم** نظام الملك المتاخر مسعود بن علي وزير السلطان خوارزم شاه احد المتعصبين للشافعيه وهو باني المدرسه النظاميه بخوارزم وبنا جامعا للشافعيه بمرو مات سنه ست وتسعين وخمسمايه **ومنهم** القاضي الفاضل محي الدين ابو علي عبد الرحيم بن علي بن الحسين اللخمي وزير السلطان صلاح الدين وصديقه وهو امام المنشين وتايد لوا الادبا مع التقوى والدين جمع بين العلم والرياسه والحلم والصفح والكرم والسياسه وقراة القران مات بالقاهره سنه ست وتسعين وخمسمايه **ومنهم** الامام عبد السلام بن محمد المعروف بالظهير الفارسي احد الايمه المعتبرين مات سنه سبع وتسعين وخمسمايه **ومنهم** الامام عماد الدين محمد بن محمد بن حامد بن عبد الله الكاتب الاصبهاني من بيت رياسه هو احد الايمه في الادب وشاع اسمه فيه في اقطار الارض وكان فقيها شافعي المذهب تفقه بالمدرسه النظاميه ببغداد على الشيخ ابي منصور الرزاز مات بدمشق سنه سبع وتسعين وخمسمايه

الاصبهاني ٥

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنهم الامام ابو القسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي
الثعلبي خطيب دمشق كان من الايمه الورعين والفقها البارعين وله
مصنفات نافعه تفقه بابن ابي عصرون ومات بدمشق سنه ثمان وتسعين
وخمسمايه ومنهم تاج القضاه محي الدين محمد بن زكي الدين
علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمد
بن عبد الرحمن العثماني ابن الزكي الدمشقي تفقه فبرع وصار من الايمه
ولي قضا القضاه بالشام سنه ثمان و ثمانين وخمسمايه وهو اول
من ولي من بيتهم كان ذا فضايل عديده من الفقه والادب وله
النظم والخطب والرسايل وكان له عند السلطان صلاح الدين المنزله
العاليه ولما فتح السلطان حلب انشده القاضي محي الدين قصيده عظيمه
من جملتها بيت متداول بين الناس

وفتحك القلعه الشهبا في صغر ٭ مبشر بفتوح القدس في رجب

فكان كما قاله ثم ذكر انه اخذ ذلك من تفسير ابن برجان في
الكلام على قوله تعالى غلبت الروم في ادنى الارض الى قوله في بضع
سنين مات سنه ثمان وتسعين وخمسمايه وله دربه باقيه بدمشق
لهم تدريس المدرسه العزيزيه وغيرها من المدارس ومنهم
الامام العلامه الخطيب ضياء الدين ابو القاسم عبد الملك بن زيد بن
ياسين الدولعي نسبه الى قريه بالموصل وتفقه ببغداد على مذهب الشافعي
وسمع الحديث فبرع ثم قدم دمشق فولي الخطابه بالجامع الاموي
وتدريس الغزاليه وكان زاهدا متورعا حسن الطريقه مات في شهر
ربيع الاول سنه ثمان وتسعين وخمسمايه ودفن بمقبره باب الصغير

وكانت له الجنازة المشهودة وتولى بعده الخطابة ولده كمال الدين محمد
وثلاثين سنة ومنهم الفقيه ابو القسم هبة الله ابن ابي المعالي بن
عبد الكريم بن البوري القرشي الرمياطي تفقه بدمشق على ابن ابي عصرون
ومات سنة تسع وستين وخمسمايه ومنهم ابو الفضايل القسم
ابن ابي طاهر يحيى بن عبد الله بن القسم الشهرزوري احد الايمه تفقه
ببغداد على يوسف الدمشقي وبرع وناظر وولي قضا الشام ثم الموصل
ثم بغداد ومات سنه تسع وستين وخمسمايه ومنهم ابو الفضايل
الامام العلامه زكي الدين ابو الفضل محمد بن العراقي الطلوسي صاحب
التعليقه في الخلاف تخرج به فقها همدان ومات بها سنه ستمايه
ومنهم الامام ابو المفاخر فضل الله بن الحافظ ابي عبد الله محمد
بن احمد بن النوقاني اجازه البغوي بتوالد والده صغيرا ثم تفقه على الامام
محمد بن يحيى صاحب حجة الاسلام الغزالي فبرع وناظر ومات سنه
والامام ستمايه ومنهم ابو محمد القسم بن الحافظ ابي القسم علي بن الحسين
بن هبة الله بن عساكر الدمشقي ولد سنه سبع وعشرين وخمسمايه
ومات سنه ستمايه وكان من الايمه اصاب السنه دخل مصر وتشفع
به اهلها وقد مر ذكر والده الحافظ ابي القسم علي بن الحسن وان اخيه ابو
المظفر عبد الله عبد الله بن محمد بن الحسن ومنهم الشيخ ابو
الفتوح اسعد بن محمد بن خلف العجلي الواعظ المذكور في الرابعي في
مسئلة الدور وهو شارح اشكالات الوسيط والوجيز كان فقيها
زاهدا ورعا مات سنه ستمايه وبه ختام هذا القرن المبارك
والحمد لله رب العالمين

القرن السابع واهله في المائة السابعة

واوله سنه احد وستمايه وفيه من المشايخ المبرزين من حصل بهم الخير للمسلمين رحمة الله عليهم اجمعين **منهم** الامام العلامه القاضي ضياء الدين ابو عمرو عثمان بن عيسى بن درباس الماراني صاحب الاستقصا في شرح المهذب في نحو عشرين مجلد وشرح اللمع في اصول الفقه في مجلدين تفقه بدمشق على ابن ابي عصرون فبرع وصار من اعلم الفقهاء في وقته بمذهب الشافعي وعمر نحو سبعين سنه ومات سنه اثنين وستمايه **ومنهم** ابو المكارم عرفه بن علي بن سعيد بن الخشيش الفاتي تفقه ببغداد على الامام يوسف الدمشقي ثم كان احفظ اهل زمانه لمذهب الشافعي مات يوم عرفه سنه اثنين وستمايه **ومنهم** الامام ابو الخطاب محمد بن احمد بن ابي سعر ابن الامام ابي الخطاب محمد بن ابراهيم بن علي الطبري الرئيس ببخارا هو وابوه وجده وجد جده كان من الايمه الزهاد الجامعين بين اصناف العلوم علامه زمانه لم تر العيون مثله مات سنه اربع وستمايه **ومنهم** الامام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسن الرازي ابن خطيب الري امام الدنيا في العلوم العقليه واحد الايمه في العلوم الشرعيه ناصر السنه قامع المبتدعين تفقه اولا على والده الشيخ ضياء الدين وكان والده من الايمه من تلامذه محيي السنه البغوي ثم على الكمال السمناني وحصلت له النعمه الطايله مع الورع والدين كان والد الري طبيب حاذق له ثروه وله بنتان فزوجهما بابني فخر الدين ومات الطبيب فاستولى الامام على ماله فمن ثم كانت له الاموال العظيمه مات

الامام فخر الدين الرازي صاحب التفسير الكبير

ولبعضهم حسن

نهاية اقدام العقول عقال
واكثر سعي العالمين ضلال
وارواحنا في وحشة من جسومنا
وحاصل دنيانا اذى وبلال
ولم نستفد في بحثنا طول عمرنا
سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا

عن ثمانين الف دينار سوى الدواب والعقار مع الجود والكرم قال ابن عنين حضرت مجلس الامام فاقبلت حمامة تتبعها خارجة فسقطت في حجر عايذة به وهو على منبره فمسحت وانشدت بديها ثم ذكرت ابياتا من جملتها

حاتِ سليمانَ الزمانِ حمامةٌ ... والموتُ يلمحُ من جناحيَّ خاطفِ
عن نبأ الورقا ان تحلم حرمتٌ ... وانا تلجأ للحاءِ يفي

من تعرف صر

قال فخلع عليّ جبته وكان سببا لاقبال السعادة عليّ حصلت من بلاد العجم من جهة الامام وبجاهه نحو من ثلاثين الف دينار وصنف المصنفات البديعة ورزق السعادة فيها فانتشرت في الافاق واقبل الناس على الاشتغال بها ورفعوا انف المتقدمين ومن مصنفاته العظيمة النافعة الباهرة التفسير الكبير المشهور نحو ثلاثين مجلدا وغير ذلك مما تطول ذكره وله مصنف لطيف في فضايل الشافعي وله طريقة في الخلاف وطبق الدنيا بتصانيفه وطار اسمه في الافاق وجمع بين رياسة الدنيا والدين وكان يمشي حوله نحو ثلاث مايه تلميذ وكان السلطان خوارزم شاه يأتيه للاستفادة وكان له في الوعظ باللسانين مرتبة وكان يلجئه الوجد حال وعظه ويحضر مجلسه ارباب المقالات والرهب ويسالونه عن الاعراض وقد رجع بسببه خلق كثير من اهل البدع الى مذهب اهل السنة وكان الايمه يقصدونه من الافاق على اختلاف مذاهبهم وكان كل منهم يجد عنده النهاية فيما يرومه منه فلقبوه شيخ الاسلام مات بهراة يوم عيد الفطر سنة ست وستمايه ومنهم الشيخ العلامة مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد بن عبد

مولده في سنة ثلث واربعين وقيل اربع واربعين وخمسمائة كذا في طبقات السبكي

وكان الامام فخر الدين الرازي قايما بنصرة مذاهب اهل السنة والجماعة ويرد على الفلاسفة والمعتزلة والكرامية وغيرهم

انتهى الجزء الحادي عشر

شبكة الألوكة www.alukah.net

صاحب كتاب الانصاف لابن الاثير الجزري صاحب جامع الاصول

الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري المعروف بابن الاثير صاحب جامع الاصول عده مجلدات والنهاية في غريب الحديث اربع مجلدات وكتاب الانصاف في الجمع بين الكشف والكشاف في تفسير القرآن الذي اخذ من الثعلبي والزمخشري وكان تعمل وظيفة كتابة السر للملوك فعرض له مرض تعطلت يداه ورجلاه فمنعه ذلك من الكتابة مطلقا فاقام مدة في داره يغشاه الاكابر والعلما وانشار باطا وقف عليه املاكه تتفرغ للعلم والتصنيف حتى قيل انه صنف هذه الكتب في ايام عطلته لفراغه وكان عنده من يعينه على الكتابة ولما اتعد جاء مغربي والتزم مداواته وان لا ياخذ اجرا الا بعد الشفاء فلما مدة مدة ظهرت امارات الشفا فقال لاخيه ارض المغربي واصرفه فاني في راحة عما كنت فيه من صحبة هاولاء القوم والتزام احظارهم وقد سكنت الى الانقطاع والرفعة بعد ما كنت اذل نفسي بالسعي اليهم فانا الان بمنزلي وهم يتبعون الي لاخذ راي وبين هذا وذاك تفاوت وسببه هذا المرض فلا اري ذوا له ولم يبق من العمر الا القليل وكان من الايمة الفضلا الدينين الادبا مات سنة ست وستماية وله اثنان وستون سنة

ومنهم الامام ابو علي بن يحيى بن سليمان بن حمزة العلوي كان من الايمة تفقه على محمد بن يحيى صاحب الغزالي وغيره وكان هو وابن ابي القسم فاضلان يتناظران بحضرة شيخيهما محمد بن يحيى مات سنة ست وستماية

ومنهم الامام امين الدين ابو احمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله الامين بن سكينة شيخ وقته في علو الاسناد

والمعرفة والاتقان والزهد والعبادة وقرأ المذهب والخلاف على ابي منصور
الروياني قال ابن النجار طفت شرقا وغربا ورأيت الائمة والعلماء والزهاد
فما رأيت اجمل منه مات ببغداد سنة تسع وستمائة **ومنهم**
الامام عماد الدين ابو حامد محمد بن يونس الاربلي مصنف شرح الوجيز
وغيره تفقه بالموصل على والده ثم ببغداد على السلماني وكان من الائمة علما
وورعا مات سنة ثمان وستمائة **ومنهم** ابو شجاع زاهر بن رستم
ابن ابي الرجا الاصبهاني البغدادي الرجل الصالح مات سنة تسع وستمائة
ومنهم ابو بكر المبارك بن المبارك بن سعيد بن ابي السعادات
النحوي المعروف بابن الدهان الضرير الواسطي له مصنفات حسنة
وكان عارفا بعلوم كثيرة مات سنة اثني عشرة وستمائة **ومنهم**
قاضي القضاة جمال الدين ابو القسم عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل بن علي
بن عبد الواحد ابن الحرستاني الدمشقي كان فقيها عارفا بالمذهب ناب
في القضا عن ابن ابي عصرون بدمشق ثم ولي دمشق استقلالا ودرس
بالعزيزية وكان عفيفا نزها زاهدا ورعا مات سنة اربع عشرة
وستمائة وله اربع وسبعون سنة **ومنهم** ابو الحسين عبد اللطيف
بن احمد بن عبد الله بن القسم الشهرزوري قاضي الموصل مات سنة
اربع عشرة وستمائة **ومنهم** ابو المظفر عبد الرحمن بن الحافظ
ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني طاف به والده
في بلاد خراسان وما وراء النهر واسمعه الكثير من الجم الغفير وشغله
بالفقه والحديث والادب وانتهت اليه رياسة اصحاب الشافعي بمرو
ومات سنة خمس عشرة وستمائة وبه ختم البيت الطاهر المبارك السمعاني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنهم ابو زكريا يحيى بن القسم بن مفرج بن درع الثعلبي التكريتي
كان جامعا لاشتات العلوم مات ببغداد في شهر رمضان سنه
ست عشره وستمايه ومنهم شيخ الشيوخ صدر الدين محمد بن
عماد الدين عمر بن علي الجويني تفقه بجوين على ابن ابي طالب الاصفهاني
ثم بالشام على قطب الدين النيسابوري مات سنه سبع عشره وستمايه
ومنهم الشيخ العلامه صلاح الدين ابو القسم عبد الرحمن
بن عثمان والد شيخ الاسلام تقي الدين ابي عمرو بن الصلاح كان اماما
بارعا تفقه بابن ابي عصرون ودرس بالاسديه بحلب مات سنه ثمان
عشره وستمايه ومنهم الشيخ نجم الدين البدري احمد بن عمر بن
محمد الخوارزمي كان من الايمه الاعلام زاهدا عابدا كبير جميل الذكر
مات بخوارزم سنه ثمان عشره وستمايه ومنهم القاضي
ابو الفتوح يحيى ابن ابي السعادات بن ستحاسه بن الحسين بن ابي
تمام التكريتي مات سنه ثمان عشره وستمايه وتقدم ذكر والده
ومنهم قاضي القضاه تاج الدين بن عبد السلام بن علي بن
منصور المعروف بابن الخراط تفقه بالنظاميه ثم عاد الى مصر فولي
قضاء دمياط ثم قضاء القضاه بمصر وكان من الايمه الاعلام مات
سنه تسع عشره وستمايه ومنهم الشيخ ابو عمرو عثمان بن ابي
علي الكردي الحميدي مدرس النفيسيه بالقاهره من الفضلا المعتبرين
تفقه بابن ابي عصرون مات سنه عشرين وستمايه ومنهم
القاضي جمال الدين ابو محمد عبد الله بن عمر الدمشقي قاضي اليمن توجه
من دمشق الى اليمن صحبه شمس الدوله توران شاه ابن ايوب فولاه القضا

ابو الكتاب ح

هناك ثم عاد الى دمشق فمات سنه عشرين وستمايه ومنهم
الشيخ امين الدين ابو الخير المظفر ابن محمد بن اسمعيل بن علي التبريزي
الوراني صاحب المختصر المشهور في الفقه وله مختصر المحصول في اصول
الفقه سمعت ان كان اماما عظيما زاهدا عابدا ورعا تفقه ببغداد على ابي
القسم بن فضلان ثم قدم مصر فشاع ذكره بها ودرس بالناصريه المجاوره
للجامع العتيق ثم رحل الى قنيرا فمات بها سنه احد وعشرين وستمايه
ومنهم ابو الحسين علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار قاضي
مصر ابن ابي المحاسن تفقه ببغداد على والده ومات سنه اثنين وعشرين
وستمايه ومنهم الشيخ فخر الدين ابو عبد الله محمد بن ابرهيم
ابن احمد بن ظاهر الخبري الشيرازي العوفي نزيل مصر احد الاولياء
الزهاد ارباب الاحوال مات سنه اثنين وعشرين وستمايه ومنهم
قاضي القضاه جمال الدين يوسف بن بدر بن فيروز بن صاعد الحجازي
المعروف بالجمال المصري كان من الايمه واختصر كتاب الام للشافعي
مات سنه ثلاث وعشرين وستمايه ومنهم الشيخ عماد الدين عبد
الرحمن بن عبد العلي المصري بن السكري قاضي مصر اماما مصنف له
حواشي الوسيط وغير ذلك وتفقه على الشيخ شهاب الدين الطوسي ومات
بعد العشرين وستمايه ثم انتقل الفقها الى طبقه اخرى
منهم امام الدين واستاد المصنفين ابو القسم عبد الكريم بن محمد
بن الفضل ابن الحسين الرافعي القزويني صاحب الشرح المشهور وغيره
من المصنفات العظيمه النافعه احد العلما الراسخين ومنقح المذهب
للمتاخرين كان متضلعا من علوم الشريعه من التفسير والحديث والاصول

القاهره

وتقدم ذكر والده
ابن المحاسن

والادب وغير ذلك واما الفقه فهو فيه استاذ الاستاذين واوحد
المصنفين مات بقزوين في سنه اربع وعشرين وستمايه قال النووي
كان الرافعي اماما عظيما بارعا في العلوم والمعارف والزهد والكرامات
واللطايف لم يصنف في المذهب مثل كتابه الشرح بل ولا في جميع المذاهب
وله الشرح الصغير الوجيز ايضا والتذنيب وغير ذلك قال ابن الصلاح
لم يكن في بلاد العجم مثله دافنون حسن السيره جميل الوصف
ومنهم مجد الدين ابو طالب عبد المحسن بن ابي العميد بن خالد
بن عبد الغفار الحقيقي الابهري الصوفي علق التعليقه عن فخر الدين
النوقاني وكان كثير العباده مات سنه اربع وعشرين وستمايه
تلميذ النيسابوري
ومنهم الشيخ الامام الحافظ فخر الدين ابو منصور عبد الرحمن
بن محمد بن الحسن بن هبه الله بن عساكر الدمشقي شيخ الشافعيه
بالشام واحد الايمه الرفعا الاجلا الجامعين بين العلم والدين تفقه
على الشيخ قطب الدين النيسابوري ودرس بالتقويه بدمشق وغيرها
وكان من المصممين في الدين الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر
قل ان ترى مثله الحيون مات في رجب سنه ست وعشرين وستمايه
وله ست وسبعون سنه وكان يدرس بدمشق في عده مدارس ويدرس
بالصلاحيه بالقدس الشريف يقيم مده بالقدس ومده بدمشق قال
الشيخ شهاب الدين ابو شامه طلبت منه اجازه فكتب لي بخطه بظما
اجزت له من وفق الله قصده واسعده بالعلم يوم معاده روايه ما
اروبه عن كل عالم نجيب بما فيه طريق سداده فهناه ربي بالعلوم
وجمعها وبلغه فيها سني مراده وعند موته سال عن العصر شوضا

ثم تشهد وهو جالس وقال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا للفتى
الله حتى راقالني عشيرتي وانس وحدتي ورحم غربتي ثم قال وعليكم السلام
تعلمنا انه قد حضرته الملائكة فسلموا عليه ثم انقلب ميتا **ومنهم**
زين الامناء ابو البركات ابو الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله
بن عساكر الدمشقي احد الائمة في العلم والدين اخو الحافظ فخر الدين
عساكر المذكور قبله مات سنة سبع وعشرين وستمايه **ومنهم**
الشيخ زين الدين ابو حفص عمر بن مكي الخوزي كان زاهدا عابدا اماما
مات بمجاورة مكة سنه سبع وعشرين وستمايه **ومنهم** الشيخ
موفق الدين ابو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي بن ابي
سعد البغدادي امام مفنن له مصنفات منها شرح الخطب النباتيه
ملح مات في المحرم سنه تسع وعشرين وستمايه **ومنهم**
الحافظ ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم بن الاثير الجزري
المورخ صاحب الكامل في التاريخ مات سنه ثلاثين وستمايه
وله خمس وستون سنه **ومنهم** الفقيه الامام العلامه الشيخ
جمال الدين ابو محمد المعافا ابن اسمعيل الحسن بن ابي السنان الموصلي
صاحب كتاب الكامل في الفقه والموجز في الذكر وكتاب انس المنقطعين
المشهور وله تفسير القرآن سلك فيه مسلكا غريبا والتزم فيه اشياء
مهمه وكان مدرسا بالصالحيه بمصر وغيرها للشافعيه والحنفيه
وفرغ من التفسير في سنه احد وستمايه وسماه نهاية البيان في
تفسير القرآن وهو مجلدات كثيره نبه فيه على المعاني العامضه والامور
المشكله واسوله واجوبا كثيره واعراب وقرات مات سنه ثلاثين

صاحب التفسير المفسر

عظيم مقبول خدمة التفاسير

تمت

No 99

وستمايه **ومنهم** الفقيه جلال الدين ابو العزايم همام بضم الهاء بن
راجي اسه بن سرايا المصري امام الجامع الصالحي بظاهر القاهره تفقه بالعراق
على المجير البغدادي وابن فضلان فبرع وصنف في المذهب وله شعر
جيد مات سنه ثلاثين وستمايه **ومنهم** ابو الحسن علي بن ابي
علي بن محمد بن سالم الثعلبي الامدي الاصولي المتكلم المعروف بالسيف
الامدي احد اذكياء الدنيا صاحب المصنفات العديده النافعه البارعه
في انواع العلوم قال ابن خلكان كان حنبلي المذهب تفقه ببغداد على نصر
بن فتيان الحنبلي ثم انتقل الى مذهب الشافعي ودخل الشام واشتغل
بفنون المعقول فبرع حتى لم يكن في زمانه احفظ منه لهذه العلوم
ثم انتقل الى الديار المصريه فاشتهر بها فضله ولازمه المشتغلون فحسده
جماعه فنسبوه الى فساد العقيده وكتبوا محضرا ووضعوا اليه خطوطهم
فجيء بالمحضر الى بعض الكتاد وكان غافلا فكتب

حسد الفتى اذ لم ينال الواسعيه • فالقوم اعداء له وخصوم

فلما راى الامدي ذلك خرج الى الشام فاستوطن مدينه حماه ثم انتقل الى
دمشق ودرس بالعزيزيه الى ان مات بدمشق سنه احد وثلاثين وستمايه
ومنهم قاضي القضاه محي الدين ابو عبد الله محمد بن واثق بن
علي بن الفضل بن هبه الله بن فضلان البغدادي مدرس المستنصريه
وولي قضا القضاه للامام الناصر لدين الله وتفقه على والده ابي القسم
فضلان وقدم ذكره ومات سنه احد وثلاثين وستمايه **ومنهم**
الشيخ نجم الدين محمد بن ابي بكر بن علي الموصلي المعروف بابن الخباز النحوي
المشهور صاحب شرح الفيه بن معطي مات بحلب سنه احد

صاحب ابكار الافكار في الكلام وصاحب احكام الاحكام لسيف الدين الآمدي توفي سنه ٥٥١

وثلاثين وستمايه **ومنهم** قاضي القضاه بهاء الدين ابو المحاسن
يوسف بن رافع بن تميم بن عتبه بن محمد بن شداد الاسدي المعروف
بقاضي حلب كان يشبه بالقاضي ابي يوسف صاحب ابي حنيفة في زمانه
لكثرة علمه وسعة ماله له مصنفات نافعه منها كتاب عظيم في فن القضا
واداب حكي في اوله بعض احواله مات سنه اثنين وثلاثين وستمايه

صاحب عوارف المعارف

ومنهم الشيخ شهاب الدين ابو عبد الله عمر بن محمد بن عبد الله
بن عمويه الصوفي السهروردي صاحب كتاب عوارف المعارف ابن
اخي الشيخ ابي النجيب كان الشيخ شهاب الدين شيخ وقته في علم الحقيقه
واليه المنتهي في تربيه المريدين ودعا الخلق الي الخالق صحب عمه الشيخ
ابا النجيب وتفقه عليه ثم علي ابي القسم بن فضلان ثم لاح له الفلاح فراح
مع الله واستراح فصار بركه زمانه وقطب اوانه مات في المحرم سنه
اثنين وثلاثين وستمايه **ومنهم** قاضي القضاه شمس الدين
يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن سني الدوله ابو قاضي
القضاه صدر الدين تفقه علي بن ابي عصرون فبرع وصار من الائمه
وولي قضا القضاه بدمشق وهو الذي رتب مراكز الشهود بدمشق
وكان الناس قبل ذلك يذهبون الي بيوت العدول وكان ذلك يشق
علي الناس فسن هذه السنه الحسنه مات سنه خمس وثلاثين وستمايه
ومنهم القاضي شمس الدين ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن
هبة الله بن يحيى بن بنداد الشيرازي الدمشقي ولي قضا القدس
الشريف ثم ولي قضا الشام ومات سنه خمس وثلاثين وستمايه ٥
ومنهم ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن علوان الاسدي

بلغ

الحلبي

الحلبي تفقه بالقاضي ابي المحاسن يوسف بن رافع قاضي حلب فبرع وكان
عظيم الشان مات سنه خمس وثلاثين وستمايه ومنهم شيخ
الشيوخ الصاحب الرئيس عماد الدين ابو الفتح عمر بن محمد بن عمر بن علي بن
محمد بن حمويه الجويني درس بمدرسته الشافعي بمصر ومشهد الحسين
وولي مشيخه الشيوخ وعظم شانه وصار من اعلام الايمه مات سنه
ست وثلاثين وستمايه شهيدا ومنهم الحافظ ابو عبد الله محمد
بن سعيد بن يحيي الواسطي قال ابن النجار ما رات عيناي مثله في
حفظ التواريخ والسير وايام الناس مات سنه سبع وثلاثين وستمايه
ومنهم قاضي القضاه شمس الدين احمد بن الخليل بن سعاده بن
الخويي كان من الايمه الاعلام وعلماء الاسلام ولي القضا بدمشق ومات
بها سنه سبع وثلاثين وستمايه ومنهم القاضي نجم الدين ابو العباس
احمد بن خلف بن راجح بن هلال المقدسي اشتغل بالشام ثم رحل الي بغداد
وهمذان ولازم الركن الطاوسي حتى برع في المذهب والخلاف وكان
صالحا قواما ملازما للاشتغال واجتمع بنجم الدين الكبرى الزاهد واخذ
عنه وكان اولا حنبلي المذهب ودرس لهم بمدرسه الشيخ ابي عمر ثم
رجع شافعيا ودرس بدمشق بالعزاويه والشاميه ومدرسه ام
الصالح وغير ذلك مات سنه ثمان وثلاثين وستمايه ومنهم
الشيخ كمال الدين ابو الفضل موسى بن ابي الفتح محمد بن يونس بن منعه
الموصلي احد الايمه الاعلام النبلا الفضلا صاحب الفنون والمحاسن
ولد سنه احد وخمسين وخمسمايه ثم نشا في العلوم فبرع وفاق وساد
ذكره في الافاق مات بالموصل سنه تسع وثلاثين وستمايه وولد الشيخ

شرف الدين احمد بن الشيخ كمال الدين هو الذي شرح التنبيه الشرح
المشهور المختصر كثير الفوايد اثنا عليه الايمه وشكروه وفضلوه على
المطولات تفقه بابيه واشتهر بالمشيخه في حياته وصار من الايمة
الاعلام مات قبله بنحو سبعه عشر سنه اثنين وعشرين وستمايه
للمن لم ار من الادب تقديمه على والده وشيخه في الذكر وان مات قبله

الحموي رحمه الله تعالى

ومنهم القاضي شهاب ابو اسحق ابرهيم بن عبد الله بن عبد المنعم
بن ابي الدم الحموي صاحب المصنفات البديعه كشرح الوسيط والتاريخ
الكبير الذي يقال انه نحو ستمايه مجلد حكي به العزايب وكان من الايمه
البارعين الجامعين قال السبكي ومصنفاته تدل على فضله وفي القضا نجماه
ومات بها سنه اثنين واربعين وستمايه

مجلدات ٧٠٠

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى منهم

بركه المسلمين الشيخ تقي الدين ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن موسى
بن ابي نصر الشرخاني المعروف بابن الصلاح احد الايمه الاعلام وشايخ
الاسلام ومن اجمع على فضله الخاص والعام ذو التصانيف النافعه
للمسلمين والاصحاب الايمه المرشدين تفقه بوالده العلامه صلاح
الدين عبد الرحمن وقد مر ذكره في سنه ثمان عشره وستمايه وولده
الشيخ ابو عمرو شيخ العصر وامام المذهب والحاوي لانواع الفضل والجامع
لاشتات العلوم جمع بين النفسير والفقه والحديث وفنونه مع الزهد
والورع ولزوم طريقه السلف الصالح تفقه على جمع المذهب وهو حدث
بوالده ثم انتقل الى الموصل واخذ عن العلامه عماد الدين ابن يونس
ثم رحل الى بلاد العجم وغيرها ثم تولى الصلاحيه بالقدس الشريف ثم استوطن

نزوم

تدريس المدرسه

وجاور باوطار الارض ثم

دمشق فاشتهر بها وتولى تدريس الرواحيه ولما بنى الملك الاشرف دار
الحديث فوض تدريسها اليه والشاميه الجوانيه وطبق الارض بالاصحاب
واجمع الناس على امانته وفضله وصنف المصنفات النافعه في فنون العلم
وكانت فتاويه سديده ولم يزل في الاجتهاد والتبع حتى مات بدمشق
يوم الاربعا خامس عشرين ربيع الاخر سنه ثلاث واربعين وستمايه
وله ست وستون سنه وقبره بمقابر الصوفيه ظاهر معروف يزار
ويتبرك به ولما غسل فتح المغسل ورقه خطوطه فوجد فيها مكتوب
هذا الرجل لم يخلقه الله الا رحمة للعباد حيا وميتا قال ابن خلكان
والترخاني بفتح الشين المثلثه والخا المعجمه وبعدها نون نسبه الى
شرخان قريه من اعمال ارمل قريبه من شهرزور **ومنهم**
الشيخ كمال الدين احمد بن كاتب الدرساري الصوفي شارح التنبيه
مات سنه ثلاث واربعين وستمايه **ومنهم** الامام العلامه
المفنن الشيخ علم الدين ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد المصري السخاوي
كان من الائمة الفضلا الاذكيا اشتغل بالقاهره على الشاطبي واتقن عليه
القرات والنحو واللغه ثم سمع بالاسكندريه من الحافظ السلفي ثم انتقل
الى دمشق وتقدم بها على علمائها وفنونه واشتهر شهره عظيمه وكان للناس
فيه اعتقاد عظيم وصنف مصنفات عظيمه نافعه شرح الشاطبيه وشرح
المفصل للزمخشري في اربع مجلدات وله خطب واشعار وارجوزه
في الفرايض نافعه قال ابن خلكان رايته بدمشق والناس يزدحمون
عليه في الجامع ولا يصح لواحد بينهم نوبه الا بعد جهد ولم يزل مواظبا
على ذلك الى ان مات بدمشق سنه ست واربعين وستمايه وقد نيف على

السخاوي
تلميذ الشاطبي

طبيه

سبعين سنة ولما حضرته الوفاه انشد لنفسه

قالوا غدا ناتي ديار الحي ٭ وينزل الركب بمغناهم
وكل من كان مطيعا لهم ٭ اصبح مسرورا بلقياهم
قلت فلي ذنب فما حيلتي ٭ باي وجه القاهم
قالوا الذي العفو من شانهم ٭ لاسيما عن من يرجاهم

ومنهم القاضي افضل الدين محمد بن نامور بن عبد الملك الخونجي كان من الايمة الفضلا النظار ولي قضا مصر واعمالها وله مصنفات في المنطق بديعة كالموجز والجمل مات سنه ست واربعين وستمايه وله ست وخمسون سنة ومنهم القاضي شمس الدين محمد بن عبد الكافي بن علي الربعي من ائمة العلم واعلامه مات سنه تسع واربعين وستمايه ومنهم الشيخ الامام العلامه بهاء الدين ابي الحسن علي بن هبة الله بن سلامه اللخمي ابن الجميزي شيخ الشافعيه في عصره تفقه بالظهير الترمذي وابن دقيق العيد وجماعات من الاعلام وتفقه ابن الجميزي بابن ابي عصرون وبالشيخ شهاب الدين الطوسي ومات في الحجه سنه تسع واربعين وستمايه تعجد شيخه بن ابي عصرون باربع وستين سنة وكان من اعلام الامه وسادات الايمه ومنهم الشيخ كمال الدين ابي اسحق احمد المعربي معيد النواجيه عند شيخه شيخ الاسلام ابي عمرو بن الصلاح وهو احد اشياخ النواوي كان من الايمه في العلم والعمل والزهد والورع مات سنه خمسين وستمايه ومنهم الشيخ كمال الدين ابو المكارم عبد الواحد بن عبد الكريم ابن خلف الدمشقي ابن خطيب زملكا جد الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني المشهور بعصرنا كان متفننا مفننا اتقن علوما كثيره مات

بنت م

به

تلميذ الرازي

بدمشق سنه احد وخمسين وستمايه **ومنهم** الشيخ شمس الدين
عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهي تلميذ الامام فخر الدين الرازي كان من الايمه في
الاصلين ومن فضلا الفقها اختصر المهذب للشيخ ابي اسحق الشيرازي
مات سنه اثنين وخمسين وستمايه **ومنهم** الامام العلامه الفريد
الشيخ شمس الدين احمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي مدرس الرواحيه
تجد ابن الصلاح كان كبير القدر عظيم الشان من مشايخ النووي مات
سنه ثلاث وخمسين وستمايه **ومنهم** الامام نجم الدين ابو محمد
عبد الله ابن ابي الوفا محمد بن الحسن الباذرائي البغدادي واقف المدرسه
الباذرائيه بدمشق بناها ووقفها ودرس بها وجا رسولا عن ديوان
الخلافه مرات في مهمات واشترى دارا شامه وبناها مدرسته المعروفه
بدمشق ودرس بها ثم عاد الى بغداد فولي قضا القضاه بها فبقي خمسه
عشر يوما ثم عزل نفسه ثم عاد الى دمشق واقام بها بمدرسته مده ثم عاد
الى بغداد فولا الخليفه تدريس النظاميه ومات بها سنه خمس وخمسين
وستمايه فعمل عزاه بمدرسته بدمشق وكان عالما عاملا فاضلا متواضعا
دينا كريما سليم الصدر يراه بالطريق **ومنهم** الشيخ عماد الدين ابو
المجد اسماعيل ابن ابي البركات هبة الله بن ابي الرضا سعيد بن هبة الله
بن باطيش الموصلي صاحب طبقات الفقها والمغني في شرح غريب المهذب
وغير ذلك من المصنفات مات سنه خمس وخمسين وستمايه وله ثمانون
سنه **ومنهم** الشيخ تاج الدين محمد بن الحسين بن عبد الله الاردبيلي
صاحب الحاصل في الاصول مختصر المحصول احد اعيان الزمان من تلامذة
الامام فخر الدين ابن الخطيب مات ببغداد سنه ست وخمسين وستمايه

ومنهم الشيخ الحافظ زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد
القوي بن عبد الله بن سلامه بن سعد المنذري الامام الكبير الزاهد
العابد الورع المحقق كان من الايمه وله مصنفات نافعه كشرح سنن
ابي داود مصنف عظيم كثير الفوايد مات بمصر سنه ست وخمسين وستمايه
وله خمس وسبعون سنه ومنهم قاضي القضاه صدر الدين احمد
بن قاضي القضاه شمس الدين يحيى بن هبه الله بن شيخ الدوله تفقه على
الشيخ فخر الدين ابن عساكر ومات ببعلبك سنه ثمان وخمسين وستمايه

ومن اعلام هذه الطبقه المباركه

شيخ الاسلام وبقيه السلف الكرام سلطان العلما الراسخين وعمده
الحفاظ المتقنين وقدوه العارفين السالكين واحد الاوليا الصالحين
المتعبدين والزهاد الورعين والعواجين المحققين الشيخ عز الدين ابن
محمد عبد العزيز بن عبد السلام ابن ابي القسم ابن الحسين بن محمد بن
المهذب السلمي الدمشقي المطلع على حقايق الشريعه العديم النظير فقيه
عصره بلا مدافعه تفقه بالحافظ فخر الدين بن عساكر وقرا على السيف الامدي
وجد واجتهد حتى برع ومات وصنف المصنفات البديعه منها التفسير
ومنها اختصار النهايه ومنها القواعد الكبرى والصغرى وكتاب الصلاه
والفتاوي وغير ذلك ودرس بمدارس دمشق وولي خطابتها ثم انتقل
الى مصر وسببه انه انكر على الملك الصالح اسماعيل تسليمه صفد والشقيف
الى الفرنج وغير ذلك ورافقه الشيخ ابو عمرو بن الحاجب المالكي فاخرجهما
من بلده فابو عمرو وصل الى الكرك فتلقاه صاحبها الملك الناصر واكرمه
والشيخ عز الدين وصل الى مصر فتلقاه صاحبها الملك الصالح نجم الدين واكرمه

وولاه قضاء مصر وخطابه الجامع العتيق وتدريس الصلاحيه وانتهت اليه
رياسه المذهب بل اتسع نطاقه فاثنى بما ادى اليه اجتهاده مات بمصر في
عاشر جمادي الاولى سنه ستين وستمايه وقد نيف على الثمانين فان مولده
سنه سبع وسبعين وحمسمايه حضر جنازته السلطان الملك الظاهر
والامم العظيمه وكان لايجاف سطوة الجبارين يخاطب السلطان يا رجل
وقبل السلطان مرة يده من سروره به وعظمته في قلبه فقال ارجو ان ينفعك
في الدنيا والاخره ومناقبه كثيره وكراماته مشهوره ومن اصحابه المشهورين الشيخ
تاج الدين الفركاح وابن دقيق العيد **ومنهم** الشيخ كمال الدين احمد
بن القاضي زين الدين عبد الله بن الحرث عرف بابن الاستاد الحلبي احد
الائمه الاعلام مات سنه اثنين وستين وستمايه **ومنهم** الامام
تقي الدين ابو العباس احمد بن مبارك بن نوفل النصيبيني الخرقي بضم الخاء المعجمه
وبالقاف له مصنفات نافعه في علوم كثيره منها شرح الملحه وله ديوان خطب
سكن سنجار ودرس بها وكان من الائمه المشاهير مات سنه اربع وستين
وستمايه **ومنهم** الشيخ نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد
الغفار القزويني صاحب الحاوي الصغير واللباب والعجاب ابدع في
الحاوي ودرزت فيه الحظ والقبول مات في المحرم سنه خمس وستين
وستمايه **ومنهم** الشيخ شهاب الدين ابو شامه عبد الرحمن بن
اسماعيل بن ابرهيم بن عثمان كان من الائمه الفضلاء الخوبي مقرئي فقيه
كبير القدر له تصانيف كثيره وهو من مشايخ الامام النووي مات بدمشق
سنه خمس وستين وستمايه وله ست وسبعون سنه ففوضت مشيخه
دار الحديث الاشرفيه بعد موته الى الامام النووي فباشرها بغير معلوم

ابو شامه

ومنهم قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامي
المعروف بابن بنت الاعز ولد مستهل رجب سنه اربع وستمايه ونشا بمصر
واشتغل ففضل وبرع كان رئيسا فاضلا نزها عادلا سيدا جوادا ولي
قضا القضاه بمصر والوزاره والنظر والخطابه والمشيخه وتدريس قبه الامام
الشافعي وجمع له ذلك جميعه ومات في رجب سنه خمس وستين وستمايه
ومنهم الشيخ شرف الدين يعقوب بن عبد الرحمن بن القاضي ابي اسعد
ابن ابي عصرون احد الفضلا المدرسين بالقاهره له مصنفات مات بالمحله
سنه خمس وستين وستمايه ومنهم قاضي القضاه سراج الدين محمد بن
ابي فراس الهنابي قاضي بغداد كان اماما بارعا عادلا ورعا مات سنه
ستين وستمايه ومنهم الشيخ موفق الدين ابو العلا حمزه بن يوسف
بن سعيد الحموي الثوفي صاحب كتاب الجواب عن اشكالات المهذب
والتنبيه مات بدمشق سنه ستين وستمايه ومنهم الشيخ الامام
العارف مفتي دمشق ابو محمد عبد الرحمن بن نرح الدمشقي بن اجلا
مشايخ الامام النووي مات سنه ثمان وستين وستمايه واجمعوا على علمه وفضله
وورعه وزهده وعبادته وكان من الحفاظ المتقنين المربين ومنهم
الشيخ كمال الدين ابو الفضايل سلار بن الحسن بن عمر بن سعيد الاربلي
تلميذ شيخ الاسلام ابي عمرو بن الصلاح كان عليه مدار الفتوى بدمشق وتخرج
به جماعه منهم الامام النووي قال النووي هو شيخنا المجمع على امانته وجلالته
وتقدمه في علم المذهب على اهل عصره بهذه النواحي مات سنه سبعين وستمايه
ومنهم الشيخ الزاهد العابد القدوه ولي الله عبد العزيز بن احمد بن سعد
الدين بني ذو الاحوال والكرامات والمصنفات النافعات الكثيرات

الثامنة

الشايعات نظم غريب القران في ارجوزه بديعه مات في الثمنين والسبعماية
ببلاد مصر ومنهم الشيخ تاج الدين عبد الرحيم ابن الشيخ رضي
الدين محمد بن الشيخ عماد الدين محمد بن يونس الموصلي صاحب التعجيز والتنبيه
وشرح التعجيز وشرح الوجيز ولم يكمله وكان ايده في القدرة على الاختصار
وقد اختصر القدوري في مذهب ابي حنيفة مات سنه احد وسبعين وسبعماية
ومنهم الشيخ الامام المحقق المتقن الضابط حمال الدين ابو عبد الله
محمد بن عبد الله بن تملك الطائي الحيائي شيخ المتاخرين في النحو واللغة
صاحب التصانيف العزيزة النافعه العظيمه الشايعه من شايخ النووي
مات سنه اثنين وسبعين وسبعماية ومنهم الشيخ وجيه الدين
ابو المظفر منصور بن سليم بن منصور بن فتوح الهمداني الاسكندري
مصنف تاريخ الاسكندريه كان فقيها محدثا اماما بارعا مات سنه ثلاث
وسبعين وسبعماية ومنهم الشيخ ظهير الدين ابو المجاهد محمود بن
عبد الله ابن احمد الزنجاني فقيه كبير القدر صوفي زاهد مات في شهر
رمضان سنه اربع وسبعين وسبعماية ومنهم الشيخ عماد الدين
عبد الرحمن بن ابي الحسن بن يحيى الدمنهوري معيد المدرسه الصالحيه
بالقاهره كان من الفقهاء الفضلاء وكان تحزي بالاعتراض على صاحب
التنبيه مات سنه اربع وسبعين وسبعماية ومنهم الشيخ الامام
سديد الدين ابو عمرو عثمان بن عبد الكريم بن احمد بن خليفه الصهاجي
النرمتي شيخ الفقيه نجم الدين ابن الرفعه مات سنه اربع وسبعين وسبعماية
وله تسع وستون سنه ومنهم القاضي ابو منصور موهوب بن
عمر بن ابرهيم الجزري صاحب الفتاوي قاضي مصر مات بها في رجب

سنه خمس وسبعين وستمايه **ومنهم** الشيخ شمس الدين ابو الحسن علي
بن محمود بن الشهرزوري الكردي مدرس الفيمريه بدمشق كان من
الايمه الفضلا مات سنه خمس وسبعين وستمايه **ومنهم**
الامام العلامه القاضي عز الدين ابو حفص عمر ابن اسعد ابن ابي غالب
الاربلي احد الايمه الفضلا ناب في القضا بدمشق عن ابن الصايغ وكان صديقا
لابن الصلاح واعاد بالرواحيه مات في شهر رمضان سنه خمس وسبعين
وستمايه **ثم انتقل الفقه الى طبقه اخرى منهم**
شيخ الاسلام محيي الدين ابو زكريا يحيي بن شرف من مري بن حسن بن حسين
بن حزام الحزامي النووي ثم الدمشقي بركه الطايفه الشافعيه محيي المذهب
ومنقحه ومن استقر العمل بين الفقها بنيه على ما يرجحه ولي الله العارف
القطب الزاهد المتقشف الورع المتعفف المعرض عن الدنيا ولذتها واهلها
وزينتها الباذل نفسه في نصره دين الله المجانب للهوى احد العلما العارفين
وعباد الله الصالحين الجامعين بين العلم والعباده والعمل والزهاده صاحب
المصنفات العظيمه الشايعه الذايعه المباركه النافعه المتفق عليها بين
جميع الموافقين والمخالفين من ايمه الدين سمعت الخطيب جمال الدين محمود
بن جمله الخطيب بالجامع الاموي يقول بحضره جماعه من شايخ العصر
انه سمع من شخص يخاطبه وهو بين النايم واليقظان ان الله افاض على
النووي في قبره بيضا فصرف ذلك الفيض الى كتبه فمن ثم شاعت وذاعت
ولد بنوى بلده من اعمال دمشق المحروسه في المحرم سنه احد وثلاثين
وستمايه ودخل دمشق للاشتغال بالعلم الشريف سنه تسع واربعين وعمره
تسع عشره سنه فحفظ التنبيه في نحو اربعه اشهر وحفظ ربع العبادات

الامام النووي قدس سره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من المذهب في باقي السنه وحج سنه احدو خمسين قال لما عدت من الحج الى
دمشق صب الله علي العلم صبا فكنت اقرا كل يوم اثنا عشر درسا في الفقه والحديث
والاصول واللغة والنحو والتصريف واعلق على جميع ما يتعلق بذلك من الفوايد
ومات نووي سنه ست وسبعين وستمايه وهو احد مشايخ المذهب واليه
وتصانيفه المعمد فيه واتفق على زهده وورعه واته من الاوليا واهل الكشف
يقولون ان النووي لم يمت حتى قطب رايته بمناي كرتين احدهما قرات
عليه في المنهاج والثانيه مشيت خلفه زمانا فالتفت فراني فاكرمني
وادركت جماعة من اصحابه كشيخنا شمس الدين ابن النقيب مدرس الشاميه
والقاضي ناصر الدين المري والقاضي ضيا الدين علي بن سليم وشمس الدين
البيطار المعبر والشيخ جمال الدين المزي من مشاهير اصحاب الامام النووي
والشيخ علاء الدين ابن العطار الدمشقي وهو اخص اصحابه به والاكثر له
ملازمة جمع كتابا في سيرة الشيخ محي الدين شرح فيه احواله وهو
مشهور ولما فتح على النووي بالعلم الشريف شرع في التصنيف فصنف
المصنفات النافعات من ذلك المنهاج في الفقه وهو عظيم النفع ومن ذلك
الروضه التي هي خلاصه مذهب الشافعي وهي عمده المفتين والحكام
بعصرنا اخبرنا الشيخ الصالح شهاب الدين احمد بن خفاجا الصفدي
وكان من العلما العاملين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمناي فقلت يا رسول الله ما تقول في النووي قال نعم الرجل النووي
فقلت صنف كتابا وسماه بالروضه مما تقول فيها قال هي الروضه كما
سماها ومن ذلك شرح صحيح مسلم وتهذيب الاسما واللغات والاذكار
ورياض الصالحين وهما كتابان عظيمان مهمان والارشاد في علوم الحديث

والعين الرابعة من الاسم الاعظم
سنة وستة الاف وخمسمائة

والتقريب وكتاب الاربعين وكتاب التحرير وما اكثر فوايده وما اعم نفعه لا
يستغني طالب علم عنه والايضاح في الحج وكتاب الفتاوي والتبيان في
اداب حملة القرآن وتعليقه على التنبيه وتعليقه على الوسيط نحو مجلدين
وشرح المهذب بالشرح العظيم الذي لا تطيب له لم يصنف مثله ولله ما
اجمله ولا حول ولا قوة الا بالله لو اكمله لما احتيج الى غيره وبهذا الكتاب
عرف قدره واشتهر فضله الى غير ذلك من المصنفات الكثيرة وكلها
مشهورة وكان من التقلل والورع على اجمل الاحوال لم ياكل من نائبة
دمشق شيئا قط ولا ياخذ معلوما قط ولم يتزوج ولا جمع بين ادامين وكان
لا ياكل في اليوم والليلة الا اكلة واحدة بعد عشا الاخرة ويشرب شربة
واحدة عند السحر وباشر مشيخة دار الحديث لما تعين عليه فلم يتناول
من معلومها رحمه الله ورضي عنه **ومنهم** الشيخ قطب الدين
اسماعيل بن محمد بن اسمعيل بن علي بن عبد الله الحضرمي الامام الزاهد
الورع المشهور باليمن قال الشيخ العارف عبد الله اليافعي في كتاب
حسن المحاسن ان الشيخ اسماعيل الفقيه الحضرمي امام الفريقين
وشيخ الطريقين والسيد الكبير الوجيه المجاب قال قيل لي يا فقيه
اسمعيل انا مشتاقون اليك فهل انت مشتاق الينا فما هذا التخلف
قال فقلت يا رب عوقني الذنوب فقال قد عفرنا لك ولاهل تهامه
من اجلك شرح المهذب ومات سنة ست وسبعين وستمايه
ومنهم الشيخ وجيه الدين ابو الحجاج يوسف بن عبد الله بن ابرهيم
الدمشقي المعروف بالوجيزي لحفظه كتاب الوجيز نزل
القاهرة وكان من الابدال مات سنة تسع وسبعين وستمايه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنهم جلال الدين احمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي
الصعيدي تفقه على الشيخ عز الدين بن عبد السلام ومات بقوص
سنه سبع وسبعين وستمايه ومنهم قاضي القضاه صدر
الدين عمر بن عبد الوهاب بن خلف بن بنت الاعز كان فقيها
اديبا خيرا عفيفا تولى القضا بمصر فعزل وساس نعم السياسه
ثم عزل نفسه عن القضا وانتصر على تدريس الصالحيه الى ان مات
يوم عاشورا سنه ثمانين وستمايه ومنهم الشيخ الامام المحقق
موفق الدين ابو العباس احمد بن يوسف بن حسن بن رافع الشيباني
الموصلي الكراشي المفسر كان من الايمه الزهاد القانتين وله مصنفات
بديعه مجيبه نافعه منها التفسير الكبير والصغير مات سنه
ثمانين وستمايه ومنهم قاضي القضاه تقي الدين ابو عبد الله
محمد بن الحسين بن رزين العامري الحموي ~~شمس الدين~~ ابن الصلاح ومات ~~بالرحبه~~ سنه
~~ثمانين~~ ثمانين وستمايه ومنهم الشيخ جمال الدين يحيى بن عبد
المنعم المصري كان من العارفين بالمذهب المحققين درس بالشهد
الحسيني بالقاهره ومات سنه ثمانين وستمايه ومنهم قاضي
القضاه شمس الدين احمد بن محمد بن ابرهيم بن ابي بكر بن خلكان
البرمكي تفقه بار بل على والده ثم على الشيخ كمال الدين ابن يونس بالموصل
ثم على ابن شداد بحلب ثم على ابن الصلاح بدمشق ففضل ونبل وصار من
الايمه وولي قضا القضاه بالشام وله مصنفات لطيفه مشهوره
كوفيات الاعيان وقفت على مسودته بخطه وكان فاضلا دينا كريما
خيرا بالاحكام ذا حرمة وافره ومنزلة عاليه عند السلطان وفي

واعتزل م

ايامه استقرت الاربع قضاه بالشام وهذا شئ لم يكن وقع في زمان
سابق وما كان قبل ذلك غير قاض واحد الى سنه اربع وستين في
الدوله الظاهريه فعلم ذلك وتقرر ان الشافعي ينفرد باربعه اشياء
الاوقاف والايتام والنواب وبيت المال مات بن خلوان سنه احد
وثمانين وستمايه **ومنهم** الشيخ برهان الدين ابو الثنا محمود
بن عبد الله بن عبد الرحمن المراغي مدرس الفلكيه بدمشق مات
سنه احد وثمانين وستمايه **ومنهم** الشيخ ظهير الدين جعفر
بن يحيى بن جعفر الترمذي شيخ الشافعيه بصر في زمانه وهو شيخ
الفقيه نجم الدين ابن الرفعه سال شيخ الاسلام شيخنا قاضي القضاه تقي
الدين السبكي ابن الرفعه انت افقه ام الظهير فقال الظهير
وكان مقصوده بيان الحق مات سنه اثنين وثمانين وستمايه
ومنهم الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن نعمه المقدسي
احد اكابر مشايخ الشافعيه واجودهم باشر نيابه الحكم بدمشق عن
قاضي القضاه عز الدين بن الصايغ ثم تزهد في الدنيا وترك القضا
وحج وجاور ثم عاد الى دمشق وولي تدريس الشاميه البرانيه الى
ان مات سنه اثنين وثمانين وستمايه وباشر اخوه القاضي شرف
الدين احمد بن نعمه المقدسي تدريس الشاميه عوضه **ومنهم**
ابو الثنا محمود بن ابي بكر بن احمد الارموي صاحب التحصيل في اصول
الفقه واللباب في اصول الدين وغير ذلك من المصنفات وبقال
انه شرح الوجيز في الفقه مات سنه اثنين وثمانين وستمايه
ومنهم الشيخ عز الدين محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق

ز

بن خليل بن مقلد بن الصايغ قاضي القضاه بالشام مات سنه ثلاث
وثمانين وستمايه وكان اماما كبيرا موقرا معظما وكان نايب الشام
يعظمه ويوقره ويبالغ في محبته حتى انه يوم الجمعه يحطه بالشباك
ويصلي النايب عن يمين القاضي وهذا لم يسمع وقوعه لغيره ولما مات
كان عليه سبعه الاف درهم لا تولم مفرقين فابيعت كتبه وثيابه
واثاثه بستمايه الف درهم وثمان مايه درهم فقبضوها وحالوه من مائتي
درهم وظهر كذب من كان يفتري عليه وينسبه الى المال ؛

ومنهم القاضي نجم الدين عبد الرحيم ابن ابرهيم بن هبه الله ابن
البارزي قاضي حماه وابو قاضيها شيخ الاسلام الشيخ شرف الدين
ابن البارزي الاتي ذكره في القرن الثامن قال الذهبي كان اماما
اصوليا فقيها شاعرا مشكورا في احكامه وافر الديانه توجه للحج في
سنه ثلاث وثمانين وستمايه فمات بتبوك وحمل الى المدينه فدفن
بالبقيع وله خمس وسبعون سنه **ومنهم** قاضي القضاه بهاء
الدين ابو الفضل يحيى بن ~~محمد بن علي بن عبد الحسين~~ العتابي المعروف
بابن الزكي تقدم ذكر والده محي الدين ~~يحيى~~ وذكر جده زكي الدين علي
وهذا بهاء الدين تولى قضا القضاه بالشام وكان يعظم منصب الشرع
وحكامه واقداء العلما وهو الذي سن عدم نزول القضاه عند لقاء
السلاطين وحكايته في ذلك مع الملك المنصور قلاوون الصالحي مشهوره
مات سنه خمس وثمانين وستمايه **ومنهم** ابو الفتوح موسى بن علي
ابن وهب بن مطيع القشيري اخو شيخ الاسلام تقي الدين ابن دقيق
العيد كان فقيها نجاثا وصنف المغني في الفقه مات بقوص سنه خمس

نعت قاضي القضاه محي الدين ج

محي الدين محمد وجد والده ؟

وله خمس وتسعون سنه

بيان خمس

وثمانين وستمايه **ومنهم** القاضي وجيه الدين عبد الوهاب
ابن الحسن البهستي قاضي مصر كان من اعلام الشافعية مات
سنه خمس وثمانين وستمايه **ومنهم** الشيخ بدر الدين محمد بن
الشيخ جمال الدين محمد بن مالك شارع الفيه والده كان فاضلا كبيرا
القدر مات بدمشق سنه ست وثمانين وستمايه **ومنهم**
قاضي القضاه برهان الدين الخضر ابن الحسن بن علي الوزير السنجاري
مات سنه ست وثمانين وستمايه **ومنهم** الامام العلامه الخطيب
قطب الدين عبد المنعم بن محيي بن ابرهيم الزهري القرشي من ذريه عبد
الرحمن بن عوف رضي الله عنه خطيب القدس الشريف نحو اربعين سنه
كان من العلماء العاملين وعباد الله الصالحين الاخيار الابرار مهيبا
عزيز النفس مجموعا عن الناس حسن الهيئه من مشاهير الفضلا له
مصنفات وكان يفتي الناس ويذكر التفسير من حفظه في المحراب بعد
الصبح مات في سابع شهر رمضان سنه سبع وثمانين وستمايه
عن اربع وثمانين سنه **ومنهم** الشيخ الامام علاء الدين علي بن
ابي الحزم ابن النفيس المصري امام الاطباء والتصانيف الفايقه منها
الموجز نفيه شافعي فاضل كبير مات سنه سبع وثمانين وستمايه
ومنهم الامام العارف العلامه الشيخ رشيد الدين الفارقي مدرس
الظاهريه بدمشق ومن اعيان مشايخ الشافعيه بالشام كبير القدر عظيم الشان
له التلامذه النجباء والمصنفات المفيده مات بدمشق سنه ثمان وثمانين
وستمايه درس بالظاهريه الشيخ الصالح الولي سيد اهل زمانه بدر الدين
ابو اليمن محمد بن قاضي القضاه عز الدين ابن الصايغ **ومنهم**

القرشي
النابلسي م

الاصبهاني
الكبير وباي اخر سمه [illegible]
[illegible]

الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن محمود بن محمد الاصبهاني شارح المحصول
كان اماما مفتنا مات بالقاهرة سنة ثمان وثمانين وستمايه ومنهم
الشيخ كمال الدين احمد بن عيسى بن رضوان العسقلاني قاضي المحلة المعروف
بابن الفليوبي كان من الفضلا وله مصنفات منها شرح التنبيه مات سنة
تسع وثمانين وستمايه ومنهم شيخ الاسلام واحد المشاهير الاعلام
من طبق الارض بالاصحاب ذو الفهم الثاقب العجاب تاج الدين عبد
الرحمن بن ابرهيم بن سباع الفزاري المعروف بالفركاح شيخ الشافعيه في
عصره وفقيه الارض في زمانه تفقه بالشيخ ابي عمرو بن الصلاح وبشيخ
الاسلام عز الدين بن عبد السلام فبرع وناف وطار اسمه في الاقاف
كان عالما عاملا كريما قنوعا متواضعا معظما محبوبا عند الناس حسن
الخلق عظيم الافاده محبا للصالحين ليس له اذيه الى احد من الخلق لم يكن
في وقته مثله صنف التصانيف البديعه منها الاقليد في شرح التنبيه
مصنف عجيب ومنها شرح الوسيط وغير ذلك مات بدمشق سنه سبعين
وستمايه والمسلوت في الجهاد شرع فيه وهو درس الباذرايه وباشرها
بعده ولده شيخ الاسلام برهان الدين فخلف والده في جميع ما كان عليه من الخير
وزاد عليه ولله الحمد ٥ وللشيخ تاج الدين اخ يسمى الشيخ شرف الدين احمد
كان عظيم الشان نظير اخيه في العلم والعرفان والتواضع واللطف والجود
والظرف تفقه بشيخ الاسلام ابن الصلاح فتفضل وبرع وشغل وافتى وناظر
وساد اقرانه وكان استاذا في اللغه والعربيه والقرات والحديث وكان فصيح
العباره وحسن المحاضره لا تمل مجالسته ودرس بعده بدارس وتولى الخطابه
بجامع جواح ثم نقل الى الجامع الاموي بعد الشيخ زين الدين الفاري في

وهو شيخ والدي وبه تخرج وكان يذكر له محاسن وكرامات ولطف ورياضات
وكان يبالغ في الاحسان اليه ويذكر ان جده والد والدي لامه القاضي محي الدين
عبد الصمد احسن اليه قال لما ولي تدريس الناصريه الكبرا عتد فراغها
كنت طالبا بها وسكني انسب البيوت بالمدرسين فاشير بان اخليه له فلما
دخلته جيت وسلمت فترجت وجعلت انظر في جوانب البيت فقال لعلك
صاحب هذا البيت فقلت نعم فقرر وجعل كتبه وحوايجه بالايوان واخلاه
في الحال وشرع يكرمني فلا انسى ذلك له لاجرم قال والدي خطبت يوم العيد
بدمشق في جامع جراح فلما فرغت واد بالشيخ شرف الدين الخطيب قد فرغ من
المصلي واقبل عمن معه من الخلق ولم يزل على باب الجامع حتى خلعت هيئة
الخطابه وخرجت اليه مسرعا فاخذ بي الى داره وعاش بعد اخيه نحو
خمسة عشر سنه فانه مات سنه خمس وسبعماية عن خمسه وستين
سنه ومنهم الشيخ الامام العلامه علاء الدين ابو الحسن علي بن
الامام العلامه كمال الدين عبد الواحد بن عبد الكريم ابن خلف الانصاري
الزملكاني والد الشيخ المتاخرين كمال الدين ابن الزملكاني كان من اعلام الشافعيه
مدرس الامينيه مات سنه تسعين وسبعماية ودفن بمقابر الصوفيه عند
ابيه ومنهم الشيخ زين الدين عمر بن مكي بن عبد الصمد بن المرحل
خطيب دمشق بالجامع الاموي تفقه بشيخ الاسلام عز الدين عبد السلام
وتبل وصار من الايمه كان من اكابر الشافعيه واعلامهم واجودهم وهو
والد الشيخ صدر الدين بن المرحل المعروف بابن الوكيل باشر وطايف
كثيره بمصر والشام مات وهو خطيب الجامع الاموي سنه احد وتسعين
وسبعماية ومنهم القاضي ناصر الدين عبد الله بن الشيخ امام الدين عمر

القاضي البيضاوي

بن محمد البيضاوي الشيرازي كان اماما بارعا متقنا محققا وله مصنفات
جليله مفيده منها المنهاج المشهور الذي هو العمده في زمانه وقد شرحه
جماعه من الايمه وكان قاضي القضاه القونوي قد الزم الطلبه بحفظه
ومنها المصباح في اصول الدين ومنها مختصر الكشاف ومنها الغايه القصوى
في التفسير ليته له نظير المسمى اسرار التاويل وانوار التنزيل مات سنه
احد وتسعين وستمايه ومنهم شيخ الاسلام وامام الايمه الاعلام
شرف الدين ابو العباس احمد بن نعمه بن احمد النابلسي خطيب دمشق
تفقه بشيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام مات في شهر رمضان سنه
اربع وتسعين وستمايه وهو شيخ شهاب الدين حبهل والجماعه ومنهم
الشيخ محب الدين ابو العباس احمد بن عبد الله بن محمد الطبري المكي
الحافظ شيخ الحرم وصاحب المصنفات العظيمه وذيله ياقوت مات بمكه
سنه اربع وتسعين وستمايه ومنهم الشيخ الصالح الزاهد العابد
الورع بقيه السلف جمال الدين عبد الصمد بن قاضي القضاه عماد الدين عبد
الكريم ابن قاضي القضاه عبد الصمد بن الحرستاني خطب بدمشق ودرس
بالغزاليه وترك المناصب واقبل على العباده فاعتقده الناس وعظموه فكانوا
يقبلون يده ويسالونه الدعا مات سنه اربع وتسعين وستمايه وقد جاوز
الثمانين ومنهم الشيخ الامام العلامه الخطيب المدرس القاضي شرف
الدين ابو العباس احمد بن الشيخ جمال الدين احمد بن نعمه بن احمد بن جعفر المقدسي
احد اعلام الشافعيه مدرس الغزاليه سمع الكثير وكتب الخط الحسن فاجاد
وافاد ووصف وولي القضا نيابه وولي تدريس الغزاليه والخطابه بدمشق
ودار الحديث النوريه ودرس بالشاميه البرانيه واذن لجماعه من الفضلا

المتن

في الاثنا منهم شيخ الاسلام تقي الدين بن تيميه وكان يتقن فنونا من العلوم
مات في سابع عشرين رمضان سنه اربع وسبعين وستمايه وقد جاوز
السبعين ودفن عند والده بمقابر باب كيسان وخطب بعده يوم العيد
الشيخ شرف الدين الفزاري وهو اذ ذاك خطيب جامع خراع ثم استقر ابن
جماعه قاضي القضاه بدر الدين في الخطابه ومنهم القاضي بهاء الدين
ابو القسم هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القفطي تفقه بقوص فبرع ووفات
وكان عالما زاهدا تخرج به اكابر وعمر بعدهم فصار من اعلام المشاهير مات
سنه سبع وسبعين وستمايه ومنهم الشيخ شمس الدين محمد بن ابي بكر
الايكي الاصولي مدرس الغزاليه بدمشق ثم شيخ الشيوخ بمصر كان من الايمه
المشاهير وله مصنفات عظيمه نافعه وشرح المنهاج للبيضاوي وشرح الحاوي
في الفقه شرحا بديعا مات بدمشق سنه سبع وسبعين وستمايه ومنهم
قاضي القضاه امام الدين عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن محمد القزويني
العجمي قدم دمشق هو واخوه قاضي القضاه الخطيب جلال الدين العجمي فدرس
بها ثم ولي القضا بها ومات عنه اخوه وكان جميل الاخلاق كثير الاحسان
رئيسا وهو احد الاعلام لما ازف قدوم التتر سافر الى مصر فاقام اسبوعا ومات
ودفن بالقرب من قبه الشافعي في شعبان سنه تسع وسبعين وستمايه
وله سبع وارتعون سنه ومنهم الشيخ الامام العلامه ابو العباس احمد
بن فرج بن احمد اللخمي الاسبيلي الفقيه المحدث نزيل دمشق اسرته التتر ثم
نجاه الله عز وجل تفقه بمصر على شيوخها شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام
وعبد العزيز الانصاري وبدمشق على العسقلاني والكرماني والحافظ النابلسي
فبرع ووفات وصف التصانيف المفيده منها شرح الاربعين النوويه عرض عليه

وويل
وسر للكاهل

النابر

المناصب فامتنع منها زهدا وورعا وكان نعم الشيخ علما وفضلا وتقا ودينا
واستحضارا واستحارا وتعففا وصيانة تخرج به جماعة من الفضلا مات
بدمشق سنة تسع وتسعين وستمايه وقارات بالشام **ومنهم** الشيخ
الامام جمال الدين عبد الرحيم بن عمر بن عثمان الباحربقي اقام بالموصل
مدة يشتغل ويفتي ثم قدم دمشق فاقام بها كذلك ودرس بالفخريه والنورية
والغزالية وخطب بالجامع وكان قليل الكلام محمودا عن الناس وهو والد
شمس الدين محمد المنسوب الى الزندقه والاضلال مات سنه تسع وتسعين
وستمايه **ومنهم** الشيخ الامام ابو الحسن علي بن احمد بن اسعد اليمني
الاصبحي صاحب كتاب معين اهل الفتوى في الفقه مات سنه سبعمايه كان
كان عالما عاملا نافعا وبه ختام هذا القرن المبارك والحمد لله رب العالمين

القرن الثامن واهله في المايه الثامنه

واوله سنه احد وسبعمايه وفيه من ايمة الاسلام من حصل بهم الخير العام
واظن والله اعلم انه قرن به الختام وان امارات الساعة قد اذنت
بنفاد الدنيا والانصرام من تكدر الطواعين التي تنقص فيها الكثير من
العلماء الكرام حتى ذهب الجم الغفير منهم في كثير من الاعوام وفساد
الاحوال من الخاص والعام فنسال الله حسن العاقبه انه ذو الجلال
والاكرام **فمنهم** شيخ الاسلام والدين وخاتم المجتهدين واحد
الاولياء والصديقين الشيخ تقي الدين ابو الفتح محمد بن علي بن وهب بن
مطيع بن ابي الطاعه القشيري المنفلوطي المعروف بابن دقيق العيد
وسمي جده وهب بدقيق العيد لانه ليس يوم عيد شيا بيضا بين جماعة
من العرب فقال بعضهم كان ثيابه دقيق العيد فلقبوه بذلك تفقه

ينقوص على والده الشيخ مجد الدين ثم لقي الاكابر فبرع وفاق واشتهر بشريف
الصفات والاخلاق قال قاضي القضاة تاج الدين السبكي في طبقاته انه
المجتهد المطلق وكان امام اهل زمانه فاق بالعلم والزهد وكان عارفا
بمذهبي مالك والشافعي اماما في الاصلين حافظا منقنا للحديث وعلومه
يضرب به المثل في ذلك اية في الحفظ والاتقان والتحري وكان شديد
الخوف دايم الذكر لاينام الليل الا قليلا يقطعه فيما بين مطالعة وتلاوة
وذكر وتهجد حتى صار السهر له عادة وكانت اوقاته كلها معمورة حتى
لم يكن في عصره مثله وصنف الكتب الجليلة المفيدة منها كتاب الالمام
الذي هو من اجل كتاب وضع في احاديث الاحكام ومنها كتاب
الامام في احاديث الاحكام ومنها شرح العمدة ومنها شرح مقدمة
المطرزي ومنها الاقتراح في بيان الاصطلاح ومنها الاربعون
في الرواية عن رب العالمين ومنها شرح الالمام لم يتمه ولكنه
شرحا عظيما لم يتفع لاحد مثله ورايت بترجمته له ذكر انها خط الشيخ
صدر الدين بن الوكيل بذلك وفيها ان له شرحا على مختصر ابن الحاجب
في الفقه على مذهب الامام مالك قال رايت بعضه ولم ار في كتب الفقه
مثله ولي قضا القضاة بمصر فاقام العدل واشاع الفضل وظهرت
بركاته واشتهرت كراماته رايت جماعة من اصحابه ونقلت عنهم
وله كرامات منها ان شخصا من الاكابر كان يؤذيه فجا الى مجلسه
وشرع يؤذيه فقيل له كم تصبر عليه فقال والله لقد بقي الي
في هذا المجلس فخرج الشخص من عنده فقدمت له بغلته ليركب
فحفلت وضربته فقتلته واخبر بي الامير سيف الدين بلبان

الحسناى وكان من اخصابه قال خرجت يوما الى الصحراء فوجدت شيخ
الاسلام ابن دقيق العيد في الجبانه واقفا يقرأ ويدعو ويبكي سألته
فقال صاحب هذا القبر كان يقرأ علي فمات فرايته البارحة سألته
عن حاله فقال لما وضعتموني في القبر جائني كلب اسقط كالسبع وجعل
يروعني فارتعت فجاء شخص لطيف في هيئة حسنة فطرده وجلس
عندي يؤنسني فقلت من انت فقال انا ثواب قرائتك سورة الكهف
يوم الجمعة فجئت ازوره ن وله نظم بديع منه

ارى النفس تحذر سم الرديء ٠ وسم الخيطة اوحى لها
تحاول في طوع شيطانها ٠ اذا هو بالبغي اوحى لها
فلو عملت اصلحت شانها ٠ ليوم القيمة اوحى لها

ومن ورعه وخوفه من الله عز وجل وشفقته على نوابه لما ولي القضا
كتب اليهم هنا ما من مضمونه اصدرنا بعد حمد الله الذي يعلم خائنة
الاعين وما تخفي الصدور اذكركم يا ايها الله فان يوما عند ربك كالف
سنة مما تعدون واحذركم صفقة من باع اخرته بدنياه فما احد
سواه مغبون عسى الله ان يرشد كلا منهم بهذا التذكار وينفعه
وتاخذ هذه النصايح تحذيره عن النار فانى اخاف ان تبردك فيجر
من ولاه والعياذ بالله معه ن والمقتضي لاصدارها ما لمحناه من الغفلة
المستحكمة على القلوب ومن تقاعد الهمم عن القيام بما يجب للرب
على المربوب ولا سيما القضاه الذين تحملوا اعباء الامانة على كواهل ضعيفة
وظهور بصور كبار وهمم نحيفة ووالله ان الامر لعظيم وان الخطب
لجسيم ولا ارانا مع ذلك استعدادا ولا قرارا ولا راحة ولا نرانا اللهم

من اصحابي

هاء

الرجل نبذ الاخ وراءه واتخذ الاهه هواه وقصر همه وهمته على حظ
نفسه ودنياه فغاية مطلبه حب الجاه والمنزله في قلوب الناس وتحسين
الزي والملبس والركبه والمجلس غير مستشعر خشيه حاله ولا ذاكر مقصده
فهذا الكلام معه فانك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور فاتق الله
الذي يراك حين تقوم واقصر املك عليه فالمحروم من فضله غير محروم
وما انا وانتم ايها النفر الا كما قال حبيب العجمي وقد قال له قايل ليتنا لم نخلق
فقال قد وتعتم فاحتالوا فتاملوا قوله صلى الله عليه وسلم اقصاه ثلاثة وقوله
لابي ذر لا تامرن على اثنين ولا تلين مال يتيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم هيهات جف القلم ونفذ امر الله ولا راد لما حكم به ومن هنالك
شتم الناس من ذم الصديق راجحة الكبد المشويه وقال الفاروق ليت ام
عمر لم تلده واستسلم عثمان وقال من اغمد سيفه فهو حر وقال علي
والخز ابن بين يديه مملوه من يشتري مني سيفي هذا ولو وجدت ما
اشتري به رداء لبعته وقطع الخوف نياط قلب عمر بن عبد العزيز
مات حشية العرض ن وعلق بعض السلف في بيته سوطا يؤدب
به نفسه اذا فترت ن افتراذلك شدا مر وضحا نحن المقربون وهم البعدا
وهذه احوال لا تؤخذ من كتاب السلم والاجاده والحكايات وانما تنال بالخضوع
والخشوع وبان تظمأ وتجوع وتحمي عينيك الهجوع وتجعل لك وقتا تعمره
بالتذكر والتفكر واجعل همومك للاستعداد للمعاد والتاهب لجواب
الملك الجواد فانه عز وجل يقول فوربك لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون
وان وجدت من نفسك قصورا ومن نفسك نفورا فاجأ اليه وقف ببابه
واطلب منه فانه لا يعرض عمن صدق هذه نصيحتي اليكم وحجتي بينكم يوم

ابيه تعالى عليكم السلام الله لي ولكم لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا ونفسا مطمئنه
بمنه وكرمه ان شاء الله تعالى ن ولد في شعبان سنه خمس وعشرين
وستمايه بساحل الينبع من ارض الحجاز ومات في صفر سنه اثنين وسبعمايه
وله سبع وسبعون سنة صلي عليه تحت قلعه الجبل ودفن بالقرافه
احمد بن م
ومنهم الشيخ كمال الدين علي بن جعفر الهاشمي المعروف بالقوصي
ذو العلم والعباده والورع والزهاده وكان نقيبا محدثا اماما بارعا
من اعلام الايه وارحان الامه مات باخميم سنه احد وسبعمايه
ومنهم الشيخ العارف ذو الكرامات واللطايف المشهور بالولايه
والمخصوص بالعنايه زين الدين عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي
خطيب دمشق بالجامع الاموي وشيخ دار الحديث الاشرفيه ومدرس
الشاميه البرانيه كان من الائمة الصلحاء والصديقين الاولياء له كرامات
شايعات منها حمايه الضفيس الذي سقط من الشجره بسنابله
وتعلقت بعمامه وقالت كيف اضدك لبنائي خيرك ينموت ابني عندك
لا والله ولم تزل به حتى حصل له حال ووضع وجهه على الارض يبكي
وانتم لا يرفع راسه أو يحيى ولدها ولم يزل يمرغ وجهه ويصرخ حتى
ام ولدها يمشي حيا وجاءت اليه وقالت قد حيي ولدي فارفع راسك
ومنها حمايه الفقيه الذي شفع شيخنا شمس الدين ابن النقيب عنده
فيه وقال قد كذبوا عليه فغضب وقال يا محمد والله لو شيت امرت
بعض عصايه ان تنطق بما يفعل ولو امرتها لتطقن ومن كراماته
تخريبه الخان بدمشق الذي كان خانه تعبان برزق المراسيم وتوديك
في البلد بتحريم التعرض اليه فتسمر عن ساعديه وقال من اراد التقرب

الى الله عز وجل نعليه بخراب هذا الخان ثم هدمه بنفسه وتراءى الخلق
على الهدم حتى صار ارضا يلحظه وظن النايب بدمشق انه بمرسوم فحبس
ثم ظهر الخبر فلم يتطرح فيها عنزان وبني جامع التوبة في ذلك المكان وخطب
فيه سنة زمان وهو من اعظم الجوامع الان ومن ذلك حمايته مع الامير
نايب الشام وملخصها انه حضر مرة بدار العدل في عقد مجلس فراى علي
الامير قباء حرير وباصبعه خاتم ذهب وفراشه دراه فضه فقال للقضاه
وغيرهم الا تنكرون ما ترون قالوا لا يقدر على هذا غيرك فقال ياخوند
كان شيخنا ابو عمرو بن الصلاح نائب البلا فجالس فخطف عمامته واسرع فجعل
الشيخ يجري واخلفه ويبكي ويصرخ ويقول يا ولدي ملكتك هذه العمامه فقل
تبلت حتى طال ذلك على اللص ورق له فرجع اليه وقال خذ عمامتك
فقال ليس هذا قصدي وانما الغرض ان تنتفع بها بطريق شايخ فاني
اخاف ان يوقفني الله عز وجل بين يديه ويطالبني بهذه القضيه ويقول
لي ياشيخ السوء علمتك العلم وجعلتك حجة على عبادي ووسيلة بيني وبين
خلقي فليف تقدر ان تتوصل الي حل اخذ هذه العمامه وتهمل ذلك فتاب
اللص وصار من الاخيار فقال الامير ايطالبك الله عز وجل بذلك
فقال نعم اي والله ويطالبني ايضا ويقول لي ياشيخ السوء علمتك العلم
وجعلتك حجة على عبادي ووسيلة بيني وبين خلقي ثم تدخل على ملك الامرا
وولي امراء محمد نبيي وتركي قلبه قباء حرير وباصبعه خاتم ذهب وبين
يديه دراه فضه ولا تعرفه ان ذلك حرام باجماع امة محمد صلى الله عليه
وسلم ثم بكى وبكى الحاضرون فبكى الامير وانتحب ونزع القبا في مجلس
حكمه بحضرة العساكر والجيوش تواضعا لله عز وجل وخضوعا لاتباع امر

نبيه صلى الله عليه وسلم ونزع الخاتم وطرح الرداء ثم لبس ثيابه صوف
وخاتم فضه ووضع له دواه ابنوس فرضي الله عن الفارسي ما احسن
تأنيه وما الطف توصله ورحم الله الافرم ما احسن قوله للحق ورجوعه
اليه ونزوعه عن الباطل وعدم اصراره عليه ٥ وفي الجملة فكل امانه واحوا له
كثيره جمع الله الشمل به في دار كرامته امين تفقه بشيخ الاسلام ابي عمرو بن
الصلاح فنبل وفضل وكمل حتى كان اكبر مشايخ الشافعيه في عصره والعمده
في زمانه ذا هيبة زايده وحرمة وافره وجلا له ووجاهه ووقار وسكينه ونزاهة
وعفه وكرم وسخا وصدق وحيا وكان ايلا بالمعروف ناهيا عن المنكر
كثير الايثار عظيم التواضع حسن المناظره قايما بالحقوق مواضبا على الاحيا
بالجامع وكان مداوما على قول تام الاعقرا الله مات بدمشق سنه ثلاث
وسبعمايه ودفن بالصالحيه **ومنهم** الشيخ علم الدين عبد الكريم بن علي
العراقي المفسر كان اماما بارعا وله يد في التفسير وعنه اخذ الشيخ تقي الدين
السبكي وكان ضريرا مات بالقاهره سنه اربع وسبعمايه **ومنهم** الشيخ
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن بهرام الدوراني الدمشقي قاضي
حلب كان من الايه وهو من تلامذه شيخ الاسلام عز الدين ابن عبد
السلام مات سنه خمس وسبعمايه **ومنهم** الحافظ شرف الدين
عبد المومن بن خلف بن ابي الحسين بن شرف الدمياطي امام المحدثين
في زمانه جمع بين الروايه والدرايه تفقه بدمياط وكان مقتصرا على الفقه
واصوله فبرع في ذلك ثم لازم الحافظ عبد العظيم المنذري فبرع في علم
الحديث وتفرد به ولد سنه عشر وستمايه ومات فجاه سنه خمس وسبعمايه بالقاهره

ثم انتقل الفقه الى طبقه اخرى منهم

شيخ المتاخرين واحد الائمة المصنفين والحذاق المفتين والغواصين المتبحرين
الفقيه نجم الدين ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن الرفعة
قال السبكي عنه شيخ الاسلام شافعي الزمان صاحب المصنفات العظيمة
المفيدة احد ائمة المتاخرين تفقه على السديد والظهير الترمذي والشريف
العباسي فبرع ودقق لذكائه واهتمامه ثم طبق الارض بالاصحاب وطرز
المذهب بمصنفاته فبرع منهم جماعة صاروا ائمة كشيخنا قاضي القضاة
تقي الدين السبكي وشيخنا قاضي القضاة زين الدين عمر البلقيني شيخ
المصريين والشيخ مجد الدين الزرعلوني والشيخ شمس الدين بن عدلان
والشيخ زين الدين الكتاني والشيخ بهاء الدين بن عقيل وكل واحد من
هؤلاء امام يجمع عليه مات بمصر سنة عشرة وسبعمايه **ومنهم**
الشيخ قطب الدين الشيرازي ابو الثنا محمود بن مسعود بن المصلح نشا
بشيراز فبرع ثم رحل الى بغداد ومصر ثم عاد فاستوطن تبريز وانقطع
عن السلاطين وصنف في العلوم وتنوع ومن مشاهير مصنفاته شرح
شرح مختصر بن الحاجب وشرح المفتاح للسكاكي مات في شهر رمضان
سنة عشرة وسبعمايه **ومنهم** الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد
بن يوسف بن عبد الله الخطيب الجزري احد مشايخ شيخنا تقي الدين
السبكي له مصنفات نافعة منها شرح المنهاج للبيضاوي مات سنة
احدى عشرة وسبعمايه وله اربع وستون سنة **ومنهم** القاضي مجد
الدين عيسى بن عمر بن خالد المصري كان من الفقهاء الاكابر المدرسين
درس بمصر بزاوية الامام الشافعي الى ان مات في شهر ربيع الاول
سنة احدى عشرة وسبعمايه **ومنهم** الشيخ شمس الدين محمود بن

قطب الدين الشيرازي

الأصبهاني

الألقاب

ابي القسم عبد الرحمن ابن احمد بن محمد الاصبهاني ولد باصبهان سنه
اربع وسبعين وستمايه فلما برع واشتهر اقام مدة ثم قدم دمشق فنفع ودرس ٢
بها في الرواحيه ثم قدم القاهره فنفع ودرس بها في المغربيه وكان اماما
بارعا في العلوم العقليه وله مصنفات جليله مات في سنه ٨
اربع عشره وسبعمايه ومنهم الشيخ صفي الدين محمد بن عبد الرحمن الهندي
بن محمد الهندي المتكلم الاشعري تلميذ سراج الدين صاحب التحصيل
ومصنف النهايه وغيرها كان من اعلام العلماء مات بدمشق سنه خمس
عشره وسبعمايه ومنهم الشيخ ابو الحسن علي بن ابراهيم بن محمد بن
الحسين البجلي احد الصالحين له كرامات عظيمه مشهوره وكان يحفظ
المهذب والوسيط مات ببلاد تهامه سنه خمس عشره وسبعمايه ومنهم
الشيخ العارف داود الكرامات واللطايف والعلوم والمعارف الشيخ داود الداعي
الاسكندري الامام العلامه العابد الزاهد الولي كان عالما عاملا معمور
الوقت يشغل ويتكلم على الناس ويدرس ليلا ونهارا لا يخلو نفسه غير
ساعه يدخل فيها بيته بعد الظهر وغير هذه الساعه بين الجماعه ليلا
ونهارا وكان من دعايه اللهم اهدنا اللهم وفقنا اللهم لا تجعلنا
من الغافلين مات تقريبا سنه خمس عشره وسبعمايه ومنهم
الشيخ كمال الدين ابو المعالي موسى بن محمد بن موسى بن يونس بن
منعه قاضي الموصل انتهت اليه رياسه اقليمه وبيته وشرح الحاوي
وقدم رسولا من السلطان غازان على السلطان الملك الناصر محمد بن
قلاوون فاكرمه وظهر له من الحشمه والمهابه ما يليق ببيته واصالته
مات بمدينه سلطانه سنه عشر وسبعمايه ومنهم الامام العلامه حافظ المفصل والمقامات وديوان المتنبي

احد الائمة الاعلام البارعين والمشايخ الاذكيا المشهورين الشيخ صدر
الدين محمد بن عبد بن مكي بن عبد الصمد ابن المرحل المعروف بابن الوكيل
المصري العثماني ولد باشمون الرمان في شوال سنه خمس وستين وستمايه
ثم رحل الى الشام فنشا بدمشق واقام بها مده ثم انتقل الى مصر فتوفي بالقاهره
سنه ست عشره وسبعمايه وله احد وخمسون سنه ودفن عند الامام
الشافعي بالقرب منه تفقه بوالده وبالشيخ شرف الدين المقدسي وانتهت
اليه رياسه العلم بالشام ودرس به سنين وولي اعظم المدارس بدمشق
والخطابه بالجامع الاموي ثم انتقل الى مصر فولي اعظم تدريسها وكان في
الحفظ اية يقال انه حفظ كتبا ووضع بعضها على بعض فكانت طول قامته
وحفظ المفصل في مايه يوم وحفظ المقامات في خمسين يوما وحفظ ديوان
المتنبي في جمعة واحده وكان من اذكيا زمانه وكان فصيحا الى الغايه
اديبا في المناظره لم يكن احد من الشافعيه يقوم بمناظرته الشيخ تقي الدين
ابن تيميه غيره وحصل له من الملوك الحظ العظيم والتمكن التام للطفه
وحسن تاتيه فكان جالبا للخير دافعا للشر ومن محاسن ما اتفق
ان الشيخ نور الدين البكري من مشايخ الرباط المصريه كان يقوم في راسه
وانه انكر امرا وقع على السلطان الملك الناصر فاعتقد عليه فبالغ
واغلظ في القول فغضب عليه وسلم بقطع لسانه فبلغ الشيخ صدر الدين
فجا مسرعا فوجد البكري قد اخذ ليمضي فيه تا ابر به فناضت دموعه
على لحيته واستمهل الشرطه ثم صعد ايوان السلطان من غير استيذان ودهن
راسه فقال له السلطان خير يا صدر الدين فزاد بكاؤه وتحيره
فلم يزل يلاطفه ويقول خير تا ب حتى تدرى على الكلام فقال بهذا

البكري

البدري من العلماء الصلحاء وما انكر الا في موضع الانكار ولكنه لا يحسن التلطف
فقال السلطان اي والله انا اعرف هذا فلم يزل يلاطف السلطان ويرفقه
حتى قال حسنه وروح هذا كله والقضاه حضور وامر الدوله ملء الايوان
ما فيهم من اعانه فرحمه الله تعالى ومنهم الشيخ الامام علاء الدين ابي
الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب الباجي ذو الباع الواسع
في الاصلين واليد الطولى واللسان الجاري في المناظره وكان اسد الا يغالب
تفقه على شيخ الاسلام ابن عبد السلام بدمشق وتخرج شيخنا قاضي القضاه تقي
الدين السبكي وولي قضا الكرك ثم تركه واستوطن القاهره الى ان مات بها
سنه ست عشره وسبعمايه ومنهم قاضي القضاه كمال الدين ابو
محمد عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت ابن العاقولي البغدادي
ولي القضا ببغداد ودرس بالمستنصريه ستين سنه مات ببغداد سنه
ثمان عشره وسبعمايه ومنهم القاضي عز الدين ابو الحسن عبد العزيز
بن علي بن عبد العزيز البدري الموصلي ولد بالموصل ونشا بها وتفقه على
السيد ركن الدين الاستراباذي فبرع وولي قضا الموصل ثم فارقه
واجتمع على العلم وشرح البيضه لابن يونس في مجلدين مات سنه تسع
عشره وسبعمايه ومنهم الشيخ قطب الدين محمد بن عبد الصمد
بن عبد القادر بن صالح السنباطي شيخ الشيخ فخر الدين بن الصفلي
صاحب تصحيح التعجيز وقد ذكر في ديباجه كتابه كان من الايمه
البارعين مات بالقاهره سنه اثنين وعشرين وسبعمايه ومنهم
الولي الشهير والقطب الكبير بركه الوقت وقدوه الخلق الشيخ ياقوت
الاسكندري كان عبدا حبشيا هاجر اليه الشيخ شمس الدين ابن اللبان

من مصر فقال ابدا بزياره الشيخ داود لانه اعلم من الشيخ ياقوت فلما دخل عليه
قال انا الخلق بلا اله الا الله مات تقريبا بعد العشرين وسبعمايه **ومنهم**
الشيخ الامام الصالح الزاهد علاء الدين ابو الحسن علي بن ابراهيم ابن العطار
صاحب الامام النووي اشهر اصحابه واخصهم به حتى كان يقال له النووي
الصغير لزمه طويلا وخدمه فانتفع به باطنا وظاهرا وله معه حكايات
واطلع على احواله وكتب مصنفاته وبعض كتبه التي انتهت اليه الرياسه
في العلم بالشام وافتى ووصف وولي مشيخة دار الحديث الاشرفيه والنوريه
وكان من الصالحين مات بدمشق سنه اربع وعشرين وسبعمايه
ومنهم الشيخ الامام الزاهد العابد الورع المحقق نور الدين ابو الحسن
علي بن يعقوب ابن جبريل البكري المصري صاحب التصانيف النافعه
البديعه المفيده كان من الصالحين الامرين بالمعروف الناهين عن المنكر
انكر على الدوله شيئا وقام به فنفي من القاهره الى بعض نواحيها فكان بها
الى ان مات في سنه اربع وعشرين وسبعمايه وحمل الى القاهره وكانت له
الجنازه العظيمه المشهوده ودفن بالقرافه **ومنهم** الامام العلامه
القاضي الكبير المعمر الفقيه محيي الدين ابن القاضي جمال الدين اسحق
بن خليل بن فارس الشيباني اشتغل على الامام النووي ولازم ابن المقدسي
فتفقه وبرع وشغل واعاد بعده مدارس بدمشق ثم ولي الحكم بجهات
كثيره من البلدان ثم اقام بدمشق يشتغل في الجامع ويدرس بالصارميه
الى ان مات في ربيع الاخر سنه اربع وعشرين وسبعمايه وقد قارب الثمانين
ودفن بالصالحيه **ومنهم** الامام العلامه شمس الدين ابو عبد الله
محمد بن محمد بن عباس بن جعوان الدمشقي الانصاري الفقيه الشافعي

اعلم
صاحب الامام النووي
مختصر

البكري المصري

احد الايمه البارعين من اصحاب النووي كان اماما في النحو واللغه محققا
في الفقه قال الحافظ ابن كثير سمعت شيخ الاسلام تقي الدين ابن تيميه
والحافظ جمال الدين المزي يقولان هذا الرجل قرأ مسند الامام احمد
وهما يسمعان فلم نعد عليه لجنة وناهيك بهذا انتهى وهما وهما ٥ ٥
ومنهم القاضي صدر الدين ابو البقا يحيى بن علي بن تمام السبكي
تفقه على السديد والظهير ودرس بالقاهره بالمدرسه السيفيه وولي
القضا ببلاد مصر مات سنه خمس وعشرين وسبعمايه ومنهم
القاضي عز الدين محمد بن احمد بن ابرهيم الاسيوطي قاضي الكرك تفقه على
السديد التزمنتي ببرع واشتهر مات سنه خمس وعشرين وسبعمايه
ومنهم ابو العتيق ابو بكر بن احمد بن عمر اللخمي القاضي الدين
من فضلا المذهب ولي قضا القضاه باقليم اليمن وشهر بالعلم ونفع مات
ببلاده سنه خمس وعشرين وسبعمايه ومنهم الامام الجامع والعالم
العامل النافع شيخ المشايخ وامام الايمه المتقن الضابط الخطيب البليغ
نجم الدين الصفدي عم والدي هو ابو محمد الحسن بن الخطيب الولي الشيخ
كمال الدين محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مفرج بن عمرون بن عبد
الله بن عقيل بن يحيى بن علي بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم
ابن الوليد بن عبد الرحمن بن ابان بن امير المومنين عثمان بن عفان
رضي الله عنه تخرج به الجماعه المشايخ بدمشق وغيرها واخذ عنه جماعه
صاروا ايمه تفقه بمصر والشام ثم اقام بصفد عقيب الفتوح فورد عليه
ايمه اخذ عنهم واخذ واعنه انواع العلوم لفهمه وفرط ذكايه وهمته
وممن اخذ عنه من الايمة شيخ الاسلام شمس الدين بن النقيب صاحب

والشيخ
صاحب النووي ومن اصحابه المشاهير الشيخ العلامه فخر الدين المصري والشيخ بهاء
الدين ابن امام المشهد وغيرهم رحل اليه الناس من البلاد وبه انتفع والدي
والدتام وجماعات من المصريين والمغاربه والمشارقه مات سنه ثلاث
وعشرين وسبعمايه قال الذهبي في هذه السنه في رمضان مات خطيب
صفد وشيخها وعالمها الشيخ نجم الدين الصفدي وله تواليف وتقدم في الادب
والمعقول من ابناء الثمانين رآه صاحبه القاضي شهاب الدين الوصل
فقال كيف حالك ياسيدي فقال احمزني زنجي بين يديه وقال يا
شيخ انت عندنا لا بزاز ولا بقال انت عند نا من العلما ومنهم تمام
شيخ الطلبه وامام المشغلين الشيخ كمال الدين ابو محمد عبد الوهاب ابن
القاضي شرف الدين محمد بن عبد الوهاب الاسدي المعروف بابن
قاضي شهبه ولد سنه ثلاث وخمسين وستمايه وقدم دمشق فاشتغل
على الشيخ تاج الدين الفزاري ولازمه فانتفع به واعاد بحلقته وتخرج به ولازم
اخاه الشيخ شرف الدين احمد الفزاري فبرع في العلوم لا سيما في الفقه والعربيه
فانه فاق فيهما وكان له حلقه بالجامع الاموي خلف محراب الحنابله وكان
حسن الشيبه كثير الهيبه حسن العيش والملبس متقللا من الدنيا له معلوم
يسير على التصدير بالجامع يقنع به ولم يدرس قط ولا تزوج ولا اقتنى مع انه
كان يصلح ان يادن في الافتا ولكنه كان يتورع عن ذلك وكانت اقامته
بالمدرسه المجاهديه مات في سنه ست وعشرين وسبعمايه وقبره
بباب الصغير ومنهم الشيخ نجم الدين ابو العباس احمد بن محمد بن
ابي الحرم مكي بن ياسين القرشي القمولي صنف البحر المحيط في شرح الوسيط
وجواهر البحر وغير ذلك كان من اعيان الشافعيه واعلامهم فقيها

كبيرا صالحا شهيرا مفتنا محققا مات في رجب سنه سبع وعشرين وسبعمايه
وقد جاوز الثمانين درس بمصر وحلب وكان مشكور السيره **ومنهم**
الشيخ كمال الدين بن الزملكاني هو محمد بن علي بن عبد الواحد الانصاري
الدمشقي احد ائمه عصره ومشايخ زمانه وذهره وروسا الدين والدين
احد الادبا المشهورين ذو المباحث الرقيقه والعبارات الانيقه ولي
وظايف كثيره بدمشق وولي قضا حلب وانتهت اليه رياسه الشافعيه
في وقته تدريسا وافتا ومناظره ولد في شوال سنه سبع وسبعمايه ونشا
بدمشق واخذ عن الاكابر الاعلام كالشيخ تاج الدين ابن الفركاح وابن
الجوزي وقاضي القضاه بهاا الدين بن الزكي العثماني والشيخ شمس الدين
الابكي وسمع من ابي الفضايل ابن عساكر وابن الوسيطي وابي القوارس
وقرا الحربيه قدرها واتقنها وتفقه حتى صار بصيرا بالمذهب واصوله
ومهر في علم الحديث وكان ذكيا جدا صحيح الذهن صافي الفكر فقير
النفس وله نيف وعشرون سنه وكان يضرب المثل بذكايه قال ابن
كثير رايا مادروسه في المحافل فلم اسمع احدا درس احسن منه ولا احلى
من عبارته وحسن تقريره وجوده احترازاته وقوه فريحته وصحه
ذهنه وقد انتهى اليه في اخر عمره تدريس الشافعيه البرانيه والعذراويه
والظاهريه الجوانيه والرواحيه والمسروريه فكان يعطي كل واحده
منهن حقها بحيث يعاد تسخ كل واحد من تلك الدروس ما قبله
من حسنه وفصاحته ولا يهوله تعداد الدروس ولا كثره الفقها
ولا مطالعه الفضلا بل كلما كان الجمع اكثر والفضلا اكثر كانت الدروس
انظر وابهر واحلى واجلى واوضح وافصح ثم لما نقل الى قضا حلب عاملها

معاملة مثلها واسع بالفضله جمع اهلها وسمعوا منه ما لم يسمعوا هم ولا
اباهم من فنون العلوم التي لم تخطر ببالهم ثم طلب الى الديار المصريه فاجابته
المنيه وكان بينه وبين عمي الشيخ نجم الدين الصفدي صحبه اكيده
ومناظره ومعاشره بدمشق وكان الشيخ نجم الدين متمكنا في العربيه والاصلين
والمنطق فقال له يوما فرطت في المنطق فاعتذر بانه تمرن وراش قبل
اتقانه ثم احدق فيه ايام يسيره فبرع فيه وكتب الخط المنسوب حتى قيل انه
ما كتب على الشيخ نجم الدين ابن البصيص احسن منه وكان يكتب الدوي
طبقه وكان حسن الشكل بهي المنظر منور الشيبه بنور الاسلام وحشاه
كالورد صحيح العقيده كريم النفس عالي الهمه وافر الحشمه حلو العباره
فصيح اللسان قريب من القلب خفيف على النفس من راه احبه
وله مصنفات لطيفه وتخرج به جماعات كثيره فسادوا ونبلوا وولي
وكاله بيت المال بدمشق ونظر الخزانه وتوقيع الدست مده ورايت بخطه
توقيعا لطيفا لعمي الشيخ نجم الدين ثم نقل الى قضا القضاه بحلب وفوض
اليه مدارسها فاقام سنين ونفع اهلها واهل دمشق يقولون انهم
ما رايوا مثله في التدريس ثم طلب الى مصر ليفوض اليه قضا دمشق لما انتقل
قاضي القضاه جلال الدين الى قضا مصر ففرح اهل دمشق بذلك فمرض
في الرمل ومات ببلبيس في سادس عشر شهر رمضان سنه سبع وعشرين
وسبعمايه محمله ولده تقي الدين عبد الرحمن الى القاهره فانتقلت له ودفن
عند الامام الشافعي بالقرافه وله ستون سنه وحكى ولده انه قال
والده انا ميت ولا اتولى لا مصر ولا دمشق وحلب اخر ولايتي لانه كان
لي شيخ من ارباب الاحوال سالته التسليك فامرني بدخول الخلوة

وصار ثلثه اياما انطر بينها على الماء واللبان الذكر فجا اخر الثلاث ليله
النصف من شعبان فجاني تلك الليله وانا في الصلاه فاشتغلت عنه
وانا بالصلاه فخيل لي بينه عظيمه بين السماء والارض وظاهرها مرائي
وانا اس تصعدون فصعدت معهم فكنت اركب على كل مرقاه مكتوبا
نظر الخزانه وكاله بيت المال المدرسه الفلانيه وعلى اخر مرقاه
وصلت اليها قضا حلب فانفقت وانا في تلك المرقاه من غيبتي وعدت
الى حسي ثم قال لي الشيخ القبه الدنيا والمراتب المراتب والوظايف وهذا
الذي رايته تنال كله **ومنهم** اقضى القضاه عز الدين عبد
العزيز ابن احمد بن عثمان بن عيسى بن عمر بن الخضر الهكاري
قاضي المحله كان من اعيان الشافعيه ومن جبار القضاه وله مصنفات منها
مصنف على حديث المجامع في رمضان يقال انه استنبط فيه الف حكم مات
في رمضان سنه سبع وعشرين وسبعمايه وكان حصل كتبا نفيسه
ومنهم الشيخ فخر الدين محمد بن محمد الصقلي مصنف التنجيز كان
من ايمه المتاخرين اجتمع به شيخنا علا الدين الرسام واعطاه نسخه
بالتنجيز بخطه وهي في غايه الحسن ولله الحمد والشكر وكان شيخنا
يعتمد في الفتوى عليه وقال لشيخنا خذ هذا اشتغل به وعلق عليه
تعليقه مات بالقاهره سنه سبع وعشرين وسبعمايه **ومنهم**
الشيخ الامام العالم الزاهد اقضى القضاه مفتي المسلمين نجم الدين بن عقيل
ابن ابي الحسن بن عقيل البالسي ثم المصري شارح التنبيه من المشاهير
الا به عواضع كثيره بمصر وكان مشهورا بالفضيله والديانه ولازمه
الاشتغال مات سنه سبع وعشرين وسبعمايه ودفن بالقرافه وكانت

القونوي العارف
بالكشاف الزمخشري

له الجنازه الحافله ومنهم شيخ الاسلام قاضي القضاه شيخ الشيوخ
علاء الدين ابو الحسن علي بن اسمعيل بن يوسف القونوي احد الائمه
الاعلام تفقه ببلاده وحصل ثم قدم دمشق في سنه بضع وتسعين
وستمايه وهو معدود من الفضلا فاراد بها الاشتغال فسمع الحديث من
الاكابر الحفاظ وتصدر للاشتغال بجامع دمشق ودرس بالاقبالیه ثم
سافر الى مصر فدرس بها في عده مدارس كباد ومشيخه الشيوخ بها ولم يزل
يشغل الطلبه وينفع الناس الى ان عاد الى دمشق حاكما بها في سنه سبع
وعشرين وسبعمايه ثم اضيف اليه مشيخه الشيوخ فانتفع الناس به والزم
جماعه التشهود بسائر المراكز ان يرسلوا من عندهم العربات ليتمشى واعلى
العوام وله مصنفات جليله شرح الحاوي شرحا عظيما لا نظير له واختصر
منهاج الحليمي وكان يحرر علوما كثيره منها النحو والتصريف والاصلين والفقه
وغير ذلك وكان له معرفه عظيمه بالكشاف للزمخشري ومات بدمشق
سنه تسع وعشرين وسبعمايه

ثم انتقل الفقه الى طبقه اخرى منهم

شيخ الاسلام وامام الائمه فريد عصره الشافعيه بالشام برهان الدين بن عبد
الرحمن ابن ابرهيم بن ضياء بن سباع الفزاري ابن الفركاح شيخ الشافعيه
في زمانه وصاحب التلامذه العظيمه النابغين البارعين لم يعلم ان احدا
صحبه الا نجب وساد واصحابه علما الشام وقضاته ومشايخه تخرج
بوالده فخلفه وجمع شمل اصحابه بعد موته ثم جد في الاشتغال والتصنيف
وولي البادرايه مكان والده ملازما للزهد والورع والعباده والعلم مع
اللين والتواضع والسخي والقناعه ولما مات عمه الشيخ شرف الدين

الفزاري

القزاري خطيب الجامع الاموي خطب للخطابة مكانه فباشر مدة لطيفة
فنفر الناس منه وانكفوا عليه ثم اتى جمع خاطره بالمدرسة الباذرايه مكان
والده عملا بشرطها واقفها ولا لغير بل وقله تعلقه بسببها وزهده في الخطابة
ومعلومها نحو الف درهم وتمتع بالمدرسة الباذرايه ومعلومها نحو مائتي
درهم وحلقة الجامع نحو ثلثمايه وطلب لقضا الشام بعد ابن صصري والح
عليه فابى الشام بنفسه وباعوانه من الدوله فلم يقبل وصمم وامتنع وعرضت
عليه عدة مناصب جليله فاباها وهرب من الشهره والرياسه تعظم بذلك
وازدادت شهرته ورياسته وكان يحب الادب ويكرمه وعند اخذ
وبه انتفع وحكى لي عنه من المحاسن والغرايب كثيرا وعن عمه الشيخ شرف
الشريف الخطيب وله مصنفات كثيره نافعه تعليقه على التنبيه مبسوطه
واخرى تشتمل على غرايب وغير ذلك مات بدمشق سنه تسع وعشرين
وسبعمايه ودخلت دمشق بعد وفاته فلم ينشرح خاطري الا بمدرسته
فنزلت بها وفتح على منها ورايت ليلة بمنامي كاني جالس في بيتي
وعندي جماعة من اهل المدرسه نتذاكر في العلم واذا برجلين وقفا
بالباب وقالا قم معنا فقلت اين هذا اعظم في بلوغ المراد فقالا صدقت
ولكن ان كنت تريد ان نوصلك الى عند اسيه امراه فرعون فقم فانا لك
ناصحون فقلت ومن لي بذلك فقالا الق نفسك في البحر حتى تموت فيه
غرقا واخرت عن جماعه من اعلام اصحابه ومنهم القاضي نجم
الدين محمد بن محمد بن احمد الطبري قاضي مكه شرفها الله تعالى كان
من الايمه الاعلام مات سنه ثلاثين وسبعمايه ومنهم القاضي
الامجل والامام الافضل بقيه السلف عمده الخلف ضياء الدين علي بن سليم

تولى القضا بانا كان كثير منها قضا عجلون اواخر عمره فحضرت عنده
وسمعت كلامه وكان من اصحاب الامام النووي حكى والدي انه جاء
رسولا من بلاد الفرنج الى طرابلس فاجتمع به القاضي ضيا الدين مجاوقت
المغرب فصلى القاضي بالناس وقرا ولا يجهر بصلاته فلما فرغ قال
كيف تخالف وتجهر بقراءتك فقال لك ان تقول ذلك ولكن الصلاة في
لغة العرب الدعا لكن ما الحكمة في تعظيم الصليب فقال لكون عيسى صلب
عليه فقال للحيوان اشرف ام الجماد فقال الحيوان فقال تركب عيسى
الحمار فينبغي تعظيم الحمار اكثر من الصليب فاضطرب الفرنجي وقال انت
شيطان وكان بن سليم من الايمة الفضلا الاذكيا المشاهير نظم التنبيه
وحسن الوتريه وله مصنفات مشهوره قال ابن كثير اقضى القضاة ضيا
الدين علي بن سليم بن يعقوب الاذرعي تنقل في ولايه الاقضيه عدة سنين
منها ستين سنة من عجلون وبانابلس وحمص وطرابلس وبدمشق ونيابه
عن التونوكي وكان عنده فضيلة وله دين وورع نظم التنبيه في سنه عشر
الف بيت وتصحيحها في الف وثلثمايه وكان من اعلام الفضلا المشاهير
مات بالرملة سنه احدى وثلاثين وسبعمايه عن خمس وثمانين سنة
ومنهم الصدر الكبير الرئيس الاصيل الامام العالم العلامه
جمال الدين احمد بن الصدر شرف الدين محمد بن الصدر جمال الدين محمد
بن نصر الله بن المظفر بن اسعد بن حمزه بن اسد الدمشقي بن الفلانسي
تاج الدين م
قاضي العساكر ووكيل بيت المال بالشام ومدرس الامينيه والظاهريه
والعصرونيه اخذ عن شيخ الاسلام ابن الفركاح الفزاري وتقدم في طلب
العلم والرياسه باشر الجهات الجياد وتفرد بالرياسه في وقته في العلم
مولد
والده لاحد
والدين

والدين والمناصب مع التواضع وحسن الشمت والتودد والاحسان والبر
باهل العلم والفقراء ومعاشرة الصالحين وكان يأذن في الافتاء مات سنة احد
وثلاثين وستمايه ودفن بالصالحيه **ومنهم** الملك عماد الدين
اسمعيل بن الملك الافضل نور الدين علي بن الملك المظفر تقي الدين محمود ابن
الملك المنصور ناصر الدين محمد بن الملك المظفر تقي الدين عمر بن ايوب صاحب
حماه احد الملوك المشهورين بالعدل والفضل واللطف كان له يد طولى
في علوم متعدده من الفقه والتاريخ والطب والهيئه وله مصنفات جليله
منها تاريخ كامل حسن ومنها كتاب العروض والاطوال والكلام على البلدان
ومنها نظم الحاوي وغير ذلك وكان يحب العلم ويكرمهم ويعظمهم وكان
يتصدر بفنون كثيره وكان من فضلاء بني ايوب واعيانهم وكان صاحب
مصر يكرمه ويعظمه ويحترمه مات سنه اثنين وثلاثين وستمايه
ومنهم الشيخ الصالح الولي برهان الدين ابراهيم بن عمر بن محمد
بن خليل الجعبري الكبير القدر الامر بالمعروف والناهي عن المنكر لا يهاب
الملوك ولا يخشى من الجنابه بل يصدع بالحق تفقه على ابن يونس صاحب
التنبيه ببلاده ثم ورد على مصر فاقام بها الى ان مات في سنه اثنين وثلاثين
وستمايه ودرس بها فنون على طريقة الخير والصلاح ولهم في الوعظ طريقه
غريبه **ومنهم** قاضي القضاه علم الدين محمد بن القاضي شمس الدين
ابي بكر بن عيسى بن بدر ابن سرحه الاخنائي السعدي تفقه بمصر
وولي قضاء الاسكندريه ثم نقل الى قضاء القضاه بالشام وكان اماما بارعا
عاقلا لطيفا سيدا رئيسا عفيفا نزها ذكيا محبا للفضايل معظما لاهلها
من بيت علم ودين وعقه وصيانه ساس الشام احسن سياسه ومات

راض عن الناس وطلبهم عنه راضون بدمشق سنة ثلاث وثلاثين وسبعمايه
ودفن بالصالحيه **ومنهم** الشيخ الامام الاوحد المحقق العدد
شهاب الدين احمد بن يحيى بن اسمعيل بن جميل الحلبي ثم الدمشقي من اجلا
اصحاب الشيخ مدد الدين بن الوكيل نظير الشيخ برهان الدين ومن اعلام الشافعيه
وولي التدريس بالقدس الشريف بالصلاحيه فلما مات الشيخ برهان الدين نقل
الى تدريس الباذرائيه وحلفه بالجامع وغير ذلك ولم ياخذ معلوما من المدارس
بل كان يباشر احتسابا الى ان مات بدمشق سنة ثلاث وثلاثين وسبعمايه وصلي
عليه عقب صلاة الجمعه ودفن بمقابر الصوفيه وكانت له الجنازه العظيمه
وكان من الايمه الفضلا الادبا المشهورين بالمشيخه والاتقا والتلامذه
الحذاق **ومنهم** شيخ الاسلام وبركه الانام قاضي القضاه بدر الدين
ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن سعد الله بن جماعه الحموي الكناني احد
الايمه الاكابر والمشايخ المشهورين كان ماهرا في فنون العلم بقدم وسناد
اقرانه ولي تدريس القيمريه ثم الحكم والخطابه بالقدس ثم ولي قضا القضاه بمصر
والخطابه بالقلعه ثم ولي قضا القضاه بالشام مع الخطابه بدمشق وشيخه
الشيوخ مده طويله وكل ذلك مع الرياسه والديانه والصيانه والورع وكف
الاذى ثم اعيد الى قضا مصر بعد وفاه بن دقيق العيد ولم يزل حاكما
حتى اضر وكبر وضعف فاستعفى الى ان مات بها سنه ثلاث
وثلاثين وسبعمايه وله اربع وتسعون سنه وهو والد قاضي القضاه عز الدين
بن جماعه وله مصنفات لطيفه نافعه وخطب بديعه وكانت له الجنازه
الحافله **ومنهم** زين الدين ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن تمام بن
يوسف السبكي والد شيخنا قاضي القضاه تقي الدين السبكي تفقه بالقاهره

قطب الدين

على السديد والظهير ومات بالمحله العربيه وهو على قضايها سنه خمس وثلاثين وستمائه **ومنهم** قاضي القضاه قطب الدين ابو الفضايل محمد بن عمر بن الفضل التبريزي الشافعي سمع الحديث واشتغل بالفقه والاصول والعربيه والمنطق والمعاني والبيان وكان بارعا في فنون كثيره ودرس بالمستنصريه بعد العاقولي وولي المدارس الثمان وولي قضا بغداد وكان كثير الخير حسن الخلق فيه تنع للفقرا والضعفا عظيم التواضع حسن الحنابات في المحرم سنه ست وثلاثين وستمائه

الامام الحموي رحمه الله

ومنهم شيخ المسلمين وامام المصنفين وبقيه المجتهدين واوحد العلما الراسخين قاضي القضاه شرف الدين هبه الله بن عبد الرحيم بن ابرهيم بن هبه الله البارزي الحموي تفقه بوالده وجده ثم برع وفاق واشتهر بالعلم والعمل والصلاح والولايه فقصده الناس ورحلوا اليه من الاقطار رغبه في الاخذ عنه وكان يكرمهم وينهضهم ويبشرهم ويأذن لهم في الافتا فصار اكثر المفتين من اصحابه والحق الاصاغر بالاكابر عاجلت الدي مرارا لانه لم يحفل بي تاسفا على ما فاتني من بركته وله مصنفات عظيمه بديعه في انواع العلوم

له كتب

من مصنفاته **في علوم القرآن** كتاب روضات الجنان عشرة مجلدات • كتاب البستان في علوم القرآن مجلدان • كتاب رموز الكنوز مجلد • كتاب ترتيب مختار بن عبد الستار مجلد • كتاب بديع القرآن • كتاب ضبط غريب الالفاظ في الاسما اربع مجلدات • كتاب الفريد البارزيه في حل الشاطبيه • كتاب السرعه في قرا الائمه السبعه • كتاب الايضاح تعليق على السرعه • كتاب متشابه القرآن • كتاب الناسخ والمنسوخ • كتاب الشواهد الحنابيه • كتاب رمز المعاني من حرز الاماني • كتاب سرح رمز المعاني •

في علوم الحديث كتاب المجتبى بعد الجيم والتا المثناه فوق باسوده
مختصر جامع الاصول • كتاب المجتنى بعد المثناه فوق على ترتيب اخر
مجلدان • كتاب الوفا في احاديث المصطفى على ترتيب ثالث مجلدان •
كتاب الجواهر مختصر المصابيح مجلد • كتاب المصباح في احاديث الاحكام
ترتيب التنبيه • كتاب المجرد من مسند الامام الشافعي على ترتيب ابواب الفقه •
كتاب المنضد شرح هذا المجرد اربع مجلدات • كتاب توثيق عرى الايمان
في تفضيل حبيب الرحمن مجلد • كتاب ضبط غريب الحديث مجلدان •

في العقايد كتاب حياة القلوب في صفات الرب • كتاب الاناس في
معرفة الله الناس وغير ذلك **في علم الفقه** تيسير الفتاوي
من تحرير الحاوي • كتاب اظهار الفتاوي من اعوان الحاوي مجلدان
ويعرف بالمبهى • كتاب نظم الحاوي الملقب بالموييد اربع مجلدات •
كتاب المغني اختصار التنبيه • كتاب مختصر هذا المختصر • كتاب
تمييز التعجيز • كتاب الزبد الفقهية لطيف • كتاب بهجة الروضة
في شتى العبادات • كتاب الفتاوي المصرية • كتاب الاحكام المتفرعة
في الفتاوي المجموعة • فوايد على المهذب مفرقة **المناسك**
كتاب الدرة في صفة الحج والعمرة • اخر مبسوط اخر مختصر **في علوم**
السلوك كتاب الدراية مختصر الرعاية • كتاب الرضا بالقضا
في علوم الاصول كتاب المبتكر في الجمع بين مسايل المحصول
والمختصر • كتاب قواعد النظر في المنطق **في علم النحو**
كتاب التعريف بضروري النحو والتصريف • كتاب الكافية في حل
ابيات عروض بن الحاجب • وغير ذلك من المصنفات اختصرت بعضها •

شرح

ولد في خامس رمضان سنه خمس واربعين وستمايه ومات بحماه
سنه ثمان وثلاثين وستمايه قال ابن كثير كان حسن الاخلاق
كريم المحاضره حسن الاعتقاد في الصالحين معظما عند الناس عمي
اخر عمره وهو يحلم مع ذلك مده ثم اقام في المنصب حفيده نجم الدين عبد
الرحيم بن ابرهيم وهو مع ذلك لا يقطع نظره عن المنصب الى ان مات ليله
الرابعه عشر من ذي القعده بعد ان صلى العشا والوتر فلم تفته فريضه ولا
نافله وله من العمر ثلاث وتسعون سنه وكانت له الجنازه العظيمه
ومنهم الشيخ الولي العارف الزاهد العابد الخاشع السالك
الموفق بدر الدين ابو البشر محمد بن قاضي القضاه عز الدين بن الصايغ
الدمشقي الامام الكبير القدر العظيم الشان زاهد الوقت سيد اهل الزمان
فايد نفر اعصره كان من العلما العاملين والعباد المخلصين طلب لولايه
القضا بدمشق فاكره على ذلك وكتب الى مصر فحضر تقليده وخلعته وجا
العلما والاعيان وفتحت الخلعه فصرخ وسقط مغشيا عليه فظنوا انه
قد مات فتركوه فلما افاق عاتبه بعض اقاربه فقال لما فتحت الخلعه
رايت باب جهنم فتح عيانا فلم اثبت لذلك فوض اليه الخطابه بالقدس
الشريف فاقام بيت المقدس ثم زهد فيها فهرب فقال فيها شهره خفت على
نفسي وكان والدي يحكي عنه الغرايب لاخذه به وكان شيخ الاسلام
برهان الدين بن الفركاح يعظمه ويقدمه مات بدمشق سنه سبع وثلاثين
وستمايه ومنهم الشيخ العلامه شيخ الشافعيه في عصره وعلامهم
في زمانه الشيخ زين الدين عمر بن ابي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس
القماني احد الاعيان الاعلام ومشايخ الاسلام ومن شا ذكره في الافاق

وشهد له بالتقدم على الاطلاق اقام بدمشق سنه ثم اقام بمصر بقيه عمره في
زهد وتناعه ولزوم العلم بكله لا يلتفت الى وظيفه ولا يحتج لرياسه طلبه
السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ليوليه قضا القضاه بمصر فابا
واغلظ في القول فضحك منه وتركه وكان يقصد من الافاق لدقايق
الفتاوي ومشكلات المسايل فانه كان من المحققين المدققين مات
بمصر في شهر رمضان سنه ثمان وثلاثين وسبعمايه ومنهم
الشيخ الامام الفاضل الكبير الرييس زين الدين محمد بن المرحل مدرس
الشاميه البرانيه كان كبير القدر فصيح اللسان حسن التدريس والفتوي
وحسن الهيه مات بدمشق سنه ثمان وثلاثين وسبعمايه ومنهم
شيخ الاسلام على الاطلاق ومن حصل على جلالته الاتفاق قاضي القضاه
جمال الدين يوسف بن جمله كان وحيد عصره وعلامه دهره تخرج به
جماعات مات سنه ثمان وثلاثين وسبعمايه ومنهم قاضي القضاه
شمس الدين محمد بن المجد عبدالله بن الحسين بن علي الاربلي الاصل
الدمشقي ولد سنه اثنين وستين وستمايه واشتغل وحصل وبرع وافتي
ودرس وهو سنه ثلاث وسبعين بالانباليه والرواحيه ثم ولي وكاله بيت
المال ثم قضا القضاه بالشام الى ان مات في سنه ثمان وثلاثين وسبعمايه
ومنهم الشيخ الامام العلامه زين الدين محمد بن عبدالله ابن
الشيخ زين الدين عمر بن مكي ابن المرحل احد الفضلا المشاهير والايمه
الاعلام برع بمصر ودرس بمشهد الحسين ثم حضر الى الشام على تدريس
الشاميه البرانيه والعزراويه وكان فقيها اصوليا مناظرا حسن التعليم طيب
الاخلاق جيد التدريس ديّنا صيّنا مات في رجب بدمشق سنه ثمان

وثلاثين

وثلاثين وسبعمايه وباشر الشابه بعده ابن جمله **ومنهم** قاضي القضاة
جلال الدين احد الايمه المشهورين والخطبا الفصحاء المذكورين ابو المعالي
محمد بن عبد الرحمن بن عمر العجمي القزويني قدم هو واخوه الي الشام فولي
الخطابه بدمشق ثم سمع به السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون فاحضره
الي مصر ووفاه عنه اربعين الف درهم دينا لانه كان جوادا كريما وولاه
خطابته وقضا القضاه بمصر فحصل له من رياسه الدنيا والدين ما
يحدث به ومشي مشي البرامكه والخلفا من الهبات والعطيات والمراكب
والملابس والخدم والحشم ثم تغير عليه السلطان لاجل ولده عبد الله
فجهزه الي قضا القضاه بالشام ونقل قاضي القضاه عز الدين بن جماعه
الي مصر مكان والده واقام قاضي القضاه جلال الدين في قضا الشام
الي ان مات في تسع وثلاثين وسبعمايه وفي هذه السنه دخلت الي دمشق
للاشتغال بالعلم الشريف عند وصول شيخنا قاضي القضاه تقي الدين السبكي
وكان لقاضي القضاه جلال الدين مصنفات بديعه مشهوره اجمع عليها
فانه كان بارعا لاسيما في علمي المعاني والبيان **ومنهم** الشيخ
الصالح العالم العامل الزاهد احد المصنفين البارعين والايمه الورعين
بحر الدين ابو بكر ابن اسمعيل بن عبد العزيز الرنطوني المصري كتبت
الي ولده الشيخ شمس الدين وسالته ان يخبرني بما اطلع عليه من احواله
لافهم شيئا منها واعلمه اني ادرس مصنفاته واشتغل بها فكان من
جوابه ما اقنى الي رويتك ما يبلغني من وردك وحبتك فانك احسن الله
مآبك واجزل ثوابك تخبر باحسانك وتسال عن اخبار اخوانك فاني
امتثل امرك ولا اجمل قدرك فاشير الي اليسير من احواله واموالة فانه

كان يجب ان ذكر لا يشاع وان سره لا يراع كان رحمه الله تعالى يعانا
يشغل من اول النهار الى انتصافه ومن بعد صلاة الظهر الى العصر
تصحيحا للطلبه ومن بعد صلاة العصر الى الغروب اشتغالا محضا ومن
بعد صلاة المغرب الى العشا مع اهله واولاده ومن بعد صلاة العشا
الى ثلث الليل اشغالا ثم يخلوا بعد ذلك للتاليف هذا دابه وهذا خلقه
وسجيته صنف المصنفات النافعه ٥ وضع كتابا سماه الملخ الفارضه
لما بين الرافعي والنووي من المعارضه ٥ ثم وضع بعد السراج الوهاج
في شرح المنهاج اربع مجلدات ٥ ثم وضع المنتخب من شرح ابن الرفعه
ست مجلدات ٥ ثم شرح مختصر التنبر يزي جزء كبير ٥ ثم وضع المناسك
ثم التحبير للتنبيه وتصحيحه في مجلد ٥ ثم وضع كتاب الواضح للوجيز في
شرح التعجيز ست مجلدات من خطه يبلغ من خط واضح قريب عشره ٥
وشرح التنبيه شرح بديع اجمع الناس عليه والزمن حتى قيل انه اجود
شروح التنبيه واحسنها وانفعها ٥ واختصر تاريخ القضاعي ٥ والف
في التصريف ٥ ثم جمع قطعه جيده من البخاري وغير ذلك ٥ وكان
قليل الكلام قليل المناظره لا يكتب على فتوى الا نادرا وكان يرغب في
التاخير حيث يرغب عنه في التقدم ويوثر ذلك ويغبط عليه ٥ قال
ناظرت يوما بعض الطلبه وانا شاب في مسئلة فرايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمنامي فقال اذني وقال تعلم لتعمل ولا تعلم لتقول
وقال يوما لولده وهو نايم قم يا بني فلقد عرض على ابيك الكشف وهو ابن
عشرين سنه فامتنع ٥ وقال ناجيت قط الا وصافحتني الملايكه فلما جئ
اخر حجة تاخرت الملايكه عن مصافحته فتالم لذلك واذا بجبريل قد

شرح م

الترجمه

راسه قبلت يا ابا بكر قبلت يا ابا بكر يكرر ذلك فشرب به وحكى يوما عن
الرافعي حكايته المشهورة انه كان يؤلف في شرحه ليلا فطفي السراج فاضاء
له نور حتى اكمل تصنيفه ثم قال وانا رايت مثل ذلك النور ويقول
محمد العثماني جاءتني نسخة بشرح الزنكلوني من مصر في غاية الحسن بشرت
بها مكة في المنابر فكنت ليلة اطالع على درسي في اوايل اليوم فطفيت
الشمعة فرايت في الورقة نورا اضاء مستطيلا واظن ان ذلك الموضع
هو الذي راه الشيخ والله اعلم وقال وقع في نفسي التخلي لعباده الله عز
وجل والانقطاع عن الخلق فقيل لي من جا بغير اذن خرج بغير
دستور وكان يقول الصلب لا سهل من ولايه القضا وكان اذا القى درسا
في بعض الاحايين يغلب عليه الحال **فينشد**

لي سكرتان وللندمان واحدة ... شيء خصصت به من دونهم وحدي

وكان يقول اكتسابي هذا القدر من اوقاف المدارس لم اكن طيب النفس
به ولكن الضرورة احوجتني اليه وانا مع الله عز وجل بترك الاختيار وكان
معلومه نحو اربعين درهم الشهر في تدريس صغير وعرضت عليه الوظايف
الجياد فلم يقبلها بل قبح ذلك واثنى عليه يوما في مجلسه فيلي **وانشد**

لئن كان هذا الدمع يجري صبابة ... على غير ليلى فهو دمع مضيع

ولما صنف شرح المنهاج سيل عنه فقال هو كلاصه الرافعي ولما صنف
شرح التنبيه وقع الموقع من كثير من الناس وغض بعض الناس
من شرح المنهاج فقيل له ذلك فقال امرك كما قال مالك وطاب وراطا
وما كان سهو فهو باق مات رحمه الله تعالى بطعون في اربعة عشر
موضعا من بدنه ورأى بعض اهله منه عند موته الخوارق منها كانه

نصبت له قبة عظيمة من لولؤ برغ حوالنها اربعة من الحور العين وانشد
ان كان لا يرجوك الا محسن ٭ فبمن يلوذ ويستغيث المجرم
وقال وعمرت بالموت في هذا الشهر من عشرين سنة ثمان في تاسع
عشر شهر ربيع الاول سنة اربعين وسبعمايه ٭ ولما دخل القبر حلي من
يوثق به ممن ادخله انه وجد تبره كفاءة وسبعة ٭ ثم رأه بعض
اهله في المنام فقال له انه لا يخفى علي شيء مما انتم فيه ولولا الحياء
والادب لتكلمت فسمعتموني ومنهم الشيخ شمس الدين ابو المعالي
محمد بن احمد بن ابرهيم بن حيدرة ابن القماح الفاضل المشهور كان
من الفقهاء الفضلاء مات سنة احد واربعين وسبعمايه بالقاهرة
ومنهم الشيخ الامام الكبير الصالح الزاهد العابد الورع المعمر الشيخ
شمس الدين محمد بن كامل ابن محمد الدمركي كان خطيبا بدمر ثم ولي
تدريس الباذرايه بدمشق وتيابة الحكم ثم القضا بمدينة القدس الشريف
ثم الخطابة بحرم الخليل صلى الله عليه وسلم الى ان مات به في سنة احد
واربعين وسبعمايه اجتمعت به بالقدس الشريف وهو قاضيها
وكان بينه وبين والدي اخوه وهو ممن ادرك النووي فاكرمني
واحترمني عنده وشاهدت من ورعه وتواضعه عجبا وكان سليم الصدر
كثير الغرب قال له قاضي القضاة يا شيخ شمس الدين اذكر لنا شيء رجل
عالم صالح وورع عفيف نبعثه الى القدس الشريف قاضيا ففكر طويلا
ثم قال والله ما وجدت من يصلح غيرك فعرف صدقه فجهزه
ومنهم شيخنا الحافظ جمال الدين قدوة المسندين حجة
المحدثين ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي الدمشقي

ابن القماح

انتهت اليه الامامه في علم الحديث ورحل اليه الناس من اقطار الارض
اجتمعت به واخذت عنه وسمعت عليه بعض الخطب النبانيه واجازني
بما فيها صرت فيها اعلا من اشياخي في السند وكتب لي خطه بالاجازه في
سنه اربعين وسبعمايه صنف الكتب العظيمة البديعه منها تهذيب
الكمال في اسما الرجال لم يصنف مثله وغير طويلا والحق الاصاغر بالاكابر
واجمع الناس على امامته وحفظه واتقانه وتوثيقه مولده بخط عند في
سنه اربع وخمسين وستمايه ومات سنه اثنين واربعين وسبعمايه
ومنهم الشيخ تقي الدين ابو الفتح محمد بن عبد اللطيف بن يحيى
بن علي بن تمام السبكي كان فقيها محدثا حاذقا تخرج من اجلا اصحاب
شيخنا قاضي القضاه تقي الدين السبكي وبه انتفع وناب عنه في القضا
بدمشق ودرس واشتغل وافتى واشتهر ذكره في البلاد مات سنه
اربع واربعين وسبعمايه ٥ ومنهم شيخ العصر وامام الوقت
اثير الدين قدوة النحاة والادبا والمتكلمين ابو حيان محمد بن يوسف
بن علي بن حيان الاندلسي المصري امام العربيه في عصره بلا مدافعه
صاحب المصنفات العظيمه البارعه من ذلك التفسير العظيم الجامع
وطبق الارض بالاصحاب والحق الاصاغر بالاكابر مات بمصر سنه
خمس واربعين وسبعمايه وله احد وثمانون سنه ومنهم
شيخنا وبركتنا امام الائمه وقدوه الامه القاضي شمس الدين بركة المسلمين
ابو عبد الله محمد بن ابي بكر ابن ابرهيم بن النقيب من اجلا اصحاب الامام
النووي الخصيصين به تبشره وقال انت القاضي شمس الدين تذكر
الدرس بالثانيه فكان الامر كما قال تفقه بالنووي وبالشيخ زين الدين

الاندلسي

وزين بنا بر الصوم طاب الصوم
وكل بقبلة اوده وداود حمدا
ان صمه وعليم بنا كن ربانوب
منه الصبح محمد بن يوسف بن علي بن حيان
الغرناطي وغفر له ولجميع المسلمين

الفارقي وكان بكرمه فبرع وفاق ونسب الى الصلاح وهو احد الايد
فقيه عصره وعلامه زمانه ولي قضا القضاه بحلب ثم نقل الى تدريس
الشاميه البرانيه اجتمعت به بمصر في سنه اربعين وسبعمايه فانتفعت
به واخذت عنه واكرمني لصحبته لعمي الشيخ نجم الدين وبشرني ودعالي
بدعوات وحدث بدمشق وكتب لي خطه بالاجازه مات سنه خمس
واربعين وسبعمايه بدمشق وقد طعن في السن والحق الاصاغر بالاكابر
لانه شيخ والدي وشيخي **ومنهم** الامام العلامه الشيخ فخر الدين
الجابردي احد ايمه الاصول اصحاب المصنفات النافعه اخذ عن القاضي
ناصر الدين البيضاوي فبرع وفاق مات سنه ستين وسبعمايه
بتبريز **ومنهم** الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن
احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المعروف بالذهبي حافظ الشام العظيم
الشان شارت بذكره الركبان وملات مصنفاته واجازاته البلدان
محدث العصر صاحب التصانيف النافعه المتقنه امام المورخين في عصره
مات بدمشق سنه ثمان واربعين وسبعمايه وهو شيخي بالاجازه ولكن
لم يتفق لي الاجتماع به ثم حدث في الوجود الطاعون الكبير المشهور
الذي عم الارض شرقا وغربا وبحرا فمات به من الخلق ما لا يحصره ومن
العلما من يتعسر ان يذكر **ومنهم** شيخ الوقت فقيه العصر شمس
الدين محمد بن احمد بن عثمان ابن ابرهيم بن عبد الله شيخ الديار المصريه
والمجمع على امامته وجلالته وتقدمه [illegible] بين
العلما في تحقيقه وتدقيقه وبحثه وفتاويه مات بالطاعون الكبير
واسمايه **ومنهم** شيخنا وبركتنا واستاذنا قاضي القضاه زين

الجابردى

الطاعون

الدين ابو حفص عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق البلقيني احد
مشايخ الاسلام والائمة الاعلام كان يقال له فقيه المصريين يحتون مصر
والشام سئل عنه شيخنا قاضي القضاة تقي الدين السبكي فقال هو شيخنا
تفقه بالقاهرة على ائمتها الاعلام كالشيخ علم الدين القراني وابن بنت الحمري
وابن دقيق العيد فبرع وفاق ودقق وحقق ودرس بمصر ثم ولي
قضاء القضاة بحلب ثم نقل الى قضاء القضاة بعقد وكنت بالحجاز الشريف
فطلب كتبي فكان ينظر فيها فلما حضرت ورايته اخذ بمجامع قلبي للطفه
وتواضعه وزهده وكان تدريسه عجبا درس في قوله صلى الله عليه
وسلم في حديث علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء نحو شهرين وكان
عالما عاملا شيخا تقيا ورعا متواضعا لايبات الملوك مع الوفق واللين
مات في طاعون سنة تسع واربعين وسبعمايه سادس عشرين
ربيع الاول بعد ان صلى الصبح قائما ثم استند الى صدري يذكر ربه
ومات زوجته قبله فقام يصلي فطوى فراشها ثم نظر الي وضحك
وقال بقي لي فيه شريك وكانت له الجنازه العظيمه حملة الملوك
والفقرا ودفنه بتربه جوي الشيخ كمال الدين ليسهل على زيارته
فقرت بصحبته حيا وميتا وارجوا النفع بالصحبة في الاخره لي
وله ان شا الله تعالى ومنهم شيخي واستاذي واجل من
لقيت بعيني واخص مشايخي قاضي القضاة شمس الدين محمد بن
عبد الحق بن عيسى الخضري احد مشايخ المسلمين والفقهاء المحققين
والاذكيا البارعين والفضلا المتقنين والحكام الموفقين الماهرين والحفاظ
والمدرسين الباهرين لزمته عشر سنين فكان يذهب الناس عينا

وشمالا وانا لا افارقه بعينه احترت وبه انتفعت خرج من الديار
المصريه وقد تضلع من انواع العلوم صحبته قاضي القضاة القونوي متولي
قضا بعلبك وشغل جماعه فبرعوا ثم نقل الي قضا القضاه بصفد فاحياها
وشهر العلم بها ودرس بها التدريس البديع الذي لم يسمع مثله وكان
طريقته جد لا يعرف الهزل ولا يذكر احد عنده بسوء ثم فارق قضا
صفد خوفا من الله عز وجل وجانا نايب ظالم يقال له بلك يقصد
افتراض مال الابتام بلا رهن فلم يوافقه فجرى بينهما كلام فركب
بغلته ليلا وتوجه الي دمشق فتلقاه شيخنا قاضي القضاه تقي الدين
السبكي واكرمه وجهزه الي قضا حمص والتدريس والخطابه نحو
الف وخمسمايه درهم ومعلوم الحكم بصفد فانه نحو خمسمايه درهم
عوضه الله الدنيا والاخره وعزل بلك نايب صفد بهذا السبب
ومات شيخنا الخضري بحمص في طاعون سنه تسع واربعين وسبعمايه
رحمه الله لقد تعبني وارجوا ان انفعه فاني لبيت الرساله بشرني
رحمه الله اول ما جلست بين يديه وانا صغير السن عرضت عليه
فاعجبته عرضي فنظر الي وعنده جماعه من العلماء البلد وصلحايه
وقال مخايل النجابه لايحه عليه وسيتبين عن قريب فلم تمض الايام
حتي وليت القضا بعده ودرست مكانه فلله الانسانه من الدعاء
ومنهم الشيخ شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن قبيس
ابن الظهير الانصاري لبيس الشافعيه بمصر في عصره مدرس المشهد
الحسيني وكان من الايمه الاعلام مات يوم عيد الاضحي في طاعون
سنه تسع واربعين وسبعمايه ومنهم الشيخ العلامه المتقن

علاء الدين

نور الدين فرج بن محمد بن ابي الفرج الاردبيلي تخرج بتبريز على
الشيخ فخر الدين الجابردي فبرع وناف وتفنن ثم رحل الى الشام
فدرس بالناصريه الجوانيه وغيرها حضرت عنده وسمعت درسه
فلم اسمع مثله في التدريس ومثل شيخنا الخضري وكان الاردبيلي اماما
عظيما ذا مصنفات بديعة نافعة في الفقه والاصول شرح منهاج
البيضاوي شرحا عظيما وشرح مرتب النصف من المنهاج للنووي
مات بطاعون سنة تسع واربعين وسبعمايه ومنهم شيخنا
وبرهانا العلامه علاي الدين ابو الحسن علي بن ايوب بن منصور المقدسي
احد مشايخ العلم واعيته كان محققا مدققا ذا غرايب وفوايد اخذت
عنه في سنه تسع وثلاثين وسبعمايه وقد عمر والحق الاصاغر بالاكابر
هو شيخ كثير من اشياخنا بل افاد اشياخ اشياخنا وكان حريصا
على الاشتغال ونفع الطلبه واكرامهم صالحا زاهدا راغبا في الخير
بعيدا عن الشر امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر صحب شيخ الاسلام
تاج الدين الفركاح وكان من اجلا اصحابه فهو في درجة الامام
النووي الا انه عمر طويلا ولما مات الشيخ تاج الدين ضمه اليه
الشيخ برهان الدين وعاشره ليلا ونهارا يذاكره وينقل عنه كثيرا
من مصنفاته فهو رفيقه ونظيره وهو يقول رحم الله شيخنا وابن شيخنا
برهان الدين دائما وتواضعا حصل لاجي ضعف فانقطعنا مدة فجاء
بنفسه الي الباذرايه وقال والله من حين مات الشيخ برهان الدين
ما بقي لي عين ادخل المدرسه وانما جيت لاجلكم وكان مقيما بالمدرسه
الناصريه على قديم صدق محب الامام النووي ويعتني بمصنفاته وبتفهمها

وكتبها بخطه حكى لي ان نسخ المنهاج اختلفت وحصلت المشقه فاشار
مشايخ العصر بجمع النسخ واني اكتب بخطي نسخة يحصل الاتفاق عليها
وكانت النسخه الموثوق بها من خط النووي عند داود السلطان وهو
متوجه الى مصر فنسخت منها نسختي هذه وقابلناها الى الاجاره فجا
صاحب النسخه وقال غدا اسافر ولا سبيل الى تركها فاجتمع العلما
بالباذرايه وجلست اقرا من نسختي وهم يسمعون من الاجاره الى اخر
الكتاب فحصل لي مشقه فاضطجعت فرايت النووي فقلت مرحبا
بالاقامه عندنا فقال ما لي ولفقهاء هذا العصر انما جيت لزيارتك
ثم كتب الناس من نسخته نسخا وكتب هو ايضا بخطه نسخا كثيره فقصده
العلما لذلك ووصلت النسخه من خطه الى قيمه كثيره حصل لي بخطه
نسخه بديعه بعد شقاء فني له نحو عشر سنين فسررت بها ونقلت
عروضاتي وخط مشايخي بالاذن اليها ثم جئت فجعلت الجمال ليلا
فضل جملي فراح ما عليه من الزاد والنفقه والملبوس فلم اتوجع واسه
الا لرواح المنهاج وخطوط المشايخ فسطع بعض الاقران وقال
راح الاذن له في الاقنا فتوجعت فرايت بمامي كاني دخلت
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته جالسا وعن يساره
امير المومنين عمر بن الخطاب فتقدمت وسلمت فقام لي واجلسني
بين يديه من جهة يمينه وشرع يحادثني واذا برجل الى جانبي
يسالني عن مسئله فهممت ان اجيبه فنظر الي امير المومنين عمر رضي
الله عنه وعض على شفتيه وقال للسايل استفت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخجلت وقلت نعم استفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر

رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك وقال انه افته فقلت هو من
حجاج بلادي وقد اعتاد والسؤالي فلذلك حصل ما حصل فقال انت
انت فقلت عادتهم يكتبون اوراقا تتضمن السؤال ثم يكتب المفتي
عليها الجواب فقال انت كيف شيت ثم يقضت وقد حصل من التردد
ما انساني ما جرى لي ثم الهمت اختصار المنهاج فاختصرته ثم جمعت
مختصري كفاية المفتين والحكام ثم هممت بغسله فرايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمنامي فشاورته على غسله فنهاني فقلت بنتفع به قال
نعم وانتفعت به كثيرا في الحكم والفتوى ولله الحمد والشكر وقل ذلك
من بركة الشيخ علاء الدين المقدسي لان كتابه لما فقد توجعت وقلت
اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها فالهمني الله عز وجل
ذلك ٥ فشيخنا هذا من اجل المشايخ كان شيخ الاسلام تقي الدين بن
تيميه يعظمه ويقول عنه هو شيخ السنه تولى تدريس الصلاحيه
بالقدس الشريف ثم نقل الى دمشق فدرس في عده مدارس ثم زهد
في الدنيا وعاد الى القدس الشريف فمات به نهار الاربعا حادي عشر
رمضان المعظم سنه ثمان واربعين وسبعمايه وقد كبر سنه ٥
ومنهم الامام العلامه والخطيب المسمع الفهامه نادرة العصر
رئيس الدهر الخطيب بدر الدين محمد بن قاضي القضاه جلال الدين
محمد بن عبد الرحمن القزويني تفقه بوالده وغيره وبرع وفضل وصار
رئيس الشام وخطيب خطبا الاسلام لا تتكلف في الخطابه كانه
مخلوق للسعاده والغايه له مصنفات كثيره ولم ار في الخطابه نظيره
مات في طاعون سنه تسع واربعين وسبعمايه **ومنهم** الشيخ

سان
الاسلام

عز الدين عمر بن الشيخ علاء الدين احمد بن الشيخ كمال الدين محمد المقدسي
الاموي اخو شيخنا القاضي تاج الدين المعيد انام بفقيه مفتي مفتي كبير
القدر اجتمعت به بالقدس الشريف وعرضت عليه وكتب لي خطه
مات بالقدس الشريف في طاعون سنة تسع واربعين وسبعمايه ٥

ومنهم الشيخ الامام العلامه الفقيه الاديب المصنف القاضي زين
الدين عمر بن يوسف بن المظفر الحلبي المعروف بابن الوردي فقيه
حلب وشيخها له مصنفات جليله نثرا ونظما نظم الحاوي الصغير واجاد
فيه وشاع بين الناس وسماه البهجة وله تاريخ مليح فيه فوايد وولي
القضاء شبيبته من جهه شيخنا شمس الدين ابن التقيب لما كان
بحلب جا اليه وعزل نفسه فانكر ذلك عليه وشرع يجانبه فحلف بالايمان
المغلظه لاولي القضا فط فساله عن السبب فقال رايت بمنامي كان
رجلين اخذاني وانزلاني في هوة تحت الارض ثم اجلساني على
خشبة موضوعة على باب بير لا قرار له وزعم احدهما انه لابد من
قلب الخشبة بي فشرع الاخر يشفع وكلما امسكني ليقلبني يعلق به
وساله فحصل لي مشقة عظيمة ومن الرعب ما لا يوصف ثم شرع
يهددني ويعاتبني على ولايه القضا ثم حملني الشافع والثاني على باب
الهوة فسقطت معتنيا علي ثم افقت فجايني الى مكان متسع جدا به
مراجل عظيمه الى الغايه وبهاشي يغلي عليه كزيت فنظرت واذا بالمراجل
اديمون ورايت رجلا من القضاه العادلين الصالحين يمشي ويعرج
فقلت ما هذا فقال من ولايه القضا فقلت من هاولاء الذين يغلى عليهم
فقال الشافع هولاء القضاه هذا له عشرون سنة وهذا له عشر سنين

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهذا له سنه وهذا البارحه كما جي به فارتعدت واضطربت وعاهدت
الله عز وجل ان لا الي القضا ابدا ثم نقضت مرعوفا ن وهو القايل

قيل لي ابذل الذهب ، تتولى قضا حلب
قلت هم يحرقوني ، وانا اشتري الحطب

ومن نظمه في وصف شيخ الاسلام شمس الدين ابن النقيب

كان وابيه عفيفا زاهدا ، وله عرض عريض ما انهم
وهو لا يدري مراراه الورى ، ومداراه الورى امر مهم

ومن نظمه

تجنب احر قاك ارتعاقل ، لهم نظفر بودهم المنيب
وان تيكدر وا يرمنا فجدرا ، فان القوم من ماء وطين

ومن نظمه

سل الله ربك من فضله ، اذا عرضت حاجة مقلقه
ولا تسال الترك في امرها ، فاعينهم اعين ضيقه

وله ديوان شعر لطيف ومقامات مستطرفه منها مقامه في الطاعون
وبه مات سنه تسع واربعين وسبعمايه وكان من الخير والورع ملازما
للاشتغال والتصنيف ليلا ونهارا بدار واشتهر بالفضل فقصده
الفضلا ورحلوا اليه وكاتبوه من البلدان البعيده وجمع بين رياسه
الدين والدنيا ومنهم شيخنا وبركتنا العارف المحقق علا الدين
ابي الحسن علي بن محمد بن صالح الرسام شيخ حلب وعالمها ومفتيها
ومدرسها كان في شبيبته يرسم القماش فاخذه عمي الشيخ نجم الدين
وضمه اليه وشغله بالعلم الشريف فقرا الحاجيه في اسبوع ثم لزمه مده

فارعه
واكل كالسدر وصاس
مع الصناع وصناع

ثم سافر الى مصر فصحب جماعه من الاكابر كالشيخ صدر الدين بن الوكيل
واجتمع بالشيخ ياقوت الاسكندري الولي الكبير رضي الله عنه فحصل لي منه
الخط الاوفر وكان الشيخ صدر الدين يقول له انا استغط بصحبتك كان
فرضنا باهرا ثم عاد الى صفد فولي التدريس ورتب له بيت المال وكان خالعا
متواضعا كثير الصمت دايم الذكر وما رايت احسن من صلاته وحصل
لي منه النصيب الاوفر ولزمته سنين كثيره فجلس للاشتغال والمطالعه
دايما واذا جاء فتوى نظر الي وقال ما عندك فكنت افتي معه وربما قلت
عبارة فبينها تواضعا وكنت اذا صنفت شيئا عرضته عليه فيسر بذلك ويرغبني
ويعيدني بكتبه حتى كان ربما بعض الاوقات يكون غالب كتبه عندي
وهو الذي نشر علم الفقه والفرايض بصفد وجمع شمل الطلبه على الاشتغال
لحسن خلقه وصبره على التعليم وعمر طويلا حتى الحق الاصاغر بالاكابر وفي
سنه ثمان واربعين خرجت للحج فعانقني وبكى وسالته الدعا عند
وداعه فقال لي اصحبك الله اللطف الجميل وكان لك عونا في المقام
والرحيل ثم قال لي سالت الشيخ ياقوت الاسكندري الدعا عند وداعه
فقال لي سالت شيخي ابا العباس المرشدي الدعا عند وداعه واخبرني
انه لما اجتمع بابي العباس الخضر بارض برقه سالة الدعا عند وداعه
فقال اصحبك الله اللطف الجميل وكان لك عونا في المقام والرحيل فلما
عدت من الحج في سنه تسع واربعين جاءني فسلم علي وفرح بي ومكث
عندي يسالني عن ما فتح علي من خير وعرضت عليه ما علقته في سفري
قسر وطال مقامه حتى قال له بعض الاكابر انه كان بالحجاز والشاعه
وصل واهله مشتاقون اليه فضحك وقال انا معذور ثم توجه الى بلده

فلم يخرج بعد مات في طاعون سنه تسع واربعين وسبعمايه ومنهم
شيخنا وبركتنا واول من جلست بين يديه من اكابر العلما العلامه المتفن
القاضي جمال الدين عبد القاهر بن محمد النبن بركي كان ذا شيبة بهيه
وهيئة لطيفه وهو احد الخطبا المشهورين في الدنيا وله ديوان خطب
لطيف النزيه باسالب لم يلتزمها احد يذكر الخطبه من اول صعوده
الى ان ينزل من المنبر على قافيه واحده وهذا لم يقع لغيره وله النظم الرايق
ولي قضا القضاه بصفد ثم ولي اليه واعتمد في جميع اموره عليه في
الحكم بصفد وغيرها وولاه نيابه ثم نقل الى مصر فولي قضا دمياط واشتهر
بالعلم والصلاح مات فيها في طاعون سنه تسع واربعين وسبعمايه ○

ومنهم شيخ المشايخ وقدوة العارفين الشيخ شمس الدين محمد بن
اللبان المصري صاحب الشيخ ياقوت الاسكندري ظهرت عليه بركته
ونفعته صحبته لانه ساد مع وجود الاطواد وبرع وصار من اعيان
الايمه يأذن في الافتا ويقصد للدقايق راتبه بحرم مكه وقت صلاه الجمعه
والناس يطوفون فقام رجل مهيب قيل انه امير الحاج المصري فجعل
يضرب الناس ويقول اجلسوا للصلاه فقام رجل فاسك بكتفه وقال
له نبيك صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت ساعه
من ليل او نهار فسقطت العصا من يده وقبل يد الشيخ فقلت من هذا
فقيل الشيخ شمس الدين ابن اللبان ثم قبل الحجر وحده وقال للناس
طوفوا فلما خرج الخطيب جلس الشيخ جلسه واحده بسير الشيخ ○

~~مات محمد في طاعون سنه تسع واربعين وسبعمايه~~ فيا ليته لم قد مات
في هذا الطاعون من سيد كبير وعالم خطير ولم ينسا تعدهم الا افراد

تحرر فلانه
مرالله هب نعم

ذكر الجوزي انه في هذا الزمن عزيز

تشبهوا بهم وهم في واد وكان اولئك في واد شانهم لا يذكر وحديثهم
يطوي ولا ينشر ومن نظمي في ديباجه نظم المنهاج
وقد قضا الله القضا وابرما ان يقبض العلم بقبض العلما
ويتبع الناس رؤس الجهل افتوا بلا علم وغيب نقل
ضلوا واضلوا فقد اصلوا هناك انواع البلا تحل
وان ذا فيما اظن قد دنا لانه مات كثير في الفنا
كانوا اذا جن الظلام قاموا وان راوا ما يكرهون نأموا
كانوا نجوما يقتدي بنورهم فافلوا عنا الى قبورهم
ووصلوا الى نعيم الجنه واسفى عليهم واوحشتي
ولم نر امن بعدهم من يظهر الا اناسا شانهم لا يذكر
ان علموا لم يعملوا بعلمهم همتهم الدنيا فلا تعبا بهم

ومنهم الشيخ نجم الدين ابو الغنم عبد الرحمن بن يوسف بن ابرهيم
بن علي الاصفوني القرشي نزيل مكه كان من الايمه الاخيار والعلما الابرار
تفقه بمصر وتردد الى الحج ثم جاور بمكة واستوطنها الى ان مات بها في
ثالث عشر الحجه سنه خمسين وسبعمايه وله ثلاث وسبعون سنه ودفن
بباب المعلا وله مصنفات نافعه اختصر الروضه للنووي في مجلدين
وهو احسن مختصراتها ومنهم شيخنا الامام العلامه نادرة الدهر
المحبوبه العصر الشيخ فخر الدين ابو الفضايل محمد بن علي بن ابرهيم بن عبد
الكريم المصري نزيل دمشق احد ايمة الشام كان من المشايخ الاعلام
تفقه بالشيخ كمال الدين ابن الزملكاني وكان يفتخر به وينوه بذكره في
الدروس والمحافل وصحب الشيخ صدر الدين بن الوكيل وكان جذبه للعلم

ومولده بمصر سنه احدى وتسعين وستمايه

على يد عمي الشيخ نجم الدين الصفدي كان ابوه كاتب نايب صفد فغاب فحاوله هذا
يسد مكانه فاخرق به النايب نعزت نفسه وحلف لا يعمل كتابة قط
فنشاه والده الى عمي فتفرس فيه العلم فانشأه فلزمه فانتفع به في مدة يسيرة
لذكايه حفظ عليه الجزولية وبحث وبها لتيرا ثم انتقل الى دمشق فبرع وناف
وظهر ذكاؤه وفطنته وبراعته حفظ الجزولية ثم المغرب ثم اتقن المنطق
والحساب وحفظ التنبيه والمنتخب للرازي ثم حفظ مختصر ابن الحاجب في
سبعة عشر يوما وهذا عجب الى الغايه وحفظ المحصل في اصول الدين ثم
حفظ المنتقى في الحديث ثم عاد الى المنهاج للنووي وكان يحفظ من المنتقى
كل يوم كراس جميعه بسطر ثم صحب شيخ الاسلام برهان الدين بن
الركاع فشملته بركته واذن له في الافتا وعمره ثلاث وعشرون سنة
فلما توفي شيخه جلس بعده بحلقته بالجامع الاموي فناداب وجلس دون
تجلسته ثم توطن دمشق وانتهت اليه رياسة العلم بالشام وولي اكبر المدارس
وجمع له وظايف كثيره لم تجتمع لغيره وكانت له الحلقه العظمى بالجامع الاموي
حضرته وسمعت كلامه وكان عظيم الاجتهاد في الاشتغال بالعلم وتردد
الى الحج كثيرا وجاور مرات واجتمعت به في المدينة الشريفة وسالته عن
مسايل غريبه فاجابني احسن جواب ولما فهمني اجلسني بعده على السجاده
واحببته واحبني مات في التعده سنه احدى وخمسين وسبعمايه وله تسع
وسبعون سنه ومنهم الشيخ الجليل المنقطع للعباده والتحصيل
شهاب الدين احمد بن موسى بن خواجا الصفدي شيخها ومفتيها مع بن
الزشار وبعده الى ان مات سنه خمسين وسبعمايه كان ماهرا في الفرايض
والوصايا نقالا للفروع الكثيره اخذ عن شيخ الاسلام جمال الدين ابن الزملكاني

حفظ محمد بن الحاجب في سبعة عشر يوما

ومنهم

وعيره ثم انقطع بقريه ابنيث بالقرب من خفد يفتي ويصنف ويتعبد ويعمل
بيده في الزراعه لقوته وقوت اهليه لا يقبل شيئا ولا يتولى وظيفه كما ذهب
لزيارته ونقيم الايام عنده في جماعه من الصلحاء والفقهاء ولما مات تولت
امره انا واخي وحملت نعشه على كتفي فشاهدت الاسرار والانوار في حمله
وانا ادخلته القبر واخي يشاهدني فشاهدت بقبره مجتباوله مصنفات
كثيره نافعه منها شرح التنبيه عشر مجلدات من خطه ومختصر في الفقه
سماه العمده جمع به خلاصه الروضه وغير ذلك **ومنهم** شيخنا
وبرهنا وحبيبنا ومن نفتخر به علينا الزاهد العابد الورع الموفق الولي
العارف الفقيه العالم الرباني احد الرجال الابدال وقدوه اصحاب الاحوال
لقاح المهج شيخ الشيخ فرج اصله من العرب ونشا ببلاد صفد ثم دخل
الشرق فقرا القرآن بواسط وتعلم العلم وصحب الاولياء فتح عليه بمواهب
ثم عاد الى البلاد فتسلب ذلك منه ثم فتح عليه مره ثانيه على يد الشيخ عبد العزيز
المغربي ببلاد عجلون فلزمه حتى مات ثم انتقل الى قريه الشاهليه من عمل
طبريه فاقام بها حتى مات في سنه احد وخمسين وسبعمايه ولما اقام بالشاهليه
اشتهر حاله بجل مكان فقصده الناس من الاقاليم البعيده للزياره والاخذ
عنه ونشاله اصحاب واحباب يعرفون بالنور والخشوع فيقال هذا من
اصحاب الشيخ فرج صحبته وزرته مرات فبشرني ودعالي برعوات وحصلت
بركتها في ذلك الحين وبرد بعضها بعد ثلاثين من السنين وكان في العلم
له فهم ثاقب ورأي صايب يستخرج الروضة وينقلها وادله الكتاب والسنه
ويردها عليه على راس لسانه كانه ينظر في كتاب **ومنهم** الشيخ الامام
العلامه بهاء الدين محمد بن علي بن سعيد المعروف بابن الملا الشهيد

نقله

تفقه اولا على الشيخ نجم الدين الصفدي ثم سرع وفاق ورحل نفرا القرات
السبع وبرع في العربيه وصحب الاعلام كمحمد الدين القونوي والقحفازي
والشيخ برهان الدين ابن الفركاح ورحل الى حلب ثم الى حرستا من
الايمه الاكابر احد مشايخ الاسلام بالشام ومن الدوسنا الاماثل
الاعلام ولي الحسبه بدمشق وتدريس المدرسه الامينه وغير
ذلك مات سنه ثلاث وخمسين وسبعمايه ومنهم شيخنا
العلامه المحقق المدقق ذو الذهن الوقاد الباهر والجواب السريع
الحاضر الشيخ تاج الدين محمد بن ابرهيم بن يوسف بن حامد
المراكشي تفقه بالقاهره وبرع بها واشتهر ودرس ثم اخرج الى
الشام لحوبه واغلاظه في البحث للايمه والمشايخ فاقام بدمشق
مده ودرس بالمستريه وكان مقيما بدار الحديث الاشرفيه
يجي اليه اكابر المشايخ حتى شيخنا قاضي القضاه تقي الدين السبكي
والشيخ فخر الدين المصري قال لي يوما شيخنا العلامه شمس الدين
الرفي على سبيل النصيحه على المراكشي عنيمه ودهنك حسن وفهمك
جيد وينبغي ان تلازمه فقلت لا معرفه لي به فقام من حلقته
ومشى الي اليه فرحب به وتلقاه فحكى له عني فقال اغدا يجي
الي هنا فاتيته بكره الاربعا فقال تا نعك ان تجي بالاسس
فقلت بلغني ان يوم الاربعا اذا بدي فيه بشي ثم فاحببت ان
يلون اول جلوسي بين يدياك فيه فقال الاربعا عند المصريين
عند المصريين ما يدوم فاذهب الى غد ولكن لا تمض بلا فايده
اذا قال لزوجته ان حضت فانت طالق فقالت حضت طلقت

لانه شرط على نفسه وان قال ان حضت فضرتك طالق فقالت حضت
لم تطلق الضره حتى يتحقق حيضها لانها متهمة في ذلك ولو قال ان
مضى هذا اليوم ولم انفق عليك فانت طالق ثم مضى ذلك اليوم وادعى
النفقه لمنع ايقاع الطلاق وادعت عدم الانفاق لقصد ايقاع
الطلاق قبل قولها في عدم الانفاق وقبل قوله في عدم وقوع
الطلاق فتلزمه بالانفاق ولا يوقع عليه الطلاق ثم قال اعده
فاعدته فشد واثنى مات منقطعا الى العلم والعبادة والعزلة سنه
اثنين وخمسين وسبعمايه **ومنهم** الشيخ الامام العلامه المتقن
زين الدين ابو الحسن علي بن الحسين بن القسم بن منصور بن علي الموصلي
المعروف بابن شيخ العوينه كان جده من الصالحين واحتفر عينا
في مكان لم تعهد بالماء فقيل له شيخ العوينه ولد سنه احدى وثمانين
وستمايه واقام بالموصل دهرا يجد في انواع العلوم حتى برع وفاق وصف
المصنفات النافعه كنظم الحاوي وغيره ورحل الناس اليه وقدم دمشق
حاجا سنه تسع وثلاثين وسبعمايه فاقام بها مدة ثم عاد الى الموصل
فمات بها في شهر رمضان سنه خمس وخمسين وسبعمايه **ومنهم**

ثم انتهت رياسة العلم

في هذا العصر الى شيخنا وقدوتنا شيخ الاسلام **علم** المحققين استاد
الاستادين حجه المذهب مفتي الفرق قاضي القضاه تقي الدين ابو
الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي مولده في صفر سنه
ثلاث وثمانين وستمايه تفقه شيخ الاسلام الفقيه نجم الدين ابن
الرفعه بمصر ثم برع وفاق وشاع ذكره في الافاق وطبق الارض

للاحجار

بالاصحاب وصنف التصانيف العظيمه المفيده في انواع العلوم وشرح
المنهاج للنووي وما اكمله وشرع يكمل شرح المهذب للامام النووي
مات وما اكمله تولى بمصر وظايف جليله ثم نقل الى قضا القضاه بالشام
فهاجرت اليه وعلى يديه كتاب تاب صفد بالوصيه فاكرمني وعرضت
بين يديه قطعه كنت ابتدائها في شرح المنهاج للنووي فنظر فيها من
العصر الى قرب المغرب وانا بين يديه كلما فرغ صفحه نظر الي ودعا
لي ثم بشرني بخير فرفعت اليه الكتاب وقلت اعتذر عن هذا بما
اعتذر به امامنا الشافعي بين يدي امامه مالك بن انس عند
وفوده عليه بكتاب صاحب مكه فصحل وقال يواستي فلزمته
مده قرات عليه فيها شيئا من مصنفاته وسمعت فوايده فبالغ في
اكرامي واجازني ولما ودعته قام ونزل عن النخت وعانقني ودعا
لي ثم نزل عن القضا لولده العلامه تاج الدين عبد الوهاب
احد الائمه الاعلام البارعين واجتمع على العباده والعلم
ثم اشتاق الى وطنه وولده الشيخ بهاء الدين فتوجه الى مصر فمات
بها ليله الاثنين ثالث جمادى الاخره سنه ست وخمسين
وسبعمايه وقد اجمع الناس على امانته وجلالته وتوثيقه وبراعته في
التصنيف وتحريره في نقله وتحقيقه في عبارته ومن ذلك انه قيل
له ان الشيخ تقي الدين ابن تيميه قال وقد ذكر تفسير الامام فخر
الدين فيه كل شي الا التفسير فقال السكي ما الامر كذلك اما فيه
مع التفسير كل شي ومنهم القاضي الامام العالم المفتي شهاب
الدين احمد بن محمد بن شجره التدمري تفقه قديما ورحل الى شيخ

الاسلام شرف الدين البارزي قاضي حماه فاكرمه واذن له بالافتاء
فبرع وتقلد قولي القضا بحلب ثم ببعلبك ثم جمع خاطره بدمشق وعمل
داره مدرسته ووقف ملكه وكتبه عليها واقام يشتغل بالعلم فيها الى
ان مات في سنه سبع وخمسين وسبعمايه ومنهم الشيخ الامام
العلامه الزاهد المحقق المدقق الغواص كمال الدين احمد بن الشيخ الصالح
الزاهد عز الدين عمر بن احمد بن الشاي احد الاعيان المتاخرين
والعلما الراسخين والمصنفين البارعين تخرج على الدماطي ثم برع
وناقش وتفرد في الفقه وصنف كتبا عظيمة بديعه منها جامع المختصرات
مجلد كبير جمع به زبد الفقه ونقل عن غالب الكتب المشهوره ثم شرحه
في عده مجلدات وجمع بين الكتب المطوله الرافعي وابن الرفعه وشرح
المهذب مات سنه ثمان وخمسين وسبعمايه ومنهم الشيخ
العلامه اللطيف المتواضع الكامل الجامع عفيف الدين ابو محمد عبد
الله المطري المدني امام المدينه وشيخها ومفتيها قدوه المحدثين
شابه العصر حضرت مجلسه فاكرمني واجلسني على سجادته مات
بالمدينه الشريفه سنه سبعين وسبعمايه ن واخوه الشيخ الامام تقي
الدين عبد الرحمن المطري فقيه فاضل اصولي مفتي ارجح من اخيه
في الفقه مات بحلب بعد وفاه اخيه ن وكان الشيخ عفيف الدين
رئيس المؤذنين بالحرم الشريف يوذن على الماذنه التي على راس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهذه الوظيفه للمطريين الى الان ومنهم
قاضي القضاه تاج الدين عبد الله المناوي فوض اليه قاضي القضاه
عز الدين بن جماعه ما فوضه السلطان اليه من قضا القضاه بالديار

بالرباط المصريه واعتمد في جميع اموره عليه تفقه بدينه وعلمه وتشدد
في الحق وكان اماما فاضلا وقاضيا عادلا مات بمصر سنه
ستين وسبعمايه **ومنهم** الشيخ الامام الرئيس الاصيل اقضى
القضاه تاج الدين محمد بن عثمان الاخنائي ابن اخي قاضي القضاه
علم الدين الاخنائي كان فاضلا رئيسا كاملا تفقه بشيخنا السبكي وغيره
مات بعجلون سنه ستين وسبعمايه **ومن أهل العلم والدين**
اخي الشيخ علاء الدين علي بن عبد الرحمن العثماني تفقه بدمشق
على جماعه من الايمه ثم باشر وظايف لتيره وخطب بصفد وحكم
ودرس بها سنين واقام بالفتوى بعد ابن الرسام وصنف في الفقه
مختصرا سماه النافع ومات عقب الحج سنه تسع وخمسين وسبعمايه
رايته منابي فسالته عن حاله فقال الحمد لله والله عفر لي ودخلت
الجنه فقلت بالفتوى فقال بل بفضل الله والفتوى تلجه فقلت
ما كان من امر العلم الذي تشغل به فقال مثل ايش تقلت مثل
القراض والمساقاه فحرك راسه وقال والله ما ينفعني الا القران
ومن مشايخ الاسلام والمشاهير العظام
الشيخ العلامه الحافظ الفريد المحدث الفقيه شيخ الاسلام صلاح
الدين خليل بن كيكلدي العلائي احد الاعلام بالشام ومن حصل
به في علم الحديث الختام تفقه بدمشق على الايمه ودرس بها ثم نقل
الى تدريس الصلاحيه بالقدس الشريف فاقام بها الى ان مات
في سنه ستين وسبعمايه وكان اماما كبيرا محدثا مفننا تفرد
في اخر عمره في علم الحديث ولم يبق في الدنيا له نظير ورحل الناس

محمد عثمان ابن الاخنائي

خليلي كيكلدي العلائي

اليه اجتمعت به في القدس الشريف سرات وحضرت دروسه العظيمه
بحرتني في الاقامه بالقدس الشريف وعينوا لي اعاده المدرسه الصلاحيه
وتصديري بالصخره فمنعني ولي امره الشيخ احمد المرشدي وقال للناس
بل ضروه في بلادكم ثم اجتمعت به في الحجاز وسمعنا عليه بقرائه
بالروضه الشريفه شيئا من مصنفاته بحضور جماعه من الاعيان
كالمطري وغيره من ايمه الشام وغيرهم فقلت بحضرتهم استفتيت
اليوم في مسئله وهي اذا فرغ من طواف الافاضه هل يجوز له ان يأتي
بطواف الوداع بعده فوقع البحث فيها وشرع بعضهم يرجح الجواز
وبعضهم المنع ثم حصل الاجتماع فيما بعد في القضاه عزالدين بن جماعه
فذكرت له المسئله فقال في هذه المسئله وجهان اصحهما المنع
واوقفني على النقل فيها في شرح المهذب للنووي وتعليلها ظاهر
لانه متلبس بواجب وهو الاقامه بمنى لرمي الجمرات وهذه المسئله
ليست في الرافعي ولا في الروضه ولكنها فرع في شرح المهذب ○

شيخ الاسلام

ومنهم شيخ الاسلام رئيس الدين في زمانه الشيخ بهاء
الدين عبدالله بن عبدالرحمن الهاشمي الطالبي العقيلي هكذا كتبته
بخطه على عرض المصري المشهور بابن عقيل انتهت اليه رياسه
الدنيا والدين وولي اجل الوظايف بالديار المصريه وقضا القضاه
مده ثم رغب عنه وبعد ذلك بقي القضاه والوزرا والملوك حتى
الخليفه امير المومنين يأتون الى بابه فيجلس على فرشه والعلما بين
يديه وصف التصانيف المفيده منها تفسير مطول جدا وشروح
حديث وفقه وشرح الفيه بن ملك شرحا لطيفا مات بمدينه

اثنين وستين وسبعمايه **ومنهم** الشيخ تقي الدين محمد بن ابي المجد
قاضي بعلبك من الفضلاء الاكابر المشهورين بالعلم المبحرين فيه مات
ببعلبك بعد السنين والسبعمايه **ومنهم** الشيخ الصالح المعمر العامل
الشيخ عمر المعروف بابن الشيخ علاء الدين الحوي احد العلما المعمرين
والصالحين المشهورين مات بحماه سنه ثلاث وستين وسبعمايه
ومنهم الشيخ شمس الدين بن النقاش ابو امامة محمد بن علي بن عبد
الواحد بن يحيى بن عبد الرحيم المصري من الفقها المبرزين والفصحا
المشهورين حصل له رياسه عظيمه بمصر واتصال كثير بالسلطان الملك
الناصر حسن وشاع ذكره في الناس مات بها سنه ثلاث وستين
وسبعمايه ويقال هو اول من حفظ الحاوي بالديار المصريه وله مصنفات
شرح العمده في نحو ثمان مجلدات وشرح الفيه بن مالك وكتاب النظاير
وكتاب الفروق وورد على دمشق ايام شيخنا السبكي فكانت له سوق قايمه
وعكف الناس عليه وعمل مجلسا بالجامع الاموي ذكر به اشيا من تفسير القران
فتكلم كلاما عظيما واستحضر اقوالا ومذاهب ثم ذكر دقايق وتصرف بجنان
ثابت ولسان فصيح من غير تكلف فضج الناس فيه **ومنهم** الشيخ
العلامه الخطيب جمال الدين محمود بن جمله تفقه بعمه شيخ الاسلام
جمال الدين بن جمله وولي التدريس وخلفه عمه الى جانب الغزاليه زمانا
وكنت احضر عنده قديما فيقدمني ويكرمني ويثني علي ثم ولي خطابه
الجامع الاموي فتفرغ لنفع الخلق في الفتوى وانتهت اليه الرياسه
في الدين والدنيا كان رزقه واسعا من جهة الدنيا وحظه وافرا من جهة
الاخره جا السلطان وبلغه الخاسكي فلم يخرج اليهما بل سلم عليهما بالمحراب

شيخ المسلمين

وعليه اهبة الخلافة مات سنة اربع وستين وسبعمايه ومنهم وبركة الانام
المسلمين وقدوة الزاهدين قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز بن قاضي
القضاة بدر الدين بن جماعه احد السادات اهل السعادات جامع
الفضايل الزاهد العابد الورع الكامل ولي القضا بالديار المصريه دهرا
وصار يعزل نفسه مرة بعد اخرى والملوك تراديه وتطفل عليه
وكلما عزل نفسه حملوا انفسهم اليه حتى حلف بالايمان لا بقي يدخل في هذا
الشان وكان كثير الحج والمجاوره بمكه المعظمه حتى زار رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلاطفه وعظمه وقاتبه وعزمه وقال يا قاضي المسلمين تجاور
بمكه ولا تجاور عندي جاور عندي هذه السنه فجا باهله واولاده واصحابه
فاجتمعت به بالمدينه الشريفه فاكرمني الي الغايه وسالته عن المسئله
التي وقعت في المناسك كما ذكرته قريبا ثم قمنا لصلاه العصر فصلينا بالمسجد
الشريف ثم ودعته هناك فدعالي وقال لا تنسني من دعايك فرحمه الله
ما كان الطفه وانوره كانه قرجا من الجنه ثم حج في سنه ست وستين وجاور
بمكه شرفها الله تعالى ثم مات بها بكره نهار الاحد حادي عشر جمادي الاخره
سنه سبع وستين وسبعمايه ودفن بين قبر الفضيل بن عياض والقشيري
صاحب الرساله ومنهم شيخنا تاج الدين ابو بكر ابن الشيخ علا الدين
احمد بن الشيخ كمال الدين محمد المقدسي المعروف بالمعيد اقام بالباذرايه
مده بعيده وتشغل فاخذت عنه انا واخي لديه وقراغه وتحقيقه
وانتفعنا به وعلقنا عنه ثم نقل الي قضا القدس الشريف واعاده الصلاحيه
وغير ذلك كان فقيها محققا مدققا بحاثا شفوقا على الطلبه كان يشغلنا
ويحضر بنا عند اشياخه ويدلنا على المتفلين الصالحين حكي عنه انه

رجلا حلف بمجلس حكمه فعمي وكان كبير القدر مشهورا بالفوايد واعرض
عن وظيفة القضا بالقدس الشريف ثم لتواضعه ومحبته في اخر عمره جا
لزيارتي وانا قاض بصفد فاقام عندي وتولى من جهتي تدريس الشهابية
والشمسية وحصل لي بذلك سرور ثم علم اقاربه فجاوا اليه وحلفوا عليه
حتى عاد الى القدس الشريف فمات به سنة تسع وستين وسبعمايه ○
ومنهم شيخنا شيخ الاسلام واحد الايمة الاعلام قاضي القضاه صدر
الدين محمد بن ابي بكر ابن عباش ابن الخابوري الطرابلسي كان حافظا
ثقة فقيها سفينا كثير الفوايد جم الغرايب سمعنا منه ما لم نسمع من غيره
ورايت منه العجايب وكتبنا عنه علما كثيرا ولي القضا بصفد مدة فكانت
تاتيه الفتاوي من البلاد البعيدة فراى رجل الى دمشق بفتوى فعرضها
بين يدي الشيخ فخر الدين المصري فقال له من اين انت فقال من
صفد فقال لا اله الا الله عندكم مثل الشيخ صدر الدين ابن الخابوري
وتسالونا هو اعلم منا ورد الفتوى الى صاحبها لظهر فضله تفقه بشيخ
الاسلام ابن الزملكاني والشيخ برهان الدين بن الفركاح وغيرهما فنبل
وبرع وشاع ذكره وصار شيخ المملكة الطرابلسية ومفتيها ومدرسها وخطيبها
ثم نقل الى قضا القضاه بصفد ثم تولى قضا القضاه بطرابلس ثم جمع خاطره
على الخطابة والتدريس الى ان مات في سنة تسع وستين وسبعمايه ومنهم
الشيخ الامام العلامة الفقيه المحقق القاضي شمس الدين بن خلكان الغزي تفقه
بالقدس الشريف ثم بدمشق وبرع وقال كنت اقرئ فيه الشيخ لما كنا بالمدرسة
شبابا وبشرته بذلك فكان كذلك صار من اعيان المشايخ وولي القضا بدمشق
وكان نعم القاضي والعالم والصاحب جمع بين رياسة الدين والدنيا وحكم

بدمشق زمانا طويلا وتولى تدريس الناصرية الكبرى وغيرها وكان حسن
الفتوى والتدريس كان بيني وبينه صحبة واخوة ثم فارقته الى صفد وابنته
وهو قاضي دمشق وشيخها وانا خطيب قسرى لي وتنازل معي اكثر مما كان
يتنازل ايام الاشتغال ولما وليت القضا بصفد قال والله فرحت للناس
وحملت همه وله مصنفات جليله جمع بين الرافعي وابن الرفعه ولو ان لي
عمري من داب في طلب العلم واستمر على ذلك الى الموت مثله مات
بدمشق سنة تسع وستين وسبعمايه **ومنهم** الامام العلامة المفتن
الجامع الاصيل الورع المحقق الشيخ جمال الدين محمد بن الشيخ كمال الدين احمد
بن الشريشي احد المشايخ الاعلام اجتمعت به في سنة احد وخمسين
وسبعمايه فوقف على القطعة التي من شرحي للمنهاج فجبر واثنى وكتب
عليها خطه بالجبر وكان عمده اهل الشام في الفتوى عليه وله مصنفات
مليحه واضحه كشرح المنهاج للنووي احمله في اربع مجلدات ويختصر الروضه
بحث الى شيء منه لاقف عليه وغير ذلك وكانت كتبه ترد علي كثيرا
وكتب الي مره يقول تدعو الولدي الصغير مدرس الاقبالية فانه نبل في
علم اللغة امتحن هذه الايام في مجلس حفل بالاعلام في نحو ستين مجلدا
من كتب اللغة في سايل عديده فاستحضرها كلها ففتح الناس فحفت عليه
مما كان الا قليلا ثم بلغني وفاة ولده ثم مات الشيخ سنة سبعين وسبعمايه
ومنهم الشيخ الامام الكبير الفقيه بدر الدين عبد الله بن الزبير
المصري المدني ولد بالمدينه ونشا بها وتفقه بالشيخ شمس الدين الفارزولي
فبرع وصار من الفقهاء الاكابر المشهورين مات في سنة سبعين وسبعمايه
تقريبا وكان عليه دين كثير تقدم تلك الليلة تاجر يسمى ابو بكر قريبه

تصانيف ص

ق ١٦١

فى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنامه فقال له جهز عبد الله بن الزبير
وارف ذيله ففعل ذلك وكان عبد الله صالحا مشهورا بالخير شريفا ولم
يظهر شرفه الا بعد موته اذا شخص فمات التشخص فظهر حاله وعظم
ومنهم الشيخ الامام العلامه شهاب الدين احمد بن النقيب المصري
كان من ائمة الفقه واعلام العلماء المشغلين الصالحين مات سنه سبعين
وسبعمايه ومنهم شيخ الاسلام وابن شيخ الاسلام قاضى القضاه
تاج الدين عبد الوهاب بن شيخنا قاضى القضاه تقى الدين السبكى احد
الاذكيا المشهورين والاجواد المذكورين انتهت اليه رياسه الشافعيه
بالشام ورحل الناس اليه من البلاد رغبة فى جوده وعلمه وجمع له
من الوظايف ما لم يجمع لغيره قضا القضاه بدمشق والخطابه بالجامع
الاموى وتدريس الشاميه البراتيه والعادليه الكبرى والناصريه الكبرى
والغزاليه والامينيه ودار الحديث الاشرفيه وغير ذلك كل واحده من
هذه الوظايف كانت لامام من ايمة الشام فجمعت كلها له وافار بحق
كل وظيفه على التمام بلغني انه كان قد هجر الملاذ والمنام اخذ عن
والده واجتمع بمشايخ عصره ثم صارت المشايخ تاتيه وتسمع منه وصنف
المصنفات الغريبه منها جمع الجوامع في الاصلين لا نظير له وكان يعطي
لمن حفظه شيئا من الدنيا ويكرمه ويرغبه في العلم الشريف فحفظه
جماعه في حياته وصنف شرحا لاصول ابن الحاجب وشرح منهاج
البيضاوي وله كتاب الترشيح والتوشيح سلك في ذلك مسلكا غريبا
وجمع فيه فوايد لطيفه وعمل طبقات الفقها الشافعيه على حروف
المعجم جهز لي نسخه بجمع الجوامع ونسخه بالطبقات فكتبت اليه بانه

عبد الوهاب السبكي

ينبغي تعليق شيء على جميع الجوامع مما ادري اعلق شيأ امرلا وكانت الصحبة
بيني وبينه من الشبيبة فلما برع وساد لم يتغير بل ضاعف المحبة وزاد
وكان مبالغا في الثناء علي بمصر والشام رفع الله درجته في دار السلام
مات في سنة احد وسبعين وسبعمايه ومنهم الشيخ الامام القاضي
بدر الدين محمد بن الخشاب خليفة الحكم بمصر ثم قاضي المدينة الشريفة
كان من الايمة قيم هجد في العلم اجتمعت به في المدينة في مجلس قاضي
القضاة عز الدين بن جماعة مات سنة اثنين وسبعين وسبعمايه
ومنهم الشيخ عماد الدين اسمعيل بن عبد الله البارنبي الحلبي شيخ
البلاد الحلبية وعالمها ومفتيها مدرس الاسدية وله مصنفات لطيفة
مات سنة اثنين وستين وسبعمايه كان من الايمة الاخيار
والسادات العلما الابرار الزهاد العباد الورعين المتقين اوقاته
معمورة بالاوراد يختم القرآن في كل اسبوع ويشغل دايما ويدرس ويفتي
وغالب فضلا حلب من تلامذته وهو رفيق الشيخ زين الدين عمر
ابن الوردي لانه اهر سنه في الفقه وعمر بعده ومنهم الشيخ
نظام الدين الخوارزمي مدرس جامع طولون كان من اكابر الشافعيه
وعلمايها مات بمصر سنة ثلاث وسبعين وسبعمايه ومنهم
الشيخ الامام بقيه المشايخ الاعلام شمس الدين محمد بن عبد الكريم
الموصلي امام طراببلس وشيخها ومفتيها ثم قدم دمشق فاقام بها دهرا
يشغل بالجامع الاموي واعطى وظايف تعوند فيها فجمع حاظه وفتح
بما تيسر فبورك له في رزقه اشتملت تركته على نحو ستين الف درهم
غالبها كتب فانه كان يتجر في الكتب ويلازم الاشغال دايما اجتمعت

به في رحلتي الى شيخ الاسلام السبكي سنه احد وحسين وسبعمايه
وسمعت عليه اشيا من مصنفاته منها نظم المنهاج وغيره ووقف علي
شي مما علقته فسر وكتب عليه كتابه لطيفه بديعه وله مصنفات
جليله نافعه وكتب الخط الفايق الرطب وكان لطيفا مات سنه
ثلاث وسبعين وسبعمايه **ومنهم** الشيخ الامام المتقن المحدث
جلال الدين محمد بن خطيب بعلبك لبس القدر كثير الفوايد اتقن
علوما وكان شيخا بهيا لطيفا ورد علينا واتى الدرس فلم نعرفه
وجلس بعيدا عن الحلقه فطال الكلام بين الجماعه فقام قايما
وقال انا خطيب بعلبك صبرت بما امكنني الصبر قلت مرحبا
واهلا ثم اجلسته معي بالمحراب فتكلم فانا دائم تنازل وسمع علي شيئا
من تواليفي وكان معه جماعه من اصحابه فضلا اذكيا ثم بلغني انه مات
في سنه ثلاث وسبعين وسبعمايه **ومنهم** الامام العارف صاحب
الكرامات والمعارف الشيخ الولي عبد الله اليافعي نزيل مكه واحد
المشهورين بالولايه كان شيخنا الفقيه فرج العنوري يقول زاره
اليافعي كالحج فزرته بمكه وهو اذ ذاك برباط السدره فرحب بنا
ودعا لنا وله مصنفات عظيمه مات سنه ثلاث وسبعين وسبعمايه
ومنهم امام الائمه وشيخ المشايخ ونقيب العصر بالاجماع
الشيخ جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الاسنائي شيخ الديار
المصريه انتهت اليه رياسة العلم واجمعوا على انه فقيه العصر
له المصنفات العظيمه النافعه منها شرح المنهاج للبيضاوي لم يصنف
مثله ومنها شرح للمنهاج للنووي شرحا بديعا لما سمعت به بعثت

اليه الطلب شيئا منه وارسلت له ابياتا فشكر ودعا وارسل لي جزوا
من الشرح وله كتاب حفيل بحوالي اربع مجلدات سماه المهمات لا نظير له
مات بمصر سنة ثلاث وسبعين وسبعمايه واخوه الشيخ عماد الدين
اسمعيل الاسنائي امام عظيم لبير القدر يفضل عليه لدن جمال الدين
مشهور **ومنهم** الشيخ الامام المتقن المحدث المفسر الفقيه عماد
الدين اسمعيل ابن كثير من مشايخ الشام عمر حتى لبر وعمي واسند
وصنف التصانيف العظيمه منها تفسير القرآن الكريم في مجلدات
كثيره وقفت عليه فوجدته كثير الفوايد وصنف التاريخ الكبير
المشتمل على الغرايب والفوايد الى غير ذلك من المصنفات النافعه
مات بدمشق سنه اربع وسبعين وسبعمايه **ومنهم** الشيخ الامام
العلامه بهاء الدين احمد بن شيخنا قاضي القضاه تقي الدين السبكي
شيخ الديار المصريه جمع الوظايف الكبار بمصر كفقه الشافعي وتشهد
الحسنين وغير ذلك تفقه بوالده قديما وبغيره من الايمة وهو اسن
اولاده ولما سمع والد درسه سر بذلك **واشتد**
دروس احمد خير من درس على ، وذلك عند علي غاية الامل
جمع الشيخ بهاء الدين بين رياسة الدنيا والدين وتلر مجد ومحاورته
مات بكاه سنه ثلاث وستين وسبعمايه **ومنهم**
العارف اللبيب الشهير العامل الزاهد العابد الورع المحقق الولي
اللطيف الشيخ ولي الدين محمد بن عبد الله المصري المنفلوطي
العثماني الجامع بين طريقي الفقهاء والصوفيه السالك نهج الامام الغزالي
في التمزق والتخلي والعباده والرياضه شيخ وقته في هذا الزمان

الشار

والمشار اليه بالعرفان اشتهر بالولايه بين الناس وكان من العلماء
الاكياس رايته شابا في حلقه نور الدين الاردبيلي وهو فقيه لطيف
ملبوس حسن وهيه ثروه ثم اجتمعت به بالقدس الشريف تجد نحو
ثلاثين سنه وقد تمزق عليه ثياب بذله وبيده عكاز وقد نحف
ولطف له لسان فصيح ووجهه نير مليح وقف على شيء من تواليفه
فوجدت عبارته فتحاله تصانيف كثيره نافعه يميل الى الزهد
والانقطاع وهو من طبقه الشيخ عماد الدين بن الحسباني والشيخ شمس
الدين الغزي توجه الى مصر مجردا فلم يعرف فحالته الشافعي
فوجد مدرس فنبه الشافعي في الدرس فحرنه المدرس فقام
اليه واجلسه بحذه ثم سأله ان يدرس فدرس فيما كان فانيه اتفاقا
فعظم شانه والتزم بالوظايف فولوه تدريس مدرسه الملك الناصر
حسن وغيرها واستمر بمصر الى ان مات سنه اربع وستين وسبعمايه
موت الرجال وظهر قبل موته بالسماء حمره عظيمه هايله حتى
ظن الخلق ان بعض المدن قد احترقت كما ذكرته في تاريخ صفد
وظهر له عند موته خوارق ولم يتغير حاله قال هاؤلاي
ملايكه ربي قد حضروني وبشروني بقصر في الجنه وشرع يرد
السلام عليهم ويودع الحاضرين ثم قال انزعوا ثوابي عني فقد
جاوا بحلل من الجنه فلما نزعوها قال ارحموني وقد البست
الحلل ثم مات سرورا ومات في الحال ومنهم الشيخ الامام
الفاضل الكامل الرئيس اللطيف الجامع المتقن شرف الدين يعقوب
بن عبد الحموي المعروف بابن خطيب الفلعه كان من الايمه

الفضلا والفقها الاجلا وله مصنفات بديعه ونظم الحاوي فاجاد ونفع
وتخرج به جماعة مات في المحرم سنه خمس وسبعين وسبعمايه
ومنهم شيخ المذهب وامامه وتمام هذا الجيل وختامه الشيخ جمال
الدين محمد بن الحسن بن محمد المعروف بابن قاضي الزبداني من
قدما الايمه والمشايخ كان عمدة الفتوى بالشام شرع وعمر وفاق
وتفرد وانتهت اليه رياسه الطايفه الشافعيه وسمي شيخ المذهب
وما زالت كتبه ترد الي بالفوايد الى ان مات في سنه خمس وسبعين وسبعمايه

فهاؤلاي هم طبقات الشافعيه

الذين درجوا بالوفاه الى اخر سنه خمس وسبعين وسبعمايه
كما ذكرت في اول القسم الثالث من هذه الطبقات

واما من هو باق الى الان

فيد الحبوه نفع الله المسلمين به وابقاه جماعة افراد مفرقين
بالبلاد **فبالشام** جماعة من الاعلام **منهم**
امام العصر وقدوته وشيخ المذهب وحجته بقيه المجتهدين
واحد العلما الراسخين قاضي القضاه ابو البقاييها الدين محمد
بن عبد البر بن يحيى السبكي الانصاري انتهت اليه رياسه
العلم بعد شيخنا قاضي القضاه تقي الدين السبكي وسارت بذكره
الركبان كان اشتغاله بمصر فبرع واشتهر ثم انتقل مع عمه السبكي
الى الشام فجد في الحكم والافتا والتدريس والاشتغال وتولى المدارس
المشهوره وحل نيابه عن عمه ثم تولى قضا القضاه بالبلاد الشاميه
ثم نقل الى قضا القضاه بالديار المصريه فاقام مده طويله ثم ابتلي بنكد

على سبيل كمي حسن الشوك والترس اضرعن كلابه
فيما يحتاج بالكتبه في الس المصريه عاش ٣

ملع

هاصطنا

لاصطفايه فاعاده الله الى الشام مدة من نيابه فنقل الى قضاء القضاة
بالشام بتقدير الملك العلام وصار ولده الامام رئيس مصر والشام
العلامه البارع والفريد الجامع ولى الدين عبد الله زاده الله فضلا
ورفعه الى المفاخر الاعلا يد بن الامور برايه السعيد حتى احبه القريب
والبعيد ومنهم الشيخ الجليل والامام الحفيل فقيه المشايخ
الاعلام واحد ايمة الاسلام من قل فن لديه توجود الشيخ شمس
الدين محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن خطيب ايبن رد مدرس
المشاهد الكبري الان والمجمع على جلالته في هذا الزمان وتواضعه
تصرف الامثال وهو بقيه السادات والرجال ومنهم
شيخ الشافعيه بلا مدافعه وامام الفقها بلا مغالبه منازعه الشيخ عماد
الدين اسمعيل بن خليفه الحسباني تفقه بالشام على المشايخ الاعلام
فبرع وفاق وساد وتفرد بالفتوى مع وجود الاطواد وحملت
اليه المسايل المعظله من اطراف البلاد وكتبه واصله الى في المهمات
وفتاويه ترد علي في كثير من الاوقات وله مصنفات نافعات من
ذلك تتمه شرح شيخ الاسلام السبكي لمنهاج النووي من النكاح
نحو عشر مجلدات وغير ذلك ابقاه الله لافاده العلم ونشره ومن
عليه بالدرايه يوم حشره ومنهم الشيخ العلامه شرف
الدين محمود ابن الشيخ جمال الدين محمد بن الشريشي مدرس الباذرايه
تفقه بوالده وغيره فبرع وصار من الايمة المشاهير خلف اباه
واذن عليه وخطب للحلم بدمشق فباشر مدة ثم استعفى وجمع خاطره
تمما على الافتا والاشتغال بلغه الله نهايه الامال ومنهم

الشيخ الامام احد اعلام مشايخ الاسلام القاضي شهاب الدين احمد
بن صالح بن حطاب الزهري المشهور بالعلم والدين والعفاف
والتمكين احد قضاة العدول المعروفين بالخير والنزاهة سيرته في
الحكم مشكورة ومحاسنه مشهورة سدده الله واعانه واعطاه يوم
الفزع امانه ولي المدرسة الشامية الكبرى بدمشق وغيرها ومنهم
القاضي الامام احد مشايخ الاسلام الشيخ بدر الدين حسن بن الزرعي
تفقه على المشايخ قديما وبرع وتفنن واشتهر بالفتوى وولي الحكم
بدمشق وخطب بالجامع الاموي وهو الى الان يحكم ويفتي ويعيد
بلغه الله المزيد ومنهم شيخ الاسلام وبركة الانام شمس
الدين محمد بن سليمان بن صالح بن نجم بن علي بن عبد السلام بن علي
بن عبد الوهاب الاسدي بن قاضي شهبه شيخ المشايخ بالشام
اخذ عنه جماعه من الاكابر والاعلام كالغزي والحسباني والمنلوطي
حضرت حلقته بالجامع الاموي واخذت عنه نفعه عام وفضله
تام الحق الاصاغر بالاكابر ذكر بعض العلما انه راى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المنام وهو جالس في حلقته يشغل الناس معه ثم ولي
تدريس الشامية البرانية في اخر عمره وذكر ابن كثير جده عبد الوهاب
وانه كان من المتورعين المقللين من اصحاب شيخ الاسلام تاج الدين
الفزاري وانه مات سنه ست وعشرين وسبعمايه ومنهم
اخو الائمة الافاضل والرؤساء الاماثل وارث السياده كابرا عن
كابر فخر الاوايل وشرف الاواخر الشيخ العلامة بركة المتاخرين يحيى
الدين عبد الملك ابن الزكي العثماني مدرس العزيزيه وغيرها

كان /

كان قضاء القضاة بإبايه دهرا وكفاه انتسابه الى ذي النورين
فخرا ابقاه الله في امن وامان وحشرنا واياه مع جدنا امير المومنين
عثمان **ومنهم** القاضي الفاضل والمتقن الكامل جامع اشتات
الفضايل وبقيه الروساء الاماثل فخر المدرسين وقدوه المنشيين
القاضي فتح الدين محمد بن الشهيد مدرس الظاهريه وكاتب السر
الشريف بدمشق زاده الله علما وعملا وبلغه بغيته واملا **ومنهم**
الشيخ الامام احد مشايخ الاسلام واكابر المفتيين والحكام البارعين
الجامعين المفتين المتبحرين القاضي بدر الدين محمد بن شجره التركماني
ولي القضاء رغب عنه واقام بدمشق في عز واكرام يقصد في
المهمات العظام **ومنهم** الشيخ الامام العلامه المحقق
المدقق المفتي شمس الدين محمد بن عبد الله الصرخدي المقيم
بالرواحيه له معرفه تامه بعلوم كثيره تفسير وحديث وفقه وعربيه
واصول ومنطق وغير ذلك وله ذهن عظيم وقاد وهو من الائمه
الاطواد لكنه اثر الخمول فاستراح من تحمل اوزار الفضول وهو
مفتي كبير وليس له تدريس ولا اعاده ولا تصوير صاحب اهل م
ديانه متينه وعباده وتلبيه من اعلاهذه الطبقه علما ودينا
يشغل بالغزاليه بالجامع الاموي وسنه نحو الخمسين **ومنهم**
عمده السلف الكرام واحد مشايخ الاسلام الشيخ صدر الدين
سليمان الياسوري احد العلما العاملين والائمه البارعين ورد
علينا الى صفد فحصل به البركه والتشريف وسمعنا فوايده في انواع العلم
الشريف **ومنهم** الشيخ الامام علاء الدين يحيى مدرس الظهيريه

من اكابر الشافعيه والاعلام واحد المشاهير من فقهاء الاسلام
ومنهم الامام العلامه الفقيه المفسر المحدث البارع الجامع
الشيخ زين الدين عمر القرشي اعجوبه الزمان وحافظ الاوان يعمل
في اليوم والليله عن مواعيد يحضرها الخاص والعام ويستفيدون على
قدر الافهام ويورد جميع ما يقوله على ظهر قلبه من غير هياب هذا عطاء
الملك الوهاب وهو احد مشايخ الشام والمفتين الاعلام صاحب حلقه
بالجامع وهو محل خير وفضل جامع واما علم التفسير فكل فيه اليه
يشير مع الذكاء العظيم وفرط الحفظ وحلاوه العباره وفصاحه المنطق
وهو من الامرين بالمعروف الناهين عن المنكر امتع الله ببقايه وزينه العلم
الاكبر ومنهم الشيخ الامام المفتن شرف الدين محمود الصرخدي
من فضلا الفقهاء واعيان العلماء ومنهم الشيخ الامام بقيه
السلف الكرام صاحب العلوم الغزيره والغرايب الخطيره شيخ دمشق
وابن شيخها العلامه شهاب الدين احمد بن شيخ الاسلام عماد الدين
بن الحسباني مدرس كثير من كبار المدارس وخطيب جامع التوبه
بالحنفيه وهو قدوه في الفرايض وله حلقه بالجامع الاموي زاده
الله علما وتوفيقا وسهل له الى كل خير طريقا ورد على صفد فعمرنا
بفوايده واحسانه وتحققنا انه من اعلام زمانه وسمعنا منه فوايد
فرايد وتحقيقات وقواعد واتحفنا في خوسته ايام معدودات كانها
الايام المعدودات ومنهم اعجوبه الدهر وعلامه العصر
احد الاذكيا المبرزين والعلما البارعين والمدرسين الماهرين
والمفتين المتفنين برع في سبعته بين الاعلام وشاع ذكره في اقاليم الاسلام

الصالح نجم الدين احمد بن عثمان المعروف بابن الخابي زاده الله علما
نافعا وابقاه نجما منيرا على الخلق طالعا ومنهم الشيخ
الدين اللطيف الفقيه المسامحي القاضي شرف الدين
عيسى المري ورد علينا صقد فحصل به الانس والبركة ومنهم
الشيخ الامام الفاضل سعد الدين سعد النووي امام الفقهاء بواحد
المصدرين بجامع بني اميه ورد علينا الى صقد فحصل به الانس وسمعنا
منه ومنهم الشيخ الامام الفاضل المشتغل المفتي المفتن
العلامه شهاب الدين احمد بن الحباب من اعيان المشغلين والاذكيا
المبرزين والمفتين الموفقين والمصنفين المحققين الف تفسيرا نافعا
مختصرا جامعا وشرح الحاوي فاحسن واجمل وشرح الاربعين النوويه
فانقن وورد الى صقد فجبر واجاد وتبين انه من الاطواد مع
حسن خلق وتواضع ولطف من عظيم لطفه انني طلبت منه عاريه
شيء من كتبه فارسل لي جملا فقضيت غرضي منه ثم ارسلتهم وطلبت
غير ذلك ثم اعتذرت اليه حياء من تكليفه كل وقت فقال بحضره جماعه
من صقد جميع ما عندي من الكتب لاخي فلان ثم كتب بذلك الي وقال
معناه ذلك ان تجهز من حصرها فتذكرت احسانه وعرفت
ما حازه الاخلاف سلفه ابقاه الله لنفع الامه فانه من اعلام الائمه
ومنهم الشيخ الامام الحافظ العلامه القاضي شمس الدين محمد
بن سند احد الائمه بالشام وحفاظ الاسلام صاحب العلوم الغزيره
والمحاسن الكثيره يقفيه السلف عمده الخلف انتهت اليه مشيخه الحديث
وحكم وافتى ودرس وصنف ابقاه الله للنفع ورزقه الرقي يوم الجمع ٥

ومنهم الشيخ الامام العالم العامل جمال الدين يوسف الدردكي
امام المدرسة الدراجية بدمشق تفقه بحرث مشغل مفتي بن الفضلا
المشاهير والعلما النحاريز وسنه قريب الخمسين ومنهم الشيخ
العارف المشهور بالكرامات واللطايف الشيخ بهاء الدين ابي بكر
الموصلي نزيل دمشق الجامع بين طريقي الشريعة والحقيقة المتخلق بانواع
العلوم المتفنن المتبحر بالمنثور والمنظوم امام في علوم كثيرة من التفسير
والقرات والنحو والفقه والاصول والمنطق عمدة الوقت في علم التصوف
وتربية المريدين مفتوح عليه في مجلسه اذا تكلم في مسئلة لا يكاد يتناهى
كلامه فيها له مصنفات لطيفة غزيرة نثرا ونظما منها المنهل الاهنا
في شرح اسماء الله الحسنى وغير ذلك وهو مقيم بدمشق فهاؤلاء
هم المشاهير بدمشق قطب الشام التي هي من خير مدائن الاسلام
وبغيرها من الممالك الشامية جماعة من اهل الفضل والبراعة منهم
الامام العلامة الشيخ شهاب الدين احمد بن حمدان الادرعي شيخ
الاسلام بالبلاد الحلبية اخذ عن السبكي والمصري والاردبيلي اجتمعت به
في دمشق بالمدرسة الباذرايية وكنت احاظره واقابل معه فيما ينحله ابوه ثم
بعد سفري الى صفد جد فوجد ورحل الى حلب فتاد ونجب وصار
شيخها وامامها ومفتيها وعلامتها وفتح عليه بوظايف سنيه ومصنفات
مرضيه شكروها فشهروها منها شرح المنهاج المعروف بالقوت نحو
عشر مجلدات على ما ذكر في كتابه الي وكانها لطاف وقد رغب فيه الطلاب
حتى بيع بالف ومايتي درهم ووصل الي بعضه وهو في غاية الاتقان ٥
ومنها تعليقه على المنهاج سماها العنيه في نحو عشر مجلدات كبار ووصل الي

ايضا بحماه وفيه فوايد وغرايب وله غير ذلك من المضيفات الحسان وهو
باق الى الان رزقه الله تعالى الامن والامان **ومنهم** الشيخ الامام
العلامه القاضي شهاب الدين احمد بن ابي الرضا الحموي قاضي العسكر ومفتي
دار العدل بحلب لطيف الذات جميل الصفات مفرط في الذكا احد الاعلام
الفضلا ورد علينا الى حمص فالفناه حتى عاد كالاخ والولد وسمعنا منه
فوايد لطيفه وفرايض منيفه ابقاه الله للمسلمين ومنحه النجاه يوم الدين
ومنهم ذو العلم المبين والتفنن والتمكن الشيخ شمس الدين محمد
خطيب المعره ومدرسها ومفتيها كبير القدر والسن نظم التنبيه على حرف
لام الف فجا بديعا في نظمه وهو باق ببلاده عمه الله بافاده **ومنهم**
الشيخ الامام علاي الدين علي البرسي البعلبكي مدرس العصرونيه بحماه
شيخ كبير عالم فاضل فيه نفع واعانه احيا الله به سحانه **ومنهم**
الشيخ الامام نجل الكرام والايمه الاعلام قاضي القضاه كمال الدين محمد بن
البارزي قاضي حماه وابن قاضيها وامامها وشيخها وكذلك كان ابوه الامام
قاضي القضاه نجم الدين وجده شيخ الاسلام الشيخ شرف الدين هبة الله
ومنهم الشيخ الامام تقي الدين ابوبكر بن محمد بن الحصيه بتشديد
الميم شيخ حمص وامامها كبير القدر قديم الهجره في العلم الشريف مفنن
معمر ادرك الاكابر واخذ عنهم وناظرهم وعلق وصنف وشرح المنهاج
للنووي في نحو عشره اجزا **ومنهم** الشيخ الامام شهاب الدين
احمد بن الشيخ حسين امام الجامع ومدرس التقويه بحمص شيخ كبير
صالح فقيه فاضل مفتي نظم التبيين لقاضي حماه **ومنهم** اخو الشادات
المبرزين الشيخ الفاضل والجامع الكامل زين الدين ابو البركات السبكي

مدرس النورية بحمص عالم محقق صالح خبير **ومنهم** الشيخ شهاب
الدين ابو العباس احمد الدمشقي تفقه وتفنن واقتنى وصنف وهو من الاذكيا
المعدودين يحفظ ما يسمع ٥ ورد علينا منذ طويل ثم توجه الى طرابلس
وتوطنها **ومنهم** الامام العالم الصالح الزاهد العابد الورع الشيخ
شهاب الدين احمد الفارابي الصفوي فقيه فاضل تفقه بابن خطاب
ثم رحل الى دمشق ولزم شيخ الاسلام بهاء الدين ابا البقاء فبرع واجتهد وتبرك
به واثنى عليه ثم عاد الى صغد يواظب في الاشتغال والنفع وينتفع بما نال فاجره
الله عز وجل **وبالقدس الشريف** وما حوله جماعة مشاهير علما
نجاريز **منهم** بقية السلف بركة الخلف الشيخ تقي الدين اسمعيل بن علي
القرشندي نزيل القدس الشريف شيخ الجماعة اخذ عنه الاشياخ كالحسباني
ومن في طبقته ورد من مصر في سن الشيبة قديما فتلقاه شيخ الاسلام صلاح
الدين العلائي واكرمه وتلمذ وزوجه ابنته فاحسن صحبته وحفظ
حقه فلما طال مقامه بالقدس الشريف اشتهر وتبارد ذكره وقصد للاشتغال
والفتوى ثم تفرد في اخر عمره بالمشيخة وصار قدوة في الفقه يرجع اليه
ويعتمد عليه زرت القدس الشريف فحضرت حلقته وسمعت درسه
ودعاني الى منزله فاجلسني معه بين كتبه ووهبني مختصر الروضة
للاصفوني اصل معتمد كتب بمكة وعليه خط مصنفه وكتبه تدل على بحر
تصدر جميل وتفضل جزيل وولداه شمس الدين محمد وجمال الدين ابرهيم
امامان فاضلان سخيا بالسعادة وظفرا بالسيادة وخلفا اباهما ابقاه الله
وابقاهما **ومنهم** الشيخ الامام بقية الصالحين الاعلام سراج الدين
عمر بن الزيلعي اليمني القرشي المعروف بالصلاح والخير تفقه باليمن ثم قدم

الي القدس الشريف فنشر العلم وداب فيه ليله ونهاره وتمتع بالعنايه
وتعومل باللطف والعنايه وصار ينتسب الي الصلاح والولايه ثم حج
وجاور ثم عاد الي القدس الشريف ولزم الاشتغال بالمسجد الاقصى دوائما
يفيد الطلاب ويجمع شمل الاصحاب الي ان اتاه اليقين فالحق بالصالحين
ومنهم الشيخ الامام الفقيه السلف الكرام احد المفتيين الاعلام
بدر الدين محمود بن علي العجلوني قديم الهجره في العلم عظيم الفطنه والفقه
اصولي نحوي لغوي متقن بارع ينشط الطلاب ويرغبهم وينوه بهم
وباذ لهم وسلك في اخر عمره طريق الزهد والتقشف بعد ما وجد
ويا كل ما وجد وهو فقيه مع الفقها نقيب مع النقبا فصيح اللسان ثابت
الجنان قوي الايمان بلغه ان شيخ الاسلام قاضي القضاه بهاء الدين
ابا البقا اتهمه بالميل الي موافقه الشيخ تقي الدين ابن تيميه فيما تفرد به
وترجيح ما ذهب اليه فكتب اليه كتابا بالغ غايه البراعه منه
ان الله عز وجل اعطاني من العلم الشريف ما يكفيني لديني ومن الرزق فوق
ما يكفيني لدنياي ومن العمر ما يتذكر فيه من تذكر فاغناني عن الخضوع
لغيره وعن الافتقار الا اليه واخذ عن شيخ الاسلام قاضي القضاه حاه الباري
وادت له في الافتا في شبيبته اجتمعت به قديما بالقدس الشريف
والطلبه معتكفه عليه وهو ماهر في الاشتغال والفتوي ثم قدم الي
صفد سنه ثلاث واربعين وسبعمايه فاقام عندنا مده طويله نتذاكر
فيها ليلا ونهارا ثم ما زال يتردد الي صفد حتى قدم علينا سنه ثمانين
وسبعمايه وقد كبر سنه وزاد فقهه وغزر علمه وكثر سلونه وحلمه
واحتيج اليه في المهمات ثم تنازل معي وسمع علي شيئا من تواليفي فجبر انادر

ودلي على الرشاد ابقاه الله في تلك المواطن رحمه واعطاه ما امله وكفاه
ما اهمه **ومنهم** الشيخ بدر الدين حسن بن محمد العليمي احد
الفضلاء المشهورين والفقهاء المعدودين والمشغلين المفيدين والمشايخ
المدرسين **وبالشرف جماعة من اهل البراعة**
منهم الامام العلامة عز الدين يوسف الاردبيلي كبير القدر
غزير العلم اتاف على السبعين جمع كتاب في الفقه وسماه الانوار بجلدات
لطاف عظيم النفع اختصر به الروضة وغيرها وجعله خلاصة المذهب
وهو باق باردبيل افاض الله عليه فضله الجزيل **ومنهم** الشيخ
عز الدين عبد الرحيم بن ابرهيم الدهجاني المعروف بخواجه خطيب
التبريزي معروف بالشام وملة وعبر بها وله ثمان وستون سنة
كبير القدر امام مشهور له مصنفات كتبره مقيم بتبريز ابقاه الله
العزيز في حوز خير **واما مصر ونواحيها**
نقد منحت ولله الحمد بامنه حذاق تدخصل على جلالتهم الاتفاق
منهم شيخ الوقت وعمدته وامامه وحجته سراج الدين عمر
ابن ارسلان المصري البلقيني تفقه بشيخ الاسلام بهاء الدين بن عقيل
ثم برع وفاق وانتهت اليه المشيخة في عصره وجمع بين رياسة الدين
والدنيا ولي قضا القضاة بالشام ثم رغب عنها وما اقام ثم عاد الى
اوطانه وحب الوطن دليل على ايمانه فولي بمصر الوظايف الكبار واقام
بها على ما احب واختار ينقل العلوم وينشرها ويحيي المدارس بدروسه
حين يذكرها زاده الله علما ينفع به المسلمين وترفع به درجته في
عليين وابقاه لنفع الخلق وقمع الباطل ونصره الحق ونضا نيفه ترك

كتاب الانوار

والشيخ بهاء الدين العقيلي

على الفضل الوافر وعلمه كالبحر الزاخر ولسانه افحم الاوايل والاواخر
ومنهم الامام العلامه الورع المحقق مفتي المسلمين واحد الايمه
المدرسين الشيخ برهان الدين ابرهيم بن موسى الانباسي شيخ الشيوخ
بالديار المصريه بخانقاه سعيد السعدا ومدرس الجامع الازهر وغيره
من المدارس الكبار تفقه بشيخ الاسلام عبد الرحيم الاسنائي ثم اعاد
عند شيخ الاسلام البلقيني وتفرد بالمشيخه والاشتغال وله مصنفات
مشهورات وتميل الى نقل التراث بالفه الصالحون والفقرا وتحبه
الملوك والعلما فضله معروف وطريقه مشهوره موصوف جعل الله
البركه في عمره ومن عليه بالفوز يوم حشره ومنهم شيخ الاسلام
وسلطان العلما والحكام وبقيه السلف الكرام رييس الروسا خطيب
الخطبا قاضي قضاه المسلمين الخطيب برهان الدين ابرهيم ابن جماعه
نبل بالشام ووفد عليه الاعلام فذاكرهم ثم فاقهم لعظيم الاهتمام
واعانه دكاوه على بلوغ المرام باشر الخطابه بالمسجد الاقصى دهرا
فحمد المقيمين والواردين بحروفه عمرا ثم كان بر تبه عمه وجده
احق واحرى فخطب للعنايه السماويه بالرعيه الى قضا القضاه
بالديار المصريه فلما وليها ظهر فضله واشتهر عدله وعرف مكانه
من العلم والسياده فصار كل يوم في رفعه وزياده وافتقر اليه اهل الافاق
وقلد المنن في الاعناق وقد حصل الاتفاق من غير استثنا بانه
اخطب اهل الدنيا حضرت في خدمته بالقدس الشريف وسمعت
دروسه المشتمله على كل معنى لطيف فافادني علما كثيرا واناضني على
جودا غزيرا وهو باق بحمد الله وارفاده في منازل اعمامه واجداده

لم يتطفل على وظيفه هوانا ولا اغتصب رتبة ولا سحانا بل لبث عمرا من
الزمان قائما في محراب داود وسليمان ثم توجه الى مصر مسؤولا اكراما
وتبجيلا فاولى الخلق فضلا جميلا وعمهم بالعدل والاحسان ابقاه الله
لنصره اهل الايمان وجعله من ورثة دار الرضوان **ومنهم** ابو البقاء
القاضي الامام نجل شيخ الاسلام وحبه الافاضل والاعلام بدر الدين محمد
بن قاضي القضاة بهاء الدين ابي البقا احد الفضلا المشاهير والاذكيا
النحاريد ومن تلوح عليه السعاده واماراة السياده تفقه بوالده وبالايمه
من اهل عصره نجب وبرع وناق واشتهر بالعلم والدين في الافاق وهو
باق عصره في جد واجتهاد بعد من الافاضل والاطواد **ومنهم** ناظر الجيوش
شيخ الوقت وبركته وركن الفضل وعمدته القاضي محب الدين محمد
ناظر الجيوش المنصوره كبير السن والقدر عظيم اللطف والجبر له صدقه
عامه ومروه تامه واحسان شامل وفضل كامل ومصنفات بديعات
مع اشتغاله بالمهمات انتهت اليه الرياسه بمصر في عصره وصار الخاص
والعام الى بابه لعظيم قدره فهو الوالد الملوك وقدوه اهل السلوك وملجا
القاصدين ابقاه الله لنفع المسلمين **ومنهم** الشيخ الامام العلامه ابن الملقن
سراج الدين احد المصنفين المشهورين ابو حفص عمر ابن ابي الحسن
علي بن احمد الانصاري المعروف بابن الملقن من الايمه الاعلام
مشايخ الاسلام اعز اخواني ومادانيه ولا داني ولله كاتبني وكاتبته
فاحبني واحببته منحني بشرح المنهاج من مصنفاته واخصني بالحمد
بالنخبه من مولفاته قال له من المصنفات النافعات ما شهل ظهورها
بانه اخلص فيها النيات ولا فتح على غيره في هذه الاوقات فمنها

التحفه

شرح الكبير لمنهاج النووي عمدة المحتاج الى كتاب المنهاج نحو عشر مجلدات والشرح الصغير له مجلدات لتتبع الفوائد للشرح الكبير غايه ليس للمنهاج شرح انفع منه ومنها البدر المنير في تخريج احاديث الشرح الكبير ويختصر ومنها مختصر المنقاة ومنها تخريج احاديث المهذب وتخريج احاديث الوسيط ومنها تحفه المحتاج الى ادله المنهاج وهو كتاب نافع مهم جدا وغريبها ويختصرها ومنها شرح التنبيه الكبير نافع جامع والشرح الصغير ايضا وتصحيح التنبيه ومنها شرح مختصر التبريزي ومنها كتاب لغات المنهاج وكتاب الاعتراض عليه وما زاده المحرر عليه وما اهمل النووي تصحيحه وهو مجلد ضخم ومنها تهذيب التحرير ومنها الخلاصه الى ادله التنبيه وشرح لغاته ومنها كتاب اسما رجال الكتب الستة ومنها الموتلف والمختلف ومنها تخريج احاديث منهاج البيضاوي وشرحه ومنها تخريج احاديث ابن الحاجب ومنها طبقات المحدثين ومنها طبقات الفقها من زمن الشافعي رضي الله عنه الى زمنه ومنها المقنع في علوم الحديث والتذكره ايضا وشرح فرايض الوسيط ومنها العمده في معرفه رجال العمده ومنها معرفه نسا الكتب الستة ومنها غايه السول في خصايص الرسول ومنها الاعلام بفوايد عمده الاحكام وهو من المهمات في ثلاث مجلدات جامع لشروحها مع مهمات لم يسبق اليها ومنها الاشراف على اطراف الكتب الستة ومنها شرح فصيح ثعلب ومنها مناسك في

ومنها شرح الجامع الصغير وهو

الحج واخر الطف منه ومنها الكلام على سنه الجمعه ومنها
الاعتراض على مستدرك الحاكم ومنها تلخيص مسند الامام
احمد وصحيح ابن حبان هذا ما الفه الى هذا الوقت بمقتضى خطه الى علي
شيخي بالشرح الذي جهزه من جهته ثم صنف بعد ذلك بمقتضى
ورقه ارسلها الي منها شرح البخاري ذكر انه لا نظير له ومنها
الاقليد في الاصول ومنها شرح الفيه بن مالك ومنها مختصر
دلايل النبوه ومنها تاريخ دوله الترك وماجوى لهم الى الان ومنها
~~تلخيص صحيح بن حبان~~ ومنها جامع الجوامع شرح المنهاج للنووي
نحو ثلاثين جزءا فياسه العجب من هذا الامام وما منح به من الصفات
العظام وبالجمله فحاله موهبه من الله عز وجل لمن الفراغ لهذه
المصنفات وانما بها واشتهارها في حياته والانتفاع بها مع وجود
اشياخه واعلام ايمه عصره ابقاه الله للمسلمين وجعله واياي مع
الذين انعم الله عليهم امين ومنهم شيخ الاسلام واحد الايمه
الاعلام الشيخ ضيا الدين محمد بن قاضي القدس مدرس بالجامع الازهر
والمنصوريه والشيخونيه وشيخ خانقاه بيبرس بالقاهره المعزيه ن
والمشار اليه باتقان مذهبي الشافعيه والحنفيه صنف فيهما فاحسن
التصنيف وجمع شمل الطلبة من اهل المذهبين لحسن المقصد والخلق
اللطيف لكنه مشهور بانه من اعلام اصحاب الشافعي ومن طبقة
شيخ الاسلام البلقيني تدرس بالجامع الازهر احتسابا ويجتمع عليه
خلايق رايته بمكه شرفها الله تعالى وله لحيه عظيمه تصل صدره لا يجاد
يوجد مثلها زاده الله فضلا ورفع له في الدارين محلا ومنهم

قال الحافظ بعض الايمه هو النووي الثاني

توفي رحمه الله سنه اربع وتسعمائه

الشيخ الامام العلامه شهاب الدين احمد بن الناصح احد العلما العاملين
الابرار المفتين المشهورين بالعلم والدين مفتي زاهد عابد ورع سكنه
بالقرافه الكبيره **ومنهم** الشيخ شمس الدين محمد بن **قتل** المقيم
بالقرافه الكبري بمسجد الاثر من الايمه الفضلا المفسر الصالحين
ومنهم الشيخ الامام شمس الدين محمد علي بن الاقفاصي شيخ خانقاه
بشتاك مفتي عالم مشهور مشتغل في الحاوي وغيره ساله قاضي القضاه
برهان الدين ابن جماعه في النيابه عنه بجامع الصالح فباشر بثبات
بذله ولم يركب لرفده وورعه **ومنهم** الشيخ الامام شمس الدين محمد
بن عبد السلام الاقصري المقيم بمصر شيخ كبير فاضل من مشاهير
العلما الفضلا **ومنهم** الشيخ الولي شمس الدين محمد الفرضي
الكلاي نسبه الي قريه كلا بمصر مدرس الغطيه بالقاهره احد
العلما العاملين والاذكيا الصالحين والزهاد الصديقين شيخ مسن
ورع بالغ في الزهد حتى تخلل بعباه من اعبان اصحاب شيخ الاسلام
ابن عقيل **ومنهم** الشيخ الامام الحافظ العلامه زين الدين
عبد الرحيم ابن الحسين عرف بابن العراقي شيخ دارك الحديث
الكامليه والظاهريه مفتي مشهور شرح الترمذي وخرج احاديث
الاحيا ونظم علوم الحديث في الفيه وشرحها وكتب كثيرا **ومنهم**
الشيخ الامام بدر الدين محمد بن الصاحب احد الفضلا المشهورين
ونواب الحكم العزيز بالقاهره والمعنيين المعروفين مدرس الصالحيه
الصغري بالقاهره والصاحبيه مدرسه جده فانه كان جده من جهه
ابيه الصاحب ابن حنا وزير الملك الظاهر وجده من جهه امه شيخ

الاسلام ابو عبد الله ابن ابي حمزة المالكي صاحب المصنفات العظيمة
ومنهم الشيخ الفاضل شرف الدين عباس التيمي احد المفتين
المشاهير اتقن علوما كثيرة وهو من الورعين الزاهدين الاكابر شيخ مشن
مدرس المدرسة الاسلامية ومنهم الشيخ شمس الدين محمد بن
خازن احد الحكام بمصر وله تدريس من العلما الفقها المفتين الفضلا
المشاهير ومنهم الشيخ الكبير فخر الدين احمد بن دقيق العيد
الاطروش مدرس مفتي كبير القدر ينوب في الحكم بالقاهرة ومنهم
الشيخ العلامة الورع المحقق الزاهد شمس الدين محمد البرشني المقيم بالكاملية
يشتغل بها احتسابا في علم التفسير والحديث والفقه وغير ذلك احسن
اعلام ايمة الاسلام مع العقل العظيم والسكون وايثار الفقر والخمول
ومنهم الشيخ الامام المسن زين الدين محمد بن عرب احد الفضلا
بالقاهرة المشهورين المفتين ومنهم الشيخ الصالح الورع اسد
الدين النازل بالمدرسة الصاحبية يدرس احتسابا ويفتي بالقاهرة
ومنهم الشيخ شمس الدين محمد بن عمر من الفضلا الاكابر مفتي
مدرس ومنهم الشيخ الامام العلامة شمس الدين محمد بن القطان
السمنودكي مدرس الخروبية وله خلقه بجامع عمرو بن العاص كبير القدر
يناظر البلقيني في الدروس وهو صهر شيخ الاسلام ابن عقيل ايضا
ومنهم الشيخ الصالح الكبير فخر الدين محمد بن الشطلاني خطيب
جامع عمرو بن العاص من الصالحين استسقوا به بمصر بسنة خمس
وسبعين وسبعمايه وهو من اكابر الفقها المفتين ومنهم الشيخ
نظام الدين شيخ خانقاه سرياقوس مشن كبير القدر مفتي وولده

الامام

الشهاب

الشيخ الامام فقيه مفتي عالم فاضل مشهور في العلم اكبر من ابيه في العلم
واشهر وهو شاب ومنهم الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن الامام
الجامع الطولوني بالقاهرة عالم فاضل كبير القدر من سادات مصر المشهور
بالصلاح والولاية ومنهم الشيخ الامام العلامة موفق الدين محمد
بن عبد الله المحلي من كبار الائمة شيخ مسن مفتي ولي القضا بالمحلة
ثم عزل نفسه وجمع خاطره على العلم والعبادة ذكر انه اعبد اهل
زمانه يقصد للزيارة وكان سبب عزله نفسه انه في عند رجل كبير
قالت امراته قصدها تطلق بخور اتدحا القاضي هاتوا الناء فاضطرب
لذلك وعزل نفسه ومنهم الشيخ العالم سراج الدين خطيب
بلبيس وقاضيها ومفتيها شيخ فاضل كبير القدر اصله من القاهرة
من اقارب شيخ الاسلام ابن دقيق العيد حكي لي الثقات انه من الائمة
المبرزين ومنهم الشيخ بهاء الدين ابو بكر من راكي الطوف بالقاهرة
تفقه فيها فبرع واشتهر وهو الان ببلبيس شيخها ومفتيها في
سن الشيبة ينسب الى الصلاح والورع مع البراعة في العلم
ومنهم الشيخ الامام شهاب الدين احمد الشهير بابن الجندي
مقيم بمنهور الوحش مدرسة ابن المعين من العلماء الصلحاء
النافعين في الاشغال جمع شمل الطلبة ومنهم الشيخ الامام
العلامة الكبير الشهير تقي الدين محمد بن عراق الاسكندري
من ذريه شيخ الشيخ ابي الحسن الشاذلي الخطيب بجامع المعاتيج
بالاسكندريه وشيخها وعالمها ومفتيها ومدرسها من السادات
الائمة الاكابر المشاهير ومنهم الشيخ الامام العلامة

الشيخ ناصر الدين محمد بن احمد السنهوري القرشي مفتي الاسكندريه
عالم فاضل كبير القدر مشهور بالخير **ومنهم** الشيخ الامام
العلامه شهاب الدين احمد بن الفرنوي شيخ الاسكندريه واما ما
من الاعلام المشاهير الزاهدين جمع بين العلم والعمل مدرس الصلاحيه
المعروفه بالبوديه بالبا الموحده من تحت تنسب الى الملك الناصر
يوسف ابن ايوب مفتن في العلوم والمعارف تشد اليه الرحال
لاشتهاره في المشارق والمغارب **ومنهم** الشيخ نور الدين
علي بن حجله شيخ سبيل منجك تحت قلعه الجبل مفتي شيخ مسن من
اكابر المتنبين **ومنهم** الشيخ ناصر الدين محمد بن ميلق من
اهل الصلاح والعلم من بيت خطبا اشمون امام جامع المارداني
ماهر في علم الحديث مفتي مدرس شيخ الشاذليه بالديار المصريه
وله حلقه يحضر فيها ارباب القلوب واصحاب المعارف وحذاق
الفقها لسماع الفوايد واللطايف **ومنهم** الشيخ شمس الدين
محمد الطنبدي المدرس بالقاهره مشهور له تدارس كثيره
مفتي فاضل عالم كبير القدر جميل الذكر

هذا من علمه من علمايا المشهورين الى سنه
خمس وسبعين وسبعمايه عصر ونواحيها وبالشام ونواحيها
ثم اختم المقال واجعل التمام والكمال بذكر علماء المدينه المكرمه
لاكون قد افتتحت بعلما المدينه الحلام وتبركت بذكرهم عند الختام

فمن علما المدينه المشرفه في هذا العصر
الشيخ الامام المقرى المحدث الفقيه الخاشع الصالح شمس الدين محمد بن

صالح الكناني المدني امام الحرم وبحاشيه وانسه وبهجته ولي الخطابه
بالمدينه والقضاء فنفع ورضي فله الارض لاحرمانه بجمع على محبته
متفق على خيره وبركته من اعز الاخوان وكانت صحبتنا له من قديم
الزمان والشيخ الامام مفتي المدينه العلامه علاء الدين علي
بن احمد بن اسمعيل القوي كبير القدر كثير التواضع والشيخ
الامام عز الدين عبد السلام بن الشيخ شمس الدين محمد الكازروني
عالم فقيه محدث مفتي كبير شهير مولده بالمدينه وكان والده من
مشايخ العلم مات بالمدينه بعد الستين وستمايه والشيخ
شمس الدين محمد بن الحاج حسين المصري كمل فقيه كبير مفتي
والشيخ شمس الدين محمد بن احمد الشامي مولده بالمدينه
شاب فاضل كبير القدر مفتي في طبقه الشيخ علاء الدين واخوه
الشيخ فخر الدين ابو بكر شاب فاضل في طبقه اخيه والشيخ
شهاب الدين احمد بن عبد الله رئيس المؤذنين بالحرم الشريف
عالم كبير فقيه خير واخوه الشيخ ابو الخير محمد بن عبد الله فقيه
فاضل ذكي واخوه لابيه الشيخ ابرهيم فاضل فقيه والشيخ
سراج الدين ابو بكر بن الشيخ الامام شمس الدين السنجاري
من الفضلا الفقها الصالحين ايقاهم الله تعالى لنفع المسلمين وجمعنا
واياهم في دار كرامته اجمعين مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين امين امين امين وصلى الله
على سيدنا محمد خاتم النبيين والحمد لله رب العالمين
ولما يسر الله امام هذه الطبقات

رأيت ختمها بفايدة من الفوايد الضروريات وهي ذكر سلسلة الفقه
المتصلة باماما الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه ثم بسيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ذلك من المهمات التي ينبغي للفقيه
معرفتها ويفتخر به فحبها انها تزين شوخه في العلم اما فوزه في الدين ووصله
بينه وبين رب العالمين **فاقول وبالله استعين**
اخذت الفقه قراءة وتصحيحا وشرحا وتعليقا عن جماعة منهم
والدي الخطيب شرف الدين محمد عبد الرحمن واخذ والدي عن شيخ
الاسلام شرف الدين احمد الفراري واخذ شرف الدين الفراري عن شيخ
الاسلام تقي الدين ابي عمرو بن الصلاح **واخذت** ايضا عن شيخي
العلامة المعمر علاء الدين علي بن ايوب بن منصور المقدسي واخذ
المقدسي عن شيخ الاسلام تاج الدين عبد الرحمن الفزاري واخذ الشيخ
تاج الدين عن شيخ الاسلام تقي الدين ابن الصلاح **واخذت** ايضا
عن شيخ الاسلام شمس الدين محمد بن ابي بكر بن النقيب ن واخذ
ابن النقيب عن الامام الولي بركة الطايفة الشافعية محي الدين النووي
واخذ النووي عن شيخيه الامام العارف مفتي دمشق ابي محمد عبد
الرحمن ابن فتح المقدسي ثم الدمشقي ن والامام فخر الدين ابو الفضايل
سلار ابن الحسن الاربلي المجمع على امانتهما وتقديمهما على اهل عصرهما
واخذا عن ابن الصلاح ن واخذ ابن النقيب ايضا عن الامام
العلامة الولي العارف الشيخ زين الدين الفاري خطيب دمشق واخذ
الفاري عن شيخ الاسلام ابن الصلاح فكاني اخذت عن الامام
النووي **واخذ ابن الصلاح** طريقة العراقيين عن والده واخذ

والده

والده واخذ له عن الامام ابي سعيد عبد الله ابن ابي عصرون ٥
واخذت ايضا عن شيخي الاسلام الامامين المحققين المجتهدين
قاضي القضاة تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي ٥ وقاضي القضاة زين الدين
عمر البلقيني ٥ واخذ عن شيخ المتاخرين الفقيه نجم الدين
ابن الرفعة ٥ واخذ ابن الرفعة عن العلامة الظهير جعفر بن يحيى
الترمذي ٥ واخذ الترمذي عن الامام بهاء الدين علي بن بنت الحميري
شيخ الشافعية بحصره ٥ واخذ بن بنت الحميري عن شيخ الاسلام
ابن ابي عصرون واخذ ابن ابي عصرون عن القاضي ابي علي
الفارقي ٥ واخذ الفارقي عن شيخ الاسلام ابي اسحق الشيرازي ٥ واخذ
الشيرازي عن شيخه القاضي ابي الطيب الطبري ٥ واخذ الطبري عن
ابي الحسن الماسرجسي ٥ واخذ الماسرجسي عن الشيخ ابي اسحق المروزي ٥
واخذ ابو اسحق المروزي عن شيخ المذهب ابي العباس بن سريج ٥ واخذ
ابن سريج عن الانماطي ٥ واخذ الانماطي عن المزني ٥ واخذ المزني
عن الامام الشافعي رضي الله عنه واخذ الشيخ تقي الدين ابو عمرو
بن الصلاح طريقه الخراسانيين عن والده عن ابي القسم ابن البزري
عن الامام ابي الحسن الكيا الهراسي واخذت ايضا عن شيخي
ابن البلقيني عن امام الحرمين ٥ واخذت ايضا عن شيخي
علاء الدين المقدسي عن الشيخ تاج الدين الفزاري عن شيخ الاسلام
ابن عبد السلام واخذت ايضا عن شيخي ابن البلقيني عن
شيخ الاسلام عن دقيق العيد عن شيخ الاسلام بن عبد السلام واخذ
ابن عبد السلام عن الحافظ فخر الدين ابن عساكر ٥ واخذ ابن عساكر

عن الشيخ قطب الدين النيسابوري ۞ واخذ النيسابوري عن الامام محمد
بن يحيى ۞ واخذ محمد بن يحيى عن شيخه حجة الاسلام الغزالي ۞ واخذ
الغزالي عن شيخه امام الحرمين ۞ واخذ امام الحرمين عن والده الشيخ ابي
محمد الجويني واخذ الجويني عن ابي بكر القفال امام هذه
الطريقة ۞ واخذ القفال عن ابي زيد المروزي ۞ واخذ ابي زيد
المروزي عن الشيخ ابي اسحق المروزي امام الطريقين واخذ ابو اسحق
المروزي عن ابي العباس ابن سريج ۞ واخذ ابن سريج عن الاصطخري عن
المزني عن الشافعي والامام الشافعي اخذ عن جماعات منهم
امام حرم الله عز وجل مسلم بن خالد الزنجي ۞ واخذ الزنجي عن ابن
جريج ۞ واخذ ابن جريج عن عطا بن ابي رباح ۞ واخذ عطا عن ابن عباس
ومنهم امام حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن انس
واخذ مالك عن نافع عن ابن عمر ۞ واخذ مالك عن ربيعة واخذ
ربيعة عن انس بن مالك ومنهم سفيان بن عيينة ۞ واخذ
ابن عيينة عن عمرو بن دينار ۞ واخذ ابن دينار عن ابن عباس
وابن عباس وابن عمر وانس رضي الله عنهم اخذوا عن سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ ورضي الله عن اصحابه اجمعين ۞ وسلم على
جميع الانبياء والمرسلين والى كل وساير عباد الله الصالحين ۞
وجمع بيننا وبينهم في دار كرامته امين امين امين ۞
وقد بلغت في الايراد غاية المراد ۞
ممن وقف على ذلك وانتفع ۞ فليدع لمن سهر وجمع بصلاح الحال
والفلاح في المآل فعسى الحنان المنان ان يوفقني لتوبة مقتضية

وكتبه

للغزالي

للحقران ٭ تقد خلفت بعد الاقران ٭ حتى الف الاحزان ٭ ومضى
عمري ٭ وانقضى امري ٭ ولا بعمل صالح ظفرت ٭ ولا على توبة صحيحة
حصلت ٭ مما احزاني بان اقول ○ ○ ○ ○
٭ انا المخطئ المجرم المذنب ٭ ومما جنته يدي ارتهب ٭
٭ لعبت بعمري فضيعته ٭ فان ضيعوني فلا تعجبوا ٭
٭ زمان الشبيبة قضيته ٭ باكل وتوم وما يغضب ٭
٭ وقول وفعل بلا نية ٭ واملاك ربي له تكتب ٭
٭ فلما ضعفت وجا المشيب ٭ ندمت فقل لي انا اندب ٭
٭ مضى لي في غفلة تسعة ٭ وخمسون من عمري تحسب ٭
٭ وكنت اوملُ شيئا مما ٭ ظفرت لحظي بما اطلب ٭
٭ فماذا عسى ان يجي بعدنا ٭ وقد ذهب العمر والمطلب ٭
٭ الهي الهي يا سيدي ٭ اغثني اغثني مما المهرب ٭
٭ وحق جلالك لا اليك ٭ فانك من عفني اقرب ٭
٭ بوجهك يا رب لا تخزني ٭ بفضلك يشمل من يطلب ٭
٭ فمن علي بما قد رجوت ٭ ووفق الى عمل يصحب ٭
٭ وصل الهي على المطيع ٭ لعل دعاي اذا يجبب ٭

يقول مؤلفه محمد بن عبد الرحمن العثماني غفر الله له فرغت من جمعه ليلة الاحد حادي عشر شعبان المكرم سنة ست وسبعين وسبعمايه نفع الله به امين امين امين الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ٭ ٭ حسبنا الله ونعم الوكيل ٭ ٭

بلغ سابله

المذكور في هذه الكتابة هو الفقيه
عثمان بن محمد بن عثمان الفاسي
صاحب الكتاب

شبكة الألوكة www.alukah.net

163

١٥٢

شبكة الألوكة
www.alukah.net

طبقات سادات الورى كم نقلوا ... وعلى القصور ترفعا كم نعلوا
أمناء دين الله في أرض وهم ... فوق السما بعلمهم قد حلوا
لولاهم عيش الورى لم يحلوا ... فالنور منهم للدجى كم يجلوا
سلكوا المناهج الهدى فتوضحوا ... حاوي لنا القسمة لما تسلوا
مهما الخلاصة عملة في ديننا ... إحكامهم أحكامنا إذ يملوا
فالروضة الغناء بجنتهم هيت ... وهموا الناكالبحر تما جلوا
لا تفتني عنه العباد لنعمه ... فيه الوفا والنور منه تحلوا
ورثوا علوم المصطفى وصحابه ... نهموا النجوم على الهدى أفضلوا
ثم الذين لهم باحسان تبع ... أملوا لنا عنهم وما قد نقلوا
وهلم جرا هكذا حتى وعت ... أنهامنا أحكامهم إذ أصلوا
نقل العدول لواحد من واحد ... كالمسك كالذهب المنضد يجلى
كالشافعي عن مالك عن نافع ... عن جبل فاروق نعم من يعلوا
قال فعي اماما الكرم به ... تسلم به من مشكلات تحلى
وصحابه كثروا فيارب رضا ... لهم الصعود ومكانة إذ حلوا
يعلوا كما الاطواد منهم دائما ... في كل قرن مجتهد لا يجلوا
بشرا من الهادي فقد خصوا بها ... هذا الحديث صحيحه فيقبل
ويجدد لي قد تتبع فيهم ... والله يعطي من يشا ويحول
يا ربنا ارحمنا ومن انشا لنا ... طبقات سادات بهم قد نعلوا

قاضي صفد اعني المحدث الشهير الفرع مندمات والاصل
زاد الفوايد اذ تاخر حينه عن جيهم ابدا لما ما يبلوا
ثم الصلاه على شفيع المذنبين شرع الشرايع للعباد فجاوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net
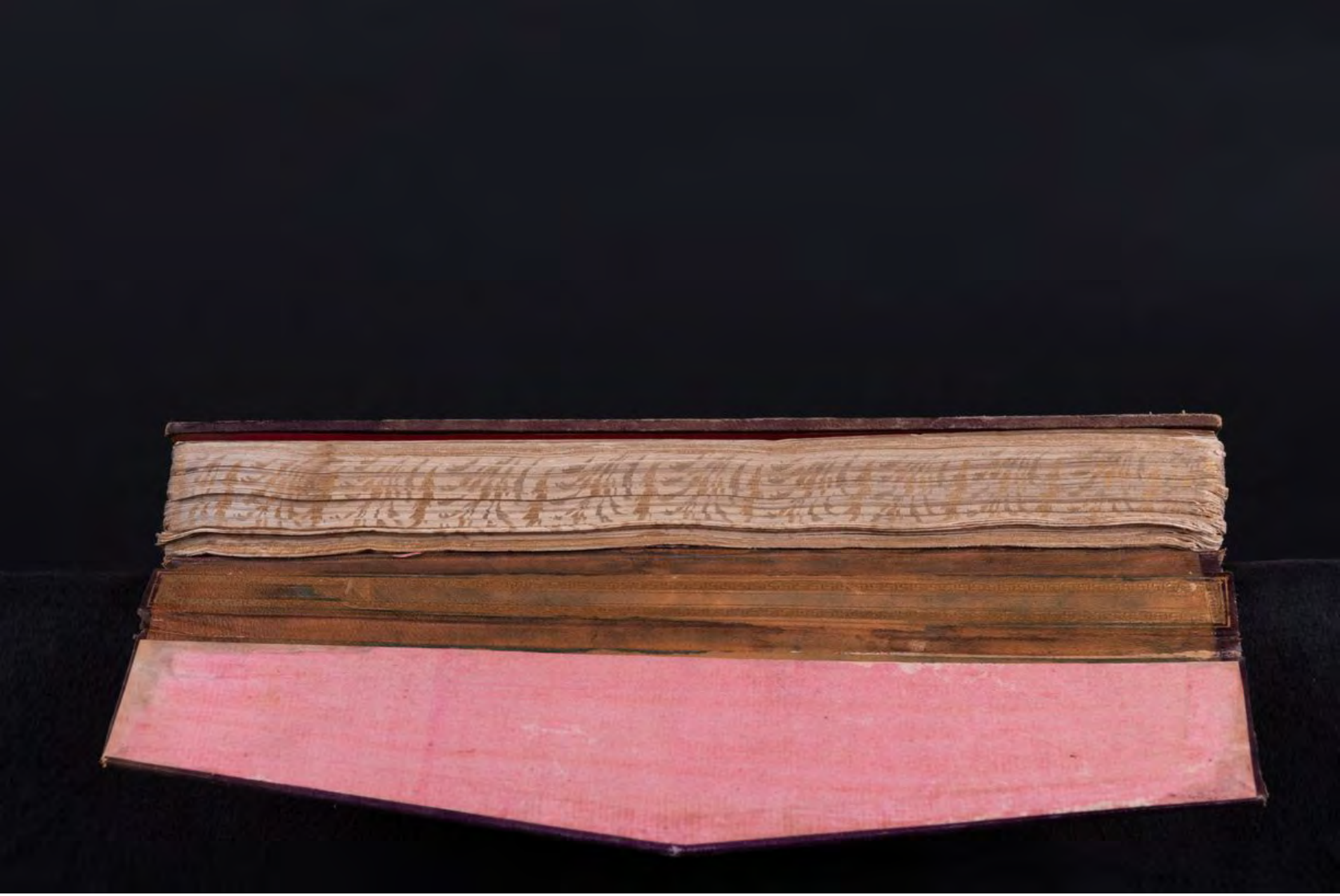
شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net